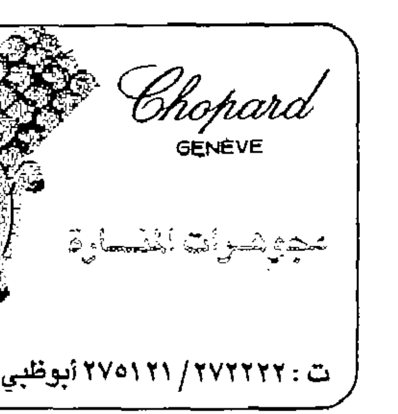


الاتحاد
AL ITTIHAD

٢٤ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8361 SATURDAY APRIL 11, 1998



أكد أن خليفة بركة لنا.. ودعم وسند

محمد بن زايد: الأمن القومي للامارات همي الأول وحرب الخليج أكبر انتكاسة في حياتي

■ كتب - عصام سالم:

■ أشاد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس نادي العين رئيس مجلس الشرف العيناوي بالدعم اللامحدود الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الرئيس الفخري لنادي العين، لشباب ورياضة الامارات بوجه عام، ولنادي العين على وجه الخصوص، وقال ان صاحب السمو الشيخ خليفة بركة لنا ودعم وسند.

وقال سموه: ان الأمن القومي لدولة الامارات بشموليته، هو همه وهاجسه الاول.

وفي معرض حديث سموه عن اصعب المواقف التي صادفها في حياته قال: ان الحياة عموما لا تخلو من الانتكاسات، وان حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ بمثابة اكبر انتكاسة في حياته لانها كانت صدمة حقيقية لكل ابناء المنطقة.

وقال: اذا كنت قد حققت قدرا من النجاح في حياتي فالفضل لله، ولكفاءة واخلاص الاشخاص الذين يعاونونني، فمهما كانت كفاءة القائد فان العمل يكثر عليه، لو كان مجرد فرد دون معاونين أكفاء، فالقائد الناجح هو من يسعى لاعداد جيل من القادة، وندعو الله ان يساعدنا على اعداد اجيال قادرة على رفع شأن هذا البلد في كل المجالات.

وتناول سموه العديد من القضايا الرياضية وطالب بان تترك الرياضة لأهل الرياضة، طالما ان هناك هياكل تنظم الحركة الرياضية بالامارات مؤكدا انه بحث طوال ١٦ عاما عن سبب واحد مقنع لرحيل اللاعبين الاجانب فلم يجد.

واكد سموه ان المنتخب الوطني في حاجة الى اعادة نظر مشيرا الى أن تمثيل الوطن لا يدانيه أي شرف آخر، واضاف ان حال المنتخب لن ينصلح الا بالغاء سياسة تدليل النجوم وان بقاء الفريق بدون مدرب حتى الآن وضع غير منطقي.

جاء ذلك في الحوار الشامل الذي اجراه «الاتحاد الرياضي» ضمن الملحق الخاص الذي يصدر اليوم مع «الاتحاد» بمناسبة فوز نادي العين ببطولة دوري ٩٨، ويقع في ١٦ صفحة بالالوان.

اغلاق مكتبي «رويترز» في غزة

تصاعد حدة الاتهامات بين «حماس» والسلطة الفلسطينية عقب اعتقال الرنتيسي

■ غزة: تصاعدت أمس حدة الاتهامات بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» خاصة عقب قيام السلطة باعتقال عبدالعزيز الرنتيسي المتحدث باسم الحركة في غزة. وقد اعتبرت الحركة هذه الخطوة «تصعيدا خطيرا ومحاولة لتكميم الافواه ومحاولة لفرض رواية السلطة» بخصوص اغتيال محيى الدين الشريف خبير المتفجرات في «حماس» يوم ٢٩ مارس الماضي. واتهم العميد غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية في غزة الرنتيسي بالتشكيك بمواقف جهات رسمية واثارة البلبلة والفتنة.

وكانت السلطة الفلسطينية قد اعلنت ان الشريف قتل على يد مسؤول آخر في الحركة يدعى عادل عوض الله، وانها استندت في ذلك الى اعترافات عدد من المعتقلين المنتمين الى الحركة.

وقامت السلطة الفلسطينية باغلاق مكتبين لوكالة «رويترز» في غزة هما مكتب الانباء والصور والتلفزيون والمكتب الاداري وذلك بعدما وزعت الوكالة الليلة قبل الماضية شريط فيديو يظهر فيه عوض الله ملثما بوشاح أبيض وأسود وهو يتهم جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الفلسطيني بالتورط في مقتل الشريف، وينفي مسؤوليته عنه.

واذاعت حركة (حماس) بيانا امس قالت فيه ان السلطة الفلسطينية حاولت ليلة الخميس مع احد قيادييها محمود الزهار اظهار استعدادها لتشكيل لجنة تحقيق جديدة ومشتركة وعرض لقاءات بين زعماء الحركة والمعتقلين على خلفية هذه القضية.

ورفضت (حماس) في بيانها هذا العرض معتبرة انه يدخل في اطار محاولة السلطة الخروج من الورطة والازمة الخانقة التي وقعت بها بقولها ان الشريف قتل على يد رفاقه. وكررت الحركة مطالبتها بعزل عدد من المسؤولين السياسيين والامنيين الذين قالت انهم تورطوا في هذه الجريمة ويتحملون مسؤولية نشر الروايات الكاذبة حول اغتيال الشريف.

وفي المقابل قال الطيب عبدالرحيم الامين العام للرئاسة الفلسطينية ان اغتيال الشريف ليس قضية داخلية لحركة (حماس) بل يمس أمن واستقرار المجتمع الفلسطيني. واضاف يقول لوكالة (فرانس برس) ان السلطة الفلسطينية «لن تسمح باي شكل من الاشكال بازدواجية السلطة في مناطقها».

واضاف ان السلطة طلبت من (حماس) التعاون «من أجل القاء القبض على القاتل» وشدد على ان هذه المسألة ليست خاضعة بتاتا للمساومة».

وحذر عبدالرحيم من ان السلطة الفلسطينية ستكشف للرأي العام، في حال استمرت حماس في حملتها، كافة الحقائق المتوفرة لديها عن محاولات بعض قيادات حماس اخفاء حقائق عن اغتيال يحيى عياش وعن الظروف التي رافقت مقتل بعض قياديي القسام مثل عماد عقل وغسان كحيل.

واضاف: كما ستكشف ما لدينا من معلومات عن كيفية اعتقال عدد من قيادات حماس مثل حسن سلامة وكشف خلايا حماس في القدس ونابلس.

(وكالات)

السعودية تعلن رسمياً وفاة ١١٨ حاجاً

بعثة الحج الرسمية انتقلت للمدينة وحجاجنا بدأوا العودة

■ مكة المكرمة -وام: وصل الى المدينة المنورة بعد ظهر أمس الفريق الرئيسي لبعثة الحج الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة للسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيارة مسجده الشريف وتقديم خدماته لحجاج الدولة وضيوف الرحمن.

وقد بدأ القطاع الطبي بالفريق في استقبال المرضى في عيادتي الرجال والنساء بمقر البعثة.

وقد غادر أمس وأمس الأول عدد من حملات حجاج الدولة الأراضي المقدسة الى أرض الوطن بعد أن منّ الله عليهم بحج بيته الحرام في يسر وسهولة وتتوالى مغادرة باقي الحملات من مكة المكرمة والمدينة المنورة تباعا عائدة الى البلاد.

ومن جهة ثانية أعلنت الحكومة السعودية أمس ان العدد الاجمالي والنهائي للمتوفين في مأساة التدافع بين الحجاج خلال رمي الجمرات «بمنى» أمس الأول بلغ ١١٨ شخصا. فيما ذكرت مصادر طبية بمكة المكرمة ان هنالك نحو مائتي مصاب وان بعضهم في غيبوبة تامة ويمكن أن يفارق الحياة. ورغم صدور بيان رسمي حول جنسيات القتلى فقد تأكد ان معظمهم من الدول الآسيوية. كما يوجد ١٣ قتيلا عربيا منهم سبعة من الجزائر وثلاثة من المغرب ومصريان ومواطن كويتي.

واعتبر محمود بن محمد سفر وزير الحج السعودي ان الحادث وقع بسبب عدم احترام الحجاج للتعليمات حول دخول وخروج منطقة رمي الجمرات. (وام)

(طالع ص ٢٠)

حسين يطالب بسرعة الكشف عن ملابسات جريمة عمان

■ عمان - الاتحاد: اهتمت الصحافة الاردنية طوال ايام العيد بجريمة القتل التي وقعت في عمان وذهب ضحيتها المحامي البارز الدكتور حنا ندة ونجله سهيل وصديقه الطبيب النفسي عوني السعد، فيما نشطت اجهزة الامن في اجراء تحرياتها وتحقيقاتها بحثا عن الجناة.

وابرزت الصحف الرسمية زيارة العاهل الاردني الملك حسين لمديرية الامن العام امس ومطالبته بالكشف السريع عن ملابسات الجريمة التي مازالت ظروفها ودوافعها غامضة، وقالت الصحف ان الطبيب الذي قتل في الحادث كان احد الشهود لدى محكمة أمن الدولة في قضية الجندي الاردني احمد الدقامسة الذي اطلق النار على تلميذات اسرائيليات العام الماضي، فيما قتل الضحايا جميعهم بالرصاص في رأس كل منهم دون اي مظاهر عنف او اشتباك مع القاتلين، ووجدت جثة الدكتور سعيد على طاولته فيما وثق على كرسي قبيل مقتله ووجدت جثة نجله المهندس سهيل ندة في حمام العيادة الطبية.

وطلبت مديرية الامن في نداء للمواطنين مساعدتها للبحث عن سيارتين تعود ملكيتهما للمحامي ندة وابنه وتبين ان الجناة سرقوهما بعد ارتكاب الجريمة مباشرة، وتشير المعلومات الاولية ان المغدور ندة كان المقصود بالجريمة وان ولده جاء بالصدفة.

ومازالت التحريات والتحقيقات الامنية تسير بحذر ودون اعلان، الا ان الشرطة تؤكد بانها عازمة على كشف وفك طلاسم الجريمة.

حاملة الطائرات البريطانية «ايلاستريولس» تتوسط فرقاطتين حربيتين في مياه الخليج. (أ.ف.ب)

العراق يهاجم خطة بريطانية حول «النفط مقابل الغذاء»

واشنطن: القوات العسكرية ستبقى في الخليج
تقرير ايجابي حول الملف النووي العراقي

بغداد، واشنطن: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس ان قواتها العسكرية ستبقى في الخليج رغم التزام العراق باتفاق تفتيش المواقع الرئاسية. وقال المتحدث باسم «البنتاجون» كنيث بايكون انه من المبكر القول انه سيتم تخفيف هذه القوات والاستغناء عن واحدة من حاملتي الطائرات الموجودتين في المنطقة. واضاف ان بلاده لا تريد فقط تمكن الخبراء من دخول المواقع الرئاسية وانما تريد القضاء التام علي برامج اسلحة الدمار التي يواصل العراق اخفاء الكثير من المعلومات حولها.

وكان تقرير «لليونسكو» اتهم العراق امس الاول بمواصلة اخفاء معلومات حول برنامج الاسلحة الجرثومية. وسيرفع هذا التقرير الى مجلس الامن منتصف الاسبوع الحالي. لكن وفي المقابل قدمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرا ايجابيا بشأن الانتهاء من الملف النووي العراقي.

من جهة اخرى، هاجم العراق امس تحرك بريطانيا لتنظيم مؤتمر حول كيفية زيادة كمية النفط العراقي لتصل الى ٥,٢ مليار دولار وفق اتفاق «النفط مقابل الغذاء». وقال وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف ان بريطانيا دولة غير محايدة وخطتها ترمي الى تمهيد الطريق امام توفي غطاء لجعل الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة ملزما ومرتبطا بشروط تتعارض مع المغزى القانوني لقرارات مجلس الامن.

وحث الصحاف كل الاطراف التي تلقت دعوات على عدم حضور المؤتمر. وقال ان هذا المؤتمر ليس اي شيء سوى محاولة خاطئة لاثارة ازمة جديدة.

وكرر رئيس البرلمان العراقي لسعدون حمادي نفي بلاده احتجاز اسرى كويتيين وقال ان اتهامات الكويت في هذه المسألة ترمي الى ابقاء العقوبات الدولية على العراق. واضاف ان الكويت رفضت ٨ مبادرات عراقية لتشكيل فرق تحقيق في هذه القضية بينها مبادرة تسمح للصليب الاحمر بزيارة مراكز الاعتقال. (وكالات)

اتفاق تاريخي للسلام في ايرلندا الشمالية

انتخاب مجلس وزاري وبرلمان خلال عام

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أبرمت أطراف النزاع في ايرلندا الشمالية اتفاقا تاريخيا للسلام أمس ينهي أكثر من ٧٦ عاما من الصراع. وأعلن السناتور الامريكي السابق جورج ميتشيل رئيس المفاوضات ان الاتفاقية وقعتها الأحزاب السياسية بايرلندا الشمالية وحكومتا بريطانيا وايرلندا. وقال ان الاتفاق يعطي لسكان ايرلندا الشمالية الحق الكامل في اختيار الصيغة السياسية التي يرغبون فيها وفق الأسس الديمقراطية.

ووفقا للاتفاق الذي وافق عليه الحزب الاتحادي الموالي لبريطانيا والحزب الجمهوري المؤيد لايرلندا الشمالية فسيتم انشاء جمعية عمومية من ١٠٨ أعضاء بالاضافة الى انتخاب ٦ أعضاء آخرين من ١٨ دائرة انتخابية في الاقليم وتشكيل مجلس وزاري في غضون عام على أبعد تقدير. ومن المقرر طرح الاتفاق للاستفتاء الشعبي العام يوم ٢٢ مايو المقبل.

وينص الاتفاق على منح الجمعية العمومية الصلاحيات لرسم السياسات الخاصة بالاقليم وستكون مهمتها الأولى اختيار مجلس يشرف على تسيير شؤون ايرلندا من الشمال للجنوب. وقبلت الحكومة البريطانية، رسميا، في الاتفاق بعدم الوقوف أمام رغبة الأيرلنديين في اختيار الشكل السياسي الذي يريدونه للاقليم مقابل تخلي دبلن نهائيا عن مطالبتها التاريخية بايرلندا الشمالية.

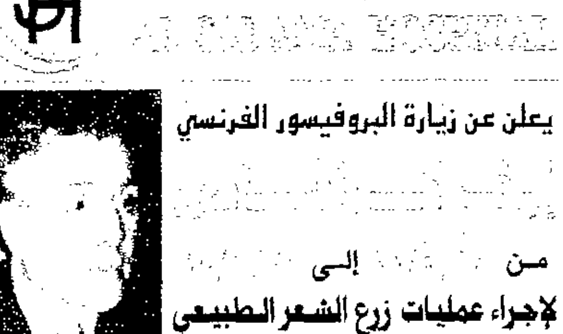
وذكر مسؤولون بريطانيون ان الانفراج الذي تحقق بالأمس جاء عقب اتصالات هاتفية أجراها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع ديفيد تريمبل زعيم الحزب الاتحادي وجيري ادامز زعيم شين فين وبيرتي اهيرون رئيس وزراء ايرلندا وجون هيوم الزعيم القومي الايرلندي. وقال المتحدث باسم توني بلير رئيس الوزراء البريطاني ان حزب أولستر الاتحادي كان قد أثار مخاوف حول ترتيبات تسليم الثوار لأسلحتهم كما سعى للحصول على تأكيدات بأن أعضاء البرلمان الشمالي لن تكون لهم صلة بالثوار.

اتفاق أمني بين مصر والسودان خلال أيام

■ الخرطوم: اعلنت السلطات السودانية انها ستوقع اتفاقية للتعاون الامني مع مصر خلال الشهر الجاري. وذكر راديو ام درمان امس ان اللواء عبدالرحيم محمد حسين وزير الشؤون الداخلية السوداني سيوقع الاتفاقية مع نظيره المصري اللواء حبيب العادلي بالقاهرة خلال مشاركته في الاجتماع المقرر عقده بالجامعة العربية يوم ٢٠ ابريل الحالي لاقرار اتفاقية مكافحة الارهاب.

في الوقت نفسه اعلن مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني امس ان وزراء الدفاع والري والتعليم في البلدين سيجتمعون بالخرطوم قريبا، واعرب عن امله في استعادة العلاقات مع مصر وتحسينها. وقال اسماعيل ان الخرطوم لا تتطلع الى اعادة العلاقات بين البلدين الى مسارها فحسب بل الارتقاء بها الى مستوى التكامل والتعاون التام بما يلبي تطلعات الشعبين.

واقترح الوزير السوداني انضمام مصر الى هيئة التنمية «ايجاد» التي تحاول التوسط بين الخرطوم والمتمردين. وقال ان مصر ينبغي ان تكون ضمن اي شركاء آخرين في الهيئة التي تضم حاليا الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وايطاليا وهولندا. (وكالات)



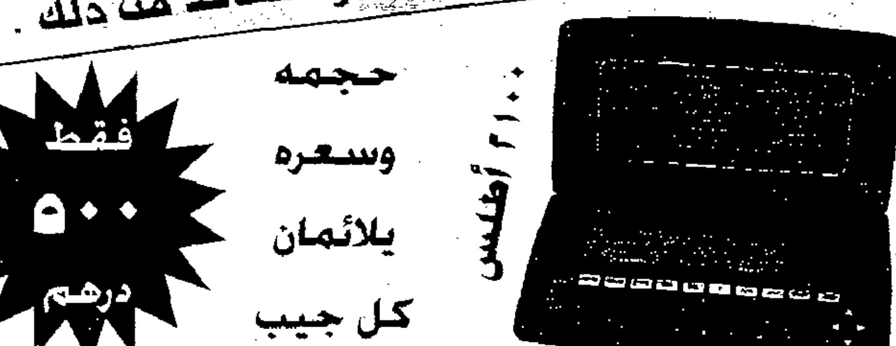


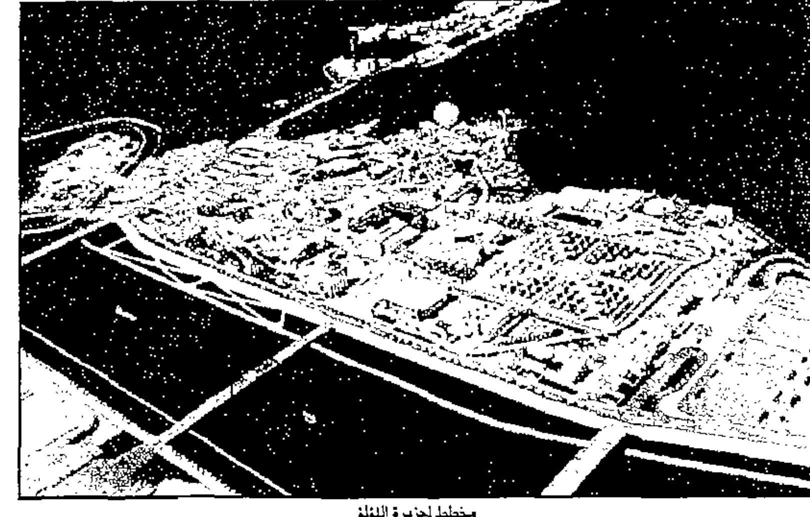
اليوم مع الاتحاد الاقتصادي

١١,٢ مليون درهم صافي ارباح «ابوظبي لبناء السفن»

الرياضي

«جربيا» لرئيس الدولة يفوز بالجولة الثالثة لبطولة التاج الثلاثي للخيول العربية الاصيلة





مخطط لجزيرة اللؤلؤ

مجسم كامل لمشروع الجزيرة

بكلفة ٥ مليارات درهم

مشاريع إنمائية جديدة لدائرة الأشغال في أبوظبي

تنفيذ مشروع جزيرة اللؤلؤ وناد للجولف وحديقة للحيوان

■ أبوظبي: في اطار التطور الحضاري والعمراني الذي تشهده دولة الامارات في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تعتزم دائرة الاشغال في أبوظبي تنفيذ عشرات المشاريع المستقبليه تقدر قيمتها بحوالى خمسة مليارات درهم.

وقال سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال انه بتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وتعليمات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال تمت الموافقة على العديد من هذه المشاريع الانمائية التي تعتزم تنفيذها خلال الفترة القادمة وهي الان بصدد طرح المناقصات لعدد من هذه المشاريع بينما لايزال عدد آخر منها في طور الاعداد والتصميم.

ومن أهم هذه المشاريع انشاء الفنادق والنوادي الرياضية والمستشفيات والعيادات والمساجد والمدارس وحديقة جديدة للحيوانات في أبوظبي تعد الثانية في امارة أبوظبي بعد حديقة العين بالاضافة الى المعابر الثالث والرابع والخامس لربط أبوظبي بباقي الامارات لتخفيف الضغط على جسرى المصفح والمقطع.

أما المشاريع التي ماتزال بالمرحلة الابتدائية فهي تضم مبنى جديدا مؤقتا بالكامل لتلفزيون أبوظبي ونادي غولف جديدا بالقرب من نادي الجزيرة الثقافي الرياضي ومباني جديدة لادارة شرطة العين وشرطة الحرس في أبوظبي ونادي بني ياس الرياضي في بني ياس وتوريد أربع عربات للنقل الخارجي لتلفزيون أبوظبي.

كما تقوم الدائرة بانشاء مبنى جديد لوزارة الاعلام والثقافة وميدانا للرماية في أبوظبي والعين ومبنى لفحص العربات الخفيفة والثقيلة في بني ياس ومبنى لادارة المرور والترخيص في السمحة ومخازن الشرطة المركزية بالاضافة الى مركز شرطة في الرحبة وناد لموظفي الشرطة ومدرسة تدريب الشرطة في العوهة.

كما تعتزم انشاء دار قضاء في أبوظبي يضم النظام القضائي في أبوظبي والموزع حاليا على عدد من المباني.

كما تتضمن المشاريع مدينة التوعية المرورية للاطفال وهو مايزال مجرد فكرة تقدمت بها أدارة المرور والترخيص في أبوظبي في اطار سعيها الدائم لزيادة الوعي العام عن السلامة المرورية للمشاة والسائقين على حد سواء وجميع مستخدمي الطريق.

كما تعتزم دائرة الاشغال تنفيذ مشروع حديقة الحيوانات في أبوظبي وتتكون من بيوت وزراب واقفاص واحواض مياه لمختلف الحيوانات البرية والطيور والاحياء المائية.. وكذلك انشاء المتحف في أبوظبي الذي يعتبر الثاني في امارة أبوظبي بعد متحف العين ومن المتوقع أن يركز على تراث الامارة وبالاخص تاريخها العريق في الغوص والصيد بالصقور.

وتشمل خطة دائرة الاشغال انشاء معهد لتدريب مدربي السواقة في أبوظبي وفندق خمسة نجوم على قمة جبل حفيت يتكون من ١٢٠ غرفة ومطاعم وكافتيريات ومطبخ وأماكن ترفيهية تخدم السياح.

كما تعتزم دائرة الاشغال تنفيذ مشروع المسرح المفتوح على شاطىء الراحة ومشروع مكتبة الشيخ زايد للاطفال الذي يقع في منطقة المفرق ويتكون من قاعة للمطالعة والقراءة وقاعة رئيسية للندوات والمسرح والسينما مع خدماتها سعة ١٠٠٠ شخص.

كما تعتزم دائرة الاشغال تنفيذ مشروع جزيرة اللؤلؤ الذي يعتبر من المشاريع الاقتصادية الحيوية التي تؤهل الامارات لدخول عالم الاستثمارات السياحية العملاقة ويضعها في قلب الخريطة السياحة العالمية.

كما يعد هذا المشروع اضافة مهمة الى الصروح الاقتصادية التي اقامتها دولة الامارات خلال العقد الماضي واكتسبت بذلك مكانة دولية مرموقة وأصبحت سوقا اقليميا وعالميا نشطا في جذب الاستثمارات الخارجية واقامة المعارض الدولية والمراكز التجارية العالمية اضافة الى مرافق الخدمات الراقية التي توفرها لزوارها والامن والاستقرار والطمأنينة لهم.

ويتميز مشروع جزيرة اللؤلؤ السياحية الذي سيقام على غرار مدن الالعاب العالمية بأنه يجمع بين المعاصرة والاصالة حيث ستتوفر فيه أحدث تكنولوجيا المرافق الترفيهية والترويجية اضافة الى عروض الموروثات الحضارية والاسلامية والعادات والتقاليد المتوارثة لمجتمع دولة الامارات مما يعطيه طابعا فريدا منه مركز للجذب السياحي كما سيجعل من أبوظبي مدينة ذات ثقل رائد في مجال صناعة السياحة.

وأكد سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال بأبوظبي ان مشروع جزيرة اللؤلؤ والترويج السياحي الذي وجه باقامته ووضع تصوراته واطره العامة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يعتبر خطوة طموحة للاستثمار السياحي في الدولة بل سيشكل بوابة عالمية لدولة الامارات تطل من خلالها على سوق صناعة السياحة العالمية.

وقال ان فكرة تنفيذ المشروع جاءت عام ١٩٨٥ بمبادرة رائدة من صاحب السمو رئيس الدولة تهدف الى النهوض بدولة الامارات الى آفاق الصناعة الاستثمارية السياحية مستغلة امكانياتها الطبيعية والمادية.

واضاف سمو الشيخ عيسى ان اطلاق اسم جزيرة اللؤلؤ على هذا المشروع العالمي في تاريخ مجتمع الامارات في الماضي وارتباط الانسان قديما بالبحر واعتماده عليه في توفير رزقه خاصة وان المشروع يحافظ على التقاليد والتراث في اطار من التحديث والعصرية حتى تكون دولة الامارات العربية المتحدة مصدر اشعاع وجذب في المنطقة والوطن العربي والعالم.

وأكد سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان ان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال العامة يتابع عن كثب مختلف مراحل تنفيذ المشروع انطلاقا من حرص سموه بأن ينجز حسب المواصفات والمقاييس العالمية والعصرية مع اضفاء المزيد من الاثارة والتشويق لجميع مرافق المنتجع الترويحي الذي سيعمل على مدار السنة بما في ذلك مجمع المواصلات والانتقال من والى الجزيرة والذي يعد في حد ذاته احد عناصر الجذب السياحي حيث استبعدت الدراسات والتصاميم استخدام وسائل الانتقال التي تعمل بالوقود بهدف تقليل التلوث والمحافظة على البيئة. (وام)

سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان

الامارات تحتفل اليوم بيوم الصحة العالمي

برنامج الأمم المتحدة يشيد بالتطور الصحي في الدولة

■ أبوظبي: أشاد سعادة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحده الانمائي بالدولة بما حققته دولة الامارات في المجال الصحي وخاصة فيما يتعلق بالاهتمام بالامومة ورعايتها وتوفير كل السبل التي من شأنها تحسين الاوضاع الصحية للام والطفل.

وقال في تصريح (لوكالة أنباء الامارات) بمناسبة احتفالات الدولة بيوم الصحة العالمي الذي يبدأ اليوم السبت ان السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهات سموه بتوفير المستوى الصحي اللازم والتوعيه الضرورية بشأن الامومه جعلت من دولة الامارات دولة متقدمة حيث تقوم وزارة الصحة بالرعاية الشامله للامومة والطفولة من خلال توفير العيادات الخاصة بالامومة والطفولة وكذلك المستشفيات التي تضم الاقسام الخاصة بالام والطفل وكذلك التوعية الصحيه المكثفة في أرجاء الدولة مما جعل أكثر من ٩٥٪ من الامهات يراجعن بانتظام هذه المراكز الصحيه بشأن الحمل سواء كان ذلك قبل او أثناء أو بعد الوضع وسواء كان ذلك في المدن أو الارياف والمناطق النائية الامر الذي ساهم بدرجة كبيرة جدا في تقليص الامراض المتعلقة بالامومة والطفولة.

واشار في هذا الصدد الى أن منظمة الصحة العالمية التي تحتفل بهذا اليوم العالمي في السابع من ابريل من كل عام قررت تأخيره أسبوعا لظروف عيد الاضحى المبارك ساهمت في الفترة الماضية بجهودها في مجالي التوعية والتدريب بينما يتم الان معها تبادل الخبرات والمعلومات في مجال أمراض الامومة والطفولة للاستفادة من كل مالديها من التطورات الحديثة في مجال رعاية الام والطفل.

وأكد أن مجتمع الامارات بصفته مجتمعا عربيا اسلاميا يهتم بالمرأة والطفل باعتبارهما اصل ومستقبل المجتمع كما أن قوانينه المستمده من التعاليم الاسلامية تنظر الى المرأة بصفتها أما وحاملا ومرضعا وتعمل على تيسير حياتها العمليه ومساعدتها في ذلك ولا غرو في أن اجازة الامومة على سبيل المثال بالنسبة للام العاملة أصبحت محل احترام الجميع كونها تعمل على احترام حقوق الام وكذلك حقوق الطفل في الرضاعة والرعاية الاولية الضرورية.

وأضاف أن موضوع الامومه بشكل عام لا يهم وزارة الصحة فقط بل أنه يشمل العديد من الوزارات التي يمكن لها أن تساهم في التوعية بهذا الموضوع والاسهام في تحقيق ماتنشده الام بالنسبة لرعاية ورضاعة الطفل مشيرا الى أن التوعية الاعلامية على سبيل المثال تمتد لتشمل المساجد والانديه والمؤسسات الثقافيه وأجهزة الاعلام المختلفة.

وكانت منظمة الصحة العالمية (المكتب الاقليمي لشرق المتوسط) قد حددت موضوع السنه الحالية ليدور حول مفهوم (الامومة المأمونة) وذلك للتركيز على مشكلة وفيات الامومه التي لاتزال مجتمعات كثيرة تعاني منها معاناة شديدة يتجرعها أطفال الام المتوفاة وسائر أفراد الاسرة بل والمجتمع الذي كانت تعيش فيه. ودعت المنظمة بمناسبة الذكرى الخمسين لانشائها دول العالم الى بذل الجهود لتجنب الاوضاع التي تتسبب في وفيات الامومة مشيرة الى أن موضوع يوم الصحة العالمي هو مناسبة لابراز هذه المشكلة الانسانية العالمية ولتحديد المجالات التي يمكن للدول مثل دولة الامارات وغيرها من الدول الاخرى أن تساعد غيرها والتي هي أقل حظا واصعب ظروفا وكذلك لتناول بعض الجوانب المتعلقة بصحة الام والطفل من خلال العديد من الانشطة الاعلامية الوطنية والمحلية التي تؤدي في النهاية الى تحسين أوضاع الامومة والطفولة ومن بينها على سبيل المثال ان تكون خطبة الجمعه ١٠ ابريل الحالي حول موضوع الامومة الآمنة وكذلك تخصيص مسابقة لاطفال المدارس حول شعار يوم الصحة العالمي لهذا العام وهو (الحمل حدث متميز فلتجعله محفوفا بالامان) وذلك اضافة الى تخصيص حصة في جميع المدارس للحديث حول ذلك. (وام)

.. طبية الغربية تبدأ احتفالاتها اليوم

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ تحتفل المنطقة الطبية الغربية ضمن احتفالات وزارة الصحة بالعيد الخمسين لمنظمة الصحة العالمية وذلك اعتبارا من اليوم وتستمر فعاليات الاحتفال لمدة اسبوع لتغطية جميع انحاء المنطقة الغربية بهدف اشتراك المجتمع المحلي باهداف الاحتفال والاستفادة من برنامج التوعية الصحية الذي اعده قسم التثقيف الصحي بالمنطقة الطبية والذي يهتم في الاساس بصحة الام والطفل وصحة المجتمع والتوعية بما يجري من اخطار وامراض تضر بصحة المجتمعات.

واوضحت الآنسة ميرة المزروعي مسؤولة قسم التثقيف الصحي والعلاقات العامة بالمنطقة الطبية بأن ادارة التثقيف الصحي ستتعاون مع كل من المنطقة التعليمية وجمعية الهلال الاحمر وجمعية الظفرة التعاونية وادارة شرطة طريف ومكاتب الدفاع المدني والجمعيات النسائية بالمنطقة لنشر التوعية الصحية والتعريف بالاهداف ومن اجل تنفيذ مشروع اسبوع الاحتفال بيوم الصحة.

واشارت ان فعاليات الاسبوع ستبدأ يوم السبت في مدينة زايد ويتضمن نشاط اليوم الاول كرنفالا يشترك فيه طلاب المنطقة التعليمية ويبدأ من امام جمعية الظفرة التعاونية وينتهي بالمركز الثقافي اضافة الى مرسم حر ومسابقة جري واسئلة ومسابقات تعقد بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة.

كما يتضمن اليوم الثاني محاضرات صحية للعناية بالام الحامل ورعاية الطفل بجمعية المرأة الظبيانية بمدينة زايد، وفي اليوم الثالث تنطلق مسيرة لطالبات المنطقة التعليمية من امام جمعية الظفرة التعاونية وتنتهي المسيرة بالمركز الثقافي.

ويتضمن نشاط نفس اليوم مرسما حرا واسئلة ومسابقات تعقد بالمركز الثقافي للطالبات والامهات، كما يتضمن نشاط اليوم الرابع محاضرة صحية عن الايدز في الفترة الصباحية بالمجمع الثقافي وفي الفترة المسائية سباق مارثون مفتوح. كما سيقدم طلاب مدرسة الامام مالك الاعدادية مسرحية صحية خاصة بيوم الصحة العالمي بمسرح المركز الثقافي.

ثم تنتقل بعد ذلك فعاليات الاسبوع الى بقية مدن المنطقة حيث أعد لكل مدينة برنامج حافل للتوعية الصحية بهدف تكوين مجتمع صحي واع بما يدور حوله.

شهد اقبالاً كبيراً

اختتام فعاليات مهرجان العيد بأبوظبي

■ ابوظبي: اختتم امس بمركز أبوظبي للمعارض الدولية معرض ومهرجان العيد بعد أن شهد اقبالا كبيرا من قبل رجال الاعمال والمستثمرين والجمهور من داخل الدولة وخارجها.

وصرحت مصادر المعرض لوكالة أنباء الامارات بأنها عقدت العديد من التوكيلات والصفقات التجاريه بين رجال الاعمال ونظرائهم من الدول العارضة مشيرة الى أن عدد الدول التي شاركت في المعرض أكثر من ٢٠ دولة بحوالي ٢٠٠ شركة منتجة ومصنعة للمواد الغذائية والملابس الجاهزة والعطور والنحاس والمشغولات اليدويه والفضية والتحف والهدايا والاواني المنزلية وغيرها من المنتجات والصناعات التي تعرض لاول مرة.

وأوضح المصدر بأن أكبر الاجنحة كانت لجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية والجمهورية السوريه بالاضافة الى دولة الامارات العربية المتحده..

ومن جانبه أشاد العارضون بالنجاح الكبير الذي حققه معرض ومهرجان العيد والذي تميز بالاقبال الجماهيرى الكبير وحركة البيع المستمرة كما تقدم العارضون بالشكر والتقدير للمسؤولين بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي بادارة المعارض على التسهيلات الكبيرة التي ساهمت في انجاح المعرض وتمكينهم من المشاركة مما يشجعهم على مشاركة أكبر واوسع في المعارض التي تقام في أبوظبي مستقبلا.

ويذكر أن ادارة المعارض التابعة لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي تستعد حاليا لاقامة أربعة معارض دولية متخصصة تحت سقف واحد في شهر مايو القادم ومنها معرض الخليج للديكور ومعرض العقارات والتخطيط ومعرض مواد البناء. (وام)

بدء أسبوع المفوضية السامية للأمم المتحدة في المجمع الثقافي

أبوظبي: تعقد المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين غدا الاحد بالمجمع الثقافي مؤتمرا صحفيا يحضره السيد كريم الاتاسي ضابط ارتباط أول بالمفوضية وعدد من المسؤولين بالمجمع وذلك للاعلان عن بدء فعاليات اسبوع المفوضية الذي يتم تنظيمه بالتعاون مع المجمع الثقافي ويشتمل على معرض (البوسنة والهرسك من الحرب الى السلام) يستمر حتى ١٦ الجارى.

كما تشتمل فعاليات الاسبوع على عرض لفيلم الطوق الكامل يومى ١٣ و١٤ ابريل بالاضافة الى محاضرة عن تحديات الاغاثة الدولية في التسعينات وذلك في ١٥ منه. (وام)

الفريق الرئيسي لبعثة الحج يصل المدينة

العيادات الطبية تستقبل المحتاجين من ضيوف الرحمن

■ مكة المكرمة: أكد سعادة عبيد راشد العقروبي رئيس بعثة الحج الرسمية للدولة أن جميع حجاج دولة الامارات العربية المتحده بخير ويتمتعون بصحة جيدة.

وقال في تصريح لبعثة وكالة أنباء الامارات الى الاراضي المقدسة أدلى به صباح امس أن التقارير التي جاءته صباح امس من اللجان التي شكلها للمرور على حملات حجاج الدولة للتأكد من سلامتهم تأكد بأنهم جميعا متواجدون في مقار حملاتهم وهم بخير ولله الحمد.

كما أفادت البيانات التي أصدرتها السلطات السعودية حول حادث الجمرات أن العدد الاجمالي للمتوفين وصل الى ١١٨ حاجا وعدد المصابين ١٣٧ مصابا أدخلوا المستشفيات أمس وخرجوا جميعا باستثناء ١٧ شخصا مازالوا تحت العلاج ولم تورد البيانات شيئا عن جنسيات المتوفين.

وقد غادر مكة المكرمة امس الفريق الرئيسي لبعثة الحج الرسمية الى المدينه المنوره لزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم والصلاة في مسجده الشريف.. بينما بقي الفريق الفرعي الذي كان متواجدا في المدينه المنوره بمكة المكرمة لتقديم خدماته لحجاج الدولة وضيوف الرحمن خلال الايام الباقية لهم في الاراضي المقدسة.

وقد بدأت صباح امس العيادات الطبية بمقر البعثة بمكة المكرمة في استقبال المرضى المحتاجين للعلاج من حجاج الدولة وغيرهم من ضيوف الرحمن. (وام)

تكريم المتفوقات بمدرسة ذات السلاسل بالعين

■ العين - الاتحاد: كرمت مدرسة ذات السلاسل الابتدائية للبنات طالباتها المتفوقات دراسياً في احتفال كبير اقامته المدرسة بحضور آمنة العامري مديرة المدرسة وعدد كبير من أمهات الطالبات.

وفي بداية الاحتفال ألقت آمنة العامري مديرة المدرسة كلمة هنأت فيها الطالبات على جهودهن ومثابرتهن على تحصيل العلم. مشيرة الى ان هذه النتيجة المشرفة هي نجاح كبير لجهود المدرسات في العمل التربوي من خلال تطبيق خطة تنمية القدرات الابداعية ورفع المستوى التحصيلي لدى التلميذات. ثم قامت صفية الهرمودي الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة بتنفيذ العديد من الفقرات التربوية التي تدعم خطط التواصل التربوي بين البيت والمدرسة.

وقدمت الطالبات بعض العروض الفنية الى جانب الفقرات الثقافية.

ثم تم تكريم المتفوقات والمتميزات في الانشطة التربوية.

تذاكر سفر باسعار ميسرة لاعضاء صندوق تكافل التربية

■ تعتمد سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية هذا الاسبوع رسالة الى جميع مدراء المناطق التعليمية بابوظبي والعين والغربية تتضمن التهنئة بعيد الاضحى المبارك لجميع العاملين في المناطق التعليمية ومدارسها.. وتدعيم وتنويع الخدمات التي تقدم لاعضاء صندوق التكافل بوزارة التربية والتعليم .. حيث تم الاتفاق مع احدى شركات السياحة والسفر لاصدار تذاكر طيران لاعضاء الصندوق واسرهم لقضاء اجازات الصيف في دولهم حيث قرر مجلس ادارة الصندوق بالادارة رقم واحد بابوظبي بوزارة التربية والتعليم والشباب تبسيط قيمة التذاكر على اساس دفع ٥٠٪ من قيمة التذاكر عند تقديم طلب التذاكر و ١٥٪ بشيك مستحق في اول اكتوبر و ١٥٪ بشيك مستحق في اول نوفمبر و ٢٠٪ بشيك مستحق في اول ديسمبر.

وستتضمن الرسالة اسلوب وخطوات الحجز لاخطار جميع العاملين الاعضاء بالصندوق بهذا الشأن من خلال تعاميم يصدرها مدراء المناطق الى مدراء المدارس حول هذا الموضوع..

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة مديرة عام صندوق التكافل الاجتماعي ان هذا الاجراء يأتي في نطاق خطة الصندوق لتقديم افضل الخدمات لاعضائه وتخفيف الاعباء المالية عليهم في شؤونهم الحياتية.. مما يحقق الراحة النفسية لجميع اعضاء الصندوق وغالبيتهم من المعلمين والمعلمات حتى يكون للصندوق دوره في تهيئة الظروف الاستقرارية لهم حتى يواصلوا جهدهم وعطاءهم المستمر لابنائهم الطلاب والطالبات بما يحقق رفع مستوى تحصيلهم الدراسي وتحقيق النجاح والتفوق لهم ان شاء الله. خاصة وان الصندوق يستهدف تقديم الخدمات الاجتماعية المختلفة لاعضائه في نطاق التكافل بين الجميع.

مؤتمر صحفي حول ندوة التطور العمراني بالامارات اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: يعقد المهندس عبيد بن احمد الطنيجي مدير المساحة والتخطيط ببلدية الشارقة صباح اليوم بقاعة المؤتمرات في بلدية الشارقة مؤتمرا صحفيا حول ندوة التطور العمراني السريع في دولة الامارات العربية المتحدة التي ستقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة خلال الفترة من ١٥ الى ١٦ ابريل القادم في منتجع هوليداي ان الشارقة.

سفير وطلاب الامارات باستراليا يشيدون بتوجيهات توفير المساكن والمزارع للمواطنين

جمال ابو طالب

■ اشاد سعادة خليفة بخيت سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى استراليا بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير المساكن والمزارع لجميع المواطنين على مستوى الدولة.

واضاف انه خلال احتفال السفارة باول ايام عيد الاضحى المبارك اعرب طلاب دولة الامارات عن فرحتهم وسعادتهم بمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق الاقامة والاعاشة الكريمة لكل فرد من ابناء الوطن مع قدوم عيد الاضحى المبارك.

وقالوا ان هذه المكرمة هي هدية العيد لجميع ابناء الوطن..

سعادة خليفة بخيت

واعرب سعادة سفير دولة الامارات العربية المتحدة في العاصمة الاسترالية عن اسمى ايات الشكر والتقدير باسمه وباسم اعضاء جالية دولة الامارات في استراليا الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتمنيات الجميع لسموه بالصحة وطول البقاء لتظل راية الخير تعم جميع المواطنين على الدوام من اجل حياة كريمة لجميع افراد الوطن.

واستطرد قائلا ان هذه المكرمة تضاف الى مكرمات سموه العديدة والكثيرة التي يريد منها الخير دائما لتحقيق كرامة وعزة المواطن ليواصل عمله بكل جد واخلاص في مختلف مشاريع التنمية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة لتحتل مكانها اللائق والمتقدم بين الدول المختلفة.

واختتم تصريحه في اتصاله التليفوني بان الصحف تشيد دائما بحكمة وسياسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لما فيها خير العرب والمسلمين. ونداؤه الاخير برفع الحصار عن العراق ورفع المعاناة عن اطفال العراق تعبيرا عن حسه الصادق نحو الامة لما فيه مصلحة الوطن العربي.

تشارك فيها بلديات الدولة

منظمة المدن العربية تنظم في المغرب ندوة «المدينة والسكن العشوائي»

■ أبوظبي: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في ندوة المعهد العربي لانماء المدن التابع لمنظمة المدن العربية التي تعقد بمكناس بالمملكة المغربية خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ ابريل حول (المدينة والسكن العشوائي).

وتشارك الدولة بوفد يضم ممثلين عن الامانة العامة للبلديات وبلديات الدولة برئاسة سعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات.

وينظم الندوة المعهد العربي لانماء المدن بالتعاون مع الجماعة الحضرية لمدينة مكناس في المغرب والدول الاجنبية الذين لهم دور فاعل في مجال الدراسات العلمية الخاصة بظاهرة السكن العشوائي.

وتناقش الندوة الاوضاع التي تعاني منها الكثير من المدن العربية ومدن العالم الثالث التي تشهد تسارعا في عملية التحضر والزيادة السكانية ومشكلة العشوائيات باشكالها المختلفة.

وتهدف ندوة المدينة والسكن العشوائي الى التعرف على المستوطنات البشرية في العالم العربي من حيث خصائصها وعوامل نموها والمسببات التي ادت الى نشوئها بهدف صياغة البدائل المناسبة لمعالجتها وتمكين المشاركين في الندوة من تقويم نقاط القوة ونقاط القصور في الممارسات الحالية لبرامج معالجة ظاهرة السكن العشوائي واستعراض الاساليب الفعلية المستخدمة بنجاح في معالجة هذه الظاهرة ودراسة تجارب المدن في ابتكارها لمشاريع وحلول لهذه الظاهرة يمكن ان تفيد المدن الاخرى.

وسوف يتم التركيز في الندوة على ثلاثة محاور رئيسية وهي طبيعة الاحياء العشوائية اسبابها والمظاهر العامة والمشاكل المصاحبة لها الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية والعمرانية ودور المؤسسات في معالجة هذه الظاهرة والمقترحات المقترحة في ظل قرارات المؤتمرات العالمية والاقليمية والامكانات المحلية ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الهابيتات) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) ومعهد ماساتشوستس (م اى تى) والمدن والبلديات العربية الاسلامية ومنظمات غير حكومية وكلية لندن الجامعية والجامعات العربية.

ويعتبر موضوع الندوة مهما لما تشكله مشكلة السكن العشوائي بالمدن العربية من خطورة تعاني منها اغلب مدننا العربية لان هذه المشكلة ناتجة عن تفشي الامراض والاوبئة في مباني الصفيح والكرتون والتي تمثل السكن العشوائي وارتفاع معدلات الجريمة في هذه المناطق نظرا لعشوائية الادارة الخدمية.

وسيتم تناول برنامج الندوة على هيئة حلقات عمل وعرض حالات دراسية مستمدة من واقع المدن العربية والمدن الاخرى التي يمكن الاستفادة من تجاربها في هذا المجال ويتم هذا العرض في شكل بحوث واوراق عمل وافلام وشرائح تتناول موضوعات ومحاور الندوة.

ويشارك عدد من الخبراء الذين يعملون في المؤسسات الدولية والاقليمية والوطنية المعنية بشؤون التطور الحضاري والعمراني والبيئة والاسكان والتطور الاقتصادي والاجتماعي والخدمات وتمويل الاسكان وادارات المدن والبلديات والجامعات والمعاهد العلمية في تقديم ابحاث وملفات دراسية عن تشويه مناظر وجمال المدن لان مناطق السكن العشوائي لا تقوم على تخطيط عمراني دقيق ولا ضوابط معمارية فنية وفقدان هوية سكان هذه المناطق مما يسبب تجاوزات امنية خطيرة نظرا لعدم وجود احصاء وتصنيف سكاني في مناطق السكن العشوائي وزيادة معدلات الرذيلة في هذه المناطق مما يسبب كثيرا من المشاكل الامنية والصحية والاخلاقية. (وام)

السيدات يتبرعن بعيدية اليتيم.

الاطفال في يوم العيد فرح ومرح.

نظمت يوما ترفيهيا

جمعية الارشاد بعجمان تنفذ مشروعها الخيري «عيدية اليتيم»

■ عجمان - موزة خميس:

■ تواصل جمعية الارشاد الاجتماعي انشطتها الاجتماعية والترويحية والثقافية، محققة اهدافها التي اهمها الرعاية الاجتماعية، والتثقيفية الى جانب الدورات المنظمة والمتواصلة.

وقد ذكرت السيدة شيخة مسؤولة النشاط الثقافي والاعلامي، ان آخر منجزات الجمعية ان قامت اللجنة النسائية بتنظيم مشروع خيري تحت عنوان (عيدية اليتيم) والذي ينظم للمرة الثانية، حيث سبق ان انجز هذا المشروع في عيد الفطر الماضي، وكان عدد الايتام حينذاك ٤٥ يتيما. يتم توفير عيديتهم وكانت عبارة عن ملابس واحذية وحقائب وكافة مستلزمات العيد.

واضافت شيخة ان العدد في هذا العيد وصل الى ١١٠ أيتام، وما قمنا به مستمد من تعاليم ديننا الحنيف الذي يحث على التعاون والتكافل بين المسلمين. ولم نفاجأ بتجاوب الجمهور فقد تعودنا على ان نجد كل التجاوب من الاهالي الذين يسعون الى طلب الثواب والقربى من الله، واللجنة النسائية تنتظر زيادة التجاوب الخيري في المرات القادمة، وقد تم تقديم هذه العيدية الى الايتام المقيمين في الدولة.

كما قامت اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان بتنظيم يوم ترفيهي تحت عنوان (العيد فرح ومرح) ثالث ايام العيد وبدأت فعاليات اليوم من الساعة التاسعة صباحا الى الثانية عشرة والنصف ظهرا، حيث جرت مسابقات متنوعة، وفقرات ترفيهية عديدة الى جانب استعراض هوايات ومواهب الاطفال، وقام الاطفال بعرض الملابس الشعبية التقليدية للشعوب، كما قامت السيدات والامهات من الجاليات والجنسيات المختلفة المقيمة في الدولة، واللاتي حضرن هذا اليوم بارتداء ملابسهن الشعبية.

وتواصل اللجنة النسائية نشاطها المستمر من دورات ومحاضرات وندوات اعتبارا من اليوم السبت.

بمناسبة عيد الأضحى المبارك

توزيع «عيدية» الأطفال في بيت الشيخ سعيد

■ دبي - حميد قاسم:

■ في استعادة لواحد من اجمل تقاليد وعادات الماضي القريب شهدت منطقة الشندغة التراثية توزيع (العيدية) على اطفال العالم، في حفل بهيج عقد ببيت الشيخ سعيد.

وقامت الشيخة (شيخة بنت سعيد بن ثاني بن جمعة آل مكتوم) مع الشيخة هند بنت سعيد بن ثاني آل مكتوم والشيخ مكتوم بن سعيد بن ثاني آل مكتوم بتوزيع العيدية لمئات الاطفال من مختلف الجنسيات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، وكان برفقتهم اباؤهم الذين اشادوا بهذا التقليد العربي والاسلامي الاصيل.

وذكر الباحث عبدالله بن جاسم المطيري للاتحاد: ان هذا التقليد معروف ليس في الامارات وحدها او منطقة الخليج العربي فحسب، بل انه موجود في اغلب الدول العربية. وان اختلفت التسميات احيانا.

عادة موروثة

وذكر المطيري ان هذه العادة الموروثة من مجتمع الآباء والاجداد دليل على حجم المودة والتراحم بين الناس في المجتمع على اختلاف منازلهم ومراتبهم الاجتماعية والاقتصادية، بحيث ان مجتمعاتنا قبل ان تشهد الطفرة الاقتصادية الهائلة كانت تحرص على هذا التقليد وديمومته، وكان علية القوم يقتطعون جزءا من مواردهم لانفاقه على (العيدية) التي تجلب الفرح للاطفال في العيد وتمكنهم من التمتع بمباهجه في ارتياد اماكن الالعاب الشعبية السائدة آنذاك، او شراء قطع الحلوى وغير ذلك مما يدخل الفرح والسرور على نفوس الصغار. لذلك اعتاد الاطفال في مجتمعنا على ارتياد بيوت هؤلاء الكرام وفي المقدمة منها هذا البيت لانه بيت عز وكرم منذ يوم تأسيسه في ١٨٩٦.

احياء عملي

ومن منطلق اهمية البيت كلهم معلم من معالم دبي، رغبنا ان تكون عودة هذا التقليد المحبب (العيدية) من هذا البيت حصرا.. وهانحن للمرة الثانية نحيي هذه العادة التي افتقدناها منذ زمن بعيد وغابت عن اذهان ابنائنا. خشية ان تندثر الى الابد. واعترف اننا - من الاجيال السابقة - قد قصرنا في تعريف ابنائنا بهذه العادات والتقاليد ويفترض ان نقوم باحيائها عمليا مثلما هو جار الآن. انها عادة اصيلة تنمي روح المحبة والتراحم والمودة بين البيوت والعوائل والاطفال.. وتربيهم على هذه الروح النبيلة التي عرف بها مجتمعنا الاصيل في امارات الخير والمحبة. تواكبا مع التقدم الحضاري والتطور الثقافي والاجتماعي الذي تشهده مسترشدين بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي تؤكد ان من لا ماضي له لا حاضر له.

دعوة لأولياء الامور

كما اوجه الدعوة الى اولياء الامور لكي يعلموا ابناءهم سيرة الآباء والاجداد وما كانوا عليه من اخلاق وخصال كريمة نبيلة مثل النخوة والشهامة والمروءة والكرم واغاثة الملهوف وصلة الرحم وغيرها.. مثلما ادعو وزارة التربية والتعليم والشباب ان تولي هذا الموضوع ما يستحقه من اهمية، فهي اولا للتربية ومن ثم التعليم كما يدل على اسمها.. وهي لم تبخل بأي جهد يصب في هذا الاتجاه.

للاطفال فقط

الاتحاد شهدت توزيع (العيدية) على اطفال العالم من مختلف الجنسيات الموجودة في منطقة الشندغة.. في بيت الشيخ سعيد.. حيث تزاحم المئات من الاطفال بصحبة ذويهم.. ومن الطريف ان بعض هؤلاء الآباء ممن يجهلون هذا التقليد كانوا يظنونه شاملا لجميع الاعمار.. غير ان المسؤولين في الشندغة كانوا حريصين على ايضاح تقليد (العيدية).

صباح الخير

علي العمودي

مهن.. مغضوب عليها

في العديد من دول العالم الثالث هناك بعض المهن والوظائف رغم اهميتها وحساسيتها يتم التعامل معها بكثير من العاطفة وقليل من الموضوعية، فتجد مثلا ان الطبيب المحول للعمل في اقسام الطوارىء في المستشفيات العامة يرسل للعمل هناك كنوع من العقاب او عدم الرضا عنه لاسباب لا نعلمها، وكيف ستجد اداء مثل هذا الطبيب وهو الذي يعتقد ان وجوده في ذلك الموقع نوع من العقاب، او لنخفف وطأة العبارة ونقول عدم الرضا عنه، رغم ان ابجديات الانقاذ والاسعاف تؤكد على ان هذه الفترة من التقاط المصاب او المريض وحتى وصوله الى اقسام الطوارىء هي اخطر فترات انقاذ حياة اي مريض او مصاب جراء حادث عارض.

وذات الشيء ينطبق تقريبا على موظف الارشيف فرغم اهمية وحساسية هذا المرفق باعتباره ذاكرة تسير عمل هذه الادارة وتلك تجد ان المسؤول عن ادارة موقع من المواقع ما ان يغضب على موظفه الا والقى به الى الارشيف لانه ينظر الى ذلك القسم على انه وعاء المنسيين، وتناسى هو ان الارشيف هو ذاكرته التي يستطيع من خلالها اداء العمل المطلوب منه بكل كفاءة واقتدار.

ومن اطرف المواقف حول هذه القضية ماجرى في احدى الدول الافريقية عندما تم نقل موظف مغضوب عليه الى الارشيف المركزي للبلدية وهي هناك مسؤولة عن قيد وتسجيل المواليد الجدد وكذلك الوفيات، فكان صاحبنا من فرط استهتاره وغيظه من عمله الجديد يسجل المواليد الجدد في ملفات الاموات، نكاية باولئك الذين قذفوا به الى هذا الموقع وجهلا منه بخطورة فعلته التي اعماه الغضب عن ابعادها.

وامتدت نظرة المسؤولين في بعض تلك الدول حتى الى السفراء، فتجد رجلا مقربا يتم ابعاده في لحظة الى منصب خارجي في سفارة بلاده في اقصى بقاع الارض لا لشيء الا لحالة غضب انتابت المسؤول عنه. فكيف نتوقع ان يخدم بلاده بعد ذلك؟ هذه التساؤلات عن نظرتنا لبعض تلك الوظائف جددها عندي قيام طبيب طوارىء بريطاني بابتكار نتحدث عنه غدا باذن الله.

مكتب الشارقة يطلب ٦ ممرضات للعمل في رياض الاطفال

■ خورفكان - الاتحاد: ضمن استعدادات ادارة مكتب الشارقة التعليمي للعام الدراسي ٩٨/٩٩م قام المكتب بمخاطبة منطقة الشارقة الطبية بضرورة توفير عدد ست ممرضات للعمل في مدارس رياض الاطفال التابعة للمكتب التعليمي أسوة ببعثة رياض الاطفال على مستوى الدولة وحرصا على توفير الرعاية الصحية للأطفال ورغبة في توفير المناخ التعليمي التربوي السليم على ان يباشرن العمل مع بدء العام الدراسي ٩٨/٩٩م.



نجلا محمد بن راشد في زيارة لكوكب بيبسي

■ دبي - الاتحاد: قام الشيخ أحمد نجل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وشقيقه الشيخ سعيد بزيارة مساء أمس لكوكب بيبسي بشارع الرقة والمقام ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق.

وقد تفقد الشيخ أحمد والشيخ سعيد أقسام كوكب بيبسي المختلفة. وتشمل منطقة ألعاب «سيجا» الخاصة بألعاب الفيديو جيم وألعاب الكمبيوتر، اضافة الى منطقة سباق السيارات ومنطقة ألعاب كرة القدم، وقسم ألعاب الملاهي.

وقد أبدى الشيخان اعجابهما بما يضمه كوكب بيبسي من أنشطة تسلية وترفيه، وقاما بتجربة بعض الالعاب الموجودة هناك.

وقد رافقهما خلال الجولة حسين لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق.

خسائرها ٥,٦ مليون درهم

٤٠٢ حادث حريق سيارات في الامارات خلال ٩٧

■ اصدرت الادارة العامة للدفاع المدني احصائية شاملة عن حرائق السيارات التي وقعت خلال عام ١٩٩٧ على مستوى الدولة والتي بلغت ٤٠٢ حادث حريق ادت الى اصابة ٣٥ شخصا ووفاة ٣ اشخاص وبلغت خسائرها المادية ٦ ملايين و٥٠٠ الف درهم.

واوضح الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني ان نسبة حرائق السيارات بلغت ٢٤٪ من جملة الحرائق العامة. ونسبة الخسائر المادية بلغت ١٥٪ من الخسائر العامة.

وقال ان امارة ابوظبي سجلت اعلى نسبة لحرائق السيارات خلال العام الماضي حيث بلغت ٢٩٪ فيما سجلت امارة أم القيوين اقل نسبة وهي ٤٪.

واشار الى ان شهر اكتوبر شهد اكبر نسبة من حرائق السيارات حيث بلغت فيه ٣٩ حالة حريق.

وارجع الرائد بداه اسباب حرائق السيارات الى عدة عوامل هي:

■ التماس الكهربائي في الاسلاك والتمديدات الكهربائية.

■ الاجزاء الساخنة من انابيب العادم او المحرك

■ الحرارة الزائدة للاطارات والفرامل.

■ عدم ملء الاطارات بالهواء وخاصة الاطارات المزدوجة.

■ عبث الاطفال وممارسة عادة التدخين داخل السيارة.

■ الشرر الاحتكاكي نتيجة حوادث الاصطدام او التدهور.

■ الاهمال في الصيانة.

■ تهريب وتسريب البنزين والحمولة الزائدة عن الحد المقرر.

وقال ان تأمين وحماية السيارة من اخطار الحريق يتوقف على عدة عوامل هي:

■ اسلوب تصميم السيارة (البناء الهيكلي).

■ القيادة السليمة والتقيد بالسرعات المحددة.

■ الصيانة والعناية التخصصية المستمرة للسيارة.

■ نوعية السيارة (ركاب - نقل - خاص - شاحنة - صهريج)

الرائد محمد صالح بداه

بعد فشلهما في البيع

ضبط صيادين متلبسين بالقاء آلاف الأسماك الميتة على شواطىء رأس الخيمة

□ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ تمكنت ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة مؤخرا من القاء القبض على اثنين من الصيادين في خور المعيريض وهما متلبسان بجريمة القاء آلاف الاسماك الميتة من نوعية «الصدى الصغيرة» في عرض البحر بعد فشلهما في بيع تلك الاسماك داخل اسواق رأس الخيمة..

صرح بهذا العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة واضاف بان الصيادين اللذين يعملان لدى احد المواطنين وهما من الجنسية الاسيوية قاما باصطياد آلاف من اسماك الصدى الكبيرة والصغيرة مستخدمين طريقة الصيد بالعاملة.. وعندما احضروا اسماكهم الى السوق لبيعها لم يقبل على شرائها سوى عدد قليل. وعندما انتهت لديهم الاسماك الكبيرة لم ينجحوا في بيع آلاف الاسماك الصغيرة الاخرى.. فلجأوا الى البحر حيث ابحروا بعيدا في عرض البحر وبدأوا يلقون بتلك الاسماك الميتة في عرض البحر دون مراعاة للقرارات التي اتخذتها البلدية.. ولاننا كنا مراقبين الصيادين فقد تم القبض عليهما على الفور وهما في حالة تلبس. وقمنا بمصادرة القوارب والتحفظ عليها داخل خور المعيريض.. وادخال الصيادين سجن الادارة.. وقمنا بمخاطبة البلدية بهذا الشأن. ووفقا لعملية التنسيق القائمة بيننا وبين بلدية رأس الخيمة تم تحويل المتهمين الى البلدية لبدء التحقيق معهما.

وفي البداية قال سعادة مبارك الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة.. لقد قمنا باجراء تحقيق ميداني مع الصيادين لمعرفة دوافع القاء الاسماك الميتة في عرض البحر.. واتضح لنا انهما مدينان ادانة تامة من ذلك.. وقد تم الافراج عنهما بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك على ان يتم استدعاؤهما عقب اجازة العيد مباشرة هما وكفيلهما المواطن لاستكمال اجراءات التحقيق.. وسوف نطبق القرارات الجديدة عليهما.. واضاف مبارك الشامسي اننا سنضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه ان يخالف قوانين الصيد المعمول بها في الامارة وذلك انطلاقا من الحفاظ على ثروتنا السمكية التي يبددها هؤلاء العمال المخالفون.

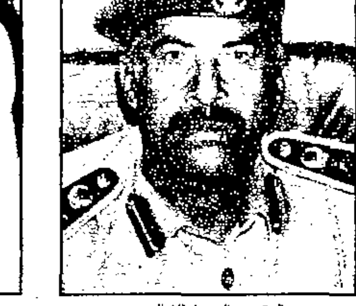
واكد الشامسي ان المسؤولية مشتركة وتقع على الصياد المواطن اولا ومن ثم على العمال الاسيويين.

وناشد الشامسي جموع الصيادين في رأس الخيمة بضرورة الالتزام التام بقوانين الصيد الجديدة والحرص على تطبيقها بدقة حفاظا على ثروة البلاد السمكية التي هي ثروة الصيادين ورزقهم في المقام الاول.

ومن جانبه اكد سعادة عبدالله خلفان الشريف مدير المنطقة الزراعية الشمالية بانه ملتزم تماما في تطبيقه للقرارات الجديدة على الصيادين. واضاف بانه لن يصرف لأي صياد الاعانات المقررة له من قبل الوزارة في حالة وقوع اي مخالفات من قبله.. وقال ان هناك تنسيقا كاملا بين البلدية وادارة حرس الحدود والسواحل بهذا الشأن لان هذا الامر فيه صالح الوطن والمواطنين.




مبارك الشامسي


العقيد سالم سلطان العويد


عبدالله خلفان الشريف

يوزع مجانا محلياً وعربيا

كتاب عن الجانب الأمني في تربية الطفل

□ عرض - عيسى حميد:

■ بناء على توجيهات اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي اصدر مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي احدث كتاب بعنوان «الجانب الامني في تربية الطفل» ويضم «أبحاث تهتم بشؤون الطفل.

وقال الدكتور محمد مراد مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي انه بناء على توجيهات القائد العام لشرطة دبي سيتم توزيع الكتاب على مدارس رياض الاطفال بدبي والجمعيات النسائية ومجالس الآباء بالدولة بالاضافة الى المؤسسات العلمية الأمنية في العالم العربي بالمجان.

واشار الدكتور مراد الى ان الكتاب يهدف الى تعريف المهتمين بتربية وتنشئة الطفل من مدرسين وأسر بالجوانب الأمنية التي يتعين الاهتمام بها وغرسها في وجدان الطفل خلال تربيته وتنشئته ليصبح واعيا بالامور الأمنية التي تحقق مصلحته وصالح الوطن.

واضاف الدكتور محمد مراد ان الكتاب يضم خمسة ابحاث هي: نحو استراتيجات للتربية المرورية في رياض الاطفال للدكتورة سهام محمد بدر، والتربية الوالدية، وأمن الطفل للدكتور حسان محمد حسان، ودور الاعلام في تدعيم الامن المروري لدى الطفل للدكتور صفوت العالم، وتأثير السلوك الانحرافي لشخصيات الرسوم المتحركة على الطفل للدكتور عصام سليم، وكتب التربية الاسلامية الجديدة بالمرحلة الابتدائية بدولة الامارات والامن النفسي للدكتور مصطفى اسماعيل.

واشار الدكتور محمد مراد الى ان البحث الاول بعنوان استراتيجيات للتربية المرورية في رياض الاطفال للدكتورة سهام بدر يتناول تحديدا لمفهوم التربية المرورية في رياض الاطفال ويبرز هذه النوعية من التربية ويستعرض أسسها ويتناول البحث طرق تحقيق وتنمية المهارات المرورية لدى اطفال الروضة.

واستعرض البحث اساليب استغلال حواس الطفل في استيعاب المضامين المستهدف اكسابها للطفل في هذه المرحلة، واختتم البحث بمجموعة من التوصيات العامة والتي تسعى شرطة دبي الى الاخذ بها والاستفادة منها وهي تشكيل لجنة على مستوى عال تضم خبراء من الجهات الامنية ومشرعين من الاجهزة الشرطية ومتخصصين في مجالات التربية وعلم النفس والاجتماع لوضع أمر التنمية والتثقيف المروري للطفل مع التوجيه بوضع إطار للتربية المرورية للمؤسسات التربوية بمرحلة رياض الاطفال واعادة النظر في مناهج رياض الاطفال وتطويرها بحيث يتضمن جانبا اساسيا منها التربية المرورية باعتبارها جزءا من الثقافة العلمية والفنية والاجتماعية والاهتمام بابراز المخاطر المرورية وتقوية الاطفال على الحركة السليمة في مجال المرور والسلوك والتقويم وكذلك الاهتمام في برامج اعداد معلمي رياض الاطفال بكليات التربية بالموضوعات التي ترتبط بالتربية المرورية ودراسة المشاكل التربوية في مجال التربية المرورية نظريا وعمليا والتشجيع على اجراء البحوث العلمية المشتركة التي تهتم بأمن الطفل.

وقد تناول البحث الثاني التربية الوالدية وأمن الطفل وقد اعده الدكتور حسان محمد حسان واستهل ابحث باستعراض نتائج بعض الاختبارات التحصيلية الدولية لتحديد مستويات طلاب العديد من دول العالم في العلوم الرياضية والطبيعية والتي خلصت الى ان الاخلاص في العمل وانصهار الفرد في المجتمع والهيمنة الابوية والمشاركة الفعالة للأم في تعليم اولادها واخلاص المعلم في علمه تؤدي جميعها الى زيادة التحصيل الدراسي، وقد تناول البحث مشكلة عدم اهتمام الوالدين بتعليم اولادهم، والقى الضوء على ابرزها وهي عدم زيارة اولياء الامور للمدرسة الا في حالة حدوث مشكلة، وعدم متابعة الابناء لأداء واجباتهم المدرسية وعدم حضور مجالس الاباء ومجالس الامهات وتكرار الرسوب والتأخر عن المدرسة وعدم التعاون بين البيت والمدرسة، وقد تناول البحث الثالث دور الاعلام في تدعيم الامن المروري لدى الطفل والذي اعده الدكتور صفوت العالم، واستهدف البحث شرح وتوصيف دور الاعلام في تدعيم الامن المروري للطفل من خلال دراسة وظائف الاعلام المروري وابراز ضرورة التكامل بين النسق الاعلامي والنسق التعليمي التربوي، اضافة الى تحصيل اتجاهات الاطفال نحو المشكلة المرورية، واستعراض طرق تغيير اتجاهات الاطفال نحو المشكلةالمرورية كما ألقى البحث الضوء على مواصفات استراتيجيات الاعلام التي تستهدف تدعيم الاعلام المروري للاطفال من خلال تحديد اهداف ووظائف الاعلام المروري للطفل، وأهم الافكار المستخدمة في الرسالة الاعلامية. وقد طالب الباحث بضرورة التنسيق بين الاعلام والنسق التعليمي والتربوي من خلال المناهج التعليمية والكتب المدرسية في تدعيم الامن المروري للاطفال في المراحل العمرية المختلفة.

وقد تناول البحث الرابع تأثير السلوك الانحرافي لشخصيات الرسوم المتحركة على الطفل وهو من اعداد دكتور عصام سليم وتناول قضية العلاقة بين التلفزيون والعنف وذلك بالتركيز على الرسوم المتحركة التي يقدمها التلفزيون للاطفال وتلقى منهم الاهتمام الشديد والمتابعة المستمرة.

وقد تضمن البحث تلخيصاً للعديد من الدراسات الاجنبية التي تمت في هذا المجال حيث خلص أغلبها الى وجود علاقة ايجابية بين مشاهدة افلام العنف في التلفزيون وبين زيادة السلوك العدواني. وقد ابرز الباحث الدور الذي يلعبه التلفزيون في التنشئة الاجتماعية للاطفال وأوضح ان غالبية الاسر اصبحت تستخدم التلفزيون كمربية الكترونية حيث تتخلص الاسرة من ازعاج الابناء بوضعهم امام التلفزيون لأطول وقت ممكن، وابرز الباحث ان الاتصال من طرف واحد ليس هو الطريقة المثلى لتعليم الاطفال وتنميتهم. وتناول البحث الاخير كتب التربية الاسلامية الجديدة الخاصة بالمرحلة الابتدائية بدولة الامارات والامن النفسي للطفل وهو من اعداد الدكتور مصطفى اسماعيل واستعرض البحث مظاهر اهتمام الدولة بتنشئة الاطفال ورعايتهم وابرز الباحث مخاطر شعور الطفل بفقدان الامن ومدى تأثير ذلك على عدوانية الاطفال، واوضح انه كلما فقد الطفل الشعور بالامن زادت ميوله العدوانية وقد اوضح البحث ان لكتب التربية الاسلامية دورا كبيرا ومؤثرا في تحقيق امن الطفل وطالب الباحث بضرورة العمل على تحقيق الامن الاجتماعي للطفل لما لذلك من دور هام في سلوكيات الاطفال في مختلف النواحي.

ملتقى الجامعات العربية بدبي اليوم

■ دبي: تبدأ مساء اليوم السبت فعاليات ملتقى الجامعات العربية الذي يستمر ستة ايام.

وقال السيد مراد عبدالله رئيس ملتقى الجامعات في مهرجان دبي للتسوق ٩٨ ان الملتقى سيبدأ فعالياته بأمسيتين ثقافيتين لجامعتي الكويت وعين شمس المصرية يليهما في اليوم الثاني زيارة ثقافية الى مركز جمعة الماجد الثقافي وامسيتان واحدة شعرية للشاعر السعودي علي بن يوسف الشريف واخرى ثقافية يقدمها طلاب الجامعة اللبنانية.

كما ستقام من اليوم الثالث الى الخامس امسيات ثقافية لكل من جامعة السلطان قابوس وقطر والخليج العربي والامارات وجامعة الملك فهد وجامعة دمشق. (وام)

ماذا حققت دورة تنمية القيادات الشرطية العليا ؟

الاطلاع ميدانياً على التحديات الامنية في عواصم العالم

تحقيق : جمال ابوطالب - تصوير: شوكت علي

بدأت وزارة الداخلية تنفيذ برامج متميزة للتدريب تربط بين المنهاج المحلي واكتساب الخبرات العالمية من خلال الزيارات الميدانية للمتدربين لعدد من الدول المتقدمة. وفي هذا الاطار تبدأ يوم ١٢ ابريل الحالي اول زيارة تطبيقية لعدد من القيادات العليا للشرطة الى كل من بريطانيا وألمانيا بعد تلقي دورة تدريبية مهمة استغرقت ٤ شهور في معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة حيث تأتي هذه الزيارة استكمالا للمنهاج التدريبي المحلي الذي تناول مختلف فروع العمل الشرطي والأمني بالدولة.

وقد التقت «الاتحاد» مع مدير عام كلية الشرطة والمشاركين في هذه الدورة الذين تحدثوا عن الموضوعات والمحاور التي ناقشتها الدورة والبحوث الميدانية التي قدمها المشاركون فيها.



العميد سالم عبيد الشامسي

العميد سالم الشامسي: القيادة الشرطية تستوجب الالمام الكامل بالمتغيرات السياسية والاقتصادية والحضارية بالمجتمع



معهد تدريب الضباط.

ربط مناهج التدريب المحلي بزيارات تطبيقية خارجية لمواكبة التطورات التقنية في رصد الجريمة ومكافحتها



الدكتور هاشم سرحان



العقيد خميس راشد



العقيد بطي القبيسي



العقيد علي السيد

● يقول سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة ان وزارة الداخلية في المرحلة الحالية حرصت على تطوير الاداء الشرطي من خلال محورين اساسيين المحور الاول يتمثل في استخدام احدث الاجهزة والوسائل العلمية والتجهيزات ووسائل الاتصال. ويتمثل المحور الثاني في تأهيل الكوادر البشرية بصورة تكفل استيعاب التطور المتلاحق في المجتمع وتحقيق اقصى استثمار من التقنية الحديثة من اجل تحقيق الامن الداخلي ومكافحة كافة صور واشكال الجريمة.

التحديات الامنية

ويضيف: انه انطلاقا من توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية.. تمت دراسات مكثفة تناولت أنسب السبل لتنفيذ برامج متميزة على مستوى الادارة العليا نظرا للاهمية المتزايدة لدور القيادات الامنية في عصر مشحون بالتحديات الامنية غير التقليدية الوافدة عبر وسائل الاتصال المختلفة وقنوات البث الفضائية حيث اصبحت عملية القيادة الشرطية تستوجب الماما كاملا بالمتغيرات السياسية والاقتصادية والحضارية المحيطة بالمجتمع.. ولذلك تم عقد دورة تنمية القيادات العليا التي تستهدف الارتقاء باداء ومهارات القيادات في مجالات توظيف الطاقات واتخاذ القرارات والاستغلال الأمثل للموارد البشرية. وزيادة الفعالية في مجالات التطوير وصقل القدرات في مجالات التصدي للمشكلات الامنية وتعميق القدرة على ممارسة النشاط البحثي..

وقد شارك في تنفيذ هذه الدورة المتميزة التي بدأت في اول نوفمبر وانتهت يوم ٢٥ مارس الماضي ابرز الخبراء العالميين في مجالات الادارة والشرطة والامن والجريمة المنظمة وجرائم الحاسب الآلي من ألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية. ويتبع هذه الدورة زيارة تطبيقية لمدة اسبوعين في ألمانيا والمملكة المتحدة لاثراء الفكر المقارن لدى المشاركين خاصة في المجالات المناظرة لموضوعات التدريب المنفذة خلال المنهاج بالاضافة الى المجالات الاخرى التي توافق اهتمامات الخريجين.

وتشمل الزيارة في البلدين المعاهد الشرطية المتقدمة والادارات في المراكز الشرطية المتخصصة والاطلاع على احدث الانظمة في مجال مكافحة الجريمة واحدث التقنيات المستخدمة في هذا المجال..

٦ محاور اساسية

● ماهي اهم البرامج التي تضمنها منهاج الدورة؟

- يقول الرائد الدكتور هاشم سرحان مدير معهد تدريب الضباط ان المنهاج التدريبي لدورة تنمية القيادات العليا تضمن ستة محاور اساسية تتفاوت اهميتها النسبية حسب طبيعة واهداف البرنامج.

وهذه المحاور هي:

اولا: المحور الاول وتناول المعرفة الشاملة بالقضايا العامة والدولية ومنها تحديات عالم اليوم والنظام العالمي الجديد والاقتصاد العالمي وقضاياه المعاصرة والامن الوطني والتنمية والامن القومي العربي والجغرافيا السياسية.. وهذا المحور يعبر عن قضايا يتعين الالمام قائد الشرطة بجوانبها بحكم تأثيرها على الامن في مختلف مجالاته.. وكذلك الوقوف على طبيعة حركة المجتمعات المعاصرة واستشراف المستقبل



العقيد سالم المزروعي

وتحديد مدلولاته الامنية من خلال رؤية علمية وطنية لطبيعة وابعاد التحديات العالمية والاقليمية والوطنية الحالية والمتوقعة للعمل على تنمية مهارات المتدرب على التوقع والتنبؤ بالحالة الامنية وحجم واتجاهات الجريمة في المستقبل والاستعداد لمواجهتها والتصدي لها.

ثانيا: المحور الثاني ويهدف الى تعريف مكونات العملية الادارية والدور الذي تسهم به في زيادة كفاءة القائد بصفة عامة وفي المجال الامني بصفة خاصة والعمل على تنمية المهارات الادارية للمتدرب والتي تمكن من اقامة علاقات طيبة مع المتعاملين معه.

ثالثا: المحور الثالث ويدور حول المهارات القيادية في ادارة الشرطة وذلك بتعريف المتدرب بالمفاهيم المعاصرة للمهارات المختلفة بصفة عامة والمهارات القيادية للعمل الامني بصفة خاصة وانواعها واساليب تنميتها ويتضمن هذا المحور فاعلية القيادة الشرطية وصناعة القرار الامني وادارة الازمات ونظم المعلومات وتطبيقاتها الامنية وادارة الصراع والامن الوقائي وتقويم الاداء.

رابعا: المحور الرابع وتناول المهارات السلوكية ويرمي الى الوقوف على مجموعة من المهارات للقائد الامني وتحديد اساليب تنميتها والتعرف على طرق قياسها. وتضمنت موضوعات هذا المحور، العلاقات العامة والمراسم ومواجهة اجهزة الاعلام والتفكير الابتكاري والمقابلات وغيرها من الموضوعات التي تنمي لدى القائد المهارات السلوكية.

خامسا: المحور الخامس اهتم بالظواهر الامنية المعاصرة واتجاهاتها وتنمية مهارات التوقع والاستعداد للمواجهة من منظور علمي متطور والوقوف على احدث اساليب رصد الجريمة وتحديد اسبابها وتعميق القدرة الابداعية لدى قائد الشرطة في استنباط افضل وسائل التصدي لاخطارها.

سادسا: المحور السادس وتركز على مناهج البحث العلمي وخصائصه واساليبه وبيان اهميته في رصد الحقائق من خلال اساليب وطرق جمع البيانات والمعلومات واستخلاص النتائج اعتمادا على



العقيد شاهين العلي

تحليل علمي للمعلومات ووقوف المتدرب على كيفية استخدام مناهج البحث العلمي للتصدي للمشكلات الامنية .

بحوث مهمة

وحول البحوث التي قدمها المشاركون في الدورة يقول العقيد خميس سيف راشد بن سويف ان البحث الذي قدمه عن تجريم عمليات غسيل الاموال حيث شهدت المجتمعات المعاصرة ظاهرة خطيرة تتمثل في «ارتداء» الاعمال الاجرامية ثوبا نظيفا وتظهر الباطل على انه حق وهي ظاهرة غسيل الاموال ويعتبر هذا البحث فرصة لابداء بعض الملاحظات على محاولات اعداد مشروع قانون لتجريم غسيل الاموال حتى لا تثار أي صعوبات في التطبيق مستقبلا.

وقد لوحظ كثرة الحديث عن هذه الظاهرة الخطيرة التي تنفر منها قطاعات المجتمع على المستويين الرسمي والشعبي وبذلك يستهدف البحث وضع هذه الظاهرة في اطار تجريمي وضرورة وضع تشريع لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة.

ولذلك تناول البحث ظاهرة غسيل الاموال من حيث تعريفها وخصائصها واساليبها واسبابها وبعض المحاولات الدولية والوطنية للتصدي لها تشريعيا وعرض اقتراح بسن نظام تجريمي لتلك الظاهرة واخيرا القاء الضوء على مسألتي التجريم والعقاب لغسيل الاموال في مشروع القانون الوطني في شأن غسيل الاموال.

مواجهة الشغب.. وحماية البيئة

ويقول العقيد سالم محمد سالم المزروعي ان البحث الذي قدمه تركز حول قوات الامن الخاصة ودورها في مواجهة الشغب حيث يستهدف البحث انسب الاساليب للتعامل مع مثل هذه الحالات وقواعد استعمال القوة من خلال التشريعات القانونية الصادرة في هذا الخصوص حيث تناول البحث اسباب واساليب الشغب وسلوكيات جماعات الشغب ودور الشرطة حيالها والتشريعات



العقيد محمد النوبي

القانونية المعمول بها في الدولة لمواجهة الشغب وقواعد استعمال القوة في عمليات المواجهة واهمية التخطيط وتقدير الموقف والسيطرة عليه ومفاهيم واساليب تدريب قوات المواجهة وسياسة التدريب المتبعة في هذا الشأن.

ويقول العقيد شاهين احمد العلي ان البحث الذي قدمه تناول دور حرس الحدود والسواحل في حماية البيئة البحرية ومعرفة الاطار الاداري لحرس الحدود والسواحل في حماية البيئة البحرية ودراسة الدور الذي يقوم به حرس الحدود والسواحل في حماية البيئة البحرية في اطار التكليف الاداري ووضع توصيات للارتقاء بالدور المطلوب في الادارة البيئية المتكاملة وجمع البيانات والمعلومات والوسائل العلمية والتكنولوجية وتنمية الموارد البشرية وبناء المؤسسات القوية.

التدريب.. وجذب الكوادر

ويقول العقيد محمد النوبي محمد الطنيجي انه قدم بحثا عن التدريب الشرطي لمواكبة مختلف التطورات وتأهيل العنصر البشري الذي تقع على عاتقه كل اشكال التنمية التي تتم في الدولة خاصة ان التدريب عملية ضرورية ومستمرة لغايات التجديد والاطلاع على كل ماهو جديد من اجل الاستمرار في تطوير العمل الامني.

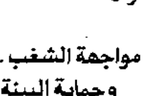
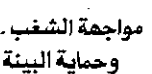
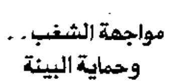
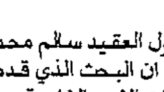
واكد البحث على اهمية تحديد المعوقات والعوامل التي تتداخل لتجنبها حتى تحقق عمليات التدريب الغاية المنشودة..

ويقول المقدم راشد غريب المحمود ان البحث الذي قدمه تناول تشجيع المواطنين على العمل الشرطي حيث اشتمل على مقترحات تساهم في استمرار ضباط الصف في العمل الشرطي وجذب آخرين وتقديم مقترحات عملية لتوطين الوظائف الشرطية.

وقد تم اتباع المنهج الاستطلاعي واسلوب المسح الميداني عن طريق العينة باعتباره من انسب الاساليب المستخدمة في البحوث الاستكشافية للتعرف على اسباب الظواهر وهو مايتفق مع طبيعة الدراسة الحالية.

جنوح الاحداث

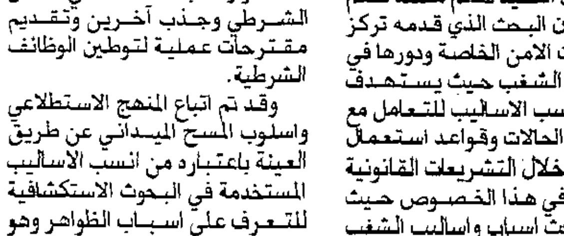
ويقول المقدم علي ماجد علي المطروشي انه قدم بحثا عن دراسة وصفية لجنوح الاحداث والتي تعد من الظواهر العالمية التي تمر بها كافة المجتمعات موضحا ان هذه الدراسة تستمد اهميتها من كونها تعتمد على اسلوب المسح الشامل للدراسات والبحوث المرتبطة بالاحداث والجنوح وفق المحاور التي تناولتها تلك الدراسات من الجوانب الامنية والتربوية والاجتماعية والقانونية والاقتصادية للوصول الى جوانب معالجة هذه الظاهرة وتأكيد اهتمام المجتمع وقياداته بهذه الفئة التي

المقدم علي ماجد

تضم اعمارا في سن النضج وفي مرحلة المراهقة لتعديل سلوكياتهم والاخذ بيدهم ليكونوا مواطنين صالحين نافعين لمجتمعهم.

ويقول العقيد علي السيد ابراهيم انه قدم بحثا عن الاعداد الفني التأسيسي للاطفائيين نظرا



المقدم احمد السويدي

لان الدفاع المدني يتضمن مجموعة انشطة وفعاليات تتعلق بحماية ارواح الناس وممتلكاتهم وتوفير عوامل السلامة لهم ومباشرة الاجراءات الوقائية والاعمال الضرورية بقصد الحيلولة دون الكوارث والاخطار وحصرها وتخفيف

المقدم راشد غريب

وازالة آثارها مما اضفى على تدريب واعداد الاطفائيين اهمية خاصة ونأمل ان يساهم البحث في تطوير العملية التدريبية.

كما يهدف البحث الى القاء الضوء على واقع التدريب الفني من خلال تحليل مكونات الخطط والبرامج وتقويم جدواها ونتائجها ووضع خطة اعداد تتضمن مجموعة من البرامج والدورات للاطفائيين من فئة شرطي اطفائي انطلاقا من نتائج الدورات التدريبية والاساليب والطرق الحديثة في برامج الاعداد بالاعتماد على المعايير الدولية في تأهيل واعداد الاطفائيين.

ويقول العقيد بطي سالم القبيسي ان البحث تناول مسببات حرائق المباني السكنية وطرق الوقاية منها لحماية الارواح والممتلكات والتعرف على المسببات الرئيسية والشائعة لحرائق المباني السكنية ونوعية الاخطار الناجمة والصالحة للحريق وتقييم اساليب الوقاية المتبعة حاليا من حيث الايجابيات والسلبيات ودور التوعية الجماهيرية في مجال الوقاية والمواجهة.

ويقول المقدم احمد محمد السويدي انه قدم بحثا عن الهيكل التنظيمي لوزارة الداخلية بين الواقع والطموح معتمدا على الاسلوب العلمي وطرائق البحث الحديث.





دورة تدريب تنمية القيادات العليا الشرطية



حديث الكاميرا

المشهد في كورنيش ابوظبي وخلفه جميل وخلاب وقد اهتمت الدولة اهتماما كبيرا بهذه المنطقة من اجل راحة المواطن والمقيم ومن اجل ان يكون الكورنيش رنة للمدينة ،، لكن هناك من يصر على تشويه اللوحة الجميلة - هناك من يملأ المكان بالقمامة - كما ان الاشجار في المنطقة لا تمتد اليها يد التهذيب مما يؤدي الى كثافتها وتشابكها وتساقط اوراقها وفروعها على الارض - بالاضافة الى نمو الحشائش بشكل عشوائي - والمفروض ان تمتد الايدي بالنظافة والتنظيم باستمرار لتبقى الصورة جميلة.. والمفروض ان نضرب العابثين والمهملين بيد من حديد.

تصوير / امل الزعابي

استيقظ يا نائم

■ ذهبت وعائلتي اجوب ارجاء وطني من المحيط الى الخليج بعد انتهاء سنة عمل شاقة. نخفف اعباءها وهمومها. بمشاهدة الخضرة الغناء التي تمتاز بها بلادي، والخيرات الوفيرة التي وهبها الله لنا الدفينة منها والظاهرة نستمتع بالسواحل الجميلة الممتدة على طول وطننا الحبيب المجاور لكل بحار ومحيطات العالم، والذي يحتضن اطهر ارض في الوجود.

لم نعرف خلال الرحلة باي مكان نحن. وكنا نرى ماتمتاز به كل بقعة عن غيرها هنا النخيل، وهناك الزيتون، والليمون - لم نشعر بالغربة، اللغة واحدة. والعادات متشابهة. وهوية عربية واحدة. استوقفتني العائلة بجانب بائع الصحف. اشتريت احداها. اخبار كثيرة. تفرح القلب، وتبهج الروح. الخيرات تنتقل بين ارجاء الوطن، تكمل مانقص هنا، وتعوض ماقل هناك.

خبر صغير استوقفني، بعض الطامعين على الحدود يحاول التحرش. فقلنا للعائلة لا تخافوا فيدنا واحدة وقلبنا واحد. ولايجرؤ احد على فعل شيء، فمن حقنا فرض اي قرار واستخدام حقنا الدولي «الفيتو» لوقف الطامع.

تلبعت رحلتي فرحا، الا ان صوتا ايقظني، ابي - ابي حل المساء. استيقظ. فالصحف تقول القرارات متوقفة، والطامع مازال في الارض. ومازلت انتظر صديقا في مجلس الامن يستخدم حق الفيتو لمصلحتي.

غسان - العين

عيون

المتضرر يشرب البحر!!

■ اسهل قرار في العالم هو تغيير الاشخاص.. انه القرار الذي يمكن اتخاذه في اقل من دقيقة دون عناء ودون تفكير.. وهو عادة الحل المتاح لدى العرب عند وقوع اي مشكلة لاننا نؤمن بنظرية الفرد لابنظرية الفكر او النظام او العمل الجماعي.. اذا اخفق الفريق فالحل السريع هو تغيير المدرب واذا فشلت الحياة الزوجية فالحل السهل هو استبدال زوج مكان زوج واذا تعثرت المؤسسة فالقرار الحاسم هو تغيير المدير او (تفنيش) افراد وتعيين آخرين.

وهناك دائما ما يشبه الاجماع في الفكر العربي على ان تغيير الاشخاص هو الحل الامثل والاوحد والعلاج الناجع للمشاكل وتبريرا لذلك المفهوم تسمعنا دائما نردد ان التغيير سنة الحياة ولابد من تجديد الدماء والدفع بالجيل الجديد الى المقدمة.

وتغيير الاشخاص ارتبط دائما بالفشل.. والذي يتم تغييره او تفنيشه او ابعاده يشعر دائما بالاسى والحزن والخجل ويستحي من ان يعرف الناس خبر استبعاده لان هذا الاستبعاد يعني الفشل.. وهذا بالفعل سبب التغيير في الفكر العربي.

نحن لانغير من اجل سنة الحياة او تجديد الدماء.. هذه تبريرات محفوظة نسوقها لاخفاء السبب الحقيقي الذي يعرفه القاصي والداني وهو ان هناك فشلا ادى الى التغيير.

وهذا المفهوم للتغيير هو سبب التخلف لان القادم الجديد لايكمل مسيرة السابق ولايواصل نفس المشوار ولايبدأ من حيث انتهى وانما يبدأ من جديد لاقتناعه بان السابق كان فاشلا لذلك تم تغييره وبالتالي فانه لاينبغي ان يسير على نهجه ويمضي في نفس طريقه.

ولو كنا نجري عملية التغيير على اساس انها سنة الحياة وعلى اساس تجديد الدماء ما حدث التراجع والتخلف وما وجد اللاحق غضاضة في السير على نهج السابق لكننا دائما في حالة بدء من الصفر وما تكاد السفينة تبحر قليلا حتى يتم التغيير ونبدأ من جديد.. وما قطعناه من خطوات الى الامام نقطعه الى الخلف وهكذا دون ادنى تقدم.

والامور لاتكاد تستقر على حال لاننا اما في انتظار التغيير واما في انتظار ان يستوعب القادم الجديد النظام ويهضم المناخ ويقرأ التقارير ويبدأ اسلوبه الجديد.. وفي حالتي الانتظار يتوقف العمل والانتاج والابداع لمتابعة ما يجري وتستغرق عملية جس النبض او المراقبة من طرفي المعادلة وقتا طويلا يؤدي الى ضياع كثير من الفرص.

وبعد حين من الدهر يتبين ان القادم الجديد ايضا فاشل وان شيئا لم يتغير ولم يتطور وان الاسرة في ظل الزوجة الجديدة او الزوج الجديد ايضا فاشلة ومهددة بالانهيار.. وان الخلل في كل الاحوال مستمر والمشكلة قائمة وكأنك (يا بوزيد ما غزيت).

والاشخاص الذين تتم الاطاحة بهم ونبحهم اداريا او انسانيا هم في الواقع شماعات او ذرائع وهم ضحايا وليسوا مجرمين.. ونحن لانبحث في العادة عن الخلل لعلاجه والقضاء عليه وانما نبحث عن شماعات لتعليق الاخطاء عليها.. نبحث عن متهمين وهميين لتلفيق الجريمة لهم بعد ان فشلنا في العثور على المتهم او المجرم الحقيقي.

ونظرية الافراد هي المسؤولة عن فشلنا وتخلف امتنا.. فنحن نرى بحكم الذاتية الشديدة والانانية المفرطة ولان في داخل كل منا ديكتاتورا صغيرا.. ان وراء كل نجاح فرد واحد ووراء كل فشل ايضا فرد واحد.. وان الفرد الواحد في موقعه كل الناس في قبضته وانه في موقعه على كل شيء قدير وبامكانه ان يقول للشيء كن فيكون والعياذ بالله.. لذلك نرى ان النجاح فرد وان الفشل فرد ولانؤمن بنظرية الفكر الفاشل والفكر الناجح والنظام الاداري الفاشل والنظام الناجح.

كثيرا ما يكون النظام اقوى من الفرد وفوق قدراته.. فلذا جئت الى موقعي الكبير وكلي حماس ورغبة وحب واخلاص ولدى افكار وطموحات وآمال ولدي رؤية واضحة.. وعندما ابدأ افاجأ بانني اصطدم بصخور راسخة في الارض وبان النظام السائد اقوى من كل قدراتي على خلخلته وتغييره وان الاخطاء والمشاكل اقوى مئات المرات من موقعي ومن سلطاتي.

افاجأ بان النظام الاداري او حتى الاسري او الاجتماعي السائد تيار قوي جدا وان التصدي له سباحة ضده،، وانني غارقة في الحالتين.. اذا سبحت ضد التيار القوي السائد فيسجرفني ويغرقني ويطيح بي.. واذا سايرته وسبحت معه فسوف يستمر الفشل والتردي وسيتم تغييري والاطاحة بي بقرار واحلال دم جديد محلي.

ولن يكتمل بنيان ابدا اذا كنت تبني وغيرك يهدم.. ولن تتقدم خطوة ما دمنا نتصور ان الفرد هو محور الكون وان بيده الامر.. لن تتقدم خطوة الا عندما نؤمن بان الفشل والنجاح مسؤولية جماعية وان الذي ينجح هو الفكر والاسلوب السائد وان الذي يفشل هو ايضا النظام المطبق وان تعاقب مائة مدير على مؤسسة او جهة تدار بفكر فاشل وبمدرسة عفا عليها الزمن سيؤدي الى نفس النتيجة وهي التردي حتى يصل الامر الى الانهيار.

وعبثا تحاول اقناع الآخرين بان كلمة السر للنجاح هي العمل الجماعي وان كلمة السر للفشل والتردي هي العزف المنفرد والذاتية وتحول جهة العمل الى جزر منعزلة وحارات ضيقة مظلمة مثل حارات اليهود.. كل يدافع عن حارته او عن عزبته او دكانه بوصفه دكانا مستقلا عن السوق الكبيرة.

ويظل هؤلاء يبحثون عن موضع الخلل والخطأ ويحاولون وضع ايديهم على هذا الموضع واخيرا ينتهي بهم تفكيرهم الى الحل التقليدي الممل وهو استبدال زوج مكان زوج او تفنيش زيد وتعيين عمرو بدلا منه او الاطاحة بفلان واستقدام فلان.. وبعد ذلك ينامون قريري العيون الى ان يستيقظوا على صفعة الحقيقة وهي ان كلا الاخوين متلاف وعبدالبر اتلف من اخيه.

وهناك حقيقة احاول دائما ان اقولها لكل من يلقاني ويسعى الى الايحاء الي بأن لديه نظريات وافكارا جديدة للتطوير والادارة والعمل وتحقيق التقدم والربح والانتاج العالي.

اقول دائما ولعلي على صواب: نظريا وتشريعيا وفكريا وقانونيا لم يعد هناك جديد يمكن ان يقال.. لم يعد بامكان احد ان يقول ان لديه فكرة جديدة او بابا جديدا او برنامجا جديدا او صفحة جديدة للتطوير وتحقيق القفزات.. لم تعد هناك مدارس ولا نظريات جديدة في الادارة او الاعلام او الفن التشكيلي او الفن التمثيلي.

لم تعد الفروق الفردية بين الناس هي ان هذا المدرب لديه نظرية جديدة في التدريب لايعرفها احد.. صار اي عابر سبيل في الشارع يمكنه ان يضع خطة تدريب محكمة لاي فريق ويحدد طريقة اللعب اثناء المباراة والتشكيل المناسب للفريق كي يكسب المباراة.

والمدربون الذين يقبضون الآلاف والملايين لايقولون جديدا ولا يعرفون في مدارس وخطط التدريب اكثر من اي عابر سبيل لم يلعب كرة قدم في حياته والدليل ان مدربين عظاما في عالم كرة القدم لم يلمسوا الكرة في حياتهم.

نحن كعرب لا نريد ان نفهم هذه الحقيقة.. لانريد ان نفهم ان القضية لم تعد عبقرية النظرية او سر المهنة او الطلاسم التي لايعرفها احد وانما صارت العبقرية وصار التميز والفروق الفردية في زماننا للتطبيق والتنفيذ والروح التي تسود اثناء العمل والاداء.

المدرب اخترع خطة التدريب وخسر الفريق البطولات.. والمدرب الآخر البديل طبق نفس الخطة التي اخترعها سلفه وفاز الفريق بالبطولات.. النظرية نظرية الفاشل لكن الذي طبقها هو الذي نجح.. الذي اداها بروح مختلفة هو الذي فاز.. الامزجة كلها اتحدت والاهواء التقت فكان النجاح.

ليس صحيحا ان احدا يخلق نجاحا من العدم او يخلق فشلا من العدم.. وليس صحيحا ان القادم الجديد مهما كان اسمه ووزنه يأتي ومعه عصا سحرية ونظرية (كن فيكون).. وعلينا ان نكف عن المنطق البالي الذي لم يسمن ولم يغن من جوع وهو منطق شراء الاسماء الكبيرة الضخمة والتوقيع لها على بياض لمجرد التباهي والتفاخر والسمعة.. علينا ان نبحث عن منجزين ومبدعين وموهوبين في التطبيق والتنفيذ لا في التنظير وابتكار الافكار والتشريعات والقوانين.. ولنتعلم ان مقولة توليستوى الخالدة تتحدى كل المحاولات لتنفيذها، ان اختراع مائة نظرية اسهل مائة مرة من تطبيق نظرية واحدة.

مللنا هؤلاء الذين يقول قائلهم في كل اجتماع وفي كل لقاء من لقاءاتنا الفاشلة: لدى اقتراح.. لدي تصور.. لدي افكار للتطوير.. لدي نظرية جديدة في الاداء.. لدي خطة مضمونة لخوض المباراة والفوز.

انني اتحدى تحديا مفتوحا على مدى مائة عام حتى نصل الى اعتاب القرن الثاني والعشرين ان يقول احد جديدا يستحق الاهتمام على مستوى التصورات والافكار والنظريات والتشريعات واللوائح والقوانين.. اتحدى وارصد ملايين الدراهم جوائز لاصحاب النظريات الجديدة في الاعلام والتعليم والادارة واي مجال.. حتى وصفات السعادة الزوجية واساليب تربية الابناء وكل ما يخطر لكم على بال.. وقد استوردنا حتى الان كل نظريات الادارة والاعلام والتعليم والحب والفن والادب وقلة الادب من الغرب ونجحوا وفشلنا لانهم فعلوا ونحن قلنا وثرثرنا واجتمعنا ووضعنا تصوراتنا وشكلنا اللجان واللجان الفرعية والمنبثقة وتبقى الحال على ما هي عليه وعلى المتضرر ان يشرب البحر.

نظرية:

انی لتطربني الخلال كريمة
طرب الغريب بأوبة وتلاقى
وتهزني ذكرى المروءة والندى
بين الشمائل.. هزة المشتاق

نور - العين

مستور وسافرة

■ الزوج عند الكثير من الشعوب مقدس يعامل معاملة الرهبان.

وفي المجتمعات الاسلامية والعربية هناك من يعتبر الزوج واحة امان وضمان وسكينة وسترا للمرأة.

وبالنسبة للكثيرات من النساء الزوج هو النعمة التي لانعمة بعدها ولا غبار على ذلك ولا غضاضة وقد حثت التعاليم الاسلامية على احترام الزوج وتقديره والامتثال لأوامره وطاعته وعدم عصيانه.

والمرأة غالبا تحس بالعزة والأمان ان كان بجانبها رجل يحميها ويذود عنها ولكن هناك بعض الرجال لا يستحق ان يحمل صفة رجل وزوج - فنرى بعضهم وقد مات فيه شعور المسؤولية والغيرة. فهو يحبذ مجالسة اصدقائه على ان يقوم بتأدية واجبه تجاه أهله فيجلب لهم من يخل محله بهذه المسؤولية فيأمن السائق الأجنبي ولا يرى عيبا في تعامل زوجته وأهله مع البائع والخياط والسائق دون حجاب وساتر بحجة انه اجنبي.

وبعضهم لا يمانع في خروج نسائه للعمل او الزيارات او التبضع وهن متعطرات سافرات كاشفات لرؤوسهن او لشيء من جسدهن الذي اصبح كأنه ملكية عامة للفرجة والمشاهدة.

وبعضهم امعانا في تسفيه نفسه وتماديا في غيه تراه قد شبك ذراعيه بذراع زوجته في الأسواق أو في الاماكن العامة وكأني به مفاخر بوضعه السيء.

عجيب ماوصل اليه بعض رجالنا الشرقيين فالرجل لا يكاد يبدو منه سوى كفيه ووجهه ونساؤه سافرات... وكأن الرجل الشرقي قد صدق وأصغى لصيحات التحسر... واقتنع بانه متحجر ذو عقل رجعي.. وكي يثبت عكس هذه الادعاءات وكي يبعد هذه الاتهامات عنه أساء الى نفسه والى نسائه وانحدر بعضهم الى هذا المستوى الرديء... فاستسلموا وتهاونوا فضاعوا او ضيعوا الأمانة..

للأسف عندما فقد بعض الرجال زمام الأمور الحساسة وبعض الأمور الجسيمة التي استصغرها الرجال تمادت المرأة وخرجت عن طورها والمألوف والمعتاد وفقدت انوثتها وحياءها وخجلها وخوفها وعندما ضيع الرجل وتنازل عن مكانته ودوره ومسؤوليته انقلب حالنا وتردى وانقلب حال بعض نسائنا واصبح حالهن لا يسر قلبا ولا عينا ولا صديقا بل سر اعداءنا فضاعت مربية الأجيال فضاعت اجيال بأسرها.. عندما طال المسخ الرجل ومسخ الرجل هويته وهو الراعي وهو الربان مسحت المرأة هويتها... وهنا اقصد الرجل بشكل عام لا الزوج فقط انما الرجل المتمثل بالأب والأخ والابن والولي فقد الرجل غيرته وعقله ودمه الحار ومشاعر استنكاره والحمية وحل مكان هذه المعاني الاهمال واللامبالاة..

نورا خوري - ابوظبي

الثانوية تريد حلا

■ زارنا في الايام القليلة الماضية كثير من التربويين من الوزارة ومنهم موجهو جميع المواد.. ووجهنا لهم نقاطنا الهامة والضرورية الا اننا لم نجد منهم اي حل او اي جواب. ولمعرفتنا عن حرصهم الدائم لمساعدة الطالب وتقديم الحلول السهلة لتوصيله الى الهدف الذي يرغب فيه نحب أن ننوه لمواضيع هامة لتلقى آذانا وعقولا واعية تشعر بالمعاناة التي نلاقيها في الكتب المدرسية والانظمة الجديدة والتجريبية..

- الكتب التجريبية أصبحت بالنسبة للطالب مفتاحا الوصول الى رغبته وذلك للطريقة السلسة والسهلة.. الا ان صعوبة الأمر في صعوبة تطبيق نظام الفصلين على هذه الكتب.. فاما يلغى هذا النظام.. أو ان يتم تعديل الكتب من جديد ؟!.

- كتاب التاريخ او مادة التاريخ تعتبر الاساس «القسم الأدبي».. لانها المادة الوحيدة التي تتطلب جهدا ذهنيا لما فيها من احداث والذي وجدناه في امتحان الفصل الأول صعوبة مذاكرة هذه المادة وكثيرون دخلوا اللجنة دون اكمالهم المذاكرة.. فنرجو كل الرجاء جعل هذه المادة في امتحان شهادة الثانوية العامة على يومين.

- مادة اللغة العربية تتكون من ثلاثة كتب.. كل كتاب يتضمن مواضيع كثيرة ومتفرقة.. ونرجو ان يكون كل كتاب له يوم خاص به في امتحان الثانوية العامة.

- ان الثانوية العامة مشكلة كل بيت في الدولة خصوصا مع الانظمة التي تجيء وتذهب وتعدل وتنظم بلا ادنى استقرار.. واذا كان حرصكم الدائم على مساعدة الطالب.. فيجب ان تكون هناك جلسات خاصة بالطالبة تسمع فيها مطالبهن ويتم دراستها.. دون رميها في سلة المهملات.

طالبات ثانوية ذات الصواري - القسم الأدبي

عبرة

■ كان طالبا في الجامعة حاله كحال الشبان يذهب ويجيء ويحضر المحاضرات الى ان تسلل الى جسمه ذلك المرض اللعين الذي امتص عافيته.

اصبح غير قادر على الدراسة ولا حتى على عمل يقتات منه.

اصبح يجوب الشوارع بحثا عن الرزق من اصحاب القلوب الرحيمة بعد ان كان في ريعان الشباب والعافية وفي ابهى طلعته اصبح الآن كالشبح بوجهه النحيل وعينيه الغائرتين بفعل المرض.

مسكين ذلك الشاب فقد أمه وأخته من جراء هذا المرض المتوارث عافاني الله وعافاكم منه.

كم أوجع قلبي وأرعد اوصالي واسال دموعي عند رؤيته.

اصبح يدخل الى الجامعة لجمع المال من بعض الطلبة بعد ان كان هو احد الدارسين فيها مسكين وكلنا مساكين في هذه الدنيا.

ان وصف اخي له جعلني اكتب عنه لعله يكون عبرة لغيره عبرة لبعض الشباب المستهترين للتأمل والنظر الى ان هذه الدنيا ليس فيها امان فيوم لك وآخر عليك.

بنت العين - جامعة الامارات



باب النجار

■ ستركز وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة على موضوع ترشيد استهلاك المياه كواجب وطني ووازع ديني لا يختلف عليه اثنان من المواطنين والمقيمين بالدولة.

والغريب في الموضوع ان هذا المبنى الصغير الواقع وسط المباني السكنية بالنادي السياحي امام عيادة السلام خلف معهد المنار العلمي تابع لدائرة الماء والكهرباء ومن المفترض ان يكون احرص الناس على كل قطرة مياه ويبدو كما يقولون (باب النجار......) هذا خلاف الجوانب الأخرى للموضوع من ازعاج صوت خرير المياه بالليل والنهار وماتسببه من برك مياه صغيرة تجذب الحشرات الزاحفة والطائرة.

«واضح بالصورة ان خزانات المياه غير محكمة من حيث توصيلات الانابيب مما يتسبب في غرق سطح المبنى بالمياه ومن ثم خريرها الى سقل عن طريق المزاريب الجانبية للسطح».

عن سكان المنطقة
محمود مصطفى

لا يأس ولا بأس

■ اسبح دائما بخيالي وتفكيري في هذا الكون ومامتعها لحظات التأمل، حين اجد السكون والليل والهدوء واسبح في السماء وجمالها من نجوم لامعة توحي لي بالراحة والتفاؤل.

لكنني اجد نفسي اكثر تأملاً في الانسان الكائن المليء بالمشاعر والمتاعب: مشاعر الحب والاخلاص والوفاء ومتاعب البأس واليأس والفشل.

ذلك الانسان الذي يعاني من ضغوط الحياة وهمومها ومشاكلها فتجعله بائسا يائسا، فيفقد الأمل والتفاؤل في الحياة.. فلتكن مخاطبتي لكائن نسي ان هناك خيرا وشرا وهناك رعودا تسبق المطر الذي يجلب الخير.

ان الايام تدور ونغرق في ذواتنا ولا نفكر في سعادتنا الحقيقية التي تأتي بعد مشقة وجهد.

فلا سبيل للنجاح الا بعد الجهد. ولا سبيل للراحة الا بعد تعب.. وربما يصادفنا الفشل وتصادفنا العقبات والصعاب ولكن مع الاصرار والكفاح نصل الى قمة النجاح..

عرفت وقابلت فئات متعددة من الناس. البعض يصيبه الملل والاحباط في بداية الطريق فتجده محطما فاقدا للأمل والشعور بمعنى الحياة.

والفئة الثانية والتي انتمي اليها. لا تعرف اليأس والبأس في الحياة، فالأمل دائما وسام وشعار في الحياة..

فلتكن عزيزي القارئ دائما متفائلا ومرحا في الحياة فأرسم الابتسامة على شفتيك حتى لو كان القلب يقطر دما ويعتصر ألما... فأنت بلا شك ناجح في حياتك....

صفية الريسي
العين / جامعة الامارات

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

الود المفقود

■ نحن طالبات الثانوية العامة نعاني من اهمال المعلمات لنا، وخاصة هذه السنة بالذات، لانهن يقلن ان المناهج سهلة وخاصة المعلمات اللاتي درسن المناهج القديمة ونكتشف بصراحة عدم قدرتهن على تعليم المناهج الجديدة وكذلك عدم درايتهن بالمنهج. وبغض النظر عن تصرفاتهن امام الطالبات.

مثلا ان تقول المعلمة لطالبة: اذا لم تتحسني في المادة فسوف آتي بورقة نقلك من المدرسة او تحويلك مسائي وللعلم ان العيب ليس في الطالبة وانما في المعلمة..

الخنبشي - مزيد

بين أحضان الأمل

■ ويعود من رحل بالأمس... يعود ليملأ القلوب نوراً.. ويمحو عنها غبار اليأس والقنوط الذي تراكم فيها.. ماأجمل طلعته البهية وهو يلوح بيديه من بعيد.. تعلو وجهه ابتسامة تنسينا ما اقترفه الألم فينا.. عندما يعود تستطيع ان تكتشف أغوار ومكنونات نفسك بنفسك وفي الوقت ذاته ستعيش تحت ظلال وارفة من القناعة والرضا.. فتعيش وتمشي بجانب نهر الاخاء، وطيور المحبة تحوم حولك وستصبح جبلا للثبات والصمود لا تهزك ريح... لانك قوي في الأفق شمس الأمل تنير لك دنياك وطريقك وقلبك... وستدرك ساعتئذ ان السراب هو من مد لك يد الوهم ليحضنك بين ضلوعه عندما نسيك وتجاهلك البشر حولك... وستشعر بمعنى الأمان والضياء وهما يحفان قلبك ويغلفانه برداء الوفاء والاخلاص.. وتأكد انه عندما يعود اليك لن تشعر ابدا انك فقدت معاني عظيمة في النفس البشرية.. هذا اقل ما يفعله الأمل وقطرة من بحره، عندما يعود...

عائشة - الشهامة

الخارج مولود

■ انا من جزيرة (....) واتحدث عن الحالة السيئة التي عليها المستشفى فغرف المرضى غير نظيفة وكذلك الحمامات التي تعج بمختلف انواع الحشرات.. ومن يطلع على الاسرة يشعر انها مفروشة منذ سنوات ولم يقم احد بتغيير فرشها.. حيث تمتلئ الاسرة بالنمش ورائحة الوسائد لاتطاق.. والمرضى الذين يضطرون للنوم في المستشفى يحضرون معهم فراشهم الخاص.. هل يعقل ان يكون هذا وضع مستشفى بحيث يكون الداخل مفقودا والخارج مولودا؟.. لابد من الرقابة على هذه المستشفيات لمنع الاهمال والتسيب.

م.ف.ع

رأي الناس:
نحتفظ باسم المستشفى.

الكفالة والعودة

■ انا شاب عربي حضرت هنا على كفالة احدى الشركات ولكن لم اعمل لتوقف اعمال الشركة وقد قام كفيلي بعمل بطاقة العمل لي وبدأت اعمل في انشطة متفرقة وعندما عثرت على عمل جيد يحتاج الى نقل كفالة فوجئنا بان كفيلي يقول انه لم يقم بعمل الاقامة لي.. وبذلك وقعت في مشكلة كبرى فكيف اقوم بنقل كفالتي وانا بلا اقامة اصلا وانا هنا منذ ١٠ شهور وهذا ما جعلني في حالة ضياع.. وقد قررت اما العودة الى بلدي او احاول نقل كفالتي ولكن المشكلة ان كفيلي ينتظر صدور ما يقول انه قرار العفو عن الغرامة فماذا افعل الان لكي انقل كفالتي، او اعود الى بلدي؟ وهل ذلك ذنبي انا ام ذنب الكفيل فأرجو النظر لهذه المشكلة التي يتعرض لها الكثيرون وجزاكم الله كل خير

مقيم عربي

رأي الناس:

نتمنى ان نجد ردا من العمل والعمال على كثير من الاسئلة في هذا الشأن.. هل يمكن استخراج بطاقة عمل للمكفول دون عمل اقامة له؟ هل المكفول في حالة هذا القارئ عليه اي ذنب او تقع عليه عقوبة؟ هل من حقه ان يعود الى بلده دون اي اجراءات عقابية؟ هل ضاعت عليه مستحقاته لدى الكفيل خاصة وانه يقول انه لم يقبض اي درهم من هذا الكفيل على مدى عشرة شهور؟ لعلنا نتلقى اجابات كافية تريح الكثيرين وتخفف زحام المراجعين على العمل والعمال.

قانون الطفايات

■ وضعت الشرطة القوانين لخدمة وحماية الناس من اخطاء السواقة محددة السرعة في بعض الاماكن ووضعت الاشارات التنبيهية والضوئية لترشد مستخدمي الطريق كما انها وضعت فصيلة الدم في رخصة القيادة.

هذه اشياء قليلة من كثير بذلته وتبذله الشرطة لخدمة المواطن والمقيم على هذه الدولة. ولكن ربما نسيت شيئا مهما جدا وهو طفاية الحريق فقبل ايام وقع حادث في مدينة العين واوشكت السيارة على الاحتراق لولا ان عيال خان اسرعوا باطفاء السيارة بالرمال المبللة.

والجدير بالذكر ان صاحب السيارة مواطن وكان في مكان الحادث اكثر من ثلاثين سيارة والغريب انه لم تكن هناك اي سيارة من الثلاثين تحوي طفاية حريق. فنرجو ان تضع الشرطة قانونا يلزم السائق بوضع طفاية حريق في سيارته لمثل هذه المواقف وذلك لتجنب اخطار كبيرة.

سالم خليفة البدوادي

الى الكأس يا بنفسج

■ الى القلعة العيناوية الحبيبة الى نادي العين، نود نحن عشاقك ومحبيك ان نشكرك ونهنئك على المستوى الطيب الذي قدمته خلال الموسم وعودتك الى مستواك الذي عرفناك عليه والذي طالما انتظرناه خلال المواسم الاخيرة والشكر موجه الى كل من في النادي سواء الادارة والجهاز الفني والاداري واللاعبين جميعا. ولمدرب العين العربي الكبير شاكر عبدالفتاح الشكر الجزيل. والف تهنئة للبنفسج بدرع الدوري.

اتمنى ان يحالف الحظ والتوفيق نادي العين وان يعانق الكأس الغالية.

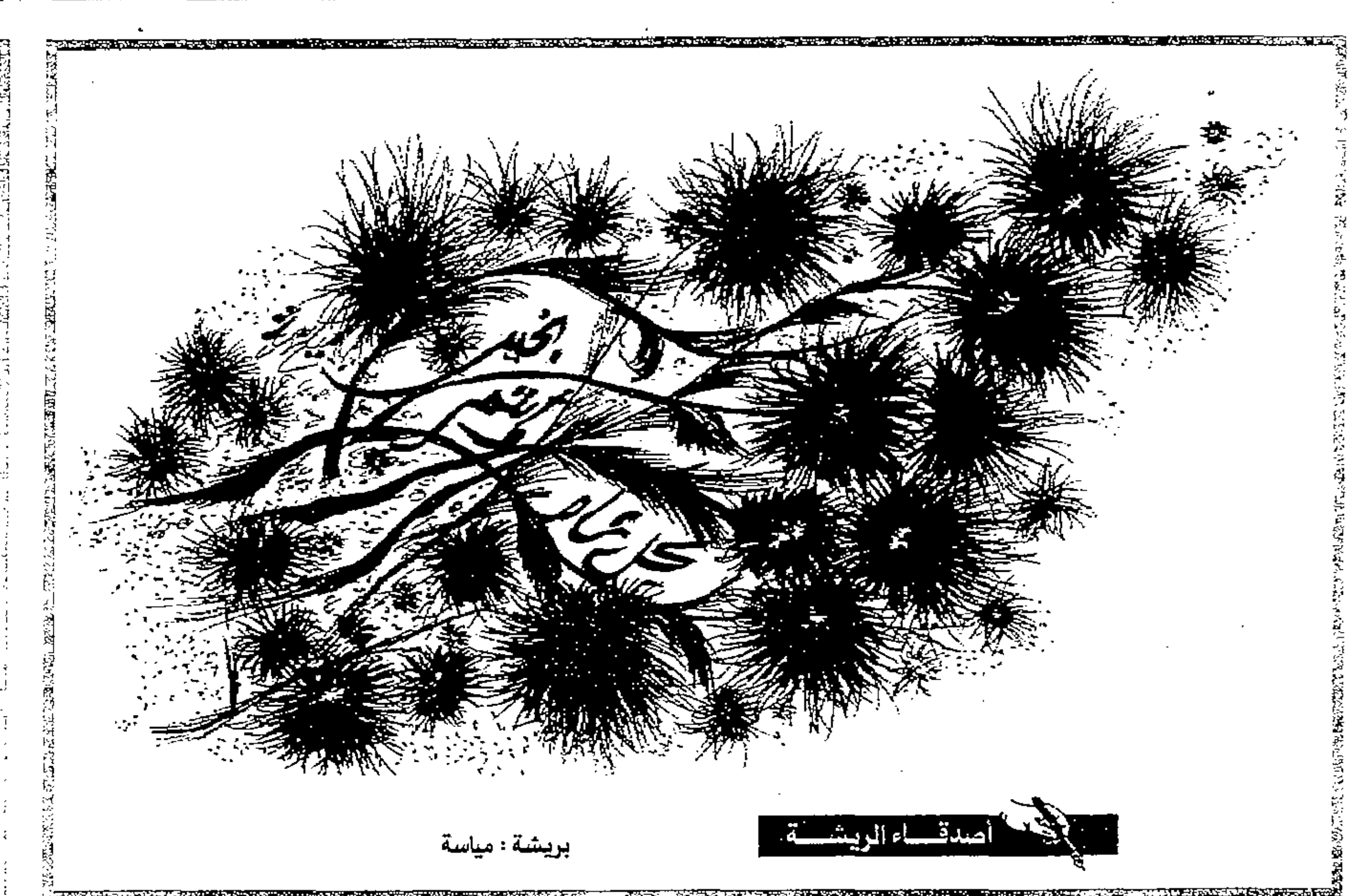
** وشكرا لجريدة الاتحاد عامة وصفحة رأي الناس خاصة على سعة صدرها لآرائنا واتمنى لها المزيد من التقدم والازدهار والانتشار.

عاشقة العيناوي - العين

صنع في الامارات

■ ازدهرت الصناعة المحلية الوطنية في الآونة الاخيرة مما ساعد على ازدهار حركة التجارة على الصعيدين الداخلي والخارجي حيث تقوم المصانع الوطنية بتصدير منتجاتها الى خارج الحدود والى الدول الغربية، فالصناعة المحلية تتميز بجودتها العالية وفخامة مظهرها وشكلها الجذاب وعندما نقبل على شراء بضاعة وسلع سجل عليها عبارة صنع في الامارات نشعر باننا من الدول المنتجة المتقدمة التي تنافس الدول الغربية في صناعتها وتعتبر مصانع جبل علي من المصانع الرائدة في مجال الصناعات الوطنية التي تفتخر بكونها تمثل اماراتنا، فيجب علينا القيام بتشجيع الصناعة المحلية وذلك عن طريق اقامة المعارض المحلية التي تساهم بدورها في نشاط حركة التجارة في الدولة. ونحن نفتخر باقتنائنا وامتلاكنا البضائع المحلية، فيجب علينا القيام بترويج صناعاتنا في وطننا.

خلود أحمد / ابوظبي



أصدقاء الريشة

بريشة : مياسة

ولدوا بعد الموت!



■ المشاهير كثيرون. الادباء والرسامون والعلماء منهم من يكرم في حياته وينال الشهرة والمال اكثر مما نال غيره.. ومنهم من يكرم قبل مماته بايام قليلة ثم يرحل بعيدا دون ان يشعر احد بقيمته وهو على قيد الحياة ومنهم من يكرم ابناؤه بعد مماته.. ومنهم من يكرم بعد مماته بعد ان كان منبوذا لا احد يعلم عنه الشيء الكثير.

هؤلاء يعيشون بعد مماتهم.. اسماؤهم تخلد.. واعمالهم هي التي تعيش، ان الكثير من الادباء اعطوا فكرا منيرا من خلال اعمالهم الادبية ويظلون على مدى سنين طويلة يثرون المكتبات العالمية والعربية بالفكر والادب وبروائع من اعمالهم.. ولكن نجد ان لا احد يهتم بهم او يكرمهم عرفانا وتقديرا لما قدموا وخاصة عندما يكونون في شبابهم وقمة عطائهم الفكري. ولكن عندما يتقدم بهم العمر نجدهم يكرمون مرة واحدة فقط وعندما يموتون نجد الكثير من الشعراء والادباء يخصصون كتبا عن حياتهم وتقام الامسيات والندوات عما قدموا من اعمال وتسمى الشوارع والميادين باسمائهم تخليدا لذكراهم بعد الرحيل.

ونجد الشعراء يرثون الراحل بقصائد حزينة وما اكثرها وتخصص له جائزة باسمه تعطى لكل من يقدم عملا مميزا في حين الورثة الشرعيون يبحثون عن نصيبهم من ميراث الراحل، والدائنون يطالبون بديونهم وآخرون يتهمون اليهم زورا بغية الحصول على شيء من الشهرة والمال وما اكثر اللصوص في ايامنا هذه.

وفي كل سنة يقام حفل لتكريمه وقراءة اشعاره وادبه ومدحه وترجمة كتبه الى لغات عدة واعادة طباعة كتبه بشكل مستمر واحيانا اقامة تمثال له في ميدان علم وربما شارع باسمه وتكتب وتتحدث عنه الصحف والمجلات والاذاعات. وكان آخرهم الشاعر العراقي الرحل بلند الحيدري الذي كان من الشعراء التوابغ والذي لم يكرم سوى مرة واحدة وهو في الستين من عمره وبعضهم قال عند مماته، كنا سنكرمه في عيد ميلاده السبعين وبعد مماته ايضا قالوا سنخصص جائزة باسمه كما حدث وسوف يحدث مع الشعراء والادباء حدث مع الرسامين حيث نجد رساما يرسم لوحة.. ويبذل كل جهده من اجل ان تكون آية في الروعة والجمال ليستمتع بها الآخرون.. وعندما يكملها ويعرضها.. نجد البعض منهم لاتعجبه وينظر اليها باشمئزاز وبرود رغم معاناة الرسام في رسم تلك اللوحة الرائعة.. فانها تباع بابخس الاثمان وفي اماكن غير معروفة.

حدث هذا مع رسام عالمي هو (فان جوخ) الذي كان يرسم لوحاته ولايجد احدا يشتريها منه وكان فقيرا يحاول ان يكسب قوته من لوحاته وعندما وضعت لوحاته في اشهر المتاحف العالمية واقيمت معارض للوحاته وبيعت بملايين الدولارات.. وحاول الكثيرون سرقة لوحاته او تقليدها واخرج فيلم عن حياته وكتبت الصحف عنه الشيء الكثير وهو الذي كان معذبا وفقيرا في حياته ويجد صعوبة بالغة في الحصول على لقمة العيش.

وعندما لم يجد احدا يلتفت للوحاته قرر أن يضع حدا لحياته فقتل نفسه بالانتحار.. وهذا هو الموسيقار العظيم (يوهان سباستيان باخ) وهو اول انسان استطاع ان يؤلف بين الاساليب الموسيقية المختلفة في اوروبا الغربية كلها، ولم يكن ذائع الصيت في زمانه. بل انه ظل شبه منسي حتى بعد وفاته بخمسين عاما. ولكن بعد ذلك اعتبره النقاد والمؤرخون من اعظم الموسيقيين ان لم يكن اعظمهم جميعا. وهؤلاء احسن حظا من سقراط صديق افلاطون الذي حوكم بتهمة افساد عقول الشباب واعدم وهو الذي كان احكم الناس واعدلهم واعظمهم، وهذا الرجل (وليم مورتون) ربما كان هذا الاسم غريبا على اذان الناس لايعرفه الا القليل وهو المسؤول الاول عن ادخال التخدير في العمليات الجراحية، كذلك العلماء.. هم ايضا يخترعون اشياء مفيدة يظن البعض انها لاتفيد ولكن عندما يموت ويرحل يعترفون بقيمته واهمية اختراعه.. اشياء غريبة تحدث في عالمنا هذا، وكأنهم بهذا يريدون احتقار هذا الانسان والتقليل من شأن اختراعه او اكتشافه او ابداعه في حياته.

وبعد مماته يكرم ويخلد اسمه، حقا اننا نعيش في عالم غريب وعالم مجنون، لهذا فقدنا الاحساس بذاتنا واصبحنا نعيش حياة الغربة فكل شيء من حولنا غربة ولكن الابداع يبقى خالدا مهما حاول الآخرون طمسه وقتل المبدع وحضارة الانسان بدأت بالمبدعين وفكر الادباء والعلماء واكتشاف المجهول واختراع الجديد، هذه دعوة صادقة من القلب ان نكرم ونخلد ذكر ابنائنا ومفكرينا قبل الرحيل وليس بعد الرحيل. وان نتذكر اننا راحلون.. راحلون.

محمد صالح بداه . دبي

بوضوح

ليست نهاية العالم

■ لابد ان كل انسان صادفته مشكلة.. ولكن المشكلة ليست في المشكلة نفسها وانما في رد الفعل والآثار المترتبة على هذه المشكلة.. فكثير منا قد يواجه المشكلة بالتفكير والقلق والاكتئاب بل قد وصل الامر الى الشعور باختناق حتى الانفجار من جراء هذه المشكلة. وقد يشعر الكثيرون بان هذه المشكلة هي نهاية العالم.. وهنا تبدأ الكارثة لان الانسان يبدأ بالتبلد والشلل الفكري ولان الافكار الصحيحة تطير ولايبقى غير الافكار الضارة والمشوشة والتي توحي لنا بان حياتنا من هذه الساعة ستكون من اتعس لاتعس وان كل الابواب قد اغلقت وهنا يبدأ الانسان بالانكسار والاكتئاب.. وهذا حال الكثير من البشر عندما تواجههم مشكلة.. لانهم يضخمون الامر حتى الانفجار!!.. وهنا يكون صاحب المشكلة قد اخطأ لانه ضخم موضوعا قد لايكون بتلك الاهمية حتى انه قد يندم على فعلته.. كما انه احرق اعصابه واجهد نفسه واسرف في مشاعره الغاضبة بدون داع!!.. وانه اخطأ عندما خنق نفسه بمشكلة قد تكون تافهة.. واخطأ عندما شعر بان هذه نهاية العالم وليس هناك ما هو اجمل.. واخطأ اشد الخطأ عندما يأس من رحمة الرحمن الذي له الملك.

لذلك كله، لك عزيزي القارئ بعض النصائح اذا صادفتك مشكلة:

● لاتجمد في مكانك فانت بذلك تخنق افكارك الصحيحة وتقتلها.. لذلك غير المكان فورا، ويفضل ان يكون هذا المكان واسعا وفي الهواء الطلق لان ذلك ينعشك جسديا ونفسيا.. وان كان في الامكان فحاول ان يكون المكان عاليا لان هذا يشعرك بان هذه المشكلة تافهة ولاتستحق منا كل هذا التفكير والقلق.. اضف الى ذلك ان كلا المكانين افضل للتفكير المريح ولتنشيط خلايا المخ التي قد تكون اختنقت من غاز الغضب واليأس والاكتئاب.

● بعدما ارحت الجسد والنفس والاعصاب بالهواء النقي.. اعط نفسك بعض الوقت للراحة التامة من اي تفكير.. وبعد الراحة ابدأ الان بالتفكير في المشكلة.. ولكن ليس في المشكلة ككل وانما قسم المشكلة الى اجزاء لانك عندما تجزئ الشيء تتضح لك امور قد تكون خفيت عليك.

ابدأ بالحل لان الامور وضحت امامك.. ولكن قبل ان تعالج الموضوع او تصل الى الحل لابد ان تخرج الذاتية من الموضوع بمعنى ان تعالج المشكلة وكأنها مشكلة شخص آخر ولست انت لانك عندما تعالج مشاكل الآخرين غالبا ما تكون موضوعيا وعلاجك يكون فيه كثير من التعقل والصحة.

● لابد ان تضع في الاعتبار ان وجود مشكلة في حياتك ليس دليلا على ان حياتك تعيسة وكئيبة.. بل ان في حياتك جوانب مشرقة وجميلة وفيها الكثير من السعادة التي يتمناها غيرك.. لذلك تمعن وانظر للجوانب المشرقة في حياتك.. وابحث عن هذه الجوانب وقتما تكون في اشد حالاتك من التعاسة في مشكلة ما.. لان التفكير في الجوانب الجميلة تكون كرذاذ الماء المنعش الذي يرش على وجهك بعد قلق وتعاسة.. لذلك تمعن وانظر للجوانب الاجمل ولاتشعر انك وصلت الى نهاية العالم فهناك جوانب مشرقة وجميلة فابحث عنها.

● وكلما شعرت انك تعاني من آثار الضيق نتيجة لهذه المشكلة.. فلابد ان ترطب لسانك وقلبك بكلمات من ذكر الله.. فان هذا خير دواء لانه يشعرك بالاطمئنان واليقين ولن يخذلك الله اذا سألته المساعدة وطوق النجاة بل سيخرجك برحمته من الضيق الذي تعيش فيه.. (فلا تنس الرحمن).

● لو فكرت بتعمق اكثر وبنضج اكثر فانك سترى ان هذه الدنيا لاتستحق منك الحزن والضيق واهدار طاقتك واعصابك في امور لها حلول وبدائل.. فلا ترهق نفسك بالتفكير واحسم امورك فور ظهور المشكلة لان هذه الدنيا زائلة فلم نشقي انفسنا؟..

● ابتسم للدنيا تبتسم لك.. فهناك جوانب كثيرة جميلة لاتراها.

عبير الزهور . العين

الوقت ذهب

■ تخرجت من الولايات المتحدة على أمل ان ارجع الى وطني الحبيب، وأخدم هذا الوطن المعطاء.

هذا كان حلمي طوال السنوات التي مضت من عمري اكابد اهوال الغربة ومرارتها الصعبة وشوق المواطن لوطنه وقد حالفني الحظ باجتياز هذه المرحلة وعدت لوطني لاخدمه حيث كانت فرحتي فوق الوصف ولكن سرعان ماتبددت احلامي وهبطت معنوياتي حيث توجهت الى وزارة التعليم العالي لمعادلة الشهادة وانتظرت حسب قانون الوزارة لاستلام شهادتي وكان الموعد للاستلام بعد اسبوع، ومر اسبوع واخذت الايام تجري يوما بعد يوم الى أن صارت المدة ثمانية اشهر من الانتظار ولقد فوجئت بوجود عدد كبير من الطلبة يعانون من نفس المشكلة. فاذا كانت هذه بداية حياتي في ظل الانتظار غير المحدد فماذا سيكون المستقبل؟

منتظر

المشكلة عقلية

■ أشكر الأخت الكريمة فتاة العين على موضوعها الرائع «نقدم السبت والأحد الذي نشر منذ فترة وايضا نقدر حماسها ونشاطها في «رأي الناس» ومواضيعها اللافتة للانتباه، ولكني لا أتفق معها في النقطة التي تقول: «قرأت دراسة عن شعب السويد هذه الدولة التي تتميز بالمحافظة على حقوق الانسان والشعب منعم ويعيش في رفاهية والناس هناك «السويد» يلجأون للانتحار بسبب الفراغ وعدم احساسهم بالمعاناة (وعلى لسان احد افراد مجتمع السويد يقول وبالحرف الواحد ان الشعب لايعاني حتى يعيش وكل شيء محقق ومتاح فليس لديهم مايسعون لتحقيقه ولذلك هم يائسون!!.

وتقول فتاة العين: وهنا ندرك حكمة الخالق جل شأنه بجعل العبد يسعى لتكوين حياته بنفسه». والأخت فتاة العين تؤيد هذا الكلام بالطبع ولا اعرف لماذا نحن جميعا نعرف وندرك جيدا ان سبب المشكلات في العالم اجمع الابتعاد عن الدين فما بالنا ونحن نتحدث عن هؤلاء الذين لا دين لهم ولا مذهب فهؤلاء «شعب السويد» وغيرهم حياتهم كلها مشاكل لا حصر لها ولا عدد بالتالي يكون من الطبيعي ان يتخلص المرء من حياته او بالأحرى من مشاكله بوضع حد لحياته.

والانسان المرفه والمنعم قد يعيش حياة سعيدة او كئيبة على حسب ظروف هذا الانسان وعلى قدر تمسكه بدينه أليس كذلك؟

فلا اعتقد ابدا ان المال هو سبب البلاء والحزن وسبب للانتحار بل العكس قد يكون اقرب فالانسان لا يستغني عن المال ابدا ولولا المال ماكتبت هذه المقالة.

وهناك نقطة اخرى تحدثت عنها الأخت فتاة العين وقالت:

ولا أنسى عند اجرائي بعض التحقيقات كلمة قالها احدهم ساخرا حيث قال: (صفحة «رأي الناس» مجرد مجاملات بين قراء يعرفون بعضهم وهي صفحة من لديهم واسطة). واقول لا عليك من هذه السخافات لان هناك بالفعل اناسا لا اعرف بالضبط بماذا اصفهم حيث انهم يحاولون بكل جهدهم وتفانيهم ان يحبطوا اعمال الآخرين وتحطيم نفسياتهم وتكسير أقلامهم لا اعرف لماذا؟.

والذي يثير الانتباه ومن تجاربي الشخصية ارى ان هناك البعض الذي يهتم بصفحة رأي الناس اهتماما كبيرا جدا وفي نفس الوقت يسفه اعمال وجهود القراء في الصفحة وانا اولهم بالطبع واحدهم يقول لي: لماذا لاتكتب وهو نفسه الذي قال عني انني فاضي وعامل فاضي وعندي متسع من الوقت لا اعرف كيف اتصرف فيه.

هل اعتبر هذا نفاقا أم انه غير رأيه (كل شيء جائز).

وآخر يقول ان صفحة رأي الناس مجرد «سخافات» فقلت له ولماذا اذا تقرأها فسكت عن الكلام المباح ولم يعرف ماذا يقول، هؤلاء الناس هم السخفاء فعلا وهم الذين يقعون في شر اعمالهم ولو سألت الشخص الذي قال ان رأي الناس مجرد مجاملات وواسطة هل بعثت ولو برسالة واحدة للصفحة، فسوف يقول: لا، فاذن كيف عرف ان الصفحة «ماشية» على الواسطة؟.. على العموم المشكلة ليست في رأي الناس او غيرها ولكن المشكلة في العقول التي تتحجر وتتوقف عن التفكير فهؤلاء هم سبب المشاكل وترى احدهم ترك مهام الوظيفة وانشغل بحل الكلمات المتقاطعة فلا عجب ان يقول هذا واكثر.

مطر الهندي - ابوظبي

لا تنسوا العراق

■ العراق.. ذلك البلد العربي المسلم العظيم بحضارته وتاريخه ونهر دجلة الخالد الى ما شاء الله، العراق بكل من فيه وما فيه.. العراق بجرحه النازف الذي لم يندمل مادام اطفاله الرضع يموتون بسبب نقص الادوية.. ومادام مثقفوه وادباؤه يبيعون كتبهم ومقتنياتهم الاثيرة لسد الرمق.. ومادام الصبية الصغار يتركون مقاعد الدراسة لبيع اعواد الثقاب والسجائر وحتى العلك عند اشارات المرور لانهم مسؤولون عن اعالة اسرهم التي فقدت عائلها الكبير ومادام.. ومادام.

ولان الصعاب والشدائد تبين معادن الناس فقد كان واضحا وجليا ذلك الحب الكبير والتعاطف الهائل الذي يكنه الشعب العربي المسلم للعراق واهله.

لم نكن لندرك اننا نحب ارض الرافدين لهذه الدرجة فالكل يقف وقفة واحدة امام قوى الظلم والطغيان التي هي في حالة تأهب قصوى لنهش خيرات الامة بكل فظاعة وشراسة.

العراق حديث المجالس وقضية القضايا.. حديث الكبار والصغار. فتوحدت الاصوات في الطرقات وعلى منابر المساجد وفي المدارس والاسواق وفي كل مكان، استنكارا ورفضا للحصار الظالم المفروض على العراق. وابتهالا الى الله عز وجل ان يرفع الغمة ويرد كيد الكائدين الى نحورهم.

مضاوي . ابوظبي

حلاوة مرة

■ حين يسمعنا احدهم كلمة حلوة نطير فرحا بها ولاتسعنا الدنيا من (الوناسة) متناسين انه ربما كانت تلك الكلمة تحمل مضمونا مغايرا تماما لما فهمناه وتبادر الى اذهاننا، وهذا لايعني ان الناس جميعا يلوون السنتهم ويحرفون الفاظهم مع الكل، ولكن تبقى هناك فصيلة من البشر لايستطيع احد ان ينافسها في عملية تنميق الكلام والافراط في وضع اللمسات الجمالية التي لافائدة منها على كل كلمة تفارق افواههم، النفاق موجود لامحالة في كل بقعة على هذه الارض. وخصوصا النفاق الكلامي الذي يستغله اصحابه ليدر عليهم شيئا آخر يجول في صندوق عقولهم. ولكن ياترى ما السبب الذي يجعل البعض يتفنن في هذه العادة السيئة. لدرجة انها تتحول فيما بعد الى هواية شبه دائمة؟ لاشك ان من يتخذ النفاق وسيلة يحقق بها اهدافه هو انسان تنقصه الثقة بنفسه. ويفتقر كثيرا الى ما يسمى بالحكمة. فلو انه يتجمل بالثقة الذاتية ولو قليلا ليديرها لتحقيق الحكمة في حياته ما قصرت بصيرته لدرجة لجوئه الى تزييف اقواله وافعاله معا وعجزه عن بناء حياته وتكوين نفسه بعيدا عن هواية التزييف.

همسة وحيدة:

اتعجب حتى «م» العجب..
«ش» الذي حل بها لدنيا.. خبروني..
ليش تزييف الكلام؟! ليش ما عادت الكلمة توفي المرام؟!..
هل يستوى الفضة ذهب؟!.. او الحلال يغدي حرآم؟!
مالقيت لسؤالي سبب.. يطرد الحيرة ويخلصني من ظنوني..
لكن ما اقول غير الصبر..
وعليك يا دنيتي اكبر سلام..

ش.ح. الكتبي

مداعبات

■ قال الأبن: ياأبي انا اذكر يوم ولادتك ولا انساه فغضبت الأم وقالت له:

- اسكت ياولد، ماهذا الكلام الفارغ؟

فقال جحا:

- اسكتي انت، ان الولد الشاطر يستطيع ان يذكر ولادة أبيه، ولا عجب في ذلك.

* * *

مرض جحا مرة مرضا شديدا ولم يكن له وارث، فاجتمع حوله اصحابه وسألوه عمن يرثه بعد موته فقال لهم:

- لا وارث لي.

فعجب الناس وقالوا:

- وأمك؟

فقال جحا:

- ان أبي طلقها منذ زمن بعيد، وعلى ذلك فلا وارث لي.

* * *

ذهبت حماة جحا لتغسل ثيابها في النهر فزلقت رجلها وغرقت، واسرع الناس يبحثون عنها فلم يعثروا عليها وذهبوا الى جحا فأخبروه فجاء الى النهر ونزل يبحث عن حماته في الجهة التي ينحدر منها الماء، فقالوا له:

- ان الجثة تتجه في الماء نزولا لا صعودا.

فهز رأسه وقال:

- انتم لا تعرفون طباعها المخالفة فاتركوني فقد تعلمت طريقتها.

منصف - ابوظبي

الفنان الزيناتي قدسية (للاتحاد):

يتجاذبني الثالوث المسرحي... التمثيل... الاخراج... الكتابة

الجو مهيأ لنهضة سينمائية ملحوظة في سوريا

حوار: احمد سليمان

■ الزيناتي قدسية فنان فلسطيني المولد اردني النشأة سوري الثقافة حيث انه مقيم في سوريا. يعرفه الجمهور العربي من خلال شاشة التلفزيون حيث قدم مسلسلا مشهورا اسمه (نوادر ابو هلامة) و (حنظلة ابو ريحانة).

اما في المسرح فهو مخرج مسرحي. يعمل في المسرح القومي في سوريا وله بعض الكتابات في المسرح والجمهور المسرحي في عالمنا العربي له علاقة جيدة معه من خلال المهرجانات التي تقام في الكويت وتونس ودمشق والامارات العربية المتحدة ومعه كان الحوار التالي:

● لماذا يوجد هنالك تفاوت في الجمهور المسرحي ما بين بلد عربي وبلد عربي آخر؟

- اعتقد ان الجمهور المسرحي الأكبر في العالم العربي يتركز في مصر باعتبار ان مصر بدأت في المسرح مبكرا وبالتالي اصبح هناك ما يشبه التقاليد المسرحية عند الجمهور. وبالتالي اقبل الجمهور العربي في مصر منذ سنوات. لذا فعندما تذهب الى مصر فانك تجد صالات المسارح مليئة لانهم اعتادوا على ارتياد المسارح لمشاهدة الاعمال المسرحية، لكن في الدول العربية الأخرى التي دخل عليها المسرح متأخرا فلا يوجد مثل ذلك.

في سوريا هنالك جمهور عربي معقول وان كان في الستينات اكثر استعدادا للذهاب الى المسرح من الآن. ربما بسبب بعض العوامل التي لها علاقة بالتلفزيون، او وسائل الاتصال الحديثة التي بدأت تقطع المشاهد من الذهاب الى المسرح باعتباره سيكلفه مبلغا معينا من المال وزمنا اضافيا. لذا بدأ يسترخي امام شاشة التلفزيون او يضع فيلما على الفيديو.

ان المسرح في حركته كان بطيئا وهو ما يؤثر على عدد الجمهور، وارتياده للمسرح. ففي الأردن على سبيل المثال حين بدأت تخف درجة الانتاج التلفزيوني فان الجمهور اقبل على المسرح بشكل أكبر مما كان عليه في السابق.

● بعض الفنانين تأتي عليهم فترة يهاجمون الفن وينسحبون من الساحة ثم سرعان ما يعودون عند وجود اغراء مالي. سؤالي... ما سبب التقلب في حياة الفنان وتلونه وانتقاله من مكان الى مكان؟

- في كل الأحوال فان الفنان في كل مكان من العالم. حين لا يجد تربة خصبة يقدم انتاجه من خلالها. فانه سيبحث بالضرورة عن مكان آخر ليقدم نفسه وابداعه ورؤيته الفكرية والجمالية.

فاذا لم يتوفر له مكان صحي يستطيع ان يعبر فيه عما يقوله للناس اعتقد انه سيصاب بحالة من الاحباط. وهو ما يدفعه باتجاه البحث عن مناطق اخرى في العالم، ليس بالضرورة في العالم العربي. بل ليس بالضرورة فناننا العربي. بل الفنان بصفة عامة. فحالة الاحباط تدفعه لأن يبحث عن امكنة يقول فيها ما لا يستطيع أن يقوله في الأمكنة التي يتواجد فيها.

● هل يحلم الزيناتي قدسية ان يعود الى فلسطين ويقدم أعماله الفنية باعتباره فلسطيني الجذور؟

- أنا لا أرى الأمور من زاوية فلسطينية ضيقة، بل من خلال رؤية اعمق وأعم وأشمل، كل الفنانين العرب يطمحون الى ان يحقق الشعب الفلسطيني دولته المستقلة وبالتالي فان الجميع يحلم بالذهاب الى هناك حين تنشأ هذه الدولة ليساهم في بناء البنية التحتية بكل فروعها، وتحقيق التنمية بكافة مناحيها.

اكذب على نفسي اذا قلت انني لا أرغب بالذهاب الى هناك، قد لا تكون هذه الرغبة قائمة الآن باعتبار أننا لم نحقق شيئا مما كنا نحلم به طيلة عمرنا. لكن الدولة الفلسطينية مقبلة حتما، ولا يمكن للعدو الصهيوني مهما كابر ان يوقف عجلة التاريخ. حين تصبح لنا دولة عربية فلسطينية سوف نذهب جميعا وليس انا فقط.

● ماذا عن كتاباتك للمسرح والتلفزيون؟

- انا كتبت للمسرح والتلفزيون ولكن لا أعتبر كاتبا مثل الفرد فرج مثلا. فما انا باعتباري مخرجا وممثلا، ارى الكتابة نوعا من النشاط يسمى الثالوث المسرحي، كتبت اكثر من ٦ مسرحيات نشر بعضها في كتابين، والكتابات الأخرى كانت تذهب الى المسرح. ثم كتبت مسلسلا سيبث في رمضان في أكثر من محطة عربية بعنوان (أبي المنقذ) وما أزال اكتب الدراما التلفزيونية لكنني لا أطرح نفسي ككاتب تلفزيوني.

● انت معروف في العالم العربي كممثل. والذي هو الواجهة لكنك كاتب ومخرج. فأين تجد نفسك أكثر؟

- اجد نفسي في التمثيل، لكن هذا لا يعني انني لا أرى نفسي في الاخراج او الكتابة.

● هل الظروف الحياتية التي مررت بها والمرتسمة على شكلك الخارجي تعكس الرغبة في تمثيل اللون التراجيدي بالنسبة لك؟

- لا. فالتمثيل هو تمثيل وتقمص للشخصيات، فحين يختار الفنان للعب دور جاد فينبغي ان يكون مؤهلا ان يلعب هذا الدور، واذا كان في الدور لمسة كوميدية فينبغي ان يكون على استعداد لتقديم هذا الدور.

في عالمنا العربي او العالم هنالك فنانون خلقوا للكوميديا، مثلا شارلي شابلن خلق هكذا ممثلا كوميديا، لورين لوهاردي، مستر بن يضحك العالم كله، لكن بالمقابل هناك بعض الفنانين اضحكونا سنوات طويلة ثم ابكونا في التراجيديات.

اعتقد ان تكامل الفنان يكمن في قدرته بالقيام بالأدوار على تنوعها، فعلى سبيل المثال فقد لعبت الكثير من الأدوار الجادة تصل الى التراجيديا على خشبة المسرح، ثم قدمت ادوارا الى حدود الاضحاك المفرط.

في التلفزيون ايضا من يشاهد (أيام أبي المنقذ) فسيرى انني كنت ألعب دور رجل قاتل وشرير جدا، وبعد شهر كان مسلسل (ابو ريحانة) منجزا حيث لعبت شخصية حنظلة بشكل كوميدي مضحك.

لذا فان الفنان ينبغي ان يكون قادرا على القيام بأدوار مختلفة ولا يصبح هناك نوع من التأطير في نوع ما إلا اذا كان صاحب موهبة وخلق من نفسه شيئا كبيرا مثل دريد لحام على سبيل المثال او عبد الحسين عبد الرضا فهؤلاء استثناءات ولا نستطيع ان نعمم هذه الأسماء الكبيرة، لكن لو سألتهم عن التمثيل لأجابوك بأن على الفنان ان يكون قادرا على القيام بجميع الأدوار.

● من هو جيلك الفني؟

- بدأت التمثيل قبل السبعينات، فأنا من جيل النكسة خلقنا معها، وتأثرنا، وبدأت مع جيل النكبة عام ١٩٦٧. بدأت في الفن التشكيلي ثم اتجهت الى الفن، درست الطب لسنتين ولم أكمل. لذا بدأت عام ١٩٦٧ في الأردن في الفن، ثم انتقلت الى جامعة دمشق وابرمت عام ١٩٨٠ مع وزارة الثقافة السورية كخبير تمثيل، ثم بدأت منذ حوالي ثلاث سنوات امارس الاخراج في المسرح القومي في دمشق.

● يقال ان السينما السورية ستشهد تقدما ملحوظا، وهل تشارك في الاعداد لهذه المرحلة؟

- أنا أرى أن سوريا ستشهد نهضة سينمائية ملحوظة لأن المناخ اصبح مهيئا أكثر مما كان عليه، وهنالك شباب متميزون جدا، حصلوا على دراسات عليا، وأعمالهم الأولى تشي بأنهم سيقدمون اعمالا اكثر مما قدموا في الماضي.

والانتاج التلفزيوني بدأ يتقدم، وهنالك انتاجات متميزة جدا نشهدها الآن على شاشاتنا العربية، وبالتالي فان هذا مؤشر واضح ان في سوريا الآن بدأت الاستعدادات لخطوة نوعية على صعيد الانتاج التلفزيوني الدرامي وعلى الصعيد السينمائي.

صحيح ان مؤسسة السينما هي القائمة على السينما لكنني اعرف ان هناك استعدادات في الخطة القادمة لانتاج اعمال سينمائية مهمة وسيكون لها أثر كبير في عالم السينما.

فيما يخص عملي أنا في السينما فقد شاركت طيلة حياتي في فيلم واحد فقط هو (الأبطال يولدون مرتين) وبعد ذلك اقسمت الا اشارك في اي عمل سينمائي، لا اريد هذه التجربة، ولا اريد ان اكون في السينما، لم تدخل هذه العملية الى مزاجي بشكل جيد، وبالتالي اعتذرت عن أكثر من فيلم بسبب ما خلفه الفيلم المذكور من أثر غير لطيف في نفسيتي ولا أحس الى الآن ان هناك رغبة تراودني في التمثيل بالسينما

الجمهور المسرحي الأكبر يتركز في مصر

صور وألوان

تكتبها: ميرة القاسم

بيت

لماذا كلما كبرت ارواحنا... تكبر الطعنات الموجهة لنا؟

لماذا كلما أوغلنا في الآخر، يحلو له أن ينصب الشراك؟

لماذا يكبر السؤال وتضيق الاجابة، وتفتح الروح على جحيمها الأزلي تستشعر القحط واليباس في النفوس؟

ولماذا تتساوى في حياتنا الرؤوس... كلنا نشبه بعضنا... أحلامنا تتشابه... أحزاننا .... أورامنا... ولا ندرة حتى في التفاصيل الدقيقة.

غرباء نمضي في هذا العالم.... تزداد مواجعنا مع كل شروق.... تتسع مع طلة كل قمر.... تفرد على جوانحنا ظلاما يتسيد ما حولنا.

هل عجزنا عن الفة أرواحنا؟ ونسينا جمال العنفوان ولذة الشموخ واحلناها الى التقاعد مكتفين بالتغني بها.

كبيرة هي الكتابة... رغم اننا نمحو اليوم ما كتبناه بالأمس، ونؤسس تاريخ محونا دون ان نشعر!

نركض في خضرة أيامنا الذاهبات الى الصفرة... نشعل قناديل صغيرة لا تغني بحاجات ضوئنا... نرتمي على مقعد وثير لفضيلة تستقبل النصال صابرة.

نغالي في رقة البوح والسرد... نكتب خلاف ما نبطن... نمارس في كل لحظة شخصية تختلف عن الأخرى.... نحج الى بوابات الدنيا ناسين الآخرة.

نبني بيوتا لا نقيم فيها، ومساكن ليست لنا، ونترك بيتنا الحقيقي الذي يخصنا معتما بلا إضاءة ولا نور.

ربما في موتنا فقط... إعلان ملكيتنا.

ربما هو الوحيد من ستتسع رنهاته لي.

صندوق الأخبار

عمارة مصر والحجاز

■ صدر عن معهد البحوث واحياء التراث الاسلامي التابع لجامعة ام القرى بالمملكة العربية السعودية كتاب بعنوان (عمارة المدرسة في مصر والحجاز) من تأليف الدكتور عدنان محمد فايز الحارثي.

ويغطي الكتاب فترة القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي عندما كانت مصر تخضع لحكم الدولة المملوكية ويتكون من جزءين يتناولان المدارس المشيدة على الطراز الاسلامي في كل من مصر والحجاز والأشكال والصور التي تتعلق بالدراسة ومنها مجموعة من الصور النادرة المندثرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

مختار الصحاح

■ يصدر قريبا عن مكتبة (مطبعة الغد بالقاهرة) كتاب (صفو الراح من مختار الصحاح) لأبي الوجاهة عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني بتحقيق الدكتور ضاحي عبد الباقي محمد وثروت عبد السميع ابو عثمان وهو اختصار لمعجم (مختار الصحاح) للرازي.

وقد قام المحققان بتخريج ما بالكتاب من آيات قرآنية وحديث وغيرهما. من الشواهد كما قاما بالتعريف بما ورد بالكتاب من أعلام ووضعا فهرسا للمواد اللغوية مرتبا ترتيبا الفا بائيا لتيسير الاستفادة على الناشئة الذين يناسبهم ذلك الكتاب المختصر.

الأسطورة والحداثة

■ صدر حديثا عن المجلس الأعلى للثقافة كتاب (الاسطورة والحداثة) للكاتب بول. ديكسون وترجمة خليل كلفت.

وهذا الكتاب الذي صدر ضمن المشروع القومي للترجمة هو بمثابة دراسة تطبيقية في نقد الاسطورة حول رواية (دون كازمورو) للكاتب البرازيلي ماشادو دد أسيس يمثل حافزا جديدا الى المزيد من الاهتمام بأدب ماشادو (قراءة وترجمة ونقدا) بعد ان ظل ذلك الأدب لفترة أطول مما ينبغي حبيس اللغة البرتغالية قبل ان يخرج الى النور خلال النصف الثاني من القرن العشرين ليحتل مكانته الراهنة في الأدب العالمي.

ويربط مؤلف الكتاب بول. ب ديكسون بين رواية (دون كازمورو) وبين حياة ما شادو الشخصية ويقول ان رائعة ماشادو هذه ليست بحال من الأحوال أقل اشكالية من حياته.

ورواية دون كازمورو من الروايات الغنية الطبقات التي تركز على مسائل مثل الايمان والحقيقة والمعرفة والفن والدين والسياسة وهي على الرغم من كل ذلك تعد في العمل الأول قصة حب بين فتى وفتاة.

والحقيقة ان تأمل حياة ما شادو عن قرب يلقي الضوء على الطابع العرضي لنجاح شخصيته... ذلك ان نجاحه لم يكن انتصارا سهلا حيث كان يعاني من مشكلات عديدة انعكست على أدبه.

كتاب (المانيا اليوم)

■ صدر في دمشق مؤخرا كتاب يحمل عنوان المانيا اليوم... جولة في بلاد الفكر والفن والابداع من تأليف المصور والدبلوماسي المصري الالماني الكونت هاجن لامبسدورف.

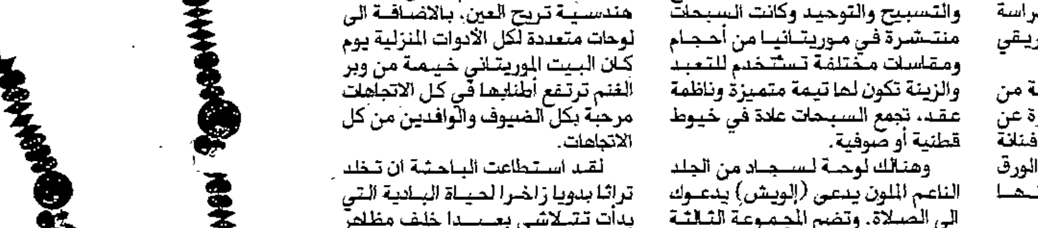
ويقول المؤلف ان الكتاب يعتبر أول كتاب شامل حول المانيا فهو يضم مجموعة من النصوص والصور التي تبرز الحضارة الالمانية وهذا تم من خلال باحث عربي.

(الحان الشقاء) لأبي ذر الغفاري

صدر عن دار جامعة الخرطوم للنشر ديوان شعر للشاعر السوداني (ابو ذر الغفاري) بعنوان (الحان الشقاء) تميز هذا الديوان بجمعه بين التقليدية والحداثة مما جعله يرسم خارطة وجدانية متكاملة لمؤلفه.



أشكال وألوان من موريتانيا



(أشكال وألوان من موريتانيا) عنوان لكتاب متميز أعدته الباحثة الفرنسية السيدة (دلاروزيير) التي أقامت لعقدين من الزمن في موريتانيا وتجولت في بواديها وحواضرها لدراسة تراثها وفلكلورها العربي الأفريقي الاسلامي الاندلسي المتميز.

يقع الكتاب في ٦٠ صفحة من الحجم الكبير (٥٠X٤٠) وهو عبارة عن ١٢٠ لوحة ملونة مرسومة بيد فنانة بارعة تعيد تشكيل الأشياء على الورق بشكل يحفظ شكلها وأصالتها ويعكس ألوانها الطبيعية.

أنها سيمفونية الحياة ببساطتها وجمالها وانسيابها، بمعاناتها بأفراحها واتراحها.

تناسق الألوان، و عمق المعاني

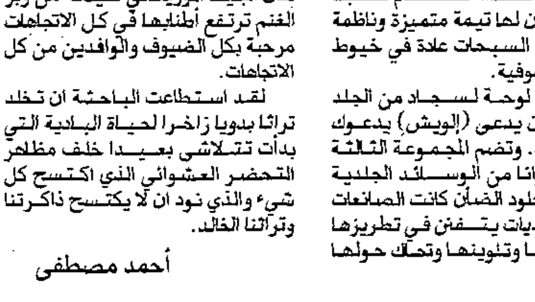
تمثل لوحات المجموعة الأولى خصوصية الانسان المسلم، فهي تضم لوحة تقليدية لسبحة ملونة من الحجارة الكريمة تدعو الى الخشوع والتسبيح والتوحيد وكانت السبحات منتشرة في موريتانيا من أحجام ومقاسات مختلفة تستخدم للتعبد والزينة تكون لها تيمة متميزة وناظمة عقد، تجمع السبحات علاة في خيوط قطنية أو صوفية.

وهنالك لوحة لسجاد من الجلد الناعم الملون يدعى (إلويش) يدعوك الى الصلاة. وتضم المجموعة الثالثة أشكالا وألوانا من الوسائد الجلدية معدة من جلود الضأن كانت الصانعات التقليديات يتفنن في تطريزها وزخرفتها وتلوينها وتحاك حولها أساطير شعبية مفادها ان مستخدمها لا يتعرض لكوابيس وينام بهدوء.

وهنالك لوحة تبرز حصيرا منسوجا بالجلد وعيدان الثمام مزين بأشكال هندسية تريح العين. بالاضافة الى لوحات متعددة لكل الأدوات المنزلية يوم كان البيت الموريتاني خيمة من وبر الغنم ترتفع أطنابها في كل الاتجاهات مرحبة بكل الضيوف والوافدين من كل الاتجاهات.

لقد استطاعت الباحثة ان تخلد تراثا بدويا زاخرا لحياة البادية التي بدأت تتلاشى بعيدا خلف مظاهر التحضر العشوائي التي اكتسح كل شيء والذي نود ان لا يكتسح ذاكرتنا وتراثنا الخالد.

أحمد مصطفى



الديمقراطية الغربية والعالم الثالث.. الحصار يغتال كتب السفراء ايضا!!

□ بغداد. الاتحاد.

حمزة مصطفى

■ برغم عنوانه الجذاب وطباعته الانيقة فان كتاب (الديمقراطية الغربية والعالم الثالث.. دب قطبي في ادغال استوائية) للدكتور ابراهيم ابو خزام. سفير ليبيا في العراق. خضع وبشكل صارم لقاعدة السوق العراقية في عالم الكتب اليوم في ظل الحصار، تلك القاعدة الصارمة والتي لا تعرف التمييز ولا تميل الى الاستثناءات. فالمعيار في النهاية هو في كمية ما في الجيب من نقود. وفي الكيفية التي يمكن للمواطن. القارئ التصرف بها بين احتياجات البدن واحتياجات العقل.. بين الحاجة الى الغذاء اليومي الذي لا بد من تأمينه لاسباب فسيولوجية لكي يستمر الجسم في تأدية وظائفه ولو بأضيق النطاقات والحاجة. ايضا. ولكن (القابلة للتأجيل) الى الغذاء الروحي.. اي الى القراءة. لقد كان ثمة فصل في الماضي بين القارئ وبين المواطن ولا اقصد هنا الفصل بمعناه الانتمائي. ولكن بمعنى الدور المرسوم لكليهما.

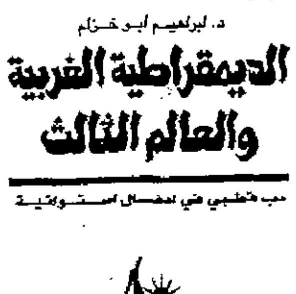
لقد كان يتصرف بمعزل عن هموم المواطن اليومية الضاغطة فيجد في الكتب متعة وفائدة لذلك فانه غالبا ما يميل الى (تخزين) انواع من الكتب حتى تلك التي لا يجد حاجة ماسة لقراءتها الآن المهم في الامر انها جديدة من حيث تاريخ صدورها. الكتب ذاتها خضعت لمعيار صارم ايضا.. فالمتعاملون في هذه السوق لم يعد بوسعهم مد القارئ بمغريات تزيد من رغبته في اقتناء الكتب، ومن اهم هذه المغريات هي السعر المثبت على غلاف الكتاب. فالكتب الان في العراق حتى المدعومة من الدولة اي تلك التي تقوم بطباعتها دور نشر حكومية هي ذات أسعار مرتفعة، فكيف بتلك التي يقوم اصحابها بطباعتها على نفقتهم او تلك التي يجازف ناشرون اهليون على الاقدام على طباعتها ونشرها بقصد المتاجرة بها. والكتاب الذي نحن بصدده الان (الديمقراطية الغربية والعالم الثالث) هو ما تنطبق عليه القاعدة الاخيرة، فالمؤلف وهو دبلوماسي واستاذ قانون اختار ان يتعامل في العراق حيث يعمل منذ سنوات سفيرا للجماهيرية الليبية مع ناشر اهلي لنشر كتابه الانف.. والناشر الاهلي بدوره وهو صاحب مكتبة دار العلوم في بغداد اختار الدبلوماسي واستاذ القانون ليكون باكورة اعماله في ميدان نشر الكتب.. وقد اختار ان ينشر الكتاب ضمن سلسلة اطلق عليها (قضايا فكرية) وجاء تسلسل هذا الكتاب (رقم واحد) لكي تتبعه في حالة نجاح التجربة كتب اخرى في السلسلة ذاتها، المؤلف لم يقصد الربح من وراء الاقدام على هذه التجربة فقد اختار ان يخصص حصته من مردود الكتاب الى اطفال العراق اما الناشر فقد كان هدفه هو تمويل مشروعه الفكري على الاقل. لكن لا احد في ظل قاعدة السوق الحصارية الصارمة يستطيع ان يتصرف وفق ما يشتهي ويتمنى.. فعلى الرغم من ان كمية الطبع محدودة (٢٠٠٠ نسخة) الا ان الكتاب لم يحقق مردودا يمكن ان يحقق طموح المؤلف من مساعدة اطفال العراق وامنية الناشر في ان يجد المال اللازم لتمويل طبع كتاب آخر في السلسلة اليتيمة وما اكثر يتامى الحصار!

ان الامر ببساطة شديدة هو انه لم يعد بوسع القارئ العراقي اقتناء كتاب يتعدى سعره قاعدة الـ ١٠٠٠ دينار ما لم يخضعه لمنطق الحاجة والفائدة ومبدأ الضرورة القصوى، لذلك فانك في المقابل لا تعدم وجود قارئ مستعد لدفع مبلغ عشرين الف دينار لكتاب مثل (مهزلة العقل البشري) لعلي الوردي، ان قارئ الحصار بات يتعامل الان مع نمطين من الكتب تلك المتعلقة بالدين والتراث وما يدور في فلكها وعلى هامشها من كتب سحر وشعوذة وخرافات واساطير وطلاسم وسير شخصية او تلك التي تجيب عن اسئلة حائرة او غامضة في الذهن وغير القابلة للتأجيل.

اما موضوع مثل (الديمقراطية الغربية والعالم الثالث) فلم يعد على اهميته موضوعا يشكل أولوية في اهتمامات قارئ حقبة الحصار.. فالمواطن الذي يدفع عشرين الف دينار لكتاب مثل (مهزلة العقل البشري) لعلي الوردي، او مثل هذا المبلغ لكتاب (الفتنة الكبرى) لطه حسين لا يجد في نفسه الاستعداد لدفع ١٠٠٠دينار لشراء كتاب لكي يصرف من خلاله ان الديمقراطية الغربية في العالم الثالث هي ليست اكثر من دب قطبي في ادغال استوائية. على ان القارئ الذي يدفع آلاف الدنانير لشراء كتاب لمجرد أنه نادر او يبحث في مسألة دخلت في باب الميثولوجيا او الجدل الديني او الطائفي هو غير القارئ الذي لم يجد في جيبه القدرة على دفع ١٠٠٠ دينار لشراء كتاب شيق وعميق مثل (الديمقراطية الغربية والعالم الثالث) ذلك ان قاعدة القارئ قد تغيرت، فالقارئ الحقيقي المتطلع للمعرفة لا يملك ثمن الكتب التي يود شراءها.

اما القارئ الطارئ الباحث عن التسلية فقط او القارئ الحائر الباحث عن اجوبة لاسئلة المصير الغامض فانه يتطلع لنوع من الكتب توفر له هذه الرغبة وهي بالطبع مفقودة من السوق او ربما لم يجر تأليفها بعد.

ان ما يحتاجه الان ليس التأسيس المعرفي الرصين، بل فقط ترميم الذاكرة، او سد الحاجة الاستهلاكية للعقل.



الغلاف

من أجل جمال عينيك وسلامتهما

احترسي من الكحل واغسلي وجهك قبل النوم

حوار: سحر منصور

■ العينان هما اللتان تحددان شخصية جمالك وتميزانك عن غيرك من النساء. والعينان بالطبع هما وسيلتك الوحيدة والتي لاتعوض لرؤية العالم من حولك، لذلك فهما بحاجة الى اهتمام غير عادي منك للمحافظة على جمالهما وقوة ابصارهما، ولاشك ان مسؤوليتك هنا مضاعفة لانك مسؤولة عن سلامة عيون اطفالك ايضا، من اجل حياة سعيدة، بعيدة عن المتاعب.

الدكتورة منى بكري استشارية طب العيون تقدم في هذا الحوار نصائح عديدة للمحافظة على عينيك وعيون اطفالك جميلة وسليمة:

■ هل يؤثر المكياج بصفة عامة على سلامة العين؟

- المكياج لايؤثر على سلامة العين الا اذا تعرضت له تعرضا مباشرا.. والنوع الوحيد من مواد التجميل الذي يقترب من العين بشدة هو الكحل، وهنا يجب الحذر لان بعض انواع الكحل تحتوي على نسبة عالية من الرصاص، كما انه قد يكون ملوثا بالبكتريا والفطريات التي قد تسبب التهابات للعين.

■ في ضوء الاكتشافات الحديثة، ما هي اهم النصائح التي تقدمينها للمرأة للحفاظ على صحة جمال عينيها؟

- هناك نصيحة خاصة لكل امرأة للحفاظ على سلامة عينيها، تتلخص في ضرورة غسل الوجه ليلا للتخلص من آثار وبقايا المكياج قبل النوم. كما ان هناك نصائح عامة للحفاظ على العينين من اهمها:

. تأكيد ان ثقب رشاشة العطر او السوائل المختلفة، متجهة بعيدا عن عينيك قبل الاستعمال.

. استعمال بعض انواع القطرات بدون ارشاد الطبيب قد يسبب المياه البيضاء او المياه الزرقاء او الالتهابات الفيروسية. وبعض القطرات قد يسبب الحساسية لذلك تجب استشارة الطبيب اذا لاحظت احمرارا او تورما بالعين او الجفن او عند الرغبة في الهرش بعد استعمال قطرة معينة.

- استعمال النظارة الطبية او العدسات اللاصقة لايتسبب في زيادة قصر النظر، ويجب الاعتناء بنظافة عدساتك اللاصقة واتباع ارشادات الطبيب حتى لاتتسبب في حدوث تقرحات بالقرنية، كما انه يجب التنبيه الى ان استخدام النظارات او العدسات لايحفظ النظر او يحسنه، ولكنه يساعد على الرؤية بشكل افضل فقط.

- اشعة الشمس القوية قد تؤثر على شفافية القرنية والعدسية، لذلك يجب عدم النظر الى الشمس مباشرة وخاصة في اوقات الكسوف، كما يجب استعمال النظارة الشمسية، مع الانتباه الى ان النظارة الزرقاء اللون لاتوفر حماية كافية من الاشعة فوق البنفسجية، بينما الزهرية اللون لاتوفر حماية كافية من الاشعة تحت الحمراء، في حين ان الالوان الاخرى اكثر فائدة.

. رؤية حالات ملونة حول الاضواء قد تعني وجود ارتفاع في ضغط العين (مياه زرقاء) ويجب هنا استشارة الطبيب على الفور. وقد لايشعر مريض المياه الزرقاء باي شيء غير عادي حتى يفاجأ بالمرض يفقده البصر، لذا يجب فحص العينين دوريا وخاصة بعد سن الاربعين.

■ ماذا تفعل المرأة عند دخول مادة كيماوية من المكياج مثلا، او اي جسم غريب الى العين؟

- عند دخول جسم غريب في عينيك لاقدر الله عزيزتي المرأة لاتفركيهما ولكن افتحيهما ثم اغمضيهما عدة مرات مع استعمال كأس غسيل العين.

وعند دخول مادة كيماوية تحديدا، اغسلي عينيك على الفور بالماء الغزير لمدة ١٥ دقيقة مع استخدام اصابعك لابقاء العين مفتوحة قدر المستطاع وهنا لاتستخدمي كأس غسيل العين.

وعند وجود جرح بالعين او الجفن لاتحاولي غسل العين اوازالة ذلك الجسم الغريب ولا تفركيهما ايضا. ضعي رباطا خفيفا على العين المصابة واتجهي فورا الى اقرب اخصائي للعيون.

■ هل التعرض للاجهزة الحديثة مثل الكمبيوتر لفترات طويلة يضعف البصر؟

- استخدام اجهزة الفيديو والكمبيوتر لايؤدي الى ايذاء العين، الا انه قد يؤدي الى اجهادها نتيجة طول فترات العمل الدقيق والقراءة القريبة، وهنا اود ان اقول ان كمية صغيرة من فيتامين (أ) ضرورية لسلامة البصر ويمكن الحصول عليها والغذاء العادي مثل الجزر والمنجو والبابايا والاوراق الخضراء للخضروات مثل السبانخ والملوخية والكبد والبيض والحليب.. وهنا ايضا احذر من استخدام كبسولات فيتامين (أ) من دون استشارة الطبيب.

■ متى يبدأ الاهتمام بعيون اطفالنا؟

- الاهتمام بعيون الصغار يبدأ منذ فترة الرضاعة.. فالرضاعة الطبيعية واطعام الرضيع من بلوغه الشهر السادس، بعض الاغذية الغنية بفيتامين (أ) مثل المانجو يحمي طفلك من الاصابة بنقص فيتامين أ.. بل ان الاهتمام بعيون اطفالنا قد يبدأ من قبل الولادة نفسها، ففي بعض الاحيان قد تتسبب العدوى الفيروسية اثناء الحمل في اصابة الطفل بالمياه البيضاء، وهنا يجب على الحامل تجنب مخالطة المصابين باي امراض معدية.

■ وما هي المياه البيضاء؟

- المياه البيضاء هي الكتراكت او الساد وهو مرض يهدد نمو النظام البصري وهو يعني ببساطة عتامة عدسات العين التي تكون عادة شفافة. ورغم ان معظم حالات الكتراكت تصيب البالغين فقد يصاب بها الاطفال.. واحيانا يولد الطفل مصابا بها نتيجة عوامل وراثية او عدوى فيروسية اثناء العمل مثل الحصبة الالمانية وعادة ما يصعب تحديد السبب الحقيقي.

وتتكون المياه البيضاء اثناء الطفولة عادة نتيجة لاصابة العين في حادث او اي مرض عضوى يصيب الجسم، كما قد يحدث ذلك نتيجة النمو غير الطبيعي للعدسة او الظهور المتأخر للمياه البيضاء الوراثية. وقد استطاع العلم الحديث علاج مشكلة المياه البيضاء بوسائل مختلفة، كما اصبح من الممكن علاج العين الكسولة.

■ وما هي العين الكسولة؟

- قد يحدث كسل العين في الاطفال نتيجة للحول اوالاصابة بالمياه البيضاء او لاحد العيوب الانكسارية مثل قصر وطول النظر. ويمكن علاج العين الكسولة في سن الطفولة المبكرة حتى سن سبع سنوات فقط، ولذلك يجب عرض الطفل على الاخصائي مبكرا لاكتشاف كسل العين في الوقت المناسب حتى لاتحرمي طفلك من الرؤية بكلتا عينيه، خاصة وان كسل العين قد لايسبب اي اعراض ملحوظة على الطفل.

■ هل تصلح العدسات لعلاج عيون الاطفال؟

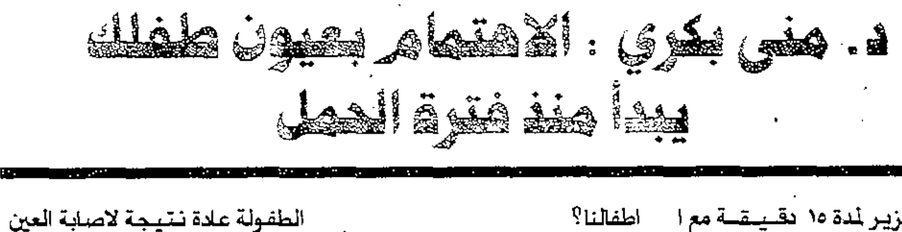
- هناك عدة انواع من العدسات اللاصقة، الصلبة واللينة، وهناك عدسات لينة للاستعمال اليومي واخرى للاستعمال المستمر، ويعتمد اختيار العدسة على شكل العين وقدرتها على تحمل العدسة اللاصقة كما يعتمد على قوة العدسة ومدى مهارة الطفل او والديه في التعامل معها وغالبا ما يتم تجربة عدة انواع من العدسات قبل اختيار العدسة المناسبة. ونظرا لنمو عين الطفل بسرعة يتم تغيير العدسة اللاصقة من وقت لآخر.

وفي بعض الحالات الخاصة تستخدم العدسات المنزرعة داخل العين لتصحيح التركيز البؤري للعين بعد جراحة المياه البيضاء. وعادة لاتستخدم العدسات المنزرعة لعيون الاطفال الرضع لسرعة تغيير قوة التركيز في اعينهم.

والعدسات التي تزرع بعد ازالة المياه البيضاء تبقى دائما بداخل العين ولاتحتاج لتغييرها او خلعها او تنظيفها، لانها ليست مثل العدسات اللاصقة.

ويجب ان تلاحظ الأم ان زيادة تدميع عين الطفل مع كبر حجم سواد عينيه قد يعني اصابته بالجلوكوما الخلفية، وعند كثرة افراز الدموع يجب فحص عيني طفلك لان ذلك قد يكون سببه الافرازات الصديدية نتيجة لانسداد مجرى الدمع.

د. منى بكري : الاهتمام بعيون طفلك يبدأ منذ فترة الحمل



د. منى بكري : الاهتمام بعيون طفلك يبدأ منذ فترة الحمل



النظارات من اجل رؤية افضل

حقيقة العسل

■ لاشك ان العسل هو غذاء للنحل ولكنه ليس كذلك للانسان.

تجمع النحلة رحيق الازهار في معدتها ثم تخلطه بعدة انواع من الحوامض Acids منها Formic و وبعد ان تكدسه في خلايا القرص وتبدأManite برفرفة جوانحها حتى تنشفه من مائه وتخزنه غذاء لها للشتاء، فهو يحوي اذا ما تحتاج اليه النحلة من مواد غذائية فهل يا ترى هذه المواد نفسها هي احتياجات الانسان؟

ولو تحرينا عن مصدر هذا الرحيق فاننا سنعيد النظر بالمسألة.

هل هناك ازهار لم ترش بالمبيدات في عصرنا؟

هل هناك اشجار لم تسمد بالكيماويات الضارة والسرطانية بعد؟

فاي رحيق تأكله النحلة؟ وهل هو غذاء أم سم تجنيه؟

ولماذا اصبح النحل مريضا كالانسان واصبحت له علاجات وادوية لو ان ما تأكله من رحيق مازال طبيعيا وصحيا، اضف الى ان النحالين يسرقون غذاء النحلة ليبيعوه عسلا ويستبدلوه بسكر مصنع رخيص الثمن يساهم في اضعاف النحل وزيادة امراضه.

ماذا يحصل في جسد الانسان عندما يأكل العسل؟

العسل اولا هو سكر مكثف، فلو أكلناه وحده دون خبز او كعك او سواه اي دون خلطة بمواد غير مؤتلفة كيماويا معه، فانه يهيج البنكرياس ويجعله يفرز الانسولين بكميات كبيرة تؤدي الى هبوط مستوى السكر في الدم لفترة طويلة.

ثم ان الاسيد الذي تضعه النحلة في عسلها، اولا للمحافظة عليه وثانيا لمنع الحيوانات من التهامه، هو ضار للانسان من حيث تهييجه للغشاء المخاطي للجهاز الهضمي، ولكي يهضم العسل، عليه ان يستعيد ماءه من المعدة فينزعج التوازن والتناغم الطبيعي لطفيليات المعدة، ثم ان ادخال الاسيد يزعج التوازن القلوي للجسد فيبدأ الجسد بأكل كلس العظام ليخلطها مع العسل لاستعادة تكوينه -Alkalio يسمم بروتين خلايا الجسدManic ثم ان حامض ni ويتفاعل مع البروتين لينتج الكحول والامونيا وحامض الكربون داخل المعدة.

لقد اثبتت دراسة اجريت في جامعة ولاية اوريجون ان العسل يحتوي على مواد يتناولها النحل من بعض الاشجار تسبب السرطان وان بعض انواعه تسبب Botulism والكل يعرف ان أكل السكر (والعسل هو سكر مكثف) يفسد الاسنان بسبب تأكل الكلس كما جاء سابقا.

ونضيف ان الناس تأكل العسل مع النشويات. وخلط السكر مع النشويات يسبب تخميرا يسمم المعدة والجهاز الهضمي. كما نذكر ان معظم العسل المعلب هو عسل مغلي على النار قبل تعليبه وبالتالي تفسد جميع المواد التي تظن انها تحمل غذاء لنا.

لم يخلق العسل للانسان، ولا للحيوان بل للنحلة التي تصنعه قوتا لها في الشتاء، فلندع النحل يتمتع بما صنعه لبقائه على قيد الحياة دون ان نسرقه لنتسمم به، ولاننسى ما يقوله القرآن الكريم في سورة النحل «وفيه شفاء للناس» اي دواء للناس. لكن الانسان نسي المعنى الصحيح لكلمة شفاء. ليشبع نهمه وجشعه وحبه بكسب المال. نعم ان العسل يشفي لانه يفعل فعل المضاد الحيوي Antibi-otic بقتله كل الطفيليات الجيدة والضارة وبتهييجه الجسد تماما كما يفعل المضاد الحيوي الذي يعني «ضد الحياة» فهل يأكل الانسان الدواء؟

فلنترك العسل لمن يعتبر ان الانتيبيوتيك غذاء ولنترك العسل لصانعيه ولنتوجه الى ما خلقه الله كغذاء لنا، وهو بحمده موفور وجنيه اسهل من جني النحل والشهد الذي لابد له من ابر النحل واذى السكر.

العوامة

- المقادير:

كوبان من الدقيق. كوب ونصف الكوب ماء. ملعقة كبيرة خميرة مع ملعقة صغيرة سكر مذاب مع ربع كوب ماء دافىء. ربع ملعقة صغيرة ملح. حبة بطاطس متوسطة الحجم مسلوقة جيدا ومهروسة. زيت نباتي للتحمير. ٣ اكواب من القطر (الشيرة).

- الطريقة:

١ - يضاف الملح الى الدقيق ثم البطاطس المهروسة جيدا والخميرة بعد ان تنتفخ وتظهر فقاعات عليها.

٢ - يعجن الجميع بالماء الدافىء حتى يصبح الخليط متماسكا ولينا.

٣ - يترك العجين مغطى حتى يتضاعف حجمه ويخمر جيدا.

٤ - يوضع الزيت في المقلاة على النار على ان يملأ ثلثي المقلاة ويبقى حتى يسخن تماما (تحمير غزير).

٥ - نضع كمية من العجين في قبضة اليد ونضغطها بالاصابع ونأخذ الكمية التي تخرج من بين الابهام والسبابة ونقطعها بملعقة ونضعها في الزيت الساخن وهكذا حتى يمتلىء سطح الزيت.

٦ - نحركها ونقلبها حتى تحمر من جميع الجهات وتصبح ذهبية اللون.

٧ - نرفعها ونضعها في القطر ونتركها قليلا حتى تتشرب القطر ثم نخرجها من القطر.

٨ - تقدم العوامة باردة.

حديث شريف

«من حج ولم يرفث ولم يفسق عاد كيوم ولدته امه».

عاجل .. عاجل

المرأة رقيقة وحساسة بطبيعتها هذا صحيح.. لكن البعض منهن يحولن حساسيتهن الى مرض.

(.....)

الطفلة سعاد طه

شاعرة يمنية صغيرة تحفظ المعلقات السبع

الشارقة - حليمة الملا:

■ من الوجوه البريئة التي جذبت الانظار ايام ملتقى الاطفال العرب الذي نظمته اندية الفتيات بالشارقة مؤخرا في دورته الثالثة. طفلة يمنية موهوبة في الشعر والالقاء واللباقة في الحديث.. سألتها عن اسمها.. ردت على قائلة، بانت سعاد فقلبي اليوم متبول

ميتم اثرها لم يفد.. مكبول

واضافت.. عرفت اسمي الان؟ قلت اسمك سعاد اليس كذلك؟

قالت.. نعم سعاد طه محمد احمد غالب سعد سعيد محمد جفري جميري.

هي طفلة صغيرة رقيقة، ذكية وملاحة ومن شدة حبها للشعر تأتي دائما تعليقاتها وردودها في صيغة الشعر عمر سعاد ٧ سنوات بالصف الاول الابتدائي بمدرسة سام الاهلية في تعز باليمن.

قالت سعاد.. احب الشعر منذ صغري..

فقلت.. انت لست بصغيرة الآن..

قالت.. لا انا عمري تعدى ٦ سنوات وحينما بدأت بحفظ الاشعار والقصائد كان عمري ٣ سنوات، وجدي هو السبب في ان اميل الى الادب بصفة عامة والشعر بصفة خاصة فكان يحدثني بالشعر وينومني على القصائد وايضا ابي يقرض الشعر.. وعمي معاذ، واخي الصغير ياسين يتحداني في حفظ الاشعار، نحن اسرة من الشعراء وتوارثنا الشعر ابا عن جد وقالت.. احفظ ابياتا كثيرة من القصائد لشعراء المعلقات السبع ومنهم زهير بن ابي سلمى، عنترة، عمرو بن كلثوم، امرؤ القيس.. كما احفظ للشنفري والبردوني وشعراء جدد في اليمن وهم كثر واحب القصائد الى قلبي بعنوان «صوت صغير بلبل» للشاعر المجني، وقصيدة بعنوان «احب سلامة طفلي» واخرى بعنوان «سعاد حذارك» وقالت في براءة الاطفال «على فكرة انا احب كل القصائد التي جاء فيها اسم سعاد» لانه على اسمي وفي ختام حديثها قالت.. اتمنى حينما اكبر ان ادرس الشعر بتعمق واحصل على درجة الدكتوراه في الادب واصبح شاعرة معروفة على المستوى العالمي.



تأليف : ايتان بن تسور
ترجمة : غسان كمال
تقديم : عريب الرنتاوي

■ هذا الكتاب يلقي قدرا هائلا من الضوء على كل فصول قصة السلام في الشرق الاوسط، وعلى العملية الدبلوماسية والسياسية، الطويلة، والشائكة والمعقدة، التي افضت. في اخر المطاف، الى انعقاد مؤتمر مدريد في تشرين الاول «اكتوبر» ١٩٩١، فعقد صفقة اوسلو، وتوقيع اتفاق وادي عربة بين الاردن واسرائيل ولا نبالغ اذا قلنا ان من لايقرأ الطريق الى السلام يمر عبر مدريد لايمكنه الادعاء بانه كان على علم بالجزء الاكبر، والاهم، من خفايا وخبايا الامور المتصلة بلساس وجوهر عملية السلام بين العرب والاسرائيليين فللكاتب ايتان بن تسور المطلع على شؤون وشجون هذه العملية التاريخية، والمبدع لروحها ولمساحات واسعة من جسدها غير المكتمل بعد، ينهلك بعملومات واعترافات يستخلص منها انه كان الأب الروحي لهذا السلام الذي شرعنا نقطف ثماره المرة على أمل ان تأتي ثماره الحلوة لاحقا وفي وقت غير معلوم.

أن احدا من الزعماء الرسميين الاسرائيليين لم يرفع عقيرته احتجاجا على اجتراح هذا المسخ لادوارهم من قبل رجل كان جل عمله الرسمي تلقي التعليمات والتوجيهات؟

يدعي بن تسور، في كتابه أن فكرة التفاوض على مسارين، مسار اسرائيلي - فلسطيني ومسار اسرائيلي عربي، يدعم ويغذي كلاهما الاخر. مع دمجهما بمسار ثالث هو مسار المفاوضات المتعددة الطرف، قد نشأت ونمت في رأسه قبل انتقالها الى رؤوس بيكر وليفي والزعماء العرب وغير العرب.

ويدعي، ايضا بأن هذه الفكرة التي ابتدعها اخصبت وحفزت التفكير السياسي الامريكي [illegible] يشهد له بالفطنة والبراعة، لم يستطع مقاومة اغراء تبنيها، والباسها اللبوس الامريكي.

ونقل عن بن تسور، حرفيا هذا القول: وهكذا يكون بيكر قد اقر الفكرة والطريقة اللتين اقترحتهما [illegible] الاساس للمسيرة السياسية الجديدة التي قادت الى مؤتمر وصيغة مدريد.

فهل كان بن تسور كاذبا في ادعائه.

في كتابه "The politics di[lomacy Revolution War and peace"

كتب بيكر عن ايتان بن تسور قائلا لقد شعرت، دائما انه يؤيد المسيرة السلمية بكل ما اوتي من قوة. وفي الحقيقة هو الذي اقترح، في اثناء اجتماعه مع روس في ايلول ١٩٩٠ في مطعم في نيويورك، صيغة المسارين، التي تحولت الى قلب للمبادرة الامريكية لدفع المسيرة السلمية.

لقد كان بن تسور صادقا في ما ادعى. المعطيات اختلفت، وعلينا ان ننظر الى الامور الان بعيون مختلفة، ايضا، فشامير، وليفي، ورابين، وبيريز، وبيكر، وقادتنا نحن، لن نراهم، بعد قراءة هذا الكتاب، كما نراهم من قبل.

بيكر : لماذا يدير الاسرائيليون ظهورهم لمبادرة سلام مبنية على مبادرتهم ؟

معاونو شامير يحددون ثوابت السياسة الاسرائيلية!

أمضى سلاح لدى الوزير الأمريكي هو .. « الغموض المبدع »

بيكر غاضب على شامير

● في ذروة التوتر المتصاعد في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية وصل وزير الخارجية دافيد ليفي الى واشنطن. وفي الثالث عشر من يونيو عقد اجتماع بين ليفي وبيكر. حضره عن الجانب الامريكي دنيس روس. جون كيلي والسيدة مارجريت تاتويلر الناطقة باسم وزارة الخارجية. وعن الجانب الاسرائيلي السفير شوفال والمستشار السياسي لليفي وأنا. وقد جرت المحادثات بين الجانبين في جو مشحون بالتوتر عكس الغضب الشديد للادارة الامريكية. وقد عبر بيكر في الاجتماع عن خيبة أمله. وأدلى بملاحظات غاضبة حيال مواقف حكومة اسرائيل. وأكد بيكر على الرسالة التي بعث بها شامير لبوش في الرابع من يونيو / حزيران. لكنه أشار في الوقت ذاته الى رسائل أخرى تلقاها بوش من شامير. معربا عن اعتقاده بأن وزير الخارجية ليفي ليس على علم بها (والتي على الرغم من الجهود التي بذلت. علم بها ليفي بطريقة معينة)، واشار الى الصيغ الخطيرة واتخاذ المواقف التي تفتقر الى مرونة. والى تراجع شامير عما اتفق عليه معه أثناء زيارته لاسرائيل، وتطرق بيكر الى المقال الذي نشره المدير العام لمكتب شامير يوسي بن أهرون في صحيفة «نيويورك تايمز» حيث كان بمثابة استفزاز له شخصيا ولسياسته. وقد أعرب بيكر عن غضبه وخيبة أمله بدرجات متفاوتة أعدت لتقوده الى الهدف المنشود.

وبدا بيكر على غير عادته هائجا وغاضبا، وقال أثناء محادثته مع نظيره ليفي ما يلي:

● إن رسالة شامير تمثل تراجعا واضحا عما تم الاتفاق عليه معه في محادثات سابقة.

● شعر بيكر باهانة شخصية من تحديد شامير بأنه. أي بيكر. كرس جهوده لدفع مسألتين فقط: عدم الاكتفاء بالاحتفال الافتتاحي للمؤتمر الدولي، ومشاركة ممثل عن الأمم المتحدة، وهذا يعني مسألتين ذاتي طابع اجرائي. وذكر بيكر بهذا الصدد الجهد الكبير الذي بذله حتى الآن في مسألة التمثيل الفلسطيني.

وفيما يتعلق باشتراك مراقب من الأمم المتحدة. رفض بيكر زعم شامير القائل بأن هذا الاشتراك قد يقود الى تدخل لاحق لمجلس الامن. اذا طلب ذلك شركاء اسرائيل في المفاوضات. وأبدى بيكر استعداده لتقديم ضمان خطي. تمنع بموجبه الولايات المتحدة، انعقاد مجلس الأمن في اطار المسيرة السلمية. ما دام ان المسيرة مستمرة وتدار كما يجب.

طلب بيكر من ليفي ان يبلغ شامير وحكومة اسرائيل بأن اي انعقاد جديد للمؤتمر. سيتم فقط بموافقة كافة المشاركين في المفاوضات السياسية، وبناء عليه يكون من حق اسرائيل ان تستخدم حق النقض. وأضاف بيكر يقول، انني أشعر بالأسف الشديد لتراجع مكتب رئيس الحكومة عن اتفاق كان قد تم التوصل اليه بيني وبين شامير حول هذه المسألة.

ومضى بيكر يقول متسائلا، لماذا يدير زعماء اسرائيل ظهورهم لمسيرة مبنية على مبادرتهم؟ وتساءل مرة أخرى: هل اسرائيل جادة في توجهاتها السلمية أم أنها ربما تفضل أن لا يكون هناك نشاط وزخم سياسي؟ ومضى يقول بمرارة، ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تريد السلام أكثر من اسرائيل. ويجب الا نفرض عليها سلاما بالقوة. ثم ان اي غياب لمسيرة السلام قد يقود الى ابعاد مأساوية، مثل تزود دولة عربية ما، في يوم من الأيام، بقنبلة ذرية. ومن الواضح لبيكر، انه يوجد في اسرائيل عناصر تعارض السلام، وهؤلاء سيجدون دوما الأعذار والحجج للرد سلبا على كل اقتراح ايجابي.

ومضى وزير الخارجية بيكر يقول بصوت عال انه يشعر بأن رئيس الحكومة محاط بمساعدين يحاولون اقناعه بالتراجع عن التزاماته السابقة. لقد أدى تطور الامور الى نتيجة مفادها أن هؤلاء المساعدين (وكان يعني بالدرجة الأولى المدير العام لمكتب رئيس الحكومة يوسي بن أهرون هم الذين يصيغون مواقف حكومة اسرائيل في اطار المسيرة السياسية. وفي مثل هذه الظروف من الصعب اقامة علاقات مبنية على الثقة، فيما أعرب عن استغرابه متسائلا: «من الذي يدير الأمور في حكومة اسرائيل؟».

وفي محادثات خاصة أعرب بيكر أكثر من مرة عن استغرابه للطريقة التي تجري بها حكومة اسرائيل اتصالاتها الدبلوماسية. كما عبر بيكر أكثر من مرة عن دهشته ازاء المحادثات التي كانت تتم معه في اسرائيل، حيث كان شامير لا يتفوه الا بعدة جمل، في حين يلتزم الوزراء الحاضرون بالصمت ويترك المجال لمساعديه يوسي أهرون وألياكيم روبنشتاين للتحدث. حيث كلانا يتنافسان فيما بينهما حول من سيقول كلاما أكثر تطرفا، حيال «موقف مهم». وتطرق بيكر بسخرية الى هذا المشهد. اذ انه وجد نفسه يدير محادثات مع موظفين وليس مع منتخبين. كذلك عبر وزير الخارجية ليفي عن اشمئزازه من هذه الظاهرة، وكان يحتج على ابن أهرون لأنه كان يأخذ على عاتقه بحماية رئيس الحكومة شامير، حق التعبير عن المواقف، والمعارضة والرفض وعرض البدائل، وكأنه لا يوجد لدى حكومة اسرائيل ناطقون باسمها وواضعو سياسة مؤهلون ولكن الآن فقط وفي الاجتماع الذي عقد في الثالث عشر من يونيو / حزيران رأى بيكر أن يؤكد بأن هذه الظاهرة المستمرة كانت تثير اشمئزازه، ان الثقة الكبيرة التي ابداها بيكر حيال وزير الخارجية ليفي وطاقمه، جعلته صريحا ويقضي بما عنده من شكاوى شديدة ضد مساعدي رئيس الحكومة، حيث انه وجد تصرفاتهم لا تطاق. ذلك ان هؤلاء المساعدين حسب رأيه يعملون ضد ما اتفق عليه على أعلى المستويات، ويأتون الى واشنطن ليوضحوا «النيات الحقيقية» لرئيس الحكومة، بشكل يتعارض مع ما اتفق عليه سابقا. زاعمين ان «تمكنه من اللغة الانجليزية غير كاف».

مبارك



الأسد



بيكر

روس

في ضوء كل ما تقدم، كان من الواضح ان بيكر لم يشكك فقط برغبة مساعدي شامير في تقدم العملية السلمية، بل اشتبه بأنهم يعززون جهودهم لاحباط العملية كلما رأوا ان هناك فرصا لتحقيقها، وبدرجة متساوية اهتم بيكر بالقول أكثر من مرة لوزير الخارجية ليفي انه يعتبرنا أشخاصا ذوي مواقف حازمة في تحريك عجلة المفاوضات ودفع المسيرة السلمية وذلك من خلال تصورات تاريخية ورؤى سديدة ترى ان السلام هو الغاية وهو المصلحة العليا لدولة اسرائيل. أما المواقف التي عرضناها عليه فكانت بالنسبة له صادقة ذلك ان نقطة الانطلاق كانت مشتركة. وهي وضع أسس متينة - لأول مرة في تاريخ دولة اسرائيل والنزاع الشرق أوسطي - لسلام حقيقي بين اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين.

مذكرة أمريكية تعيد صياغة الموقف الاسرائيلي

وفي معرض رده على بيكر، أوضح الوزير ليفي قائلا ان رئيس الحكومة ووزير الخارجية ووزير الدفاع هم الذين يتحملون المسؤولية الدستورية لصياغة مواقف اسرائيل في المسيرة السياسية، وانهم ثلاثتهم معنيون جدا في دفع المسيرة السلمية الى الامام. وقد اتفق الوزيران ليفي وبيكر على الاستمرار في معالجة مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني ببالغ السرية. وفي غضون ذلك بقيت أيضا مسألة اشتراك المفوضية الاوروبية في مؤتمر السلام من دون حل.

في التاسع والعشرين من يونيو /حزيران أصدر المجلس الاوروبي بيانا حول عملية السلام في الشرق الأوسط، عبر فيه عن رغبة أوروبا في المساهمة من خلال اشتراكها في مؤتمر السلام، لانجاح المفاوضات بين الأطراف. وأعرب المجلس الاوروبي عن تأييده للمفاوضات باعتبارها الطريق الوحيد المؤدي حتما الى الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، والى السلام الدائم والاستقرار في المنطقة، ووضع حد نهائي لحالة الحرب بين كل دول المنطقة. وحل النزاعات بالطرق السلمية، واحترام السلامة الاقليمية. وتطرق البيان أيضا الى مسألة الاستيطان حيث قال ان سياسة الاستيطان في المناطق المحتلة غير شرعية ولا تنسجم مع الرغبة في تقدم المسيرة السلمية.

مبادىء ليفي

اعتاد وزير الخارجية في كل عام، وفي اطار مناقشة ميزانية الدولة والمصادقة عليها، ان يعرض سياسة وزارته. وقد انصبت أقواله في الكنيست بتاريخ ١٥ يونيو / حزيران ١٩٩١ بشكل رئيسي على التقدم في العملية السلمية، فقد صرح قائلا أنه على مدى سنوات طويلة، عرضت المسألة الفلسطينية على أنها لب النزاع في الشرق الأوسط. بيد أن حرب الخليج دحضت هذا الزعم. والآن يميلون الى قبول موقف اسرائيل الداعي الى عدم معالجة القضية الفلسطينية كقضية مستقلة ومنفصلة عن الحاجة الى التوصل الى حل شامل وعام من شأنه أن يؤدي الى الاعتراف، ووقف الحرب العسكرية والاقتصادية ضد اسرائيل، والتوجه نحو التعاون بين اسرائيل والدول العربية.

وعدد ليفي بالتفصيل مبادئه لدفع المسيرة السلمية والتي طرحها في الأول من يناير / كانون الثاني ١٩٩١. وكانت هذه المبادىء أساسا للمسيرة السلمية التي بعثت وتشكلت من جديد اثر نهاية حرب الخليج في الثامن والعشرين من فبراير / شباط ١٩٩١. ومما يجدر ذكره ان هذه المبادىء هي التي مهدت الطريق لبيكر، حيث افلح أثناء زيارته لاسرائيل في بلورة سلسلة من الاتفاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة، وقد ترتب عليها امكانية عقد مؤتمر اقليمي يتيح اجراء مفاوضات مباشرة بين الأطراف، على أساس الفرضيات التالية:

● تقدم مواز على مسارين، مفاوضات سلمية مع الدول العربية ومع سكان المناطق، وهؤلاء سيمثلون في وفد أردني - فلسطيني مشترك.

● المفاوضات ستكون مباشرة، دون شروط مسبقة.

● لن تنتهي المفاوضات الى اقامة دولة فلسطينية.

● منظمة التحرير الفلسطينية لن تشارك لا مباشرة ولا بصورة غير مباشرة في المفاوضات.

● الموضوع الفلسطيني سيبحث على مراحل.

● التزام الممثلين الفلسطينيين من المناطق بنهج المسارين والحل على مرحلتين وفي نفس الوقت التزامهم بالتعايش مع اسرائيل.

● ان صيغة «مناطق مقابل السلام» لن تشكل شرطا مسبقا للمفاوضات المباشرة.

● ان الهدف الوحيد لـ «مؤتمر السلام الاقليمي» هو اطلاق مفاوضات مباشرة بين الأطراف. ولن يكون للمؤتمر أية صلاحية لاتخاذ أي قرار بشأن المواضيع المدرجة على جدول الأعمال. كما ان المؤتمر لن يستخدم منبرا للنقاش، اضافة الى انه سيكون مجردا من صلاحية الاستئناف.

● سيتم التوصل الى تشكيل لجان متعددة الأطراف لتطوير مشاريع تنمية اقليمية يجري تمويلها دوليا.

هكذا رسم وزير الخارجية ليفي صورة المفاوضات والمسيرة السلمية والمبادىء القائمة عليها، التي صيغت وبلورت من خلال حوارات مطولة بين اسرائيل والولايات المتحدة بوساطة وزير الخارجية جيمس بيكر.

وعلى الرغم من الصعاب التي واجهت النشاط السياسي الدولي فقط اكتسب هذا النشاط زخما، وذلك بفضل قوة الدفع التي حصلت عليها ادارة بوش بشكل عام وبيكر بشكل خاص، وعلى خلفية صعود الولايات المتحدة كدولة عظمى وحيدة، مقابل الاتحاد السوفييتي الذي كان غارقا في مشاكل داخلية صعبة ويواجه حالة التفكك والانهيار.

وبتاريخ ٢١ يونيو / حزيران نشر رؤساء حكومات الدول السبع الصناعية بيانا يؤيدون فيه المساعي المبذولة من أجل اطلاق المسيرة السلمية، الهادفة الى تحقيق سلام شامل ودائم بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية والفلسطينيين، وجاء في البيان ان هذه المسيرة ينبغي ان تستند الى قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ والى مبدأ الأرض مقابل السلام.

وقد أعربت الدول الصناعية السبع عن تأييدها بالطبع لعقد مؤتمر دولي للسلام يبادر الى اطلاق مسيرة سياسية ذات مسارين، أي، مفاوضات مباشرة ومتوازية بين اسرائيل وممثلي فلسطين من جهة واسرائيل والدول العربية من جهة أخرى. كذلك دعا البيان جميع أطراف النزاع الى تبني اجراءات ثقة، والى اظهار المرونة المناسبة المطلوبة من أجل ذلك. وبهذا الصدد دعا البيان الدول العربية الى تعليق المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل، بينما طلب من اسرائيل التخلي عن اقامة مستوطنات في المناطق المحتلة.

بالنسبة لاسرائيل فقد أملت بأن لا يشكل مصطلح «الأرض مقابل السلام» جزءا أساسيا في المسيرة، وقد فوجئت من بيان الدول الصناعية السبع الذي كرر هذا المصطلح، على الرغم من ان المجلس الاوروبي امتنع عن ذكره.

وكان وزير الخارجية ليفي قد أشار في خطابه الذي ألقاه في الكنيست في الخامس عشر من يونيو / حزيران الى انهم لا يتوقعون من اسرائيل قبول مبدأ الأرض مقابل السلام كجزء من المبادىء الأساسية للمفاوضات المباشرة. وكان افتراض ليفي أن قرار الدول الصناعية السبع اتخذ بدرجة كبيرة بايحاء أمريكي. ذلك أن مبدأ الأرض مقابل السلام والمعادلة الداخلية لتعليق متبادل للمقاطعة والاستيطان عكست موقف وزير الخارجية بيكر، كما سبق وان عبر عنه علانية بتاريخ ٢٢ مايو / أيار عند ظهوره أمام لجنة الخارجية لمجلس الشيوخ الامريكي.

ان هذه الازدواجية زادت من تعقيد الأمور، واعتبرها كثير من الاسرائيليين بمثابة انحراف أو على الأقل، تفسيرا مختلفا تماما للاتفاقات التي تم التوصل اليها بين اسرائيل والولايات المتحدة تمهيدا للمشروع في المفاوضات السياسية.

الزيارة السادسة

في النصف الثاني من يوليو / تموز ١٩٩١ قام وزير الخارجية جيمس بيكر بزيارته السادسة للشرق الأوسط، وفي الرابع عشر من يوليو / تموز عقد بيكر مؤتمرا صحفيا مشتركا في دمشق مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وفي هذا الموقف اتضح ان سوريا انضمت الى المسيرة السلمية وانه من الآن فصاعدا تعتبر طرفا في المفاوضات المستقبلية. وقد أبدت سوريا استعدادا لتبني مبادرة الولايات المتحدة والاشتراك في مؤتمر السلام الذي سيعقد، وذلك على أساس قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨، من جهته قال بيكر أن جميع الأطراف التي عمل معها للتحضير للمؤتمر قد وافقت على المبادىء المشتركة. كما ان سوريا مستعدة للاكتفاء بمراقب من قبل الأمم المتحدة في مؤتمر السلام مما يتعارض مع موقفها السابق الذي كان يرى بالأمم المتحدة أحد الرعاة لمؤتمر السلام، وأكد بيكر من جانبه ان الولايات المتحدة لا تعترف بضم هضبة الجولان الى اسرائيل.

وصل بيكر الى اسرائيل في طائرته بتاريخ ٢١ يوليو / تموز، وفي السيارة التي انطلقت من مطار بن جوريون باتجاه القدس بمرافقة شرطية كبيرة، قدم لنا بيكر تقريرا عن محادثاته في دمشق. وبدا راضيا كل الرضى عما اعتبره موافقة سورية غير متحفظة على اقتراحات الولايات المتحدة خصوصا الاقتراح الذي ينص على مشاركة مراقب الأمم المتحدة فقط في افتتاح المؤتمر الدولي، وكذلك بالنسبة للشروط الخاصة بعقد المؤتمر من جديد، والتي حظيت بموافقة كافة الأطراف.

ان مسألة المشاركة السلبية لممثل عن الأمم المتحدة في المؤتمر كانت «محببة» لدى بيكر بصورة خاصة. ففي جولة الاقناع التي ادارها من اجل دفع اسرائيل لسحب معارضتها لاشتراك ممثل عن الأمم المتحدة، أكثر بيكر من التأكيد عن طريق الدعابة، بأن ذلك الممثل لن ينبس ببنت شفة وانه فقط سيصغي لما يدور في المؤتمر، وقد وضع بيكر يده أكثر من مرة على فمه من أجل أن يبرهن الى أي درجة سيكون ممثل الأمم المتحدة صامتا وسلبيا، وكأنه يرى ولا يرى.

عدا عن هذه الموافقات التي كانت بطابعها فنية وايضا جوهرية، أكد بيكر أمام ليفي وأمامي ان موافقة سوريا على مفاوضات مباشرة، وجها لوجه مع اسرائيل، بعد بدء المؤتمر، تعتبر فرصة تاريخية لم يسبق لها مثيل منذ ان قامت اسرائيل قبل ٤٣ عاما، وكرر بيكر أقواله مرة تلو الأخرى في محادثاته مع شامير، ليفي وآرنس. وبعد ان افترقنا في قاعة فندق الملك داوود في القدس قال بيكر انه اذا فوتت هذه الفرصة الجديدة، فانه من المشكوك فيه ان تعود في المستقبل المنظور، وكان بوسع بيكر أيضا ان يبشرنا بتقدم آخر. حيث قال ان الملك حسين شرع باجراء اتصالات مع الفلسطينيين بغية اعداد وفد اردني - فلسطيني مشترك. كما هو مفهوم فان هذه «البشرى» استوجبت طلبا اسرائيليا توضيحيا: هل من الواضح ان الوفد الأردني - الفلسطيني سيضم ممثلين فلسطينيين من المناطق ليسوا أعضاء في منظمة التحرير، ولا يزعمون انهم يمثلونها؟! وقد احتد النقاش حول هذا الطلب الاسرائيلي بعد أن أنهى بيكر زيارته وغادر الى الولايات المتحدة.

توضيحات روس

في الرابع والعشرين من يوليو / تموز اجتمع السفير شوفال

الملك حسين

شامير

ليفي

بوش

تحول كبير في موقف سوريا حيال التمثيل الدولي

بمساعد وزير الخارجية الامريكي دنيس روس بناء على توجيهات من رئيس الحكومة ليبلغه بنقاط تحتاج الى مزيد من التوضيح وتتعلق بمؤتمر السلام. وقد طلب شوفال بصورة خاصة توضيحا حول تشكيل الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك وحول ضرورة عدم منح الفلسطينيين ضمانات بالنسبة الى المرحلتين الثانية والنهائية للمفاوضات. وبالطبع طلب أيضا معرفة ما جرى بخصوص مسألة اشتراك ممثلين فلسطينيين من القدس والشتات.

وكتب شوفال في ورقة الموقف الاسرائيلي ان الضمانات التي تمنحها الولايات المتحدة للفلسطينيين بالنسبة الى هاتين النقطتين لن تلزم اسرائيل، وعاد شوفال وأكد على معارضة اسرائيل الشديدة لأي تدخل لمنظمة التحرير في عملية السلام. وبهذا عبرت اسرائيل عن مشاعرها وعدم رضاها حيال محادثات بيكر في اسرائيل، مع ممثلين فلسطينيين من بينهم فيصل عبدالقادر الحسيني، من كبار نشطاء فتح في القدس. وشدد السفير شوفال على الأهمية التي تعلقها اسرائيل على عدم تقديم ضمانات للفلسطينيين فيما يتعلق بتمثيل شرقي القدس. وأوضح ان مثل هذا الأمر لن يكون مقبولا لدى رئيس الحكومة ووزير الخارجية. أما روس فقد قال من جانبه ان واشنطن تعارض عمليا اشتراك ممثلين عن شرقي القدس في المرحلة الأولى من المفاوضات، أي في المرحلة الانتقالية، ولكنها ستوافق على اشتراكهم في المرحلة الثانية، أي في مفاوضات الحل النهائي. ورد عليه شوفال ان هذه الموافقة من جانب الولايات المتحدة لن تلزم اسرائيل. والآن صار ضروريا ايجاد صيغة للخروج من هذا المأزق الذي سببته الفجوة بين الطرفين. وبهدف التغلب على هذا المأزق، اقترح روس حلا وسطا يتمثل في تبني صيغة تقول ان الولايات المتحدة لا تستبعد اشتراكا مستقبليا، في المرحلة الثانية، لممثلين عن شرقي القدس والشتات الفلسطيني، بحيث يكون هذا الاقتراح غير ملزم بالنسبة لاسرائيل.

كذلك أوضح روس أن بيكر لم يجتمع مع فيصل الحسيني بصفته عضوا في منظمة التحرير، وبكلمات أخرى، حسب قول روس، فان بيكر لم ير في الحسيني ممثلا للمنظمة، وعلى أية حال فان اتصالاته معه لا تجري على قاعدة هذا الزعم. الى جانب ذلك حاول محدثوه الفلسطينيون دائما ان يظهروا ارتباطهم بمنظمة التحرير حتى أثناء اتصالاتهم به، على الرغم من أنهم امتنعوا عن ذكر اسم المنظمة وكانوا يستخدمون بدلا من ذلك أسماء مرادفة مثل «الزعامة الفلسطينية» وما الى ذلك.

مأزق التمثيل الفلسطيني

قام وزير الخارجية بيكر بزيارته السابعة الى اسرائيل في الفترة ما بين ١ و ٢ أغسطس / آب ١٩٩١. وكانت مسألة التمثيل الفلسطيني غير محلولة بعد. وبطبيعة الحال شكلت هذه المسألة موضوعا رئيسيا في محادثاته مع رئيس الحكومة ووزيري الخارجية والدفاع. وقد حثهم بيكر على مراعاة السرية التامة في معالجة هذا الموضوع وأيضا بالنسبة للجهود التي يبذلها الملك حسين لتشكيل وفد أردني - فلسطيني. وتعهد بيكر أيضا بأن يبذل قصارى جهده في سبيل الغاء قرار الأمم المتحدة رقم ٣٣٧٩ المتخذ في العاشر من نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٧١، والذي ربط الصهيونية بالعنصرية. ان مثل هذه الخطوة مهمة بحد ذاتها. لتنظيف الأمم المتحدة من هذه الوصمة الفظيعة «.....»، وتمهيدا لدعوة مراقب من قبلها لحضور مؤتمر السلام. زيادة على ذلك، تعهد بيكر بأن تعمل بلاده على احباط كل محاولة من جانب مجلس الأمن للتدخل في المسائل المرتبطة بالمسيرة السلمية أو بالمسائل التي ستبحث في المفاوضات بين الأطراف.

ان الجهود التي بذلها وزير الخارجية ليفي لاقناع رئيس الحكومة ورفاقه بالتمسك بالمبادئ والنضال فقط في سبيل ما يعتبر حقا مهما لاسرائيل، والتخلي عما يعتبر مسائل هامشية - اجرائية وفنية، قد أثمرت خلال هذه الزيارة لبيكر. وعليه فقد تلقى بيكر ردا ايجابيا للمسائل التي طرحها الرئيس جورج بوش في رسالته الى رئيس الحكومة شامير في الأول من يونيو / حزيران، وهذا يعني، موافقة اسرائيلية على حضور مراقب عن الأمم المتحدة في المؤتمر، وعلى دعوة المؤتمر الى الانعقاد من جديد ضمن الشروط التي تم الاتفاق عليها حتى الآن.

في الثاني من أغسطس / آب أجرى وزير الخارجية الامريكي بيكر محادثات مع ممثلين فلسطينيين في مقر القنصلية العامة الامريكية في غربي القدس، وقد عرض الفلسطينيون عليه وثيقة، وفقا لتوجيهات «الرئيس» عرفات وفيها تكرار لمطالبهم السابقة وهي:

- تمثيل سكان شرقي القدس في المؤتمر.
- الوفد الفلسطيني سيمثل الشعب الفلسطيني بأسره، الخاضع منه تحت الاحتلال الاسرائيلي، والذي يعيش في الشتات، وذلك على أساس حق تقرير المصير.
- تعيين التمثيل الفلسطيني يعود الى الفلسطينيين حصرا فليس للآخرين حق التدخل في هذه المسألة، كما ليس لأحد الحق في معارضة ذلك. وكما ان الفلسطينيين أنفسهم هم الذين سيختارون أعضاء وفدهم، وهم الذين سيعلنون عن أسمائهم في الموعد الملائم.

من جانبه حث بيكر وأفراد طاقمه، محدثيهم الفلسطينيين على العمل بسرعة، وعلى أن يساعدوا على تشكيل وفدهم المشترك مع الأردنيين. كذلك طلبوا منهم الامتناع عن اتخاذ اجراءات أو الادلاء بتصريحات من شأنها أن تعطي اسرائيل لافشال المسيرة والانسحاب منها. وفي الحقيقة فقد وافق الامريكيون على ان مسألة تشكيل الوفد هي حق تام للفلسطينيين، وهم «أي الأمريكيون لن ينقلوا من البداية لاسرائيل أسماء الممثلين الفلسطينيين للموافقة عليها. ولكن بيكر أوضح لمحدثيه وجوب احترام المبدأ، القاضي بعدم الزام أي طرف باجراء مفاوضات مع أشخاص أو ممثلين ليسوا مقبولين لديه، وأشار بيكر بهذا الصدد، الى ان بلاده أيدت الخطوط الحمراء لاسرائيل، المتصلة بعدم ضم ممثلين عن منظمة التحرير وشرقي القدس، وألمح لهم الى انه لم يطرأ أي تراجع على موقف بلاده بالنسبة الى اشتراك ممثلين من شرقي القدس في المرحلة الأولى من المفاوضات - وقد حال هذا الموقف الامريكي دون اعطاء رد فلسطيني ايجابي على المبادرة الامريكية.

في السابع والثامن من أغسطس / آب عقد موظفون أمريكيون أعضاء في طاقم السلام، اجتماعا مع الطاقم الاسرائيلي، بهدف صياغة التفاصيل النهائية لمذكرة التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة. وكان من المقرر أن تتضمن هذه المذكرة سلسلة من التفاهمات والموافقات التي طالبت بها اسرائيل لتكون بمثابة موقف امريكي ملزم، يرافق المفاوضات المباشرة، التي من المقرر الشروع بها أثر اعداد «مؤتمر السلام للشرق الأوسط».

تميزت المفاوضات حول مذكرة التفاهم بالصعوبة، وظلت خلافات حول صيغ متفق عليها بشأن منع اشتراك منظمة التحرير تحت أي غطاء أثناء مراحل المسيرة السلمية. أما الجانب الامريكي فقد ظل محافظا على الضباب الأيجابي الذي أوجده لكي يمكن المسيرة السلمية من التحرك. وامتنع بالتالي عن التشديد على التزاماته فيما يتصل بعدم مشاركة منظمة التحرير. وبحث الجانبان الاسرائيلي والامريكي باهتمام خاص صورة الدعوات التي سترسل من قبل راعيي المؤتمر، وأمورا تتعلق بالتمثيل الفلسطيني، وصوغ الدور الذي أعد لمصر في الأطر المتعددة، ومسألة انعقاد المؤتمر من جديد والحيلولة دون اجراء مفاوضات في مجلس الأمن تكون موازية للمفاوضات.

أفكار الزيارة الثامنة

لقد عرض بيكر، خلال زيارته الثامنة لاسرائيل التي تمت في الفترة ما بين ١٦ و ١٧ سبتمبر / أيلول ١٩٩١، ورقة الضمانات لاسرائيل، كبديل عن مذكرة التفاهم. وقد أوضحت «الورقة» بصورة مطلقة ان هدف مؤتمر السلام هو الشروع، بعد يومين من افتتاحه، لمفاوضات مباشرة، تدار على مسارين. فيما أكدت الولايات المتحدة أنها لا تهدف الى دفع اسرائيل للدخول في حوار مع منظمة التحرير. وعلى الرغم من ذلك، فقد كان هناك غليان في أوساط الحكومة الاسرائيلية بسبب صياغة بيكر لهذه المسألة. وثارت مخاوف من أن بيكر ينتظر الفرصة المناسبة لفتح الحوار، في مرحلة معينة بين اسرائيل والمنظمة. وقد ازدادت هذه المخاوف بسبب تجاهل واضعي ورقة الضمانات لمسألة الوفد الأردني - الفلسطيني، ولطلب اسرائيل بعدم ضم ممثلين عن منظمة التحرير من شرقي القدس الى الوفد.

بعد ثلاثة أيام من عودته الى الولايات المتحدة، بعث بيكر برسالة الى شامير، حاول خلالها اقناعه بالاستجابة لطلب الرئيس بوش بتأجيل النقاش حول منح قروض الضمانات لاستيعاب المهاجرين في اسرائيل، مدة ثلاثة أشهر، معربا عن أمله بأن تتغلب الارادة الطيبة والثقة التي ميزت حتى الآن علاقات البلدين، على سوء التفاهم والخلافات التي نشأت مؤخرا.

كذلك، أجمل بيكر في رسالته الى رئيس الحكومة محادثاته مع الفلسطينيين ومع الرئيسين مبارك والأسد والملك حسين. واتضح ان بيكر حث الفلسطينيين بشدة الى المجيء الى عمان لاجراء محادثات مع المسؤولين الأردنيين حول تشكيل وفد مشترك، قائلا ان هذه الخطوة هي الأخيرة التي تسبق الدعوة لعقد مؤتمر السلام والشروع في المفاوضات المباشرة. وحسب قوله، حث الرئيس مبارك على ألا يزرع في قلب الفلسطينيين انطباعا خاطئا حول ما هو متوقع في «هذه المرحلة» بالنسبة الى مسألة القدس الصعبة. وبمعنى آخر، فقد هيأ بيكر نفسه استعدادا للمرحلة النهائية التي يتحقق فيها الهدف التاريخي، ويتم فيها عقد مؤتمر يحرك المفاوضات السلمية.

كل ما تبقى اذا هو تشكيل وفد أردني - فلسطيني، لا يضم أعضاء معلنين من منظمة التحرير. ومن جهة أخرى حث الفلسطينيين على عدم المطالبة بتمثيل سكان شرقي القدس. وها نحن نرى، الآن، أن المسودة التي تم التوصل اليها ستوفر الصيغة التوفيقية. لذا ينبغي حث الأطراف ذات العلاقة على العمل بتصميم من أجل اقامة جسر ولو مؤقت، فوق الفجوات استعدادا لبدء المفاوضات بصورة عملية.

وصل ليفي الى واشنطن لاجراء محادثات مع وزير الخارجية بيكر في الخامس والعشرين من سبتمبر / أيلول، وذلك بعد ثمانية أيام من عودة بيكر من الشرق الأوسط. ولم تخل المحادثات من التوتر، وارتفع صوت بيكر عندما دارت المحادثات على عكس ما يريد. فقد طلب ليفي من الولايات المتحدة ان تمتنع عن تكرار موقفها علانية والداعي الى قبول مبدأ «الأرض مقابل السلام» أو التفسير الواسع لقرار مجلس الأمن ٢٤٢، بحيث ينطبق على كافة المناطق. ان التصريح بمثل هذه المواقف وبصورة علنية من قبل رؤساء الادارة الامريكية من شأنه ان يفسر في الدول العربية على انه التزام امريكي بهذه المواقف يسبق المفاوضات التي تلوح في الأفق، وهذا الأمر ليس في مصلحة اسرائيل، اذ انه سيوظف ضدها، منذ البداية، في المفاوضات الثنائية. وألمح ليفي الى أن ابراز مثل هذه المواقف من جانب الولايات المتحدة سيزيد من توتر العلاقات المتوترة أصلا بين البلدين، بسبب الخلاف على منح الضمانات وربطها بتغيير سياسة الاستيطان. وفي معرض ذلك، أتذكر مقطعا صعبا بشكل خاص أثناء المجادثات، وذلك عندما صرح بيكر قائلا، انه اذا كانت حكومة اسرائيل غير مستعدة للمجيء الى مؤتمر السلام، فلا تأتي... وبهذا ألمح بيكر الى أن جهود السلام المشتركة، المتواصلة منذ سنوات، وصلت الى نقطة حرجة. ومن شأنها أن تذهب أدراج الرياح. بسبب ذلك.

اضافة الى ذلك، رد بيكر بأن الخلافات في وجهات النظر والفروق في التفسيرات حول قرار مجلس الأمن ٢٤٢ مستمرة منذ القدم. والولايات المتحدة لن تغير مواقفها القديمة. وتعهد بيكر لليفي بأن بلاده لن تتخذ أي موقف قد يحدد سلفا نتائج العملية السياسية أو يحمل تفسيرا لقرار مجلس الأمن ٢٤٢. وعاد بيكر وأكد مثلما فعل مرات عدة في الماضي، أن بلاده تعطي الأولوية لمبادرة السلام الاسرائيلية، اي العملية ثنائية المسار، وانها لا تؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة.

لقد تأخر الرد الفلسطيني في هذه المرحلة، وكان بيكر لا يزال ينتظر توجه الفلسطينيين الى عمان بهدف اجراء محادثات حول تشكيل الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك الذي يضم فلسطينيين من المناطق. أما ليفي فكان حذرا بطبعه، وأراد ان يذكر بيكر بأن اسرائيل تنتظر أن تحصل أولا على أسماء أعضاء الوفد الفلسطيني، حتى قبل ان ترسل اليهم دعوة للاشتراك في المؤتمر الدولي.

في الوقت نفسه تكدرت سماء العلاقات بين الدولتين، بسبب موقف الولايات المتحدة حيال الضمانات. وكان احساس رئيس الحكومة ومكتبه ان واشنطن تميل الى استخدام الضمانات التي تحتاج اليها اسرائيل لاستيعاب الهجرة الواسعة من الاتحاد السوفييتي، وسيلة ضغط لحمل اسرائيل على تغيير سياستها. والمعروف ان هذا الاختلاف حول الضمانات أثقل أكثر فأكثر على علاقات البلدين. وبلغت ذروة هذا الخلاف كما اسلفنا - في التصريحات الخطيرة التي ادلى بها الرئيس بوش في الثالث عشر من سبتمبر / أيلول. ففي هذا اليوم ظهر بوش على شاشة التلفزيون وهو يضرب بقبضة يده على المنبر، قائلا ان عناد اسرائيل بشأن الضمانات يشكل تهديدا ليس فقط للمؤتمر القادم، بل للسلام نفسه. من ناحية أخرى لم يكن رد رئيس الحكومة شامير على أقوال بوش ردا حذرا بما فيه الكفاية. حيث مس هذا الرد رئيس دولة عظمى، كانت أيضا أشجع صديقة لاسرائيل في العالم. وقد شعر اعضاء طاقم السلام الذي يرأسه دنيس روس بأن هناك عاصفة قادمة. وأوصوا المسؤولين بتخفيف حدة التوتر. وعبر هؤلاء عن اعتقادهم بأن على اسرائيل أن تعود وتقبل من الولايات المتحدة الالتزامات الراسخة في مفهوم «العلاقات الخاصة» بين الدولتين، والا فان الاحساس بالعزلة والاهمال سيجعلها تحس بصعوبة الدخول في مسار المفاوضات التي ستعقب مؤتمر السلام. وعلى خلفية التوتر المتصاعد في العلاقات برزت أيضا مشكلة الوسيط الملائم. ذلك ان الولايات المتحدة الموجودة في نزاع مع اسرائيل. لا يمكن ان تكون «الوسيط الملائم». وعليه فقد اعتقد أعضاء طاقم السلام الامريكي ان اسرائيل ملزمة بالسماع الى حليفتها، ما دامت العلاقات الخاصة بينهما قائمة ومتينة.

فيصل الحسيني

في الثلاثين من سبتمبر / أيلول اجتمع السفير شوفال بروس مع مساعديه، وتم في الاجتماع بحث مسودة مذكرة التفاهم التي نوقشت في السادس والعشرين من الشهر نفسه، والتي أملت اسرائيل بالتوقيع عليها مع الولايات المتحدة. واثر ذلك الاجتماع قدمت الادارة الامريكية لاسرائيل في الثالث من أكتوبر / تشرين أول ١٩٩١ نصا معدلا لمذكرة التفاهم. وفي مطلع اكتوبر كان يمكن ان يفهم من بيكر انه يدرس امكانية عقد مؤتمر السلام في نهاية الشهر ذاته، وقد بحث شوفال بين تاريخي هذه المحادثات في مسألة مكان المؤتمر. حيث ان اسرائيل عبرت عن رغبتها في ان يعقد المؤتمر، وبالطبع المفاوضات المباشرة التي تليه في المنطقة، بيد ان الولايات المتحدة اعربت عن شكها في امكانية تجسيد هذه الرغبة الاسرائيلية في المرحلة الأولى من المفاوضات.

نقاط أمريكية

طلب من اسرائيل في هذه المرحلة ان تتبنى التفاهمات التالية من أجل بلورتها وصياغتها بصورة نهائية مثلما رآها بيكر:

- من الواضح لاسرائيل ان كل طرف له الحق بأن يلقي في المؤتمر كلمته الافتتاحية، ومن ضمنها الطرف الفلسطيني في الوفد الأردني - الفلسطيني.
- ليس لاسرائيل الحق في معارضة تشكيل الوفد الفلسطيني وبدرجة متساوية لن تكون اسرائيل ملزمة بالجلوس الى مائدة المفاوضات مع من لا ترغب بالجلوس معه.
- اسرائيل لن تعمل من أجل منع الممثلين الفلسطينيين في الوفد الأردني - الفلسطيني من حرية الكلام والتشاور طوال فترة المفاوضات.
- اسرائيل تفهم بأن المسيرة ستساعد على الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.
- اسرائيل تدرك نية الولايات المتحدة بالمحافظة على مواقفها فيما يتعلق بمسيرة السلام الاسرائيلية - العربية والتعبير عنها بالموعد الصحيح الذي يناسبها.
- تنوي اسرائيل عرض تفسيرها لقرار مجلس الأمن ٢٤٢، وهي تفهم ان الأطراف، ومن بينها الولايات المتحدة معنيون هم أيضا بعرض مواقفهم.
- ان اسرائيل تفهم بأن الولايات المتحدة. لا تستطيع ان تضمن المواقف الفلسطينية قبل وأثناء وبعد مؤتمر السلام والمفاوضات. من جانب آخر. فان الولايات المتحدة ستبذل جهدا جديا لتشجيع كافة الأطراف للعمل بمسؤولية وبطريقة لا تضر بالمسيرة.

وبالمقابل عرضت الولايات المتحدة على اسرائيل مفاهيمها الخاصة بها، والتي أعدت لتهدئة اسرائيل،

- الولايات المتحدة لا تؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة. كما انها أيضا لا تؤيد ضم الضفة الغربية وغزة ولا تؤيد اشرافا اسرائيليا دائما عليها.
- ان هدف الولايات المتحدة ليس دفع منظمة التحرير الفلسطينية الى عملية السلام، او دفع اسرائيل لاجراء حوار او مفاوضات مع المنظمة.
- الولايات المتحدة تعتقد بوجوب تمثيل الفلسطينيين في المؤتمر في اطار وفد أردني - فلسطيني مشترك. بحيث يكون الفلسطينيون من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، ويقبلون فكرة اجراء مفاوضات ذات مسارين، وعلى مراحل. وان يكونوا ايضا مستعدين للعيش بسلام مع اسرائيل، ويبحثوا معها تسويات انتقالية.

من جهتهم قال أعضاء طاقم السلام ان هذه التفاهمات خلاصة جهود وزير الخارجية جيمس بيكر، الذي بذل كل ما في وسعه للاقتراب من مواقف اسرائيل، والأخذ بعين الاعتبار كل اهتماماتها، التي عكستها المسودات المختلفة التي تقدم بها ممثلوها. واعرب روس عن استغرابه، متسائلا، ما الأفضل بالنسبة لاسرائيل كتاب ضمانات أم مذكرة تفاهم؟ وحسب تقديره فان مذكرة التفاهم تدفع العرب الى المطالبة بمذكرات مماثلة. وفي غضون ذلك ابلغ بيكر عن طريق روس اسرائيل بنيته الدعوة للمؤتمر في نهاية الشهر حتى لا يفقد الزخم. ومن هنا فان الأمر يحتاج الى اتخاذ قرارات سريعة من اجل اتمام الاستعدادات. وصرح روس بأن المحادثات في الأردن بين الفلسطينيين والأردنيين لم تسفر عن اتفاق بعد، بالمقابل نقل شوفال الى روس تحفظات شامير على عدد من الالتزامات مثل، عدم اعتراض اسرائيل على تركيبة الوفد الفلسطيني. وقد رد شوفال على ذلك بقوله ان الادارة الامريكية تستمع الى اقتراحات باجراء تعديلات طفيفة فقط. لأن الوقت ضيق.

في الحادي عشر من أكتوبر / تشرين أول اجتمع المفوض في السفارة الاسرائيلية بواشنطن ميخائيل شيلا ومعه المستشار السياسي شمعون شطاين، مع أعضاء طاقم السلام دان كورتسر وأوران ميلر. وكان بيكر يستعد للقيام بزيارته التاسعة للمنطقة. وكان الدبلوماسيون الاسرائيليون قد زودوا بتوصيات تؤكد ان الدعوة الى مؤتمر السلام مرهونة بحل مرض لمسألة التمثيل الفلسطيني.

أما ليفي وأنا فقد أوضحنا للسفارة في واشنطن انه يجب استيضاح المسألة قبل ان ترسل كتب الدعوة، كي لا تبقى مواضيع غير محلولة وتشوش على المسيرة مستقبلا، وقد وافق كورتسر وميلر على ان مسألة التمثيل الفلسطيني هي حقا عنصر هام جدا في المسيرة، حتى ولو ان بلدهما ليس لها تأثير مطلق على صياغته. من ناحية أخرى فقد أوضحت اسرائيل للولايات المتحدة أنها تفضل تسلم كتاب الضمانات وليس مذكرة التفاهم، التي جرى تبادل مسودتها بين طاقمي السلام الامريكي (روس، كورتسر، ميلر، وآخرين) والاسرائيلي (بن أهرون، روبنشتاين، بن تسور وآخرين).

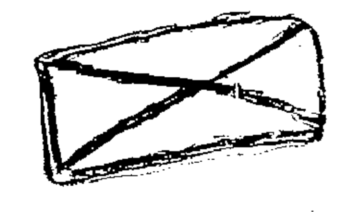
أما بالنسبة لسياسة اسرائيل حيال مسألة التمثيل الفلسطيني فقد تضمنت المبادئ التالية: ضمان تمثيل فلسطيني في المفاوضات لا يمثل رسميا منظمة التحرير الفلسطينية، التي لا تعتبر فقط منظمة ارهابية بل منظمة تنادي بالقضاء على اسرائيل، كما وضعت حكومة اسرائيل اي ارتباط رسمي مباشر بين الوفد الفلسطيني ومنظمة التحرير بأنه يتناقض بصور مطلقة مع المفاوضات، حيث ان التكتيك خاضع للاستراتيجية. المثبتة في الميثاق الوطني الفلسطيني، ومن هنا نبع الجهد للحيلولة دون وجود أي ارتباط رسمي كهذا، ولمنع أي تضامن علني مع منظمة التحرير، ان منع احتمال كهذا بدا جديا في ضوء حقيقة تطور ارادة فلسطينية مستقلة في المناطق المحتلة، استعانت بالانتفاضة، التي انتجت قيادة رأت نفسها انها تمثل سكان المناطق وليس أداة طيعة في يد منظمة التحرير في المنفى.

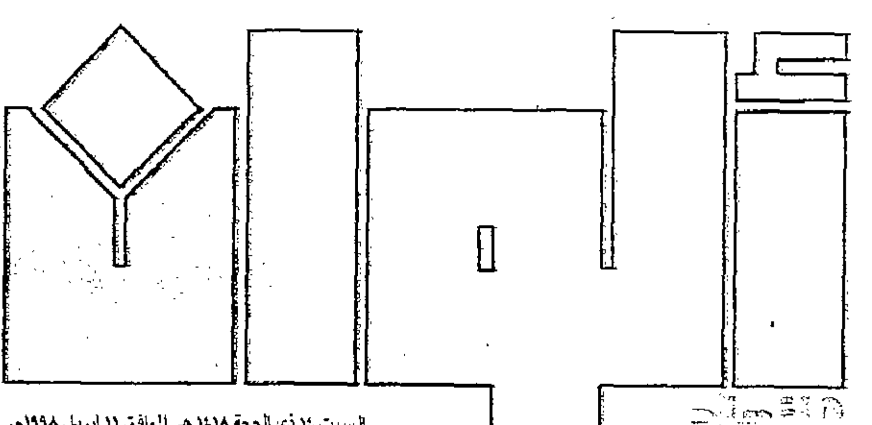
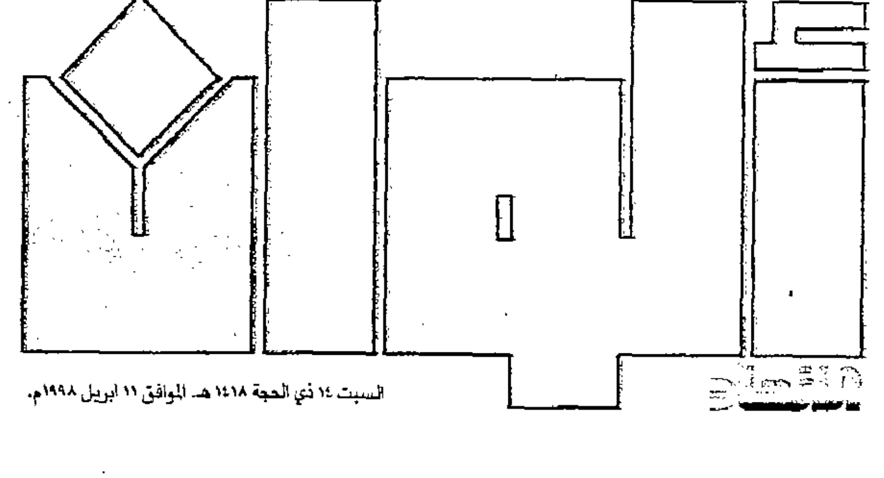
وقد أملت اسرائيل بواسطة هذه السياسة ان تزيد الفجوة بين سكان المناطق ومنظمة التحرير التي تعيش في الخارج (في تونس). لقد أخبرني رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبدالشافي مع مرور الأيام ان القيادة في تونس تشعر انه كلما تم تحقيق تقدم في المفاوضات تراجع مركزها وتأثيرها في المناطق. ان منظمة التحرير التي عملت وراء الكواليس، ارادت ان تقلص مساحة الغموض في هوية الوفد الفلسطيني وارتباطه بمنظمة التحرير. وبذلت كل ما في وسعها من وراء الكواليس من اجل توقيع ختمها، واذا كان في الامكان أيضا اثارة الرعب الشخصي في نفوس اعضائها. وعلى أي حال، فان الوضع الذي نشأ كان بمثابة موازاة قوى، فاسرائيل تبذل ما في وسعها لمنع اي ارتباط رسمي بين المنظمة والوفد الفلسطيني، ومنظمة التحرير تبذل ما في وسعها أيضا من وراء الستار من أجل التأثير، والارتباط وأخذ مكانة لها في المفاوضات المستقبلية.

هناك معطى واحد كان أكيدا، وهو الذي سيرافق سير المفاوضات، فمن أجل ان تندمج بالمحادثات وتصبح جزءا لا يتجزأ من المسيرة، بعثت منظمة التحرير مرات عديدة بايماءات، وطلبات وتوسلات والتماسات. غير ان القرار كان اسرائيليا فقط. حيث كان لكل حكومة اسرائيلية سواء كانت برئاسة حزب العمل او الليكود، الخيار بالاستجابة لتحدي منظمة التحرير، للاندماج في المسيرة وعندما بدأت المحادثات، كان رجال منظمة التحرير في واشنطن. وفي احدى الأمسيات اقترحوا علي من قبل «شخص ما» ان اجتمع بممثل منظمة التحرير من أجل خلق قناة اتصال غير رسمية، تساعد في دفع المحادثات الى الأمام والتغلب على الصعاب والعثرات. وقد أطلعت رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين على هذا الأمر. وبسرعة كبيرة جاء رد رئيس الحكومة اسحق شامير برفض هذا التوجه رفضا مطلقا. وعلى أية حال.. يجب ان نسير الى ان منظمة التحرير كانت مستعدة وجاهزة للاندماج في العملية السياسية في كل وقت.

ومع مجيء الأيام، وفي أوسلو، استخلصت النتيجة من هذه المعطيات. وعليه فان مسيرة أوسلو كانت ذات قيمة تاريخية بحد ذاتها، وهي أولا وقبل كل شيء، عكست قرار حكومة اسرائيل بالاستجابة لمنظمة التحرير والتحاور معها حتى قبل ان تلغي الميثاق الوطني الفلسطيني.

في المقابل واصل الامريكيون اجراء محادثاتهم في واشنطن مع زعماء فلسطينيين من المناطق، مثل السيدة حنان عشراوي وفيصل الحسيني. واوضحت تقارير السفارة الاسرائيلية بأن الادارة تعمل بصورة نشطة على ان لا يضم الوفد الأردني - الفلسطيني ممثلين يحملون بطاقات هوية من شرقي القدس. وبسبب هذا المبدأ الذي حافظت عليه حكومة الليكود بحرص شديد لم يستطع الحسيني وعشراوي مع الأيام ان يكونا في عداد أعضاء الوفد الفلسطيني. وفي الوقت ذاته لم يحل عدم ضم عشراوي الى الوفد من منعها فيما بعد ان تصبح الناطقة الموفقة جدا في الموضوع الفلسطيني، وبشكل يومي بارز الأمر الذي أكسب الموضوع الفلسطيني صدى عالميا واسعا. وفي مقابل رفض عضوية من يحمل بطاقة هوية من القدس وافق الامريكيون على ضم ممثلين من الشتات الى الوفد الفلسطيني. وبطبيعة الحال فقد سر الفلسطينيون لأنهم سمعوا ولأول مرة من الامريكيين، بأن بلادهم لا تعترف بضم شرقي القدس الى اسرائيل وبتوسيع المجالات الادارية لبلدية القدس.



ألوان
الاتحاد
السبت ١٤ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ١١ ابريل ١٩٩٨م.


حسين فهمي

حسين فهمي يدير مهرجان القاهرة من «الاستديو»

ذكر الفنان حسين فهمي بعد اختياره لمنصب رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي انه سوف يدير الاستعدادات وفعاليات المهرجان من «استديو» وليس من المكتب، في أشارة الى اهتمامه بالعمل الميداني والاتصال المباشر مع المدعوين والضيوف والمشاركين من الفنانين وقال انه بدأ في اجراء اتصالاته مع اشهر نجوم الفن السابع في العالم.

وجدد حسين فهمي رفضه لفكرة اشتراك الافلام الاسرائيلية في المهرجان تأكيدا لموقف الفنانين المصريين والعرب الرافض للتطبيع مع اسرائيل.

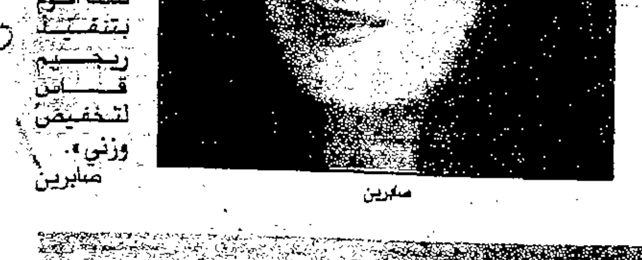
همسات النجوم

مع يوسف شعبان .. أجسد شخصية «عليا» الطبيبة الشرعية في المسلسل الجديد «الخط الساخن» اخراج توفيق حمزة.

سلوى خطاب

«سأدخل الاستديوهات قريبا لتصوير المسلسل التلفزيوني الجديد الذي سيتناول حياة كوكب الشرق المطربة الراحلة ام كلثوم، واعتز كثيرا بترشيحي للقيام بتمثيل شخصيتها في المسلسل، وهو من اخراج انعام محمد علي. واستعدادا لذلك اقوم بتنفيذ ريجيم قاس لتخفيض وزني».

صابرين


صابرين

سابينا... من الاعلانات الى الشاشة الفضية

تحلم بصورة والدها داخل فتى أحلامها

■ القاهرة - الاتحاد:

■ سابينا... من الوجوه الشهيرة المعروفة في مصر ومن المواهب الفنية المتمكنة التي استطاعت دخول عالم السينما من باب الاعلانات...

سابينا اكتشفها المخرج فهمي عبد الحميد ليقدمها في اول عمل استعراضي لها في فوازير رمضان ثم لتدخل بعد ذلك عالم السينما في فيلم (الرجل المناسب) وفيلم (عش الغراب).

وتعيش اليوم هذه الفنانة على أمل اثبات مواهبها وقدرتها على خوض المسار الفني ووسط هذا كله تؤمن ان قراراتها وان كانت خاطئة يجب ان تتحمل مسؤوليتها بشجاعة وقوة.

وهي من الفتيات الفخورات بتربيتهن حيث تبدي تقديرها واعجابها الشديد بوالدها رجل الاقتصاد الذي يعيش في امريكا والذي علمها - كما تقول - معنى المسؤولية ومواجهة الآخرين بشجاعة، وهو ما تتمنى ان تجده في مواصفات رجل أحلامها الذي تأمل ان يكون (رجلا بمعنى الكلمة) طيب القلب وشهم وابن بلد، وان يكون صادقا لأنها تؤمن أيضا ان الرجل يفقد بريقه عندما تكتشف المرأة كذبه...

سابينا... وجه يعد بالكثير فانتظروه





أيام عمّان المسرحية.. عروض تتصدى للتطبيع.. وأخرى تكشف الشرخ

■ عمان - الاتحاد:

■ انطلقت في العاصمة الاردنية اعمال الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة، ايام عمّان المسرحية الخاصة، كأكبر تظاهرة تشهدها الساحة الاردنية بمشاركة (٢٢) دولة عربية واجنبية تستمر اسبوعين. وتشتمل على سبعة عشر مسرحية تقدمها فرق من فلسطين ومصر وتونس والجزائر وفرنسا والسويد والهند واندونيسيا، اثارت معها موجة من الشكوك والاتهامات قاسمها المشترك محاولات الفرقة الفلسطينية القادمة من مناطق فلسطين عام ١٩٤٨ تسويق افكار تطبيعية، واخرى تتعلق بالفرقة الاردنية (الفوانيس) او الورشة المسرحية المصرية منظمتا المهرجان بالاعتقاد بأنهما تقاضيتا تمويلا يربو على (٧٠) الف دولار من مؤسسات اجنبية ومنها «فورد» بهدف تزييف الوعي الثقافي العربي.

ويعترض النقاد على الفرقة الفلسطينية مسرح القصبة التي تقود عرض «العذراء والموت» بأنه عمل اسرائيلي للمؤلف ارنيل دورخمان استهدف التلاعب بعقول النخبة من المثقفين بالتأكيد بأنه قد ولى زمن الحرب، ولم يعد ما يسمى عدوا ولم يثبت من العربي الا تمام التصفية العربي.

... «العذراء والموت» دعوة الاسرائيلي لصديقه الفلسطيني بأن يحمل المحاة ويمررها على ٥٠ عاما من الاضطهاد والقمع والاغتصاب. فيما يسلط الاضواء على ثلاث فئات عاشت زمن المقارعة وخرجت زمن السلم بتوجهات ثلاثة احدها يحمل الرغبة بالانتقام. ليس من اسرائيل. وانما من العربي وفئة قبلت المناصب والمراكز العليا، ولو كانت على حساب المبادئ والثالثة هي فئة الخونة.

وتدور احداث العرض حول معاناة امرأة فلسطينية تدعى ليلى (عرين عمر)، كانت احد افراد خلية مقاومة ثورية، اعتقلت واغتصبت من قبل عميل فلسطيني لسلطات الاحتلال الاسرائيلي يدعى الدكتور نبيل، يحدث شرخا جانبيا حادا يغير من سلوكياتها التي تنطلق من دافع الرغبة في الانتقام، وتحدث المواجهة بينها وبين نبيل بوجود زوجها جواد رئيس لجنة التحقيقات في قضايا المعتقلين والشهداء بعد التوقيع على معاهدة السلام وينكر فعلته، لكنه يعترف معللا ذلك بالتخفيف من المعتقلين في بادئ الامر، لكن سرعان ما ادمن مشاهدة العنف والمشاركة فيه.

ويرى المخرج جورج ابراهيم حول طرح اشكالية عمالة بعض الفلسطينيين وتصويرهم بالمغتصبين، بأن المسرح لا يتحدث بعموميته بل يتجه للتخصيص والعرض يناقش قضية تؤرق المجتمع الفلسطيني وتشكل خللا في التوافق والانسجام بين الفلسطينيين.

وقال في لقاء صحفي ان السلطة الوطنية انتقدت العرض بحجة ان وقت طرح قضايا من هذا النوع لم يحن بعد، الا انني اتساءل متى يحين الوقت ونحن نرى ممارسات انتقامية ضد اناس لم تثبت ادانتهم واحيانا كثيرة هم ابرياء.

وازاء تلقي المنظمين للمهرجان لاموال من الخارج قال مديره المخرج الاردني نادر عمران: ان التمويل ليس لفرقته بل للفرق المسرحية المشاركة، وبحسب رأيه فانهم لا يستطيعون تأمين كافة المتطلبات المالية، والجزء الكبير جاء من امانة العاصمة الاردنية والباقي من مؤسسات دولية معنية كمؤسسة التعاون الدولي السويدية ومؤسسة فورد.

ويرى معارضون ان الجهات الداعمة تحقق اهداف مخفية لها علاقة بالحركة الماسونية لكن عمران انتقد الاتهامات وقال: هناك من لا يرغبون بالعمل ومن يعمل بجد يلصقون به تهمة الخيانة وعليهم الادلاء بما يثبت اتهاماتهم.

الى ذلك علمت «الاتحاد» بأن الاستعدادات تجري في اسرائيل لسفر قرابة (٨٠) من كبار الفنانين اليهود والعرب للاردن، في اطار ما اطلق عليه نشر الثقافة العربية من خلال الاطلاع على نتاج معارض اردنية.

وسبق للعديد من الفنانين الاردنيين ان قدموا عروضا في اسرائيل على الرغم من ان نقابتهم تحظر عليهم اية عمليات تطبيعية ومنهم المسرحيان الاكثر شهرة في الاردن «نبيل المشيني وهشام يانس» والمطرب عمر العبداللات فيما يقام مخيم صيفي للاطفال يجمع يهودا وعربا في الاردن.

وقالت مصادر اردنية فضلت عدم ذكر اسمها ان اتصالات تجري حاليا بين شخصيات اردنية واسرائيلية لاقامة مركز ثقافي مشترك في عمان.

يمتد بين ١٣ . ١٦ ابريل:

اسبوع للاجئين في المجمع الثقافي



اطفال سراييفو .. ومعاناة لسنين طويلة

▣ هدى عزت:

■ بالتعاون بين المجمع الثقافي بابوظبي والمفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين يقام يوم الاحد الثاني عشر من ابريل الجاري معرض للصور الفوتوغرافية تحت عنوان (البوسنة والهرسك من الحرب الى السلام).

ويشمل المعرض المرتقب العديد من الصور التي تحكي قصة المأساة التي شهدتها تلك المناطق لما يقارب الاربع سنوات من الحرب الضروس التي خلفت الموت والتشرد والجرائم البشعة.

ويأتي هذا المعرض ضمن فعاليات أسبوع المفوضية السامية الذي يشمل ايضا عرضا لفيلم بوسني بعنوان (الطوق الكامل) يومي الاثنين والثلاثاء ١٣ و١٤ ابريل اما يوم الاربعاء ١٥ ابريل فستعقد ندوة تحت عنوان: تحديات عمليات الاغاثة الدولية في التسعينات.

ولعل معرض صور البوسنة والهرسك الذي قامت السيدة ساراكوا اوغاتا المفوض السامي لشؤون اللاجئين باهدائه الى اطفال البوسنة والهرسك الذين عاشوا اكثر التجارب بشاعة. لعله يكون بمثابة عظة لبني البشر كي يعيشوا بسلام ووئام بعيدا عن الحروب التي لاتخلف الا الموت والتشرد والجرائم البشعة.

يذكر ان الحرب في يوغسلافيا السابقة اجبرت مئات الالاف من الناس على مغادرة بيوتهم والفرار وهو ما ادى الى ظهور أسوأ كارثة لاجئين في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وخلال سنوات الحرب الاربع، تولت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ريادة العمليات الانسانية في هذه المنطقة حيث قدمت المساعدات لاكثر من ٣,٨ مليون من اللاجئين والمتضررين من الحرب في البوسنة والهرسك وكرواتيا ويوغسلافيا الاتحادية.

لكن سراييفو تعد ايضا بمثابة مثال مشهود له على الاعمال الخيرية الانسانية التي تقوم بها مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في كافة انحاء البوسنة منذ بدء الصراع وحتى الان.. وسيظل سكان سراييفو يتذكرون طويلا ان ٧,٥ متر من لفائف البلاستيك وزعت عليهم خلال زمن الحرب وساهمت في حمايتهم من البرد والمطر والثلوج وغيرها.. وفي احيان كانت سقفهم الحامي.

واليوم وبعد انتهاء الحرب وتوقيع اتفاقية دايتون للسلام في ديسمبر ١٩٩٥ فان المفوضية تنظر للمستقبل بتفاؤل.. وقد تم انشاء صندوق خاص للمساهمة في شراء مستلزمات البناء والمعدات الكافية لاعادة بناء مساكن للبوسنيين.

وتذهب السيدة ساراكو اوغاتا اكثر من مرة بجهد المنظمات غير الحكومية ايضا باعتبارها شريكا في العمل الانساني ودورها في دعم ومساندة شعب سراييفو.



من الفيلم البوسني (الطوق الكامل)

الفنان البحريني محمد الجميري:

أنا جزء من عالم الطرب .. الغائب!

مطربونا (يخجلون) من اداء اغنيتهم المحلية!

▣ البحرين - جاسم العطاوي

■ تعيش الاغنية البحرينية، مرحلة من التراجع والانكفاء بحيث اصبح من النادر جدا سماع مطرب بحريني يؤدي اغنيته المحلية دون محاولة اللجوء او الاستعاضة عنها بالاغاني الخليجية الاخرى مثل السعودية او الكويتية او الاماراتية في محاولات لمساندتها او اخفاء معالم انكفائها التي تكاد تصل الى الاختفاء.

عن هذا الموضوع كان للاتحاد لقاء مع الفنان البحريني محمد الجميري الذي تحدث في البداية عن اسباب تراجع جماهيرية الاغنية البحرينية في السنوات الاخيرة فقال:

هذه حالة بحاجة الى حديث واسع وتفصيلي حتى يمكن ان نستجلي بعضا من اسبابها الرئيسية ولكن لابأس ان اشرت هنا الى عامل هام في عزوف فناني البحرين الشباب عن ترديدها في الحفلات العامة التي تأخذ طابعا جماهيريا، والاستعاضة عنها بالاغنيات السعودية والكويتية، ذلك يحدث - وللاسف - بسبب اعتقاد هؤلاء بان الاغنية المحلية اغنية غير ناجحة، لا على المستوى المحلي! ولا على المستوى الخليجي او العربي! وان ترديدها في حفلة عامة من قبل مطرب ناشئ هو مجازفة خطرة قد تقوده الى الفشل وبالتالي الى تدمير مستقبله الفني!!

ويضيف: انا عندما اربط بين هذا الموضوع وبين تراجع انتشار الاغنية المحلية، فلان ترديد الاغنية - اي اغنية - في الحفلات العامة يساعد كثيرا على انتشارها، وبالتالي فان انتشار الغناء الذي تتبع له سواء اكان ذلك غناء بحرينيا او لبنانيا او امريكيا.

ويواصل: من المؤسف، بل ومن المؤلم للنفس الا (يقوم) احد من الفنانين وطوال ساعات في اي حفلة عامة بترديد اغنية بحرينية مهما كنت قصيرة!! اليوم - وعلى النحو المعروف - تزخر فنادق عواصم الخليج العربي، وكذلك عواصم فنادق الدول العربية، اضافة الى شاشات محطات التلفزيون الفضائي بالحفلات الغنائية، وفي كل حفلة من هذه الحفلات يمطرنا المطربون المشاركون (بكوكتيل) من الاغاني المصرية واللبنانية والمغربية وغيرها باستثناء الاغنية البحرينية!!

وبالطبع لابد من التنويه بان فن الغناء البحريني يتمتع بمواصفات بيئية فنية عالية ومكتملة العناصر يمكن ان تصنع اغنية محلية مميزة بالمقاييس الخليجية والعربية، فنحن لدينا اصوات، شابة جميلة ولدينا شعراء وكتاب على مستوى عال، ولدينا ملحنون والمطلوب لكي نصل الى اغنية ذات مستوى جيد وراق في عالم الفن التضحية ومن قبل الجميع.

وعن اسباب اختفائه وتواريه عن ساحة الغناء المحلية، وهو الذي (ملأ الدنيا وشغل الناس يوما) لاسيما في بدايات الثمانينات قال: محمد الجميري جزء من كل، واقصد بهذا التعبير انني جزء من عالم الاغنية في البحرين، ومادام هذا العالم غائبا بأكمله في الوقت الحالي - وعلى نحو ما اسلفنا - فكيف لبعضه ان يبدو ويظهر!! والحقيقة ان المطرب مثل المقاتل، تماما لايمكنه ان يطل على الناس بكيانه وسيفه وصوته الا من خلال وجود ساحة (للتنافس والمبارزة)! ومتى ما افتقدت هذه الساحة، فانه يركن للراحة، وينسحب الى الظل! وهذا تماما ما يحدث لي، ولبقية فناني البحرين في الوقت الحالي! وليس ادل على صحة ما اقول هو مابات عليه حال مطربينا اليوم، وهو حال يعكس توقف حركة الغناء عندنا تماما، مما دفع هؤلاء للبحث عن عمل آخر!! فالفنان الكبير ابراهيم حبيب على سبيل المثال يعمل كصحفي في الوقت الحالي وكذلك الفنان القدير جعفر حبيب الذي لجأ الى عالم كرة القدم! والفنان البارز الحربان تفرغ لتأليف الكتب!

ويضيف اود ان اطرح هنا اقتراحا من شأنه ان يساعد الاغنية البحرينية على الاحتفاظ بقدر من (الروح والحياة) في كل الاحوال، وفي اي ظرف من الظروف ويتمثل في ايجاد مؤسسات انتاج غنائية تتمتع بقدرات جيدة. بدلا من ترك المهمة للمجهودات الفردية. والمبادرات الشخصية. لقد علمتنا التجارب بان مثل هذه الجهود والمبادرات لاتملك النفس الطويل ابدا! وهذا امر طبيعي لانها محكومة بأهواء وظروف شخصية، على العكس من المؤسسة التي (تعيش) على اللعبة التجارية. وهي لعبة تجيد ممارستها بطريقة تتيح لها النجاح ومن ثم البقاء والاستمرارية في معظم الحالات.

ويواصل: ان المؤسسة المنشودة وبامكانياتها من اجهزة تسويق وخبرة وتمرس في هذا الحقل مما تملكه من علاقات شخصية، وغير شخصية مع (متنفذين) في اجهزة الاتصال الجماهيري من محطات اذاعة وتلفزيون في معظم البلدان، قادرة على تأمين الظهور المناسب للمطرب. مما يضمن لها الحصول على عمل متكامل ومثمر ومما يؤدي الى اشتهار لها وللمطرب ورفع اسمه عاليا تبعا لمواهبه وامكانياته الفنية.


الفنان محمد الجميري

تنفيذ شبكة الألياف الضوئية هذا العام

وزير المواصلات اليمني : لا زيادة في أسعار المكالمات المحلية والدولية

٧٣٦ مليون ريال لمشروع الكابلات الضوئية التي تربط عدن بالمحافظات الأخرى

صنعاء - الاتحاد:

■ من المشاريع المتقدمة في مجال الاتصالات وتبادل المعلومات التي ستشترك فيها اليمن مشروع الاوكسجين الذي تشارك فيه نحو ١٧١ دولة في العالم.

ويقول وزير المواصلات اليمني المهندس احمد محمد الانسي ان المشروع يتكون من شبكة كبيرة عبر الألياف الضوئية وستمد اكثر من ٩٠٪ منها عبر المحيطات والبحار ويبلغ طولها نحو ٣٤٠ الف كيلومتر وتعتبر اضخم مشروع للاتصالات في تاريخ البشرية ويعطي المشروع امكانات هائلة وسعة هائلة جدا للاتصالات الهاتفية.

وأوضح بأن المشروع الجديد سيقدم مفاهيم جديدة في الانترنيت الحالي وهو ما يسمى بـ (السوبر انترنيت) ويتميز عن الانترنيت الحالي بنقل الصورة الثابتة والمتحركة وكذلك التخاطب المباشر عبر الانترنيت وعمل المؤترات المرئية والمسموعة عبر هذه الشبكة.

وقال ان اليمن انضمت الى هذه المجموعة العالمية للانترنيت والتي من المتوقع ان يستغرق المشروع فيها فترة ٤ سنوات لتنفيذه.

ومن جانب آخر قال وزير المواصلات اليمني ان الوزارة وقعت مع الشركات الفرنسية اتفاقيات تتعلق بعمل توسعات في بعض السنترالات باليمن وبما مجموعه ٨٢ ألف خط وقد دخل المشروع حيز التنفيذ بعد توقيع الاتفاق عليه واكمال الاجراءات اللازمة.

وبالنسبة لسنترال عدن وشبكة الاتصالات فيها فالمشروع يسير على قدم وساق وتشهد عدن الآن اعمال التمديد للكابلات والحفريات في كل المناطق وشبكة الكابلات اضافة الى ٥٠ ألف خط الى جانب ان التوسعة في صنعاء وفي عدد كبير من المدن تسير الآن بشكل جيد وبلغ عدد ارقام التوسعة التي هي قيد التنفيذ ١٥٠ ألف رقم جديدة في الأمانة وصنعاء.

أهم المشاريع

وفيما يتعلق بأهم المشاريع والبرامج التي ستنفذها الوزارة خلال هذا العام قال وزير المواصلات ان هذا العام سيتم تنفيذ الشبكة الوطنية للألياف الضوئية والعمل يسير في كثير من المحافظات بنجاح طيب وسيتم الانتهاء من تركيب التجهيزات والشبكة الضوئية في العاصمة صنعاء لربط السنترال بشبكة التراسل واستخدام تكنولوجيا ما يسمى بـ (سي. دي. اتش) وهي تقنية متقدمة جدا نأمل ان يتم الانتهاء من هذا المشروع خلال شهرين من الآن كما نأمل ان يتم استكمال المشروع بين صنعاء وعدن مارا بالمدن الرئيسية وتسليمه قبل نهاية العام، والعمل الآن يسير بشكل متواصل ويعتبر هذا المشروع من اهم المشاريع التي تنفذها الوزارة خلال العام الحالي الى جانب ان هناك مشاريع اخرى ومنها التراسل مع جزيرة سقطرى عبر الأقمار الصناعية ويكاد المشروع يكون جاهزا الآن حيث تمر التجارب على ما يرام عبر الأقمار الصناعية من مدينة المكلا وسيتم هذا العام ان شاء الله افتتاح الاتصال مع بعض المناطق النائية مثل سيحوت وشحن والعبر وثمود، ونأمل ان تتم هذه المشاريع خلال هذا العام حسب ما هو موضوع في خطة الوزارة.

احمد محمد الانسي

لا زيادة في الأسعار

واكد وزير المواصلات انه لم تطرأ أية زيادة على أسعار المكالمات ولكن الذي حدث هو ارتفاع سعر الاشتراك الاساسي وهو لا يعتبر زيادة حقيقية لانه من خلال هذا الرقم يمنح المشترك مكالمات مجانية وهو ما يعني عدم وجود اي زيادة وقد تم اتخاذ هذه الخطوة نتيجة لوجود سمسرة كبيرة وواضحة للأرقام فهناك بعض الأشخاص يحصلون على أرقام ويحتفظون بها لكي يبيعونها في السوق السوداء.

ولذلك اتخذت الوزارة هذه الخطوة لإجبار هؤلاء الذين يحتفظون بالأرقام ان يدفعوا مبالغ كبيرة مما يجعل احتفاظه بالرقم ليس له فائدة فيضطرون الى تسليمها او بيعها، والى الآن كما قال لا توجد اي زيادة في اسعار الاتصالات الدولية او المحلية ولكن سعر الاشتراك فقط هو الذي ارتفع ويحصل المشترك على مكالمات مجانية مقابل قيمة هذا الارتفاع.

مشاريع في عدن

ومن جانبه اوضح وكيل وزارة المواصلات بعدن المهندس احمد محمد ناصر ان فرع عدن انجز العديد من المشاريع اهمها مشروع الكابل البحري كمنفذ ثان للاتصالات الدولية في اليمن وموقعه عدن، ويرتبط الكابل بالكابل الرئيسي للاتصالات الدولية ويعمل بالألياف الضوئية ويربط عدن مع جيبوتي بتكلفة ١١ مليون دولار وبتمويل كامل من وزارة المواصلات اضافة الى مشاريع توسعة السنترالات بفرع عدن وهي عبارة عن مشاريع مؤقتة وسيحل محلها مشروع توسعة تطوير الاتصالات في عدن بسعة ٥٠ ألف خط كمرحلة أولى ومن المحتمل أن يتوسع الى ٨٠ ألف خط وفي المراحل الأخرى الى ٢٠٠ ألف خط مشيرا الى ان تكلفة المشروع الذي تم تنفيذه بلغت ٤ مليارات ريال بتمويل من حكومة اليابان.

وقال انه تم كذلك انجاز مشروع الربط بالميكروويف النبضي كمنفذ داخلي لمدينة عدن مع المحافظات الشمالية والجنوبية والشرقية بتكلفة وصلت الى نحو ٩٧٢ مليون ريال.

وحول المشاريع الجديدة التي تنفذها الوزارة بعدن قال ان هناك مشروع الكابلات الضوئية الذي سيربط عدن بعموم المحافظات اليمنية وسيتم العمل فيه خلال الأشهر القادمة كما سيتم العمل على افتتاح الوصلة الرابطة بين عدن وتعز خلال ثلاثة أشهر وبتكلفة قدرها ٧٣٦ مليون ريال.

التحضير لمعركة انتخابات البلدية

الانتخابات البلدية في الربيع المقبل

حرمان الموظفين من الترشيح يقلب الصورة

بيروت - الاتحاد - فاطمة حوحو:

■ هل تجرى الانتخابات البلدية في لبنان ربيع هذا العام كما هو مقرر ام تدفع التطورات السياسية في المنطقة الى تأجيلها؟

سؤال يطرح اليوم في الاوساط السياسية والشعبية بقوة، ذلك ان تطورات الازمة العراقية في المنطقة حملت تشكيكا في ذلك ومع زوال هذا الهاجس جاءت المقترحات الاسرائيلية المفخخة والقاضية بالانسحاب من الجنوب مقابل ترتيبات أمنية لتربك الساحة الداخلية باستحقاق غير متوقع بالاضافة الى ما تثيره الانتخابات الرئاسية المقبلة من جدل واختلاف في وجهات النظر، وإن لم يعد لهذا الامر تأثير كبير على القرار المتخذ بإجراء الانتخابات البلدية حيث الاستعدادات تتواصل لازالة كل العوائق وحيث المعارك بدأ التحضير لها في القرى والمدن اللبنانية وترتسم خرائط التحالفات المختلفة بين القوى السياسية المختلفة المؤيدة للسلطة أو خارجها وبين العائلات والعشائر والفاعليات المؤثرة في المجتمعات القروية والمدنية. فديناميكية الشارع الشعبي في الانتخابات البلدية تبدو ظاهرة للعيان من خلال اللقاءات المختلفة التي تنظم في المنازل والأندية والجمعيات ومن خلال الاحساس بمسؤولية المواطن تجاه قضية البلديات كونها السلطة المحلية الأقرب اليه وهو على تماس مباشر معها.

موضوع دقيق

الجدير ذكره ان الانتخابات البلدية في لبنان كانت دائماً موضوعاً دقيقاً وحساساً في الحياة السياسية اللبنانية وكانت هذه الانتخابات تترافق بشكل دائم مع حالات من التوتر الناتج عن الصراعات المحلية الضيقة، حزبية وعائلية وعشائرية وطائفية لذلك تعامل معها المسؤولون بالتأجيل حيناً وبالتعيين أحياناً، فمنذ ٣٥ سنة لم تحصل الانتخابات البلدية في لبنان مما أبعد الموضوع البلدي عن أذهان أجيال من اللبنانيين لم يختبروا عمل البلديات حتى في مفهومها التقليدي بينما استطاعوا المشاركة في الانتخابات النيابية التي سبقت الانتخابات البلدية والتي أجازت التفكير بإجراء الانتخابات البلدية ولذلك كان لا بد من قانون جديد وتحديث قانون الانتخابات البلدية القديم بما يتوافق مع اتفاق «الطائف» الذي نص على مبدأ اللامركزية الادارية. وعلى الرغم من اقرار قانون البلديات الجديد دون إجراء تعديلات كبيرة عليه كما كان يطمح البعض، فقد وضع علامات إستفهام كثيرا حول عدم السماح لموظفي الدولة أي القطاع العام بالترشح للانتخابات مما أثار الاسئلة الكثيرة وخاصة في المناطق الريفية حول من سيمثلهم اذا لم تمثلهم النخبة المتعلمة والمتمثلة بالموظفين الحكوميين من معلمين وغيرهم... كذلك لم يعمل القانون الجديد على تصنيف البلديات لذلك أبقى على عدد الاعضاء المقر في القانون القديم فبقيت مجالس البلديات ممثلة حسب حجم السكان بين ٨ و١٠ و١٢ و١٦ فيما بيروت تتمثل بـ ٢٤ عضوا.

الصورة تغيرت

لا شك ان الدوافع الانتخابية عشائرية وعائلية تقليدياً في الريف، لكن الآن الصورة تغيرت، ذلك ان التيارات السياسية الجديدة غزت هذه العائلات. فيما تغيرت الاستقطابات التي كانت قائمة في السابق حيث برز دور قوى مختلفة لم تكن موجودة ومنها «حزب الله» وحركة «أمل» والتيار العوني على سبيل المثال. وهذا ما يطرح سؤالاً حول شكل المعارك الدائرة هنا، وتبدو الصورة واضحة مع بروز ظاهرة ملفتة لم تكن موجودة في خوض المعارك الانتخابية للبلديات سابقاً وهي ان الكثير من القوى السياسية والحزبية والاجتماعية والعائلية تطرح برامج انتخابية، هكذا طرح التيار العوني، حزب الاحرار، الحركة الشعبية الديموقراطية. وهذا ما يشير الى ان التحالفات التي يمكن ان تحصل في الانتخابات البلدية مبنية وفقا للبرامج المطروحة.

ويشار مؤخرا الى نشاط لافت للحركة النسوية في لبنان التي بدأت تتحرك وتدعو النساء لخوض معركة الانتخابات البلدية في اطار الاهتمام ورفع دور المرأة وموقعها وصورتها في المجتمع من خلال اشراكها بفعالية في المجتمع المحلي. ونذكر هنا انه لم يكن في السابق سوى ٧ أو ٨ نساء عضوات في المجلس البلدي من أصل ٧٠٠ عضو. ولا بد من الاشارة كذلك الى ان القانون الجديد استثنى قرى الشريط الحدودي في الانتخابات وكذلك ٨ قرى مهجرة حيث سيتبع مبدأ التعيين على الرغم من ان هناك إحتجاجات عند البعض وتساؤلات لماذا لا تجري انتخابات في القرى المهجرة .

الاحزاب تتراجع

ولا بد من الملاحظة من أن الاحزاب العقائدية في لبنان تتجه نحو مزيد من الضعف والوهن، فدورها الذي كانت تلعبه في انتخابات البلديات في الخمسينات والستينات لم يعد كما هو عليه الآن في ظل نمو للاحزاب الطائفية من كل لون اسلامية ومسيحية. هذه الاحزاب التي زاد نفوذها في مناطق مختلفة ووفقا للتوزيع الطائفي حيث يمكن للتمثيل التقليدي العائلي - العشائري ان يمتزج مع القوى السياسية الجديدة في المجالس الجديدة للبلديات.

وتبقى أخيراً الاشارة الى الوضع في البلديات الكبيرة مثل بيروت وطرابلس. فإن إئتلافات القوى المعروفة من تقليدية الى الاحزاب يمكن ان تخوض معركتها على أساس لوائح الانتخاب الاكثري ولا شك ان معاركها شبيهة بالمعارك النيابية، كما ان الانتخابات البلدية سوف تستنفز كل أشكال القوى من طائفية وعشائرية الى بيئية وسياسية، واذا كانت آخر انتخابات بلدية عام ٦٣ قد جرت في ظل سلطة أمكنها ان تتحكم بمسار الانتخابات ونتائجها فمن غير المؤكد بأن الانتخابات المرتقبة سيكون لها خطة واضحة، ولذلك يصعب التكهن بنتائجها سلفا.

البلديات اللبنانية واوضاعها الراهنة

وبحسب سجلات وزارة الداخلية واحصاءاتها الموضوعة عام ١٩٦٤ يبلغ عدد المدن والبلديات والقرى في لبنان كله حوالي ١٩١١ قرية وبلدة ومدينة. اما عدد البلديات فحوالي ٦٧٥ بلدية. من بين هذه البلديات هنالك ٢٨٧ بلدية منحلة. اي ان مجلسها البلدي المنتخب منحل ولم ينتخب بديلا عنه. لكن من أصل الـ٢٨٧ بلدية هنالك ١٦ بلدية تدير شؤونها لجنة بلدية. اما ما تبقى من مجالس البلديات المنحلة فتكون إما في عهدة المحافظ او امين سر المحافظة، وإما في عهدة القائمقام او رئيس قلم القائمقامية، وبحسب هذا الاحصاء، يبقى ٢٨٨ بلدية لديها مجلس بلدية غير منحلة، وما تزال قائمة منذ ما قبل الحرب.

مدير عام الآثار والمتاحف السوري «للعالم العربي»

القانون الجديد ألغى تجارة الآثار وتصديرها

٩٠ بعثة أثرية وطنية وأجنبية تعمل في سوريا

دمشق - محمد الموسى:



د. سلطان محيسن



خزفية اسلامية نادرة

■ قال المدير العام للمديرية العامة للآثار والمتاحف في سوريا لـ «الاتحاد»، ان سوريا تعتبر مهدا للتاريخ والحضارة، وان قانون الآثار الحالي تعديل للقانون الصادر عام ١٩٦٣.. واضاف ان الآثار والمكتشفات الاثرية شكلت منذ القدم معينا ثرا للدراسات التاريخية ووثائق مهمة حول الحضارات التي سادت في العصور القديمة وكانت ولاتزال المصدر الوحيد لفهم التاريخ القديم. ولأن سوريا على ضوء المكتشفات الأثرية في سوريا وعمل ونشاط المديرية العامة للآثار فيها اعتبرت مهدا للتاريخ والحضارة، ولما لهذه المكتشفات من اهمية بالغة في نقل صورة حقيقية عن حياة الحضارات القديمة وعظمتها مثل حضارات اوغاريت وماري وايبلا وغيرها.

التقت «الاتحاد» مدير عام الآثار السوري د. سلطان محيسن الذي شرح لنا اهمية الآثار والمكتشفات الأثرية في سوريا وعمل ونشاط المديرية التي تأسست عام ١٩٤٧ والتي تمثل السلطة الاثرية الرسمية الوحيدة في سوريا وتقوم بمهام عديدة منها حصر وتسجيل الآثار الثابتة والمنقولة واستكشاف المواقع الأثرية والتاريخية، وحماية الآثار من الاتجار بها او تهريبها وانشاء المتاحف والعمل على توسيعها. كذلك تقوم المديرية بأعمال التنقيب الأثري والاشراف والمشاركة في التنقيبات التي تقوم بها البعثات العلمية الاجنبية اضافة للقيام بالابحاث العلمية والأثرية والتاريخية وقد تناول حديث مدير عام الآثار السوري اهمية المكتشفات الاثرية في تاريخ سوريا بشكل خاص والحضارة الانسانية والخبرات العلمية السورية في مجال المكتشفات الاثرية والاجراءات المتخذة لحمايتها والمحافظة عليها في ضوء تطوير وتعديل قانون الآثار.

● ما هو عمل مديرية الآثار ودورها؟

●● تعتبر المديرية العامة للآثار والمتاحف التي تأسست عام ١٩٤٧ السلطة الاثرية الرسمية الوحيدة في سوريا وهي تتبع لوزارة الثقافة وتقوم بمهام عديدة، اهمها: حصر وتسجيل الآثار الثابتة والمنقولة واستكشاف المواقع الاثرية والتاريخية وجمع المعلومات عنها، وصيانة المباني الاثرية والتاريخية، وحماية الآثار من الاتجار بها او تهريبها، وانشاء المتاحف.

كما تقوم المديرية بأعمال التنقيب الاثري والاشراف والمشاركة في التنقيبات التي تقوم بها البعثات العلمية الاجنبية اضافة للقيام بالابحاث العلمية والاثرية والتاريخية وعقد الندوات المحلية والعربية والدولية، فيما يتعلق بالآثار وتاريخ المنطقة، واقامة المعارض الأثرية في المتاحف السورية او في الخارج. كما تتعاون المديرية مع الجامعات ومراكز البحوث في سوريا والدول الاخرى فيما يتعلق بالدراسات الأثرية، ويصدر عن المديرية «مجلة الحوليات» التي تعنى بالآثار السورية، ومؤلفات اخرى عن المتاحف والآثار.

● أهمية المكتشفات الأثرية في تاريخ سوريا بشكل خاص والحضارة الانسانية بشكل عام؟

●● لقد أكدت المعطيات الأثرية الحديثة على وجود الانسان في سوريا منذ مليون سنة، اضافة الى مكتشفات اخرى أعطت لسوريا خصوصية متميزة في العالم. وهذا ليس من خلال المكتشفات «القطع الفنية، والاوابد» بل في دلالة تلك المكتشفات العلمية والتاريخية. على دور سوريا في ظهور الحضارة، فمن سوريا جاءت المكتشفات الاولى والاقدم في العالم حول الادوات والاسلحة وبدايات الاستقرار والسكن وزراعة الحبوب وتدجين الحيوانات وظهور الكتابة ونشوء المدن والممالك الاولى في التاريخ ومن سوريا انتقلت الانجازات الحضارية الكبرى الى مناطق اخرى في العالم.

● ما مدى خبرتكم في التمييز الأثري وحجم الاستفادة من البعثات الأثرية الخارجية وحماية الآثار؟

●● المديرية العامة للآثار والمتاحف، مؤسسة علمية تشرف على ما له صلة بالآثار والمتاحف في سوريا. دراسة وكشفا وحفظا وترميما. وقد اقمنا علاقات علمية جيدة مع جامعات ومؤسسات البحث العلمي والبحث الترميمي على المستوى المحلي والعربي والعالمي وهناك مشاريع عمل مشتركة في التنقيب والبحث واعداد الكوادر واستخدام التقنيات الحديثة.

على الصعيد العالمي تسعى المديرية لتعميق العلاقات مع الجامعات ومراكز البحث والمعاهد العالمية. من خلال التنقيب المشترك والبحث عن الآثار بما يلبي متطلبات التكامل مع التراث الحضاري ولدينا ما يقارب (٩٠) بعثة اثرية «وطنية مشتركة واجنبية» تعمل داخل القطر.

اما بالنسبة للحفاظ على الآثار فالاهتمام خصوصا يشمل التنقيب والترميم والحفاظ على المدن القديمة واحيائها وكذلك القلاع والمنشآت المعمارية والتاريخية المتميزة.

● ماذا تم بشأن اصدار قانون الآثار الجديد الذي تمت مناقشته مؤخرا في مجلس الشعب؟

●● يجري حاليا وضع الصيغة النهائية لتعديل قانون الآثار الصادر عام ١٩٦٣ والذي ظل معمولا به حتى تاريخه، واهم بنود مشروع القانون الجديد هو الغاء تجارة الآثار والتصدير لغير الغايات العلمية، كما يشدد القانون الجديد العقوبات على تهريب الآثار أو الاضرار بها أو عدم تسجيلها، حفاظا على ثروتنا الحضارية والتاريخية أو التشويه او الهدم او النهب او التزييف.

● مستوى الخبرات السورية في مجال الاكتشافات الأثرية؟

●● لدينا كوادر علمية جيدة ونعمل على تطوير خبراتها في مجال استخدام التقنيات الحديثة بما في ذلك التصوير الفوتوغرامتري والمسح الالكترومغناطيسي وتقنيات الاستشعار عن بعد في مجال الآثار بالاضافة الى الاعتماد على الندوات والمؤتمرات العلمية الاثرية لرفع كفاءة كوادرنا في مجال البحث الاثري والعلمي.

● التاريخ والآثار كيف تفهمون هذه العلاقة؟

●● هناك علاقة وثيقة بين التاريخ والآثار، فالمكتشفات الاثرية على مختلف انواعها تشكل معينا ثرا للدراسات التاريخية ووثائق لا يرقى اليها الشك حول الحضارات التي سادت في العصور القديمة وهي المصدر الوحيد لدراسة التاريخ القديم، حيث تنعدم اي وثيقة اخرى، وما أدل على هذا الكلام إلا عظمة حضارات اوغاريت وماري وايبلا وغيرها، والتي اعطتنا صورة حقيقية عن حياة تلك الحضارات.

● أهم المواقع الاثرية والمقتنيات الأثرية في سوريا؟

●● تعتبر سوريا مهدا للتاريخ والحضارة، وذلك على ضوء المكتشفات الاثرية فيها حيث قامت حضارات متعددة فوق هذه الارض ومع كل اكتشاف جديد تتأكد حقيقة راسخة وهي ان هذه البلاد كانت مهدا للحضارة الانسانية، وذلك فهي غنية بالمواقع الاثرية واهم هذه المواقع التي برزت في سوريا في الآونة الأخيرة، موقع الكوم وفيه عثر على جزء من جمجمة طفل يعود الى انسان عاش في المنطقة منذ خمسمائة الف عام وموقع كهف الديدرية حيث عثرت البعثة السورية - اليابانية المشتركة في هذا الموقع على هيكل عظمي لطفل يتراوح عمره بين ٢ - ٣ سنوات وهو بقايا انسان «النياندرتال» قبل مائة ألف عام وتعود اهمية هذا الاكتشاف الى قيمته العلمية كونه الهيكل العظمي الاقدم في سوريا، والأكمل في العالم، وكونه سيسهم في الاجابة عن اسئلة كثيرة تتعلق بانسان النياندرتال (أصله ومصيره وعلاقته بالانسان الحالي)، كما كشفت التنقيبات في موقع (جرف الاحمر) على الضفة اليسرى لنهر الفرات عن قرية مؤلفة من منازل مبنية بأشكال دائرية ومستطيلة، وعن لقى مزخرفة مؤلفة من اوان بازلتية مزينة بنقوش هندسية وتصويرية وتعود بقايا هذه القرية الى الألف العاشر قبل الميلاد، بالاضافة الى مواقع اخرى .

٣٠ ابريل الجاري يبدأ بث القنوات المتخصصة

استعدادات مكثفة لتحقيق أكبر نقلة نوعية للاعلام المصري

القاهرة. الاتحاد:

■ مع الاحتفال بعيد الاعلاميين المصريين في الثلاثين من ابريل الجاري.. تبدأ القنوات التليفزيونية المصرية المتخصصة ارسالها عبر القمر الصناعي المصري «نايل سات» الذي يتم اطلاقه في ٢٨ ابريل الحالي.. ومع اقتراب موعد البث التجريبي لهذه القنوات استطلعنا آراء المسؤولين عن القنوات المتخصصة في محاولة لمعرفة تصوراتهم حول أداء هذه القنوات والشكل والمضمون الذي يميزها عن القنوات المتخصصة الاخرى التي تبثها المحطات التليفزيونية العربية.

في البداية تحدث المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون فأكد ان انطلاق القمر الصناعي المصري «نايل سات» وبدء البث التجريبي للقنوات المتخصصة يعتبر نقلة نوعية جديدة للاعلام المصري، لانه سينقل الرسالة الاعلامية المتخصصة لجمهورها المستهدف في مصر والخارج.

وأضاف ان هذه القنوات ستمكن المشاهد، خاصة الطلبة والمثقفين من استدعاء المعلومة أو المحاضرة التي يريد مشاهدتها بحيث يصبح البث التليفزيوني الفضائي ذا اتجاهين من المرسل الى المستقبل والعكس، الامر الذي يعتبر بمثابة ثورة حقيقية في عصر المعلوماتية.

وأشار الى انه سيتم ترك فترات غير قصيرة مفتوحة للمشاهد حتى يتمكن من التعرف عليها وحتى يمكنه اختيار قناته المفضلة موضحا ان قيمة الاشتراك ستكون زهيدة حتى يتمكن معظم المشاهدين من الاشتراك. ويمكن استقبال القنوات المفتوحة من خلال اطباق صغيرة قطرها ٤٠سم.

ومن جانبه أكد حسن حامد رئيس قطاع القنوات المتخصصة ان مفهوم القنوات المتخصصة، مفهوم اعلامي جديد، يعني تغطية جانب ما من الحياة في صورة جذابة مشوقة ومتعمقة، حيث تقدم كل قناة رسالة معينة لمشاهد بذاته وفقا لاهتماماته.

وقد قمنا على مدى ستة شهور متواصلة بعقد لجان استشارية مع اساتذة الاعلام والمهتمين بجميع التخصصات التي تتضمنها القنوات الجديدة لبلورة مفهوم شامل ومتكامل لما ستقدمه للمشاهدين.

وحول قناة الاخبار التي سيراسها حسن حامد قال: ان مجال الاخبار مجال حيوي، يستهدف ارضاء المشاهد المصري والعربي، في الداخل والخارج، وأضاف اننا سنستعين في هذه القناة بمندوبين في كل مكان لتقديم وجبة اخبارية دسمة، بالاضافة الى التحليلات التفصيلية، وقد قمنا بعملية تدريب واسعة للشباب من المشاركين في قناة الاخبار وجميع القنوات المتخصصة.

وحول القناة الرياضية يقول رئيسها حسام فرحات ان القناة الرياضية المتخصصة ستركز على المباريات المحلية والعالمية، وستأتي المباريات بنسبة ٩٠٪ من الارسال، وستوجد ثلاثة أنواع هي: مباريات على الهواء، ثم المباريات التي لم نتمكن من اذاعتها على الهواء في موعدها داخل البطولة نفسها حيث سنقوم بتسجيلها وعرضها بعد ذلك على المشاهدين، ثم المباريات القديمة التي يرتبط بها المشاهد ويكون له معها ذكريات عديدة. كما تحرص القناة الرياضية على تقديم مسابقات للمشاهدين في مجال الرياضة تخصص لها جوائز قيمة، وسنتلقى من المشاهدين المكالمات الفورية لمعرفة رأي الجمهور في المباريات.

اما تهاني حلاوة رئيسة القناة التعليمية المتخصصة فتؤكد ان المواد التي ستقدمها هذه القناة يتم اعدادها بالتعاون بين وزارتي الاعلام والتعليم التي تتولى امدادنا بالمادة العلمية، ويتولى المسؤولون والعاملون بالقناة صياغتها بالشكل الفني الجذاب على الشاشة مع استخدام جميع الوسائل الحديثة والفنون التليفزيونية.

وتوضح تهاني حلاوة انه مع بداية البث التجريبي للقناة التعليمية في الحادي والثلاثين من مايو القادم، والذي يتوافق مع فترة الاجازة الدراسية، ستقدم القناة مواد تعليمية اثرائية مثل تعليم اللغات والفنون، والتعريف بالكليات الجامعية التي سيتقدم لها طلاب الثانوية العامة، والفروع الجديدة بالجامعات والاعداد المطلوبة في سوق العمل وكيفية الاستفادة من المكتبة واختيار الكتب وغير ذلك.

ومع بداية العام الدراسي في اول اكتوبر ستقدم المناهج التعليمية للسنوات الدراسية المختلفة وسنبدأ اولا بالشهادات العامة ثم التعليم الفني والتجاري والزراعي والصناعي. كما تقدم القناة فيما بعد المناهج التعليمية لسنوات النقل الى جانب برامج عن تعليم الكومبيوتر وبرامج تربوية للطلبة والآباء.

وأشارت تهاني حلاوة الى انه سيتم خلال الفترة المقبلة توقيع عقد استئجار قناتين للجامعة من القمر المصري «نايل سات» احداهما للتعليم الجامعي والاخرى للجامعة المفتوحة.

وحول قناة المنوعات تقول سلمي الشماع رئيسة القناة ان برامج القناة ستتميز بالجاذبية من حيث الفكرة والتقديم والتناول، وستعتمد بشكل اساسي على انتاج برامج منوعات وسهرات خاصة بالقناة مع وجود فقرات ومواد اجنبية ملائمة من جميع انحاء العالم، وتتراوح ساعات البث التجريبي للقناة مابين ساعتين واربع ساعات تقدم خلالها اعلانات عن البرامج والسهرات التي ستذاع خلال البث الرسمي. وقد انتجنا بعض أغاني الفيديو كليب بشكل مختلف من حيث الكلمة واللحن.

وتوضح سلمي الشماع ان قناة المنوعات تسعى لان تكون واجهة للفن وللفنانين في مصر، الذين يقدمون خلالها أعمالا متميزة، وتضم القناة تسعة منيعين ومنيعات جدد اعتمدنا في اختيارهم على الذكاء وسرعة البديهة والقدرة على اجراء الحوارات السريعة والمتميزة.

الامطار تغرق السماوة

■ الاتحاد - بغداد: غرقت مدينة السماوة «جنوب العراق» بسبب سقوط الامطار قبل ايام وامتلأت الشوارع والساحات والمباني والدور بالمياه وتوقفت حركة السابلة في السوق الرئيسي والشوارع المؤدية له، وتزداد المعاناة في الشقق السكنية بمنطقة الاسكان إذ اضطر سكان الشقق الارضية لمغادرتها والسكن في بيوت الاقارب والاصدقاء والمسجد المقابل لها، كما انقطع التيار الكهربائي عن هذه الشقق بسبب انفجار المحولة الكهربائية الرئيسية التي تغذي الشقق.

علاج الادمان عبر الهاتف.. ظاهرة جديدة للطب النفسي

القاهرة - الاتحاد:

■ علاج إدمان المخدرات بالهاتف.. أحدث تقاليع الطب النفسي في مصر .. بدأت في تطبيقها الجمعية المركزية لمنع المسكرات ومكافحة المخدرات في فروعها العشرة المنتشرة في معظم محافظات مصر. التقليعة الجديدة ثارت حولها اختلافات حادة بين الاطباء النفسيين في مصر .. ففي الوقت الذي يؤكد البعض جدواها وقدرتها على الشفاء من الادمان .. يقلل البعض الآخر من قدرتها على علاج الادمان .. ولكل فريق حججه وأسانيده.

فالدكتور سيد اسماعيل مدير الجمعية يؤكد نجاح التجربة ويبرر اللجوء اليها بأن كثيرا من المدمنين يمتنع عن اللجوء للعلاج في المستشفيات خوفا من المسائلة القانونية أو الشعور بالحرج والامتهان مشيرا الى ان الفريق الطبي المعالج عبر الهاتف يحرص على عدم معرفة اسم المدمن أو أية معلومة عنه حتى يشعره بالامان .. ويوجهه وفقا للاعراض التي يصفها للفريق إما بالتوجه لأقرب مستشفى له أو يدعوه الفريق للعيادة المجانية للجمعية لتقديم له العلاج اللازم.

وقال: منذ بدأنا ورنين الهاتف لايتوقف للسؤال عن كيفية الاقلاع عن المخدرات بأنواعها .. فهناك استفسارات عن العلاج من ادمان الهيروين وأخرى عن حقن الماكستون فورت .. حتى الذين اعتادوا تعاطي دواء التوسيفان ليستفسروا عن كيفية العلاج.

واوضح ان الفريق المعالج عبر الهاتف يتكون من عدد من الاطباء والاخصائيين الاجتماعيين لتلبية احتياجات المواطنين الذين يعلنون هم أو ذويهم عن مشكلة الادمان.

ومن جانبه يؤكد الدكتور فكري عبد العزيز استشاري الطب النفسي والاعصاب وعضو الجمعية العالمية للصحة النفسية ان المدمن يخشى المواجهة ومن هنا فإن الهاتف فرصة لاقناع المدمن وتوجيهه ونصحه، وهي فكرة معترف بها دوليا وتقرها الجمعيات العالمية للطب النفسي والصحة النفسية، والهاتف وسيلة هامة وهادفة في ظل كثرة عدد المدمنين المرضى وقلة عدد الاطباء .. وهو وسيلة يجد معها المريض الامان النفسي والاطمئنان لكي يعرض مشكلته دون حرج أو خوف.

كما يؤكد الدكتور اسماعيل يوسف استاذ الطب النفسي بطب قناة السويس امكانية استخدام الهاتف في اقناع المدمن بالاقلاع عنه في لحظات ضعفه .. مشددا على ضرورة ان يتقمص الطبيب شخصية الواعظ المتميز .

هذا عن فريق المؤيدين .. لكن ماذا يقول الفريق المتحفظ .. في مقدمة المتحفظين الدكتور يسري عبد المحسن استاذ الطب النفسي المعروف الذي يقول ان الهاتف وسيلة للاسعاف الاولي الفورية لتخفيف حدة التوتر والشدة العصبية والأزمة النفسية الطارئة الناتجة عن ظروف اجتماعية أو ضغوط العمل أو الخلافات الأسرية، وهو وسيلة قد تمنع الانسان من الدخول في دائرة الادمان رغما عنه، لأن الخلافات ربما تجعله يسعى الى استخدام أي مخدر أو أية أدوية تؤدي به في النهاية الى الادمان.

لكن.. يستطرد الدكتور يسري عبد المحسن.. الهاتف لايصلح لعلاج المدمنين أو حل الازمات النفسية .. لأن علاج المدمن يحتاج لخطة شاملة لعلاجه نفسيا وجسديا واجتماعيا وهو أمر من المستحيل تحقيقه بالهاتف.

لكن ماذا عن نوعية الذين يستخدمون الهاتف بهدف العلاج من الادمان .. يقول الدكتور مصطفى عبد العال سكرتير عام الجمعية: أولياء الامور من السيدات هن اكثر من اتصلوا بنا .. يشكون ادمان اولادهم طلاب الجامعة، وهم اكثر الفئات التي تتعرض لداء الادمان، وعندما نسأل عن الاب تخبرنا الامهات انه يعمل في الخارج، كما نتلقى معظم الاتصالات من طلاب الجامعة أنفسهم.

سرق جواهر زوجة صديقه لشراء المخدرات فألقي القبض عليه

بيروت - الاتحاد:

■ اصدر قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان قرارا ظنيا اعتبر فيه اقدام المتهم الموقوف كمال .ن.ي (٤٢ عاما) على سرقة منزل المدعي جورج.د بواسطة الكسر والخلع جناية تنطبق عليها المادة ٦٣٩/٦٤٠ من قانون العقوبات التي تنص على الاشغال الشاقة من ٣ سنوات الى الاشغال الشاقة المؤبدة.

وكان كمال عاطلا عن العمل ويتعاطى المخدرات ويعتاش مما يحصل عليه من اموال من بعض معارفه واخوته ومن بين هؤلاء المدعي جورج الذي يقيم في المحلة نفسها والذي كان يعطيه مبلغا لا يتجاوز الخمسين دولارا امريكيا لشراء المخدرات خصوصا انه ضاق ذرعا به واراد التخلص منه فطلب اليه عدم الحضور الى منزله فلم يرق الامر للمدعى عليه الذي قرر ان يسرق منزله او منزل اهله الكائن في المحلة نفسها، وبتاريخ ٦ اكتوبر ١٩٩٧ استغل كمال غياب جورج وزوجته عن المنزل ليلا وفتح الباب بواسطة آلة حادة ثم دخل الى غرفة نوم الزوجة وسرق كمية من الجواهر من الخزانة، تقدر قيمتها بنحو ١٥ الف دولار امريكي وانصرف.

مصر

بشائر حجاج الطائرات وصلت الى القاهرة

■ وصلت الى مطار القاهرة امس الاول بشائر حجاج الطائرات بعد اداء المناسك وقد وصل حجاج مصريون على طائرة فجر امس.. ويبدأ اليوم وصول اول افواج الحجاج ويبلغ عددهم ٤ الاف حاج تقلهم ١٧ رحلة طيران وسيصاحب كل رحلة طيران ضابط الجوازات لانهاء اجراءات الوصول على الطائرة.

كما تم الغاء اجازات جميع العاملين بالمطار لانهاء اجراءات وصول الحجاج بيسر.. واكد الدكتور اسامة شبكشي وزير الصحة السعودي ان الحالة الصحية للحجاج مطمئنة وان الموسم نظيف وخالي من الامراض الوبائية.

١٧ مليون طالب يستأنفون الدراسة اليوم

محاضرات عامة للمراجعة بالثانوي بدلا من الحصص حتى نهاية ابريل

■ يستأنف ١٧ مليون طالب وطالبة دراستهم اليوم بمختلف المدارس والمراحل التعليمية والجامعات بعد انتهاء اجازة عيد الاضحى المبارك واصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليماته لمديري التعليم بمختلف المحافظات لاستمرار الدراسة بشكلها العادي حتى تنتهي المناهج ثم تتحول الى جداول محاضرات للمراجعات العامة يقوم بها اكفأ الاساتذة والموجهين.

وطلب الوزير استمرار هذه المراجعات العامة طوال شهر ابريل واستمرار مجموعات التقوية العادية والمتميزة حتى بداية امتحانات نهاية العام في ٣ مايو لصفوف النقل الابتدائي والاعدادي وحتى بداية امتحانات الاعدادية ١٠ مايو والثانوية العامة في ٢٠ مايو.

وكلف د. بهاء الدين لجانا عليا تضم وكلاء اول الوزارة للتفتيش على المدارس ومراجعة الحضور وانذار المتغيبين ثم تحويلهم لنظام المنازل وعلى تشغيل المعامل والحاسب الآلي في المدارس وبدأت المديريات والادارات التعليمية في اعداد جداول الامتحانات واعلانها للطلاب واعداد مقار اللجان وانتداب رؤساء ومراقبي اللجان وطباعة الاسئلة وتجهيز الكنترولات.

واليوم بدء تنسيق ضحايا الغاء التحسين في الثانوية

تحذير للمقيدين بالجامعات من سحب اوراقهم واعادة تقديمها للتنسيق

■ يبدأ مكتب التنسيق الرئيسي بالقاهرة غدا السبت صرف وقبول اوراق ضحايا الغاء التحسين في الثانوية العامة. قرر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، عدم السماح بقبول اوراق اي طالب لم يتقدم بالاستمارة الاصلية الدالة على النجاح العام الماضي.

واكد قيد المرشحين للالتحاق بالكليات في العام الدراسي القادم. واضاف انه يشترط للقبول الحصول على الحد الادنى الذي قبلته كل كلية ومعهد العام الماضي، وعدم الحصول على الثانوية في سنوات سابقة، وتوافر الشروط الخاصة للالتحاق بالكليات والمعاهد واوضح انه تقرر زيادة اعداد المتقدمين على الاعداد المقررة للالتحاق بالجامعات والمعاهد طبقا لقواعد التوزيع الجغرافي وترتيب رغبات في بطاقة الاختيار. واعلن عبدالسميع قنديل مدير مكتب التنسيق، عدم قبول اوراق المتخلفين عن طريق الجامعات المباشرة وحذر من سحب الاوراق من الكليات التي قبل بها الطلاب واعادة تقديمها الى مكتب التنسيق المركزي مرة اخرى. وتقرر تشكيل لجان فنية لمراجعة بيانات المتقدمين والتأكد من سلامتها وعدم القيد في الجامعات قبل اعادة فتح مكتب التنسيق. واضاف ان الاوراق ستباع بنفس اسعار العام الماضي وقدرها ٢٥ جنيها. واشار الى تحديد يوم ٢٣ ابريل الحالي كآخر موعد لصرف وتسليم الاوراق.

شروط اداء امتحان القدرات في الثانوية العامة

■ حددت وزارة التربية والتعليم الشروط الواجب مراعاتها عند تقدم طلاب الثانوية العامة لامتحان الاضافي في القدرات الفنية للالتحاق بكليات الفنون الجميلة والتربية الفنية، والذي يعقد ضمن امتحان المرحلة الثانية في مادة رسم الفنون ومدته ثلاث ساعات وهو عبارة عن رسم من الخيال بالقلم الرصاص ورسم آخر في موضوع زخرفي بالالوان واحضار الادوات من مسؤولية على الطالب.

ويؤدي الطلاب الامتحان في مادة الرسم المعماري ومدته ثلاث ساعات ويعتمد على الخطوط.

وعلى الطالب الذي يرغب في اداء امتحان القدرات ان يتقدم بطلب مع لصق طابع نقابة التشكيليين من فئة جنيهين عن كل امتحان يؤديه على أن يحدد نوع الامتحان «عمارة - فنون» ويسدد الطالب رسما مقداره خمسة جنيهات عن صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية.



عن الاهرام المصرية

البقاء لله

الدكتور خيري احمد سمرة. ٨ ش المنصور محمد - الزمالك. لواء بحري محمد فؤاد فرغلي، ٣٦ ش عدن - المهندسين. الحاجة حياة عزت نصر، نصر - رابعة العدوية. مهندس محمد عبدالسميع ابو الروس، ابو الروس - شبين الكوم. السيدة جمال حبيب برسوم، يوسف حبيب - شبرا. جميل حنا ميخائيل، ال جميل الصبع - اسيوط. المستشار محمود شوقي احمد، ال شوقي - سيدي جابر. الحاجة مفيدة ابراهيم حسين، ١٠ ميدان الساحة - الدقي. اوريت جميل فركوح، بدر - صيدناوي - العتبة. مهندس محمد محمد هية، ال هية - السنطة. د. عبدالفتاح مصطفى غنيم، ١٧٥ ش احمد شوقي - الاسكندرية. ليلى محمود صلاح الدين، الرملي - جاردن سيتي. الحاجة دولت والي، ٢٣ ش اليوي - حدائق القبة. المخرج عبدالمنعم شكري، ٢٤ ش عمر بن الخطاب - الهرم. مهندس محمد ابراهيم ابو حديد، المنوفية. الحاجة عائشة علي سليم، الباز - كفر صقر. محمد فتحي السيد فايد، ٨٨ ش النيل الابيض بالمهندسين. الدكتور عبدالله احمد دسوقي، ٤٦ ش سعد زغلول منشاة ابلظة الزقازيق. صوفي شفيق حنا، حلمي لطفي النيل. المهندس مجدي شاكر غبريال، مراد وعادل مدينة نصر. زاهي سلامة واصف، بني صامت الشيخ فاضل، عزمي نجيب ٢ ش عبدالجليل حمامات القبة بالقاهرة. رمزي بطرس تاوفيلس، دكتور القونس عين شمس الشرقية. المهندس سمير عبدالرزاق ابو الخير فيلا رقم ٤ ش رقم ٢ سموحة اسكندرية، الحاجة هدى علي الحفناوي ، ٢٥ ش محطة القبة كوبري القبة القاهرة. الدكتور عاطف كامل الهجين ، الهجين باسيوط. رشدي كامل صالح ، صالح الملطه. أ دكتور السيد السيد عشرة ٨ ش هلال بن امية من عمار بن ياسر خلف سور الكلية الحربية. م الجديدة. محمود السيد هلال، الهرم - المحافظة ش سيد ابو الخير - عمارة الصلوي. عبدالصمد محمد عبدالصمد الشهير بـعلي عبدالصمد، النزهة. عبدالمقصود مصطفى ابو نيله، جنزو منوفية. صبحي هارون يوسف، صيحي هارون المهندسين. سعيد محمد ابراهيم بدر الدين، ١٢ ش الاميرلاي عيد محمد خلف نادي النصر المحكمة م الجديدة. المهندس محسن امين انيس ٤٣ عبدالعزيز فهمي ستانلي. المهندس رجائي جورج ، جورج الفجالة. فهمي علي حسنين، المحلة.

بيع ١٥٠٠ فدان من أراضي الاصلاح بالمزاد العلني

٢٥٪ مقدما والباقي بالتقسيط على ١٠ سنوات

■ وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي على قيام الهيئة العامة للاصلاح الزراعي ببيع ١٥٠٠ فدان من الاراضي وضع اليد التي لم يتقدم واضعو اليد لانهاء اجراءات التعاقد وشرائها

وصرح المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة ان الاراضي تقع في مختلف المحافظات ولم يتم شراؤها بمعرفة شاغليها لوجود نزاعات بين الورثة وقد تقرر بيعها بالمزاد العلني وبتقدير اللجنة العليا لتثمين اراضي الدولة ويسدد المشتري ٢٪ من الثمن وباقي على ١٠ سنوات وقال المهندس عبدالفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة ان الهيئة سبق ان اعطت واضعي اليد المستأجرين لهذه الاراضي الزراعية اكثر من مهلة للتقدم للشراء والتعاقد على المساحات وضع يدهم الا ان واضعي اليد لم يستجيبوا لذلك واضاف انه تيسيرا على واضعي اليد فقد قررت الهيئة بيعها لهم اذا تقدموا لشرائها قبل جلسة المزاد المحدد لها اول مايو او اثناء جلسة المزاد وذلك بالتيسيرات المقررة لهم في هذا الشأن بسداد ١٠٪ من الثمن والباقي على ١٥ سنة.

وطرح ٧٥ الف فدان من أراضي ترعة السلام للبيع وبدء تسليم أراضي المرحلة الاولى بسهل الطينة

الدكتور يوسف والي

■ القاهرة - الاتحاد : أكد المهندس سمير حشيش رئيس جهاز تنمية شمال سيناء أنه سيتم خلال الشهر الجاري الاعلان عن بيع أراضي المرحلة الثانية من ترعة السلام جنوب القنطرة شرق والبالغ مساحتها ٧٥ الف فدان بعد ان انتهي جهاز تنمية شمال سيناء من اعداد الصيغة النهائية الخاصة بكراسة الشروط .

وقال انه سيتم بيع كراسة الشروط بسعر رمزي، مشيرا الي ان الجهاز بدأ في تسليم كبار وصغار المستثمرين أراضي المرحلة الاولى بسهل الطينة والبالغ مساحتها ٣٣ ألف فدان، وانه سيتم اجراء القرعة العلنية لفئات صغار المزارعين والبالغ مساحتها ٨ آلاف فدان خلال شهر يونيو المقبل .

فرق طوارئ لمواجهة الكوارث البيئية والصحية

■ القاهرة - الاتحاد : أصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بمصر قرارا بتشغيل فريق طوارئ رئيسي بالوزارة يتولي التعامل مع الكوارث البيئية والصحية مثل كوارث السيول وتلوث المياه ومشاكل الصرف الصحي . ويكون على أهبة الاستعداد للانتقال الى موقع الكارثة والتعامل معها فورا . يضم الفريق أطباء على كفاءة عالية من جميع التخصصات. وذلك بخلاف فرق طوارئ بيئية في عواصم المحافظات، تعمل بالتنسيق مع الغرفة الرئيسية .

وقرر سلام تدريب أطباء الريف في القرى والنجوع على أساليب حماية البيئة من مخاطر التلوث .

وقال وزير الصحة المصري انه تم انشاء مكتب اقليمي للاستشارات البيئية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، واستمرار البحث العلمي في مجال البيئة بالتعاون مع الوزارات والهيئات المختلفة، وأضاف ان توحيد الجهود مع وزارة البترول لانتاج بنزين خال من الرصاص، أدى الى تحسين جودة الهواء بالقاهرة الكبرى .

لتغطية الاحتياجات المحلية وتصدير الفائض

تصنيع ٨٠٠٠ محول كهربائى سنويا وانشاء مصنع لانتاج العازلات الكهربائية

■ القاهرة - الاتحاد : تقرر انتاج ٨٠٠٠ محول كهربائى سنويا بقدرات تتراوح مابين ٥٠٠ كيلو فولت أمبير و٢٥ ألفا، وذلك في اطار برنامج تطوير وتدعيم صناعة المحولات الكهربائية في مصر لتتواكب مع التكنولوجيا العالمية .


المهندس ماهر أباظة

وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ان منتجات شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية «الماكو» تغطي احتياجات هيئة كهرباء مصر وشركات الكهرباء على مستوي الجمهورية، ويتم تصدير الفائض للخارج بعد ان تم التعاقد على التصدير الى دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية والكويت وسلطنة عمان واليمن وسوريا مشيرا الى وجود اتصالات مع ليبيا لتغطية احتياجاتها من هذه المحولات مما يوفر عملات أجنبية تساعد الشركة على اجراء توسعات جديدة لمصانعها بالتعاون مع الشركات العالمية .

وأوضح أباظة ان قطاع الكهرباء استطاع بالتنسيق والتعاون مع الهيئات والشركات المحلية تصنيع جميع مكونات محطات المحولات والخطوط الكهربائية عدا المحولات والعازلات والقواطع، كما استطاع ايضا تصنيع معدات الطاقة الجديدة والمتجددة التى تشمل السخانات الشمسية وتوربينات الرياح، ويتم حاليا انشاء مصنع لانتاج العازلات الكهربائية على مختلف الجهود الكهربية.

العراق

دعوة لربط العراق بشبكة الانترنت

■ الاتحاد - البصرة: عقدت كلية الهندسة بجامعة البصرة في العراق اول ندوة تخصصية عن الانترنيت واستخداماتها المعلوماتية للبرامجيات، وناقشت الندوة الاستقبال والتسجيل للانترنيت ومتطلبات انتقاء المعلوماتية في اتصالات شبكة الانترنيت، اضافة الى محاضرات اخرى عن المعلومات ومستقبل الدولة ودراسة جغرافية سياسية في نظم المعلومات. ودعت الندوة التي ربط العراق بشبكة الانترنيت في ضوء تطور المعلوماتية واستخدامات الانترنيت السريعة في مختلف المجالات العلمية والحياتية والصناعية.

هيئة المعاهد الفنية تحتفل بالذكرى ٢٩ لتأسيسها

■ بغداد - الاتحاد:

■ احتفلت هيئة المعاهد الفنية بالذكرى ٢٩ لتأسيسها. وقال رئيس الهيئة د. مازن محمد علي جمعة ان الهيئة بدأت بـ ٥ معاهد فيما اصبح اليوم عدد المعاهد ٢٧ معهدا تضم ٣٥٠ قسما وفرعا علميا مقارنة بـ ١١ قسما. كذلك يوجد حاليا مع كليات تقنية في بغداد والموصل والبصرة والكلية التقنية الصحية.. ويقول رئيس الهيئة ان مجال عمل الهيئة لم يقتصر على التدريس فقط بل هنالك مجالات اخرى طرقتها الهيئة حيث امتدت الى المجتمع من خلال فتحها النوافذ جديدة مثل المكاتب الاستشارية والعيادات الطبية.

دعوة لمكافحة دودة الحلزونية

■ بغداد - الاتحاد، دعت وزارة الزراعة العراقية المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمنظمات الدولية والاقليمية لمساعدتها في السيطرة على وباء الذبابة الحلزونية التي ظهرت في القطر باصابة الانسان والحيوان.

وقال المدير الاقليمي في بغداد ان تفاقم هذا الوباء له اثره الضار على واقع ومستقبل الأمن الغذائي في العراق والاقطار المجاورة وان الامكانيات المتوفرة لدى الجهات المحلية غير قادرة على الحد من هذا الوباء وتحجيمه لعدم توفر المبيدات وادوية العلاج ولوازم الاسناد.

واوضح بأن الوباء امتد في عموم القطر بعد ظهوره للمرة الاولى في بغداد عام ١٩٩٦ وسجلت دوائر الصحة ٢٠ اصابة بشرية. كما سجلت الدوائر البيطرية ٥٧٥٦٣ اصابة حيوانية للابقار والاغنام وكانت اعلى الاصابات في محافظة بابل حيث بلغت ١٩٠٩٥ اصابة.

الصحة تمنع تناول اللحوم الحمراء المعلبة

■ بغداد - الاتحاد: منعت الرقابة الصحية في وزارة الصحة العراقية تناول اللحوم الحمراء المعلبة بجميع مناشئها والمواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري المستوردة منها والمصنعة محليا.

وقال مدير شعبة الرقابة الصحية الدكتور محمد عبدالمجيد لقد تم سحب جميع انواع اللحوم الحمراء المعلبة من مناشيء متعددة والداخلة للقطر بشكل غير رسمي وذلك لاحتوائها على نوع من البروتين يسمى «برايون» الذي يصعب تشخيصه في المختبرات والمسبب لمرض جنون البقر المؤدي الى وفاة المصاب.

واضاف لقد رصدت فرقنا العديد من المواد الغذائية المستوردة وغير الصالحة للاستهلاك البشري منها «اللبان» والتي تم فحصها مختبريا حيث اظهرت النتائج وجود كمية من الهرمون، واوضح ان هنالك العديد من المعامل المتخصصة لتعليب قناني المياه الغازية «البيبسي» غير المطابقة للشروط الصحية.

واشار الى وجود سكائر اجنبية تصل نسبة النيكوتين فيها ٩٥٪ والقطران ٨,٤ مما يحتم سحبها.

منع اختلاط النساء بالرجال عند دخول المزارات الدينية

■ بغداد: قررت الجهات المختصة في العراق اقرار دراسة خاصة توصي باعادة تنظيم زيارة العتبات المقدسة في القطر وذلك بفرز النساء عن الرجال لمنع الاختلاط خلال اداء طقوس الزيارة.

واكد مصدر مطلع ان هذا القرار يأتي انسجاما مع مبادئ الدين الاسلامي الحنيف ويوفر فرصة لعموم المواطنين باداء الزيارة بخشوع تام وبدون اختلاط بين الجنسين وتجنب الازدحام في بعض المواسم حيث ستتخذ اجراءات لتقسيم المرافق لقسمين وتخصيص باب للنساء واخر للرجال لتتم الزيارة بحرية.

ويذكر ان هذه التجربة ستطبق للمرة الاولى في العراق.

لبنان

الوزارات بلا كهرباء

■ بيروت - الاتحاد:

■ ازمة قطع التيار الكهربائي عن عدد من الوزارات والادارات والمصالح المستقلة والبلديات مستمرة. حيث تقوم وزارتا السياحة والاعلام بتأمين الكهرباء من مولدات كهربائية منذ الجمعة الماضي. وذكر ان الوزير الياس حبيقة اتخذ القرار وهو جاء قبل اسبوع من اعياد الاضحى والفصح لدى الطوائف الكاثوليكية الغربية. وفي المقابل فان مصادر مطلعة كشفت ان طلبا لا بل تمنيا قدم الى وزارة الموارد بأن تعيد التيار الى المؤسسات والوزارات خصوصا ان الفترة فترة الاعياد حيث لا حمولة زائدة على التيار، وقالت بأن مساعي تبذل من اجل ان تقوم الادارات بدفع الفواتير المستحقة عليها، وان وزارة الاعلام قد بادرت الى تحويل مبلغ من متأخراتها الى وزارة الكهرباء، لكن لم يتوضح بعد ما اذا كانت هذه الحوالة قد وصلت لان الدوائر في عطلة رسمية، وعليه تقول المصادر ان بوادر حلحلة قد تظهر اعتبارا من يوم غد السبت، وتتابع المصادر المطلعة فتقول، ان المسألة بعيدة عن اي غايات او «تواقيت» مختارة، بقدر ما تدل عن مشكلة ستواجه مؤسسة كهرباء لبنان اذا لم تستطع هذه المؤسسة تأمين الاموال اللازمة لاعمال الصيانة والتطوير وشراء الفيول وعلى هذا الاساس تقول المصادر انه بنتيجة الاتصالات التي جرت بين الوزارات المعنية ووزارة الكهرباء تم توضيح الخطوة التي قامت بها مؤسسة الكهرباء اجراء اداريا بحتا في سبيل تأمين واردات للمؤسسة لكي تستطيع الاستمرار في عملها.

وذكرت المصادر ان قيمة المتأخرات هي بحدود الـ ١٠٠ مليار ليرة وليس كما ذكرت الوكالة الفرنسية.

ونشير اخيرا الى ان الوزارات التي قطعت عنها الكهرباء هي: الاعلام، السياحة، المغتربين والزراعة.

مرهج يتحدث عن صعوبات في التنمية الادارية

■ بيروت - الاتحاد:


بشارة مرهج

■ اعتبر وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج «ان التنمية الادارية ليست عملية تنجز في لحظة في تاريخ البلاد بل هي عملية مستمرة، وان الوظيفة تخضع في اداراتنا للموظف في حين يجب ان يخضع الموظف للوظيفة، وان التنمية هي ثمرة قرار سياسي وثمرة رؤية وطنية تاريخية شاملة».

وقال الوزير مرهج انه «ليس وزيرا للاصلاح الاداري كما هو شائع بل هو وزير للتنمية الادارية» وأكد «ان الاصلاح تمارسه اجهزة لها سلطة التدخل المباشر في الادارة كالتفتيش المركزي، ووزارة التنمية الادارية تسعى الى وضع تصور عن واقع الادارة في لبنان والى رسم مخطط لتطوير هذا الواقع».

وقدم مرهج عرضا للصعوبات التي تعترض محاولات التنمية الادارية في لبنان، واعتبر انه لمعالجة هذا الواقع يجب اعتماد الاساليب الآتية:

- تطوير بنية الادارة من خلال تحديث هيكليتها وقوانينها وادخال التكنولوجيا والمعلوماتية ومن خلال مكننتها.

- ازالة الشعور بالغبن لدى الموظف من خلال تصنيف جديد للوظائف واعتماد نظام جديد لتقييم اداء الموظفين وباقرار سلسلة جديدة للرتب والرواتب من خلال التقييم الدوري للموظفين وباعتماد الاحصاء العلمي قاعدة للقرارات الادارية ولتعيين الحد الادنى للاجور.

- تحرير الادارة من المداخلات السياسية غير المشروعة باعتماد معايير موضوعية في تعيين الموظفين كالمباراة وبتسمية المرشحين لوظائف الفئتين الاولى والثانية من قبل لجنة حيادية مؤلفة من اشخاص مشهورين بالعلم والنزاهة من القطاعين العام والخاص كأن يترشح مثلا ثلاثة اشخاص للمركز الشاغر يختار مجلس الوزراء واحدا منهم، علاوة على ذلك تعزيز استقلالية اجهزة الرقابة وتحصينها، واعتماد اسلوب المداورة بين الاشخاص الذين يحتلون الوظائف القيادية كالمديرين العامين وموظفي الفئة الاولى.

- تحويل الادارة الى خدمة عامة باعتماد الوسائل الآتية:

- ازالة التشابك في المهام والصلاحيات وتبسيط المعاملات وتوسيع مظاهر اللامركزية الادارية واللاحصرية. وضع دليل اداري للمواطن بين مراحل انجاز المعاملات والشروط المطلوبة لانجازها.

- رفع انتاجية الادارة باعتماد الوسائل الآتية:

- تدريب الموظفين على الا يقتصر التدريب على الدورات التي يجريها مجلس الخدمة للترفيع الى الفئة الثانية. العمل بمبدأ الثواب والعقاب وبنظام جديد لتقييم الاداء زيادة ساعات العمل اليومي وتطبيق نظام حوافز يميز بين الموظف المنتج والموظف غير المنتج...

- تجاوز عقبة التمويل بالافادة من المساعدات الخارجية خصوصا مساعدات الاتحاد الاوروبي وتقديمات الصندوق العربي.

العائدون من اهالي بشامون يتسلمون ممتلكاتهم

■ بيروت - الاتحاد: رعت وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين تسلم العائدين من اهالي بلدة بشامون منازلهم واملاكهم بعد اخلائها من شاغليها ومعظمهم من مهجري القرى المجاورة.

اشرفت على عملية التسلم وحدة من سرية درك المهجرين برئاسة المقدم سمير قهوجي، وحضرها نائب رئيس الصندوق عبد الحميد ناصر ورئيس دائرة الاخلاءات في الوزارة جواد زيتوني ورئيس دائرة الاخلاءات في الصندوق عبد الغني اللاذقاني وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي زاهي الغصيني وجمع من ابناء البلدة.

بعد جولة ميدانية، تسلم العائدون ١٢٧ مسكنا، كانت استفادت من تعويضات الترميم فيما استفادت من تعويضات اعادة الاعمار ٧ منازل. تولى الصندوق المركزي دفعها الاسبوع الماضي استنادا الى كشوف فنية وهندسية اجرتها الاجهزة المختصة في الوزارة والصندوق.

وقال ناصر تعليقا على هذه العملية: «خير ما نبدأ به عملنا هذه السنة عودة اهالي بشامون. هذه البلدة التي شهدت الاستقلال وكانت عنوانا للتعايش والوحدة. ان خطوة اليوم، بعدما دفع الصندوق التعويضات المستحقة سلفة ليعيدوا ترميم منازلهم واعمارها. هي عملية اولى في عمل الوزارة والصندوق لهذه السنة. وسيتبعها في الايام المقبلة استكمال تعويضات الترميم والاعمار في عدد من قرى قضاءي عاليه والشوف وبلداتهما لتصبح جاهزة للسكن والاقامة الدائمة». وتحدث زيتوني: «تمت العملية في سهولة. واخليت كل المنازل من شاغليها. الخطوات اللاحقة مرهونة بتأمين الاموال. لاننا لا نستطيع ان نعد الناس ولا نفي بوعودنا كما حدث العام الماضي».

تجمع مزارعي الجنوب يجدد المطالبة بإنشاء صندوق لحماية الزراعة

■ بيروت - الاتحاد، اصدر تجمع مزارعي الجنوب بيانا قال فيه ان العواصف الثلجية والرياح الاخيرة التي هبت على لبنان والمنطقة قد الحقت اضرارا كبيرة وخسائر فادحة واتلفت المزروعات ودمرت مشروعات زراعية كبيرة وهدمت منشآت. وادت الى افلاسات عديدة في القطاع الزراعي لا يستطيع المزارعون تحملها.

وأضاف، منذ عام ١٩٨٣ ونحن نطالب بانشاء صندوق لحماية الزراعة من الكوارث الطبيعية لنبعد القلق والهواجس عن المزارع ليطمئن الى لقمة عيشه ومورد رزقه، ولكن لا حياة لمن تنادي. اذا كانت الدولة لم تقدم على انشاء هذا الصندوق حتى لا تدخل في متاهات الاضرار الزراعية المرتفعة، فبامكانها اليوم تلزيم تأمين حماية الزراعة من الكوارث الطبيعية لكل المزروعات في سائر المناطق اللبنانية الى شركات التأمين بمبلغ زهيد جدا لا يتعدى المليوني دولار سنويا وبذلك تخرج من هذا المأزق وتزيل الهواجس والقلق من نفوس المزارعين».

سوريا

رفع قيمة البضائع المسموح بها للمغادر الى ١٠ آلاف دولار دون ضريبة أرباح

■ دمشق - الاتحاد: أصدر رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي قرارا اعتبر فيه البضائع التي يتم اخراجها من قبل المغادرين ذات صفة تجارية، اذا تجاوزت قيمتها ٥٠٠ ألف ليرة سورية. وتخضع تبعا لذلك لضريبة الدخل على الأرباح.

وبناء على قرار رئيس الوزراء عمم وزير المالية السوري على المديرية العامة للجمارك والأمانات الجمركية على الحدود وفي المطارات السورية، قرار رئيس الوزراء المذكور.

وقالت الوزارة: انه تبعا لذلك وفي هذه الحال تخضع هذه البضائع لضريبة الدخل على الأرباح اذا تجاوزت قيمتها المبلغ المذكور وفق الأنظمة النافذة.. وبذلك فإن هذه البضائع التي بصحبة المسافر وتقل قيمتها عن المبلغ المذكور فهي لاتخضع لهذه الضريبة وطلبت الوزارة تنفيذ ذلك. ومن الجدير ذكره أن وزارة الاقتصاد قد رفعت قيمة البضائع المسموح باخراجها للمغادرين من عرب وأجانب وسوريين من مئة ألف ليرة الى ٣٠٠ ألف ليرة.. ثم تم رفعها بموجب هذا القرار الى ٥٠٠ ألف ليرة.. وهذا ما يعادل عشرة آلاف دولار.. وهذه البضائع ستكون من انتاج سوري أو غير سوري.. لكن يجب أن تكون من السوق السورية ومباعة من السوق السورية لهذا المغادر.

تعليمات خاصة حول السماح لطلاب المرحلة الجامعية بالتقدم للامتحانات

■ دمشق - عساف عبود:


الدكتورة صالحة سنقر

■ أصدرت الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي في سورية التعليمات الخاصة بتطبيق المرسوم رقم ١٠ تاريخ ١٩٩٨/٣/١٧. والمتضمن السماح لطلاب المرحلة الجامعية الأولى. وطلاب دبلوم التأهيل التربوي في الجامعات السورية الذين استنفذوا فرص التقدم للامتحانات المسموح لهم بها في داخل الجامعة أو خارجها ممن استفادوا من دورة استثنائية سابقة، أولم يستفيدوا نتيجة امتحانات الأعوام الدراسية التالية: ٩١ - ١٩٩٢ و١٩٩٢ - ١٩٩٣ و١٩٩٣ - ١٩٩٤ و١٩٩٤ - ١٩٩٥ و١٩٩٥ - ١٩٩٦ و١٩٩٦ - ١٩٩٧.

والدورة الفصلية الأولى من العام الدراسي ٩٧ /١٩٩٨ بالتقدم من خارج الجامعة الى الامتحان في احدى الدورات الامتحانية الفصلية التالية:

١- الدورة الامتحانية الفصلية الثانية من العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧.

٢ - الدورة الامتحانية الفصلية الاولى من العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨.

٣ - الدورة الامتحانية الفصلية الثانية من العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨.

وحددت التعليمات مواعيد التسجيل للطلاب الراغبين بالاشتراك في امتحانات الدورة الفصلية الثانية من العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ اعتبارا من ١٩٩٨/٣/٢٨ وحتى ١٩٩٨/٥/٧.

ومواعيد التسجيل للطلاب الراغبين بالاشتراك في امتحانات الدورة الفصلية الأولى من العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨ اعتبارا من ١٩٩٨/٩/١٥ وحتى ١٩٩٨/١٢/١٧.

ومواعيد التسجيل للطلاب الراغبين بالاشتراك في امتحانات الدورة الفصلية الثانية من العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨ اعتبارا من ١٩٩٩/٢/١ وحتى تاريخ ١٩٩٩/٥/١١.

ونصت التعليمات على أن يتقدم الطالب بطلب الى عمادة كليته يحدد فيه الدورة الامتحانية الفصلية التي يرغب بالتقدم الى امتحاناتها في المواعيد التالية:

١ - خلال الفترة من ٩٨/٣/٢٨ وحتى نهاية ١٩٩٨/٥/٧ للدورة الفصلية الثانية من العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧.

٢ - خلال الفترة من ٩٨/٩/١٥ وحتى نهاية ١٩٩٨/٢/١٧ للدورة الفصلية الأولى من العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨.

٣ - خلال الفترة من ٩٩/٢/١ وحتى ١٩٩٩/٥/١١ للدورة الفصلية الثانية والأخيرة من العام الدراسي ٩٨/١٩٩٩.

ويتوجب على الطلاب الذين يرغبون في أن يعيدوا من جديد أعمال السنة أو الاختبارات العملية أو حلقات البحث أو ما في حكمها من احدى الدورات الثلاث أن يبدوا رغبتهم في ذلك خطيا الى كلياتهم خلال المواعيد المحددة التالية:

١ - خلال الفترة من ٩٨/٣/٢٨ وحتى ١٩٩٨/٤/١٦ للدورة الفصلية الثانية من العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ اذا كانت نسبة الدوام المطلوب تسمح بذلك.

٢ - خلال الفترة من ٩٨/٩/١٥ وحتى ١٩٩٨/١٠/١ للدورة الفصلية الأولى من العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨.

٣ - خلال الفترة من ٩٩/٢/١ وحتى ١٩٩٩/٢/٢٠ للدورة الفصلية الثانية والأخيرة من العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨.

ويحق للطالب الذي يرغب باعادة أعمال السنة أو الاختبارات العملية أو حلقات البحث أو ما في حكمها في مقررات الفصلين معا أن يتقيد بالمواعيد المحددة أعلاه وفق الأنظمة والقوانين النافذة.

أما الطلاب المشمولون بأحكام المرسوم رقم ١٠ فيتقدمون الى الامتحانات وفقا للأنظمة النافذة في كلياتهم وتعتبر المقررات المحدثة بعد استنفاد فرص التسجيل مقررات غير مرسبة بالنسبة لهم.

ولايخضع طلاب السنوات الأخيرة المستفيدون لفرص التسجيل والمشمولون بأحكام المرسوم رقم ١٠ تاريخ ١٩٩٨/٣/١٧ لأحكام المرسوم رقم ١٥٢ لعام ١٩٩٧ المتضمن تدريس مقرر المعلوماتية وذلك استنادا الى قرار مجلس التعليم العالي المؤرخ في ١٩٩٨/٣/١٩.

أما الطلاب المشمولون بأحكام المرسوم رقم ١٠ الذين سيشتركون في احدى الدورات الثلاث المحددة فيه فيؤدون الرسم الذي يؤديه أمثالهم حين يتقدمون الى الامتحانات من خارج الجامعة وفق المواعيد المحددة في هذه التعليمات.

وسمحت التعليمات للطالب الذي لم يتمكن من دخول الامتحان في أي مقرر من مقررات الدورة الفصلية التي اختارها أن يتقدم الى دورة امتحانية أخرى من الدورات التي حددها المرسوم ١٠ لعام ١٩٩٨.

كما يمكن للطالب الذي رفض قيده من الجامعة بعد استنفاده فرص التسجيل أو قبلها ان يتقدم بطلب الى مديرية شؤون الطلاب في وزارة التعليم العالي يبدي فيه رغبته برفع شطب قيده ليتمكن من الاستفادة من احكام المرسوم رقم ١٠.



عن تشرين السورية



تدهور الخدمات الصحية والتعليمية بجنوب كردفان

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: اوردت صحيفة الجمهورية الرسمية ان قرار حل المحليات بولاية جنوب كردفان الشهر الماضي أدى الى تدهور الخدمات الصحية والتعليمية بالولاية وتوقف مشاريع الرعاية الاجتماعية والمياه إلا انها لم تورد أي تفاصيل أخرى. وأضافت الصحيفة استنادا الى مصدر مسؤول بالولاية دون ذكر اسمه ان حل المحليات نجم عنه فراغ اداري وسياسي. وذكرت ان والي الولاية وبرفقته ٢٢ مسؤولا من بينهم وزير التربية والتعليم بالولاية قد غادروا الولاية لأداء فريضة الحج.

وكانت السلطات بالولاية قد حلت المحليات في الثاني والعشرين من مارس الماضي بدعوى انها فشلت في أداء واجباتها وخاصة فيما يتعلق بتوفير مرتبات المعلمين.

في دراسة جديدة

٩٣٪ من سكان الريف و ٨٤٪ من الحضر يعيشون تحت خط الفقر

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ ذكرت دراسة اعدها المجلس الاعلى للبيئة والموارد الطبيعية بالسودان بالتعاون مع مؤسسة فردريش ايبرت الالمانية ان نسبة ٩٣٪ من سكان الريف في البلاد من الفقراء وان نسبة الفقراء في الحضر تقدر بـ ٨٤٪ من اجمالي القطاع الحضري.

واوضحت الدراسة ان الفقر في السودان انتشر انتشارا واسعا على مستوى كل القطاعات في بداية التسعينات بعد تنفيذ البرنامج الثلاثي للانقاذ الاقتصادي في اطار استراتيجية عشرية وضعتها الدولة «١٩٩٢ - ٢٠٠٢م» وطبقت بموجب ذلك البرنامج سياسة التحرير الاقتصادي.

واضافت الدراسة ان حد الفقر قدر خلال فترة البرنامج بحوالي ٢٧٠ الف جنيه للاسرة في العام وان عدد الاسر التي كانت تقع تحت خط الفقر قد بلغ ٣,٤٣ الف اسرة وان عددهم في عام ١٩٦٨ كان ١,٣٠٦ الف اسرة وفي عام ١٩٧٨ ارتفع عددها الى ١,٦٦٩ اسرة وفي ١٩٨٦ ارتفع ليصل الى ٢,٧٠٦ اسرة.

واشارت الدراسة الى ان الفقر في السودان اتصف بالمحدودية النسبية لانتشاره خلال الفترة من ١٩٦٨ الى ١٩٧٨م بنسب تراوحت ما بين ٥٢٪ الى ٥٤٪ وان صورته تغيرت بطريقة جذرية بعد تطبيق برنامج التكيف الهيكلي الممتد خلال الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٦ حيث ارتفعت نسبة الفقر الى ٩١٪ من الاسر بالسودان.

وجاء في الدراسة ان الفقر صار في زماننا المعاصر ظاهرة بيئية متفاقمة ولم يعد الفقراء يعانون من التدمير البيئي الناشيء ممن هم احسن منهم حالا فحسب بل اصبحوا هم انفسهم بمثابة مسبب رئيسي للتدمير البيئي، مشيرة الى انهم اندفعوا الى الاراضي الهامشية بسبب زيادة اعدادهم وعدم كفاية برامج التنمية وان ذلك ادى الى تدمير الاراضي والغابات والمراعي بسبب الرعي الجائر، وذكرت ان الموارد المطلوبة للقضاء على الفقر في السودان لاتشكل سوى نسبة ضئيلة من جملة الموارد المتاحة في الاقتصاد.

وذكرت الدارسة ان الفقر يدفع الناس لممارسات مضرة بالبيئة مثل الاحتطاب غير المشروع وقطع الاشجار الصغيرة والمنتجة للثمار.

واشارت الدراسة الى ان مخاطر ازدياد الفقر في المستقبل تتطلب ان توجه خطة العمل القومية للبيئة في السودان اسبقية عالية نحو الحد من دوامة الفقر ثم القضاء عليه.



عن الانباء السودانية

جمعية قطر الخيرية تدعم شريان الشمال بالسودان

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: أوردت صحيفة «الأنباء» الرسمية ان جمعية قطر الخيرية أعلنت عن دعمها لمشروع طريق شريان الشمال بمبلغ مائة ألف ريال قطري.

وذكرت الصحيفة ان الجمعية ستسهم كذلك في تشييد الاستراحات والمساجد والآبار على طول الطريق الذي يمتد من أم درمان الى دنقلا في شمال السودان.

من جانب آخر. قال بدوي الخير والي الولاية الشمالية أن أبناء الولاية بقطر التزموا بدفع مائة مليون جنيه سوداني شهريا دعما للمشروع حتى يتم اكماله.. كما أشار الى أن أبناء الولاية بدولة الامارات العربية المتحدة أعلنوا عن دعمهم لمشروع الطريق باعتباره يمثل بداية التنمية الحقيقية بالولاية.

عمليات مسح صناعي في الخرطوم

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: شرعت السلطات في ولاية الخرطوم في تنفيذ خطة للمسح الصناعي يهدف لبناء قاعدة معلومات شاملة للقطاعات الصناعية بالولاية.

وقال عبدالجليل محمد حسن مدير وحدة المعلومات بوزارة الصناعة في تصريح صحفي ان عمليات المسح بدأت امس وأن ذلك سيسهم في بناء قاعدة متينة من المعلومات مما يمكن من اتخاذ القرارات المناسبة لتحسين البنية الصناعية حتى تتمكن من المنافسة الحرة داخليا وخارجيا.

وأوضح عبدالجليل ان المسح يستوجب الوصول لمعايير متفق عليها للتحليل وحساب المؤشرات الفنية والاقتصادية للنمو الصناعي وتحديد مساهمة القطاع الصناعي في الدخل القومي والصادرات.

وفاة شخصين واصابة آخرين في حادث مروري

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد، علمت «الاتحاد» ان شخصين لقيا مصرعهما في منطقة حلفا الجديدة بولاية كسلا في شرق السودان في حادث مروري وقع على طريق حلفا الجديدة / القربة وجرح أخرون تم نقلهم الى مستشفى حلفا الجديد لتلقي العلاج.

وقد وقع الحادث عندما انحرفت عربة محافظ محافظة نهر عطبرة سيد محجوب الذي كان في طريقه الى حلفا الجديدة بصحبة أسرته، عن الطريق لتصطدم بحافلة ركاب كانت تقل ١٢ شخصا في الاتجاه المعاكس، حيث توفي سائق الحافلة عبده حسن طاهر وامرأة كانت بين الركاب وأصيب الباقون باصابات مختلفة، أما الذين كانوا بداخل عربة المحافظ فلم يصابوا بأذى عدا شقيقه الذي تعرض لجروح طفيفة.

«سوداتل» تسعى لتوسيع ارتباط السودان بالدول العربية والعالم

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ تسعى الشركة السودانية للاتصالات المحدودة (سوداتل) لفتح المزيد من الدوائر العالمية (البوابات) ضمن خطة الشركة لعام ١٩٩٨ لربط السودان بالعالم الخارجي وخصوصا مع الدول العربية.

وقال المهندس رفعت بني (للاتحاد) ان سوداتل أكملت تركيب وتشغيل ٣١ محطة أرضية للاقمار الصناعية في اطار ربط المدن الطرفية في السودان عبر المحطة الرئيسية بأم حراز شملت بورتسودان وكسلا والقضارف وحلفا الجديدة ودوكة والحواتة والمناقل وسنار وسنجة والدمازين والرنك وجوبا وكوستي وأم روابة والأبيض والدلنج وكادقلي وأبوجبيهة والفولة والنهود وبابنوسة وغبيش والضعين ونيالا والفاشر والجنينة وزالنجي وكتم ودنقلا وكريمة ووادي حلفا.. بينما ستدخل الخدمة في عام ١٩٩٨ محطات المجلد وارقو وواو وملكال وراجا واويل والدبة وأبوحمد وطوكر واللعيت وأم كدادة وكبكابية وبرام ومليط.

وذكر انه تم ربط كل مقاسم الخرطوم عبر شبكة الألياف الضوئية، كما سيتم قريبا افتتاح شبكة المعلومات لتقديم خدماتها للبنوك والشركات، فيما سيتم قريبا ادخال البث العلمي الذي يؤدي خدمات كبيرة للطلاب وللمجالات الطبية.

وأوضح المهندس بني (للاتحاد) ان الشركة أجرت دراسات شملت خمسين موقعا في مختلف أنحاء السودان قبل الشروع في تركيب وتشغيل محطات الاقمار الصناعية الصغيرة الفيسات VSAT في اطار سعي الشركة لتوفير خدماتها للتجمعات السكانية في المناطق النائية، حيث تم في هذا المجال ربط منطقة همشكوريب في شرق السودان وشركة سكر كنانة كبرى مصانع السكر في السودان وشركة استيت بتروليم الكندية التي تعمل في تنقيب البترول في هجليج.

وقال المهندس بني ان من الخدمات التي تدخلها الشركة لاول مرة خدمات الهاتف العمومي الذي تم تعميمه في العاصمة المثلثة في الشوارع الرئيسية والمستشفيات والحدائق العامة ومحطات خدمة الوقود والفنادق وخطوط الطيران والتي تبلغ في مجملها أكثر من ٣٠٠ وحدة هاتف عمومي.

وأضاف ان خدمات التليفون العمومي شملت أيضا مدينة وادمدني حاضرة ولاية الجزيرة وثاني أكبر مدن السودان سكانا، وفي طريقها الى مدينة بورتسودان على البحر الأحمر توطئة لتعميم الهاتف العمومي على بقية مدن السودان ضمن خطة الشركة.. وقال انه لوحظ سوء استخدام هذه الاجهزة من بعض المواطنين، بادخال الورق المقوى وعلب السجائر الفارغة بدلا من استعمال الكرت الخاص بالاتصال مما يعرضها للاعطال.

أضرار بالغة بسبب تلوث مياه النيل

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد، كشفت جمعية حماية البيئة السودانية عن أضرار كبيرة بسبب تلوث مياه نهر النيل نتيجة سكب الزيت الراجع في مياه النيل مما يهدد حياة الانسان والبيئة البحرية بصورة خطيرة.

وكشف المنتدى الدوري للجمعية أن أثر الزيت الراجع على الأسماك امتد الى مزارع الخضر والفاكهة على امتداد شريط النيل بجانب تسببه في ازدياد أمراض الحساسية والتهابات الجلد وبعض الامراض المعوية والاصابة بالسرطان خاصة في المناطق الشمالية.

وأوضح المنتدى الذي حضره لفيف من العلماء والمهتمين بالدراسات البيئية والمائية وممثلي ادارة المياه والكهرباء ومحكمة البيئة، انه بجانب التلوث الناجم عن الزيت الراجع توجد أشكال عدة للتلوث بسبب غسيل العربات والاستحمام والنقل النهري علاوة على التخلص من مخلفات المصانع في مياه النيل.

ومن جهة أخرى نفى سليمان محمد ابراهيم مدير منطقة مياه الخرطوم الذي شارك في المنتدى، ان تكون مياه الشرب ملوثة تلوثا ضارا بزيوت الراجع من محطات الكهرباء الحرارية وفقا لما تردد مؤخرا.

ورغم اعترافه بأن هناك تسريب زيوت من محطة بري الحرارية إلا انه قال ان هذا التسريب معروف ومرصود وان مياه الشرب لاتتأثر به حاليا تأثرا يضر بصحة الانسان. أما مدير التوليد الحراري بالهيئة القومية للكهرباء، ومدير شعبة التشغيل بمحطة بري الحرارية فقد نفيا من جانبهما ان يكون هناك أي تسريب للزيوت من محطة بري الحرارية.

ملتقى عربي حول اثر التربية على حقوق الانسان

المغرب

■ يستضيف المغرب في نهاية العام الحالي ، اجتماعاً للبلدان العربية حول موضوع « التربية على حقوق الانسان ». وأوضحت المصادر أن هذا الاجتماع ستنظمه الحكومة المغربية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة « يونسكو » . مضيفة أن المجلس الاستشاري المغربي لحقوق الانسان « سيكون أحد الشركاء الأساسيين في هذا الاجتماع » وسيساهم بحيوية في تنظيمه. من جانب آخر أجرى وفد المجلس الاستشاري المغربي لحقوق الانسان أخيراً اتصالات مكثفة في جنيف . وقالت المصادر أن الوفد عقد لقاءات مع الهيئات الدولية . ولاسيما المفوضية الدولية العليا لحقوق الانسان ، وكذلك مع الهيئات القطرية لحقوق الانسان وذلك بغية تعزيز أواصر التعاون مع هذه المؤسسات.

دعوة لتوحيد جمعيات حماية المستهلكين

■ الرباط- الاتحاد :

■ تعمل عدة جمعيات مغربية بمدن طنجة والدار البيضاء ومكناس في مجال حماية المستهلك ، وتسعى بشكل مستمر لتوعية المستهلكين بعدة مسائل قانونية . ويعتبر الباحث المغربي الدكتور محمد بلمحجوبي ، أن تزايد الاهتمام في المغرب بمجالات حماية المستهلك يطرح اشكالية توحيد هذه المؤسسات المتخصصة « طبقا للتوجيهات الجديدة للسياسة الاقتصادية بالمغرب وانفتاحه على التجارة العالمية وبتحرير الاقتصاد والعولمة والمنافسة الدولية ».

ويضيف أن المغرب يعرف مؤخراً اهتماماً بفرع جديد من القانون هو قانون الاستهلاك ، حيث تكثفت البحوث العلمية في قضاياه وعقدت عدة ندوات متخصصة بمختلف المدن المغربية في اطار توعية المستهلك وحمايته.

وتندرج ضمن هذه الاهتمامات بحقوق المستهلكين ، سواء على الصعيدين الرسمي أو الشعبي (الجمعيات) بالمغرب ، تعديل واصلاح القوانين المتعلقة بالمستهلك وخاصة المشروع الاخير الذي أصدرته وزارة التجارة المغربية الذي يتناول قضية صحة وأمن المستهلكين « وتجميع التشريعات الحالية وتحديثها وتلقينها في الجامعات والمعاهد وخاصة المعهد القضائي وتوفير الامكانيات المادية والبشرية لسلطة القضاء لكي يكمل الحلقة في حماية المستهلك.

زيادة مساحة الأراضي الزراعية المجهزة بقلعة السراغنة

■ يتوقع أن ترتفع مساحة الأراضي الزراعية المجهزة في اقليم قلعة السراغنة لتصل في السنوات القليلة القادمة الى ١٠٦ آلاف هكتار.

جاء ذلك خلال أول اجتماع عقده مكتب جهة مراكش تانسيفت الحوز الجمعة الماضي بقلعة السراغنة مع رؤساء الجماعات المحلية والغرف المهنية والمصالح الاقليمية. وأظهرت العروض التي ألقيت خلال الاجتماع الذي يهدف الى التعرف على مؤهلات الاقليم والاطلاع على المشاكل التي تعترض تنميته في بعض القطاعات بغرض أخذها بعين الاعتبار عند وضع المخطط الاقليمي أنه كان للتجهيزات الهيدروفلاحية الاثر الايجابي سواء على مستوى عيش السكان أو على مستوى تحسين المردودية الزراعية في الاقليم. وأفادت العروض أن زراعة الحبوب والزيتون بالاقليم تحتل مكانة هامة ضمن موارد الاقليم اضافة الى تربية الماشية التي تعد العمود الفقري لنشاط السكان . اذ يمثل هذا القطاع مابين ٥٠ و٢٥ في المئة من مدخولهم السنوي. وأرجع المتدخلون معوقات التنمية الزراعية أساسا الى الطبيعة القانونية للأراضي الزراعية باعتبار أن نسبة ٨٤ في المئة منها « جموع » تخضع في أنظمتها للأعراف المحلية التي تحول دون تحقيق العمليات الاستثمارية والعقارية بين المزارعين ، فضلاً عن ضعف الحصة المائية المخصصة للسقي مما لايشجع المزارع على مزاولة نشاطه بصفة منتظمة.

مقتل خمسة أشخاص في حوادث سير

■ لقي خمسة أشخاص مصرعهم وجرح ثلاثة آخرون في خمسة حوادث سير وقعت خلال أيام ٣و٤ و٥ أبريل الجاري في مختلف مناطق المغرب .

واشار بيان للجنة المغربية للوقاية من حوادث السير أن هذه الحوادث وقعت بكل من مراكش والدار البيضاء على الطريق بين مراكش وبني ملال ، وكذا الطريق السيار على مستوى سلا والجديدة، والطريق رقم ٢ على بعد ٥٤ كلم من شفشاون .

وعزت المصادر ذاتها هذه الحوادث الى « التهور وعدم التحكم في القيادة » .

طوبى لشعبنا رغم ثقل الحمل

■ الرباط- الاتحاد، ان المغرب ليس هو أندونيسيا أو تركيا . فنحن بلد صغير وجميل ، و« بضربة معلم أو معلمين » يمكنُ للمغرب أن يصبح بلداً ذا شأن . أنا شخصيا راض عن التشكيلة الحكومية الجديدة . ففيهم رجال أعرف غيرتهم على وطنهم وصدقهم وكفاءتهم.

وتنتظر هذه التجربة مهمة أساسية ألا وهي الغربلة . هناك عقليات في الادارة عليها أن تعرف أن شيئاً مهما قد حدث في بلدنا بكل رصانة وهدوء . وأتمنى أن يكون لكل وزير مساعدون جدد يختارهم من بين أساتذة الجامعة ، لان عندنا طاقات فكرية هائلة . تستفيد منها بعض الدول . في حين أن الذين كانوا سابقاً في الحكم لم ينتبهوا لها ، ربما عن غير قصد.

وللأسف . فتلك الطاقات الفكرية ابتعدت عن ممارسة السياسة وبقيت تلعب دورها في رحاب الجامعات. وأعتقد أنه آن الأوان لكي تلعب تلك الطاقات دورها في تسيير الدولة. متمنياً بكل صدق أن نعطي المثل لدول العالم الثالث التي وصل رؤساؤها الى الحكم بدون شرعية أخلاقية ولا أقول قانونية . وبكل تفاؤل أقول طوبى لشعبنا رغم أن الحمل ثقيل . كم أتمنى أن تعين الحكومة الجديدة سفيرات من نسائنا المقتدرات.

عن جريدة « الاتحاد الاشتراكي »
(محمد زفزاف)

اليمن

خطة لإخلاء شوارع عدن من الأغنام

■ صنعاء ـ (الاتحاد): تتعرض شوارع مدينة عدن لحجمة كبيرة من الاغنام اصبحت تشوه المظهر الجمالي واصبحت مصدراً لأخطار صحية الا ان المسؤولين في الاسكان أكدوا بأن هناك خطة لاخلاء شوارع المدينة وقريباً ستمهل اصحاب هذه الاغنام لنقلها خلال فترة زمنية محددة وبعد انقضاء هذه الفترة سوف يتم حجز الأغنام التي توجد في الشوارع وذبحها وتحويل لحومها الى المستشفيات وغيرها من المرافق.

ورقة فئة ألف ريال

■ صنعاء ـ الاتحاد: يتردد الحديث في الأوساط الاقتصادية عن نية البنك المركزي اليمني حالياً في الاعداد لطباعة عملة نقدية فئة ألف ريال استعداداً لانزالها الى الاسواق ويقال بأن هذه الخطوة تأتي ضمن توصيات وخطة البنك الدولي لمواجهة التضخم النقدي.

وصول باخرتين سياحيتين الى عدن

■ عدن ـ سبأ: وصلت الى ميناء عدن امس الاول الباخرتان السياحيتان رستور نرويجية الجنسية ولكودين رستار بهامية الجنسية وعلى متنهما خمسمائة وثلاثون سائحا وسائحة من مختلف الجنسيات في رحلة سياحية للجمهورية اليمنية.

وقد اعد للسياح برنامجا سياحيا حافلا لزيارة المعالم الاثرية والمناطق السياحية الجميلة التي تزخر بها اليمن وقد قدمت فرقة الرقص الشعبي بعض الرقصات الشعبية خلال وصول الباخرتين نالت اعجاب واستحسان السياح.

٢٠١ مليون ريال ايرادات شركة احواض السفن بعدن

■ عدن: بلغ اجمالي ايرادات شركة احواض السفن الوطنية بعدن خلال العام الماضي ٢٠١ مليون ريال تقريبا بزيادة عن العام السابق تتجاوز ٤٦ مليون ريال. واوضح محمد هادي سالم مدير عام شركة احواض السفن الوطنية في تصريح للنشرة الاقتصادية الصادرة عن وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان الشركة قد تمكنت خلال العام الماضي من صيانة ستين باخرة منها ٣٧ باخرة اجنبية من سوريا ومالطا وجيبوتي واثيوبيا والصومال والباقي بواخر محلية.

عن الصحوة اليمنية

اعتراف دولي باحراز اليمن تقدما في مجال حقوق الانسان

■ جنيف ـ سبأ: استمعت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في اطار دورتها الـ٥٤ اثناء جلستها المنعقدة في جنيف امس الاول الى كلمة اليمن التي القتها أمة العليم السوسوه وكيلة وزارة الاعلام واقرت التوصيات التي رفعت لها من الفريق العامل المعني بالبلاغات والقاضية بعدم استمرار النظر في حالة حقوق الانسان في اليمن تقديرا للجهود التي احرزتها الجمهورية اليمنية في مجال حقوق الانسان كما ابدت ارتياحها لانشاء اللجنة الوطنية العليا لحقوق الانسان.

ومثل اليمن في هذه الجلسة الدكتور محمد سعيد العطار المندوب الدائم للجمهورية اليمنية لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة والسيدة أمة العليم السوسوه وكيلة وزارة الاعلام ومحمد اسماعيل الاكوع المنسق العام القضائي ومحيي الدين الانسي ممثل النيابة العامة واعضاء الوفد الدائم لليمن في جنيف.

وجاء في الكلمة التي القتها السيدة أمة العليم في جلسة الامم المتحدة انه بالرغم من ان اليمن احدى دول العالم الاقل نموا الا انها تبنت مفاهيم حقوق الانسان من خلال التجربة الديمقراطية التي يعيشها المواطن اليمني ذكرا او انثى من حيث تمتعه بالحقوق السياسية والمدنية التي قلما تمتع بها في اي وقت مضى حيث استتب في اليمن نظام التعددية الحزبية وحرية الصحافة والتجمع وانشاء المنظمات اي بمعنى ان اليمن يحاول ترسيخ المجتمع المدني الفعلي وقد صار هذا الاهتمام واقعا عمليا من خلال دعم الاجهزة والمؤسسات التي تعنى بحقوق الانسان والدفاع عنها وتتمثل في لجنة حقوق الانسان التابعة لمجلس النواب المنتخب من قبل الشعب مباشرة كل اربعة اعوام وتقوم باعمال تشريعية في هذا المجال وعلى عاتقها تقع مسؤولية دراسة التشريعات المقترحة من الحكومة لحماية حقوق الانسان في اليمن وتقديمها الى المجلس للنظر والاقرار كما انها تقوم بالرقابة على الاجهزة الحكومية وفقا للسلطة المخولة للمجلس في هذا الصدد وبما يتماشى مع الاتفاقات والعهود الدولية المعنية بحقوق الانسان.

بدء العمل في مشروع أسمنت حضرموت نهاية العام الحالي

■ حضرموت ـ سبأ: توقع عبدالخالق محمد بامطرف رئيس الغرفة التجارية والصناعية بمحافظة حضرموت ان يبدأ العمل في مشروع بناء مصنع اسمنت حضرموت نهاية العام الحالي بعد استكمال دراسات الجدوى الخاصة بالمشروع خلال الفترة القليلة القادمة.

وكان قد جرى في باريس خلال الزيارة الاخيرة للرئيس علي عبدالله صالح لفرنسا التوقيع على مذكرة تفاهم بين القطاع الخاص اليمني وشركة لافارج الفرنسية لانشاء هذا المصنع.

واوضح بامطرف الذي وقع المذكرة عن الجانب اليمني ان الشركة الفرنسية ارسلت عددا من المختصين لدراسة السوق واخذ عينات للمواد الخام من الموقع المحتمل لانشاء المصنع لاجراء التحاليل الكيماوية عليها في فرنسا والتي على اسلسها سيتم انجاز دراسات الجدوى الخاصة بالمشروع.

ويذكر ان المذكرة نصت على قيام شركة يمنية فرنسية برأسمال ٦ مليون دولار ٥١٪ للجانب الفرنسي و٤٩٪ للجانب اليمني على ان يجري انجاز دراسات الجدوى خلال ثلاثة اشهر من توقيع المذكرة.

واكد رئيس غرفة تجارة وصناعة حضرموت في الحوار الذي اجرته معه النشرة الاقتصادية لوكالة الانباء اليمنية سبأ نشرته في عددها الاخير ان البنية التحتية اللازمة لمختلف المشاريع الاستثمارية بالمحافظة قد انجزت في الوقت الحاضر.

وقال ان كل المشكلات الخاصة بالكهرباء والمياه والمجاري والاتصالات قد تم حلها وستساعد على قيام نهضة استثمارية في حضرموت.

اجراءات لمواجهة زيادة الطلب على الكهرباء خلال الصيف في عدن

■ عدن ـ سبأ: اتخذ فرع المؤسسة العامة للكهرباء بمحافظة عدن جملة من الاجراءات الفنية والعملية الكفيلة بمواجهة زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية خلال صيف العام الحالي.

واوضح المهندس عبدالعزيز محمد احمد نائب مدير عام فرع مؤسسة الكهرباء بمحافظة عدن في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان ربط المحطات الكهربائية في عموم محافظات الجمهورية. وتوحيد توليد الطاقة الكهربائية فيها قد اسهم في استقرار الطاقة التوليدية بمحافظة عدن حيث حقق فرع المؤسسة زيادة في القدرة التوليدية للطاقة الكهربائية خلال هذا العام بلغت ستة عشر ميجاوات. واستعرض نائب مدير عام فرع مؤسسة الكهرباء بعدن الخطط المستقبلية لتطوير محطات توليد الطاقة الكهربائية بالمحافظة على ضوء حملة من الدراسات الاولية واعادة تأهيل تلك المحطات حيث تم حتى الآن رصد مبلغ اثنين وعشرين مليون دولار لاعادة تأهيل ثلاث محطات كهربائية.

الاردن

الاتحاد النسائي يبدأ بتطبيق ٣ برامج تمويلية

■ عمان: بدأ الاتحاد النسائي الاردني تطبيق ثلاثة برامج تمويلية كمشاريع مولدة للدخل ومشغلة للعمالة، من خلال وحدة الاقراض المتخصصة، وقالت رئيسة الاتحاد نجود فوزي ان اكثر من ٨٢ جمعية نسائية و ١١ مركزا سيستفيد من البرامج التي تتضمن اقراض مبلغ (٢٠) الف دينار كحد أقصى يسدد على فترة خمس سنوات بأقساط شهرية.

كما تتضمن المشاريع قسماً للاقراض للمشاريع الفردية للاناث وحدد سقفه بستة آلاف دينار، وتعطى الأولوية للطبقات الفقيرة وللحرف الصناعية والمشاريع ذات القدرة التسويقية الأفضل.

توصيل الكهرباء لـ ٨٦ قرية وتجمعاً سكانياً

■ عمان: اعلنت وزارة الطاقة والثروة المعدنية عن خطة تقضي بايصال التيار الكهربائي لـ ٨٦ قرية وتجمعاً سكانيا بكلفة ثلاثة ملايين دينار في مختلف مناطق البلاد.

وقال مدير مشروع كهربة الريف الاردني علي البخيت ان العام الماضي شهد نشاطا ملحوظا في توسيع شبكة الكهرباء بتنفيذ وكهربة ٣١ قرية وتجمع سكني والعمل جار لأعمال كهربة ٤٨ قرية وتم بناء اكثر من ٢٤٠ محطة تحويل قدرت كلفتها الاجمالية بحوالي ٣,٦ مليون دينار.

نقض حكم صادر بحق اشخاص أدينوا بتهريب مخدرات

■ عمان ـ الاتحاد: نقضت محكمة التمييز الاردنية أعلى مرجع قضائي في البلاد حكما صادرا بالسجن على ثلاثة اشخاص ادينوا بتهريب حوالي طن من المخدرات مصدرها لبنان.

وكان حكم قد صدر بادانتهم من محكمة أمن الدولة لكن محكمة التمييز نقضته معتبرة تحقيقات النيابة العامة اعتراها الشك والتناقض وعدم التساند، بسبب الاعتماد في القضية على شاهد كان يعمل مخبراً لدى ادارة مكافحة تهريب المخدرات.

٥٥ مليون دولار لتمويل مشاريع لادارة انظمة المياه والمجاري بعمّان

عمان: قرر البنك الدولي اقراض الاردن مبلغ (٥٥) مليون دولار لتمويل مشاريع لادارة انظمة المياه والمجاري في العاصمة.

وقالت مصادر وزارة الري ان المشاريع تهدف الى تطوير البنية التحتية لقطاع المياه وتحسين خدمات المياه والصرف الصحي ووضع الاطار العام لتشجيع استثمار القطاع الخاص فيه وزيادة توفير المياه وتوزيعها.

٣٤٠٠ اصابة بالسرطان معظمها في المدن الرئيسية

عمان ـ الاتحاد: قدر عدد اصابات مرضى السرطان في الاردن بحوالي ٣٤٠٠ اصابة معظمها في المدن الرئيسية عمان واربد والزرقاء، «٥٥» بالمائة منهم من الرجال و ١٠ بالمائة دون سن العشرين عاماً.

وقال امين عام مركز الأمل للشفاء مخصص لمعالجة السرطان ان المركز قدم خدمات العام الماضي لـ ٩٠٠ مريض بالسرطان وان الاعداد بازدياد مستمر.

كلية جامعية للتأهيل الجسماني

عمان ـ الاتحاد: قررت وزارة الصحة انشاء كلية جامعية للتأهيل الجسماني بكلفة اربعة ملايين دينار حصلت عليها بموجب قرض من البنك لدولي، تعتبر الاولى من نوعها في الاردن.

وقال وزير الصحة اشرف الكردي ان اجراءات فعلية تم اتخاذها لاقامة الكلية وارسل مجموعة من الأطباء الفنيين والممرضين الى يوغسلافيا لتلقي التدريبات العلمية بموضوع التدريب والتأهيل الجسدي.

وأفاد بأن خططا اعدت لانشاء مراكز علاجية في منطقة البحر الميت على الاستفادة من أملاح البحر لمعالجة امراض جلدية.

٧٤٠٠ أردني قضوا عطلة العيد في المنتجعات المصرية

عمان: قدرت أوساط وكلاء السياحة والسفر اعداد الاردنيين الذين يقضون اجازة العيد على الشواطئ والمنتجعات المصرية بحوالي (٧٤٠٠) سائح غادروا الاردن خلال الايام الثلاثة الماضية.

وقال مدير عام شركة الاجنحة تملك طائرات خفيفة عاهد قنطار ان ١٨ رحلة نقلت معها (٩٠٠) سائح فيما نظمت الخطوط المصرية عشر رحلات والملكية الاردنية ١٢ رحلة لنقل آلاف السائحين الاردنيين.

ومنحت المنتجعات المصرية حوافز تشجيعية ضخمة للسائحين وحملت اعلانات قضاء خمس ليالي في فنادق الدرجة الأولى بواقع (٥٠٠) دولار. وقال قنطار ان العديد من الرحلات الجوية شهدت تأخيرا لعدم استيعاب مطارات منطقة شرم الشيخ حجم الرحلات المضاعفة التي اقلت السياح الاردنيين.

البقاء لله

الزرقاء ـ عبد ربه محمد شاهين، عمان ـ محمد علي عمر أيوب، جرش ـ خضرة مصطفى عبدالرزاق، الطفيلة ـ فوزية حسن حنون، عمان ـ محمد عبدالرحمن المصري، السختة ـ محمد عبدالحميد ارسلان، عمان ـ بسلم العطاري، عمان ـ محمود عبدالقادر علي المناصرة، مأدبا ـ لندا صبحي ابوالزلف، ياجوز ـ عبد ربه محمد شاهين، عمان ـ فاطمة حسن الشرعان، ام العمد ـ عاكف متقال الفايز، عمان ـ بلال فؤاد هندية، اربد ـ خالد سعيد قصراوي، مأدبا ـ فراس عودة الجالودي، عنجرة ـ نصر عقلة نصر الله، عمان ـ سلامة عقلة عساكرية، عمان ـ فخري محمود الكسواني، عمان ـ بهية عارف ابوالفيلات، عمان ـ عازف احمد المخيمر، الزرقاء ـ ابراهيم عوض النعيرات، الزرقاء ـ حسان موسى النويري، اربد ـ نصر عقلة نصر الله الأيوب، زمال ـ عبدالمنعم احمد حسين مساعدة، اربد ـ احمد حسين العزبان، جرش ـ محمد رشيد النواصرة.

عن الدستور الاردنية

هل يعاني الأردن من الجريمة المنظمة؟!

اغتيال المحامي حنا نده ونجله والطبيب النفساني عوني سعد، بغض النظر عن دوافع ومسببات هذه الجريمة البشعة، يدل على ان العنف اصبح ظاهرة في بلدنا ويدل على ان المجتمع الاردني الذي غلبت عليه طباع المجتمع الريفي - البدوي منذ تأسيس الدولة وحتى بدايات هذا العقد بات يعرف الجريمة المنظمة.

كان التسامح باستمرار هو الصفة العامة للمجتمع الاردني، الذي هو مجتمع ريفي - بدوي بسيط وغير معقد ولذلك فان الجرائم التي عرفها هذا المجتمع قبل ان يعرف هذه الظاهرة الجديدة كانت جرائم غير منظمة اما دافعها الثأر أو الشرف او السرقات العادية والخلافات الشخصية.

أما في السنوات الأخيرة فقد بدأ هذا المجتمع الريفي - البدوي البسيط وغير المعقد يعاني من ظاهرة الجريمة المنظمة، ولعل المثلين الصارخين على هذه الظاهرة هما مقتل مجموعة العراقيين في منطقة الرابية في تلك الحادثة المعروفة التي وعد وزير الداخلية بأنه سيكشف اسرارها في فترة قريبة، وهذه الحادثة المستغربة والتي نحن بانتظار نتائج التحقيقات فيها.

وقبل هذه الحادثة فان هنلك جملة من حوادث القتل واستخدام السلاح وقعت في اربد والمفرق وفي مناطق اخرى مختلفة وجميع هذه الحوادث جاءت على خلفية التهريب وربما الاتجار بالمخدرات ومحاولات تمريرها الى دول مجاورة.

واذ نحاول معرفة بروز هذه الظاهرة الغريبة على المجتمع الاردني والتي تستدعي استنفارا على مستوى المعنيين بالظواهر الاجتماعية الغريبة فاننا نجد مايلي:

أولا: تزايد عدد سكان الاردن في العقود الاربعة الاخيرة بطريقة سرطانية غير منظمة، بل وبطريقة مشوهة، لم يصاحبها انتعاش اقتصادي يقلص الفجوات بين طبقة الاغنياء وطبقة الفقراء ويحافظ على الطبقة الوسطى التي هي مركز التوازن حتى في المجتمعات الغربية الرأسمالية.

ثانيا: تأثر المجتمع الاردني بالزلازل الاجتماعية الناجمة عن مأساة احتلال الكويت والتي ادت بدورها الى هجرة من الخارج الى الداخل وصلت حصيلتها الى نحو ثلاثة ارباع المليون بين اردنيين عائدين وبين اشقاء عراقيين دفعتهم ظروف بلادهم الى هذه الهجرة.

ثالثا: الارتفاع في مستوى المعيشة الذي ترافق مع الأزمة الاقتصادية الطاحنة ومع التزايد السرطاني غير المنظم لعدد السكان ومع الهجرة الوافدة من الكويت والعراق، ومن بعض الدول العربية الشقيقة.

هذه بصورة عامة اسباب بدايات ظاهرة الجريمة المنظمة وهي اسباب بتنا نلمس انعكاساتها في مجتمعنا في هيئة استفحال البطالة في قطاعات المتعلمين وتراجع القيم النبيلة، وحلول قيم وافدة بشعة محلها لم يكن المجتمع الاردني يعرفها من قبل.

والمستغرب ونحن نتحدث عن ظاهرة الجريمة المنظمة ان جرائم سابقة عديدة، على غرار هذه الجريمة الأخيرة، قد اسدل عليها الستار ولم تبادر الجهات المعنية الى اعلان ما توصلت اليه حولها، ومن بينها جريمة جبل الحسين الشهيرة وجريمة الرابية التي كانت غريبة كل الغرابة على المجتمع الاردني.

«العرب اليوم» الأردنية

فلسطين

انجاز مبنى للاتصالات الهاتفية في طوباس

■ رام الله: قالت مصادر شركة الاتصالات الفلسطينية انها انجزت مبنى للاتصالات الهاتفية في بلدة طوباس وشرعت في انجاز مبان مماثلة في عقيلي والنصر في قطاع غزة.

واضاف ان وفدا من الشركة اوفد لزيارة المانيا للاطلاع على منتجات الشركات المتخصصة في صناعة مواد شبكات الاتصالات، فيما انتظم عاملون في دورات تدريبية محليا على برامج الحاسوب لتطوير كفاءاتهم.

مؤتمر في بروكسل يبحث تمويل مشروعات بيت لحم

■ رام الله: قال مدير عام وزارة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور مجدي الخالدي ان مؤتمرا دوليا سيعقد اوائل شهر ايار المقبل في بروكسل للبحث في تمويل مشروعات مدينة بيت لحم ٢٠٠٠ بناء على الدعوة من الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي، يشارك فيه ممثلون عن الدول المانحة والمنظمات الرئيسية وممثلون عن الكنائس والمنظمات غير الحكومية وسيبحث ايضا في دعم استثمارات مشروعات في المدينة. واضاف ان خطة التنمية الفلسطينية للثلاثة اعوام المقبلة خصصت ٢٥٠ مليون دولار لدعم مشروعات بيت لحم.

اتفاق حول عدد من الاسس بشأن حقوق المرأة وقانون الاحوال الشخصية

■ عمان - الاتحاد:

■ توصل عدد من اعضاء البرلمان الصوري والقضاة الشرعيين والمثقفين وممثلي القوى السياسية المختلفة واعضاء في المجلسين الوطني والتشريعي في نابلس لاتفاق على عدد من الاسس بشأن الخلاف الذي ظهر بينهم مؤخرا حول حقوق المرأة وقانون الاحوال الشخصية بعد ان كان الخلاف بين وجهتي النظر بشأن هذه القضية تفاقم ووصل الى درجة تبادل الاتهامات.

ونص الاتفاق على ثمانية بنود اهمها السعي لتوحيد قانون الاحوال الشخصية وقانون حماية العائلة المعمول بهما في الضفة والقطاع ضمن قانون فلسطيني موحد، وان يكون للبرلمان الصوري كغيره من المنابر الشعبية الحق في عرض اقتراحاته وتوصياته لذوي الاختصاص من قضاة ومحامين شرعيين ورجال افتاء ومدرسي جامعات وجهات الاختصاص والمجلس التشريعي لاقرارها ما دامت لا تتعارض مع الشريعة الاسلامية.

واعطاء المرأة الفلسطينية كامل حقوقها ودفع كلفة اشكال العنف عنها، باعتبار ذلك مطلبا شرعيا ووطنيا وانسانيا يجب العمل على تحقيقه، على ان تعتمد الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد لتشريع قانون الاحوال الشخصية كونه يعالج قضايا الاسرة المسلمة مع الاستفادة من كافة المواثيق والشرائع الانسانية التي لا تتعارض مع الشريعة الاسلامية. اضافة لتعزيز الدور الفاعل للمحاكم الشرعية. كونها صاحبة الاختصاص للنظر في قضايا الاسرة. وذلك من خلال ايجاد دائرة اجرائية تابعة لها تقوم على سرعة تنفيذ قدراتها المتعلقة بحقوق المرأة خاصة كما تضمنت وثيقة التفاهم بين الجانبين بندا يدعو للتأكد على مواصلة ومداومة الحوار مع مناشدة الجميع احترام قواعد واداب الحوار، وان يتمن دو المرأة الفلسطينية في مرحلة التحرر الوطني والتأكيد على دورها الحالي جنبا لجنب مع الرجل في مرحلة البناء الوطني والدعوة لتوخي الحقيقة بدل الشائعات التي لا تخدم قضيتنا خاصة على ضوء الشائعات التي نالت عددا من الاخوة والاخوات ظلما او فسرت خطأ سواء بحق عضوات واعضاء البرلمان الصوري او العلماء الافاضل الذين شاركوا في اعماله.

مسح بالأقمار الصناعية لمحافظات الضفة الغربية

■ رام الله: اعلن المركز الجغرافي الفلسطيني عن تسلمه نسخة جديدة من صور الاقمار الصناعية على شكل معلومات رقمية محسوبة وحديثة تغطي كامل محافظات الضفة الغربية في اطار مشروع تعاون مشترك ما بين المركز وجمعية اطفال من اجل حماية الطبيعة وبدعم من صندوق حماية التراث الثقافي الاوروبي.

واوضح المركز ان الغطاء سيستخدم هذه المعلومات لانتاج خرائط واستخراج معلومات حول المتغيرات في مجالات استعمالات الاراضي وتأثيراتها البيئية المختلفة ورصد تطور وتوسع المستوطنات والطرق الالتفافية.

تسليم «الاونروا» قطعة أرض لاقامة مدرسة في رفح

■ غزة: سلمت محافظة رفح ممثلي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا» الاوراق الرسمية الخاصة بقطعة ارض تبلغ مساحتها ٥ دونمات لانشاء مدرسة لطلبة المنطقة، ضمن خطة لتطوير مستوى الخدمات التعليمية والصحية. فيما اكد محافظ رفح عبدالله ابو سمهدانة ان اقامة المدرسة تشكل محاولة جادة لتخفيف المعاناة الناجمة عن نقص الخدمات المعيشية الاساسية للسكان، مشيرا لتخصيص قطعة ارض اخرى لانشاء مدرسة جديدة.

واوضح انه بمجرد انتهاء اجراءات اقامة المدارس في المناطق الشرقية لمحافظة رفح، ستتفرغ المحافظة لمتابعة الاتصالات والاجراءات مع الجهات المختصة لاقامة مدرسة في منطقة المواصي، يعتبر اكثر من ٤٠٠ طالب من المنطقة في امس الحاجة لها.

سلطات الاحتلال تمنع فلسطينيين من السفر الى الاردن

نابلس: افاد مواطنون كانوا في طريقهم للسفر للاردن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعتهم من المغادرة تحت مبررات امنية واجرت تحقيقات مع غالبيتهم من قبل ضباط مخابرات اسرائيليين ينتمون لجهاز «شين بيت».

وذكر المواطن جابر احمد سماره ٤٣ عاماً من بلدة بيت امرين قضاء نابلس ان ضباط الامن الاسرائيليين احتجزوه لمدة ٦ ساعات على معبر الكرامة، كما حققوا معه لمدة ساعة ونصف حول الغرض من سفره واسباب اعتقاله ٣ مرات اداريا في السجون الاسرائيلية ثم امر بالعودة من حيث اتى.

كما ارجعت سلطات الاحتلال مسنا من قرية الظاهرية وامرأة من بيرزيت.

البقاء لله

القدس - يسرى احمد خليل.
رام الله - منير خضر محمد سليمان. دورا - صبحا فياض.
نابلس - السعود محمد مسعود.
القدس - بلال محمد سلامة.
القدس - احمد محمد شقيرات.
القدس - هاشم امين ابو الهوى
الخليل - محمود عبدالحميد عيسى
القدس - فارس سالم المحايطة
نابلس - عنابة حسن ابراهيم زبن
بيتونيا - امنة حسين القاضي
القدس - مزين طلب ادريس نابلس
- فتنة عفيف كمال الدين عرفات



باريس حملت بون المسؤولية

تعثر برامج دفاعية المانية فرنسية مشتركة

باريس، ألقى وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار باللوم على المانيا لانهيار برنامج طموح لانتاج قمر صناعي للتجسس وقال ان البلدين يواجهان صعوبات ايضا بشأن مشروع كبير لانتاج سيارة مدرعة.

وظهرت المشكلة المزدوجة بينما تحاول اوروبا الجمع بين صناعتي الفضاء والدفاع لمواجهة المنافسين الامريكيين.

واعلنت باريس امس الاول تخليها عن برنامج لانتاج القمر الصناعي هورس والذي تبلغ قيمته ثلاثة مليارات دولار وكان يستهدف تحرير باريس وبون من الاعتماد على الاقمار الصناعية الامريكية اذ كان سيتيح للبلدين معلومات ايا كانت الاحوال الجوية ابتداء من عام ٢٠٠٥.

وكان من المتوقع ان تتحمل المانيا ٦٠ في المئة من تكاليف هورس على ان تتحمل فرنسا الباقي لكن ريشار قال ان بون اوضحت انه لم يعد باستطاعتها تحمل تكاليف القمر الصناعي الحديث.

وفي نفس الوقت تعذر اتخاذ قرار بشأن مشروع يتكلف نحو ستة مليارات دولار لانتاج عربة مدرعة جديدة اطلق عليها اسم «تاكسي الميدان» بسبب مطالبة فرنسا بأن تحصل شركة جيات الفرنسية الحكومية على حصة في العقد.

وقال ريشار في مؤتمر صحفي لدى سؤاله عن برنامج انتاج العربة المدرعة «هناك صعوبة بشأن تأسيس قواعد التعاون بين الشركاء الفرنسيين والالمان».

وقال مسؤول بارز بوزارة الدفاع الفرنسية طالبا عدم نشر اسمه ان فشل مشروع التعاون ليس مسؤولية الفرنسيين «انه خطأ المانيا».

واضاف «لا يمكن ان نأمل في تمويل المشروع وحدنا».

ولا يمكن للاقمار الصناعية العسكرية الاوروبية الحالية ان تخترق السحب الكثيفة التي غالبا ما تغطي معظم شمال اوروبا. وكان باستطاعة هورس الذي يعتمد على مجسات رادارية ان يتغلب على تلك المشكلة.

ويعتقد مسؤولون فرنسيون ان واشنطن تسعى الى اثناء بون عن الانضمام للمشروع. (رويترز)

٢٦ مليونا من السكان عشر الامريكيين ولدوا في الخارج

■ واشنطن، قال المكتب الاتحادي للاحصاء السكاني امس ان نحو ٢٦ مليونا من سكان الولايات المتحدة ولدوا خارج البلاد اى بواقع واحد بين كل عشرة سكان تقريبا.

وربما تكون هذه اكبر موجة من المهاجرين منذ موجة الاوروبيين الذين وصلوا الى الولايات المتحدة فى بدايات القرن الحالى لكن اصول الموجة الحالية مختلفة تماما.

وذكر المكتب فى بيان ان عدد السكان الذين ولدوا فى الخارج بلغ العام الماضى ٢٥,٨ مليون وان نصفهم جاءوا من امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبى بينما جاء ٢٥ فى المئة من اسيا و٢٠ فى المئة من اوروبا.

وقال مسؤول بالمكتب لرويترز بالهاتف ان ارتفاع نسبة المهاجرين من امريكا اللاتينية يرجع على الارجح الى معدلات الخصوبة العالية فى تلك المنطقة والوصول السهل نسبيا الى الولايات المتحدة.

ويرتفع عدد سكان الولايات المتحدة الذين ولدوا فى الخارج بشكل مطرد منذ الحرب العالمية الثانية لكن النسبة المئوية ترددت بين صعود وهبوط.

ففى عام ١٩٥٠ كان هنلك ١٠,٤ مليون اجنبى يعيشون فى الولايات المتحدة او نحو ٦,٩ فى المئة من السكان وبحلول عام ١٩٧٠ تراجعت النسبة الى ٤,٨ فى المئة لكنها زادت مرة اخرى الى ٧,٩ فى المئة عام ١٩٩٠.

وفى احدث احصاء سكانى كانت هنلك خمس ولايات تزيد فيها نسبة السكان الذين ولدوا فى الخارج عن النسبة للبلاد ككل والبالغة ٩,٧ فى المئة. وهذه الولايات هى كاليفورنيا (٢٤,٩ فى المئة) ونيويورك (١٩,٦ فى المئة) وفلوريدا (١٦,٤ فى المئة) ونيوجيرزى (١٥,٤ فى المئة) وتكساس (١١,٣ فى المئة). وقال جيمس شنتون استاذ التاريخ بجامعة كولومبيا فى نيويورك ان ارقام الاحصاء السكانى تشير الى اعلى نسبة للسكان الذين ولدوا خارج الولايات المتحدة منذ الفترة بين عامى ١٨٩٨ و١٩١٤ التى تدفق فيها الاوروبيون على البلاد. (رويترز)

اثيوبيا تقيم معسكرات تدريب بوسط الصومال

زعماء الفصائل الصومالية يتعهدون باقامة هيئة ادارية مشتركة في مقديشو

■ نيروبي، أجرى قادة الفصائل المتناحرة في الصومال محادثات مع الرئيس الكيني دانيال اراب موي تركزت حول السبل الكفيلة بتطبيق اتفاق السلام الذي توصلوا اليه في القاهرة خلال شهر ديسمبر الماضي.

وكرر هؤلاء القادة خلال الاجتماع التزامهم باقامة هيئة ادارية مشتركة في مقديشو وباستئناف العمل في الموانئ الصومالية الجوية والبحرية.. وطلبوا من الرئيس موي ان يوجه نداء للأسرة الدولية لجمع تبرعات وتقديم المساعدة التقنية لتحقيق ذلك.

ويرأس الرئيس موي الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر المعروفة باسم «ايجاد» والتي تضم في عضويتها بالاضافة الى كينيا والصومال كلا من السودان وجيبوتي وأريتريا وأثيوبيا واوغندا.. وتقوم بمحاولة للتوصل الى حل سلمي للمشكلة الصومالية.

وكان ثلاثة من زعماء الفصائل الرئيسية في الصومال وهم علي مهدي وحسين عيديد وعثمان عطو قد وصلوا الى نيروبي امس الاول تلبية لدعوة من الرئيس الكيني لاجراء مفاوضات للسير قدما في تنفيذ «اتفاق القاهرة» للسلام في الصومال.

واشار راديو لندن الى ان مؤتمرا للمصالحة بين الفصائل المتناحرة في الصومال كان من المقرر عقده في مدينة بيدوا الصومالية لكنه تأجل مرتين لأسباب قال الراديو انها تتعلق بعدم توفر الاعتمادات المالية.

ومن جانب آخر، ذكرت مصادر في لندن أن اثيوبيا أقامت ثلاثة معسكرات للتدريب في اقليم «حيران» بأواسط الصومال.

ونسب راديو لندن للسلطات المحلية في الاقليم قولها ان القوات الاثيوبية تقوم بتدريب الميليشيات من قبيلة «حوابله» الا أن الراديو أوضح بأنه لم يرد تأكيد لذلك من أثيوبيا.

يذكر أن القوات الاثيوبية بحجم كتيبة من المشاة تدعمها حاملات جنود مدرعة دخلت في الاسبوع الماضي قرية في اقليم «جالجودون» المجاور.

وأوضح مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية في العاصمة مقديشيو بأن هذه الانباء أثارت الشكوك في المنطقة من أن السلطات الاثيوبية ربما كانت تسعى الى عرقلة محادثات السلام الصومالية الجارية الآن. (وكالات)

رئيس الأركان التركي يدعو نظيره اليوناني لزيارة أنقرة

انقرة، افادت الصحف التركية امس ان رئيس اركان الجيش التركي اسماعيل حقي كاراداي دعا نظيره اليوناني اثاناسيوس تزوغانيس الى زيارة انقرة.

ونقلت صحيفة مليت ان الدعوة وجهت خلال لقاء مع تزوغانيس جرى الاثنين الماضي على هامش اجتماع لرؤساء اركان دول اتحاد اوروبا الغربية في فولياغمني القريبة من اثينا. واضافت الصحيفة ان الجنرالين اليوناني والتركي اتفقا على عدم القيام بمناورات عسكرية في بحر ايجه خلال الموسم السياحي وخلال الاعياد الوطنية لكل من البلدين.

وتابع المصدر نفسه ان كاراداي وتزوغانيس تطرقا ايضا الى موضوع المناوشات الجوية بين طائرات البلدين التي تحصل في اجواء بحر ايجه. (أ.ف.ب)

تحذير من انفجار حرب أهلية في كينيا

نيروبي: حذرت ثلاث منظمات للدفاع عن حقوق الانسان من مخاطر «انفجار» حرب أهلية في كينيا واتهمت الحكومة بعدم مكافحة العنف القبلي السياسي وباعتمادها تطبيق القول المأثور «فرق تسد».

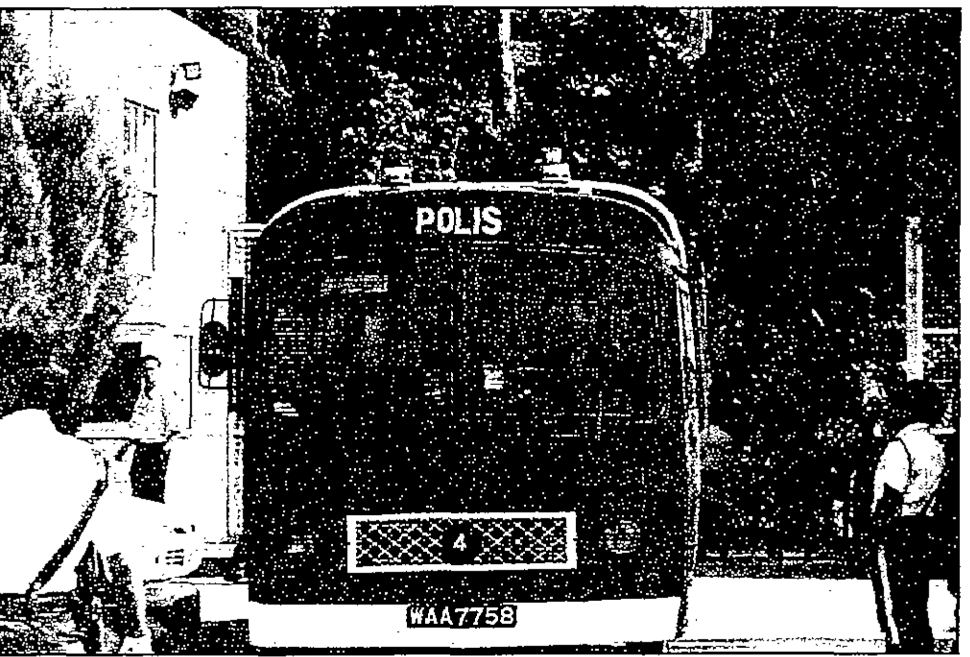
وقال بينايفر نوروجي من منظمة «هيومن رايتس واتش» في ختام جولة قام بها مع ممثلين من منظمة العفو الدولية (امنستي انترناشنال) ومنظمة البند التاسع عشر، في وادي ريفت (غرب) الذي يشهد اعمال عنف قبلية. «ان الوضع يتفاقم والناس يتحدثون عن وقوع حرب». (أ ف ب)

«مجاهدي خلق» تؤكد تعرضها لهجوم ايراني في العراق

بغداد: اكدت حركة «مجاهدي خلق» المسلحة المعارضة الرئيسية للنظام الايراني انها تعرضت يوم امس الاثنين لهجوم في العراق نفذه مقاتلون ايرانيون من دون ان يسفر عن سقوط ضحايا. وفي بيان صدر في بغداد اكدت الحركة ان معسكرها قرب مدينة كوت العراقية على بعد نحو ستين كلم من الحدود الايرانية تعرض لهجوم بالصواريخ المضادة للدروع وان المعتدين لاذوا بالفرار تاركين وراءهم راجمتي صواريخ. (أ.ف.ب)



سيارة للشرطة الماليزية تحمل عدداً من المهاجرين الاندونيسيين لنقلهم بعيداً بعد ان تم اخراجهم من السفارة الفرنسية في كوالالمبور. (رويترز)



الشرطة الماليزية تنتظر خارج السفارة الامريكية في كوالالمبور بعد ان اقتحمها ١٠ مهاجرين اندونيسيين. (رويترز)

بعد أن اقتحموا سفارات ٤ دول

الشرطة الماليزية تعتقل ١٩ مهاجرا اندونيسياً

■ كوالالمبور، أخرجت الشرطة الماليزية ١٢ مهاجرا اندونيسيا من السفارة السويسرية وسبعة آخرين من مكتب البعثة الدبلوماسية لسلطنة بروناي في كوالالمبور امس.

وقال مسؤول كبير بالشرطة انه جرى احتجاز الاندونيسيين التسعة عشر.

واضاف «انهم قيد الاحتجاز ونعاملهم على انهم مهاجرون يعتقد انهم اندونيسيون».

وفي وقت سابق أخرجت الشرطة الماليزية ثمانية مهاجرين اندونيسيين من السفارة الفرنسية بعد ان دخلوا مجمع السفارة صباح امس.

وقد استدعى الفرنسيون الشرطة لاقناع المهاجرين الذين يقولون انهم من جزيرة سومطرة الاندونيسية بمغادرة السفارة.

وفي ساعة مبكرة من صباح امس تسلق ثمانية اندونيسيين آخرين حائطا ودخلوا السفارة الامريكية في كوالالمبور. وقال شهود ان الشرطة ما زالت خارج مجمع السفارة لكنها لم تدخله.

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الماليزية عندما سئل التعقيب على الاندونيسيين الذين دخلوا الى سفارات بروناي وفرنسا وسويسرا والولايات المتحدة في كوالالمبور في ساعة مبكرة من الصباح «انهم مهاجرون غير شرعيين».

وقال وزير الخارجية عبد الله احمد بداوي للصحفيين في وقت سابق ان مسؤولين في البعثات الدبلوماسية لبروناي وفرنسا وسويسرا طلبوا من الشرطة اجلاء المهاجرين الذين دخلوا الى سفاراتهم. وقال عبد الله «لا أرى سببا لتدخل مفوضية الأمم المتحدة للاجئين.. هناك كثيرون منهم جاءوا الى هنا ونحن نعرف انهم جاءوا بسبب الازمة الاقتصادية التي تعاني منها اندونيسيا حاليا». (وكالات)



الشرطة الصربية تتصدى لمظاهرات الالبان في كوسوفو. (رويترز)

واشنطن: كارادزيتش لايزال في «بالي»

الالبان يواصلون التظاهر من اجل استقلال كوسوفو

■ بريشتينا (يوغوسلافيا)، سار نحو عشرة آلاف الباني في الشارع الرئيسي في بريشتينا، كبرى مدن اقليم كوسوفو (جنوب صربيا) رافعين لافتات وأعلاما، مطالبين بالاستقلال عن جمهورية الصرب. وتظاهر الالبان الذين يشكلون ٩٠ في المائة من سكان الاقليم بهدوء بعدما كانت الشرطة حالت مساء أمس الأول دون تظاهر نحو ٣٠ ألفا منهم في الجادة الرئيسية. ودعا ١٤ حزبا وتنظيما البانيا أمس الأول جميع البان كوسوفو الى تنظيم مسيرات يومية لنصف ساعة للفت الانتباه الى تصميمهم «على البقاء» في كوسوفو.

ومن جانب آخر نقلت وكالة انباء «سرنا» عن مومتشيلو كرايسنيك العضو الصربي في الرئاسة الجماعية في البوسنة قوله ان اعتقال جنود حلف شمال الاطلسي الاربعاء صربيين اثنين متهمين بارتكاب جرائم حرب يشكل «ضربة للسلام». واعتبر كرايسنيك زعيم جناح المتشددين المعارض لرئيسة ورئيس الوزراء في الجمهورية الصربية (كيان صرب البوسنة) بيليانا بلافسيتش وميلوراد دوديك ان «الاعتقالات المتكررة لصرب البوسنة يمكن ان تعرض السلام للخطر» في البوسنة. واضاف ان هذه التصرفات «قد تدفع بالصرب الى المقاومة التي يصعب السيطرة عليها». وكان كرايسنيك المقرب من الزعيم الصربي السابق رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب مجازر وجرائم ضد الانسانية وجرائم حرب. يعلق على اعتقال ميروسلاف كفوكا وملادين راديتش. وكان هذان الصربيان ملاحقين لمشاركتهما المفترضة في جرائم حرب وقعت في معسكر اومارسكا الصربي للاعتقال خلال الاشهر الاولى للحرب في البوسنة (١٩٩٢ - ١٩٩٥).

مجرم الحرب الصربي كارادزيتش. (أ ب)

وقد اعتقلا في بريدور (شمال غرب) من قبل جنود بريطانيين في قوة الاستقرار التابعة لحلف شمال الاطلسي (سفور) في البوسنة. وكانا مدرجين في لائحة تضم ١٩ صربيا اتهمتهم في فبراير ١٩٩٥ محكمة الجزاء الدولية في ملف معسكر اومارسكا حيث كان يعتقل ثلاثة الاف مسلم وكرواتي من بريدور. وذكرت محكمة الجزاء الدولية ان سجناء اومارسكا «قتلوا واغتصبوا وتعرضوا لاعمال عنف جنسية وضربوا واسيئت معاملتهم بطرق اخرى».

وعلى صعيد آخر اكد احد كبار المسؤولين الامريكيين يوم الخميس ان الزعيم الصربي السابق رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية وعمليات ابادة وجرائم حرب. لا يزال في معقله في بالي. وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته بحسب معلوماتنا. فهو لا يزال في بالي. واكد المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن من جهته ان رادوفان كرادجيتش لا يختبي في روسيا البيضاء. الا انه امتنع عن اعطاء مزيد من الايضاحات حول مكان اقامته. وذكرت صحيفة لوموند الفرنسية امس الأول ان كارادزيتش غادر بالي في نوفمبر ١٩٩٧ ويقيم حاليا في بلد من اوروبا الشرقية هي روسيا البيضاء على الارجح. (وكالات)

للخروج من عنق الأزمة

المعارضون بالبرلمان الاردني يوحدون صفوفهم تمهيدا لخوض معركة برلمانية حول قوانين عالقة

عمان، محمد الخطايبة،

فيما نشطت القوى السياسية الاردنية في تكثيف اتصالاتها البينية للخروج من عنق الازمة الداخلية التي تعصف بها. بسبب خلافات على رئاسة مؤتمر وطني دعت اليه مجموعة من الاحزاب والنقابات المهنية وشخصيات وطنية، اطلقت على نفسها اسم «قوى الاصلاح الوطني» لتدارس الاوضاع السياسية في البلاد.. بدأ برلمانيون معارضون سلسلة اجتماعات استباقية في محاولة لتوحيد جهودهم ولاستقطاب آخرين قبيل انعقاد الدورة الاستثنائية للبرلمان، سبق وان قدم ٤٢ نائبا طلبا للحكومة لعقدها لمناقشة قوانين عالقة.

وتعتقد اللجنة العليا للتنسيق الحزبي ١٢ حزبا معارضا ان الدعوة التي وجهت لعقد المؤتمر باطلة وغير ملزمة وكان من الاجدر ان تصدر عنها وليس عن لجنة قوى الاصلاح باعتبار ان الاخيرة مندمجة حكما في اللجنة العليا وضمن الاحزاب في اعقاب انهاء مرحلة مقاطعة الانتخابات البرلمانية، وترفض خمسة احزاب هي (الشيوعي الاردني، البعث الاشتراكي، البعث التقدمي، الأرض العربية، العمل القومي) الانصياع لقرارات قوى الاصلاح الداعية لاعتبار لجنة التنسيق عضوا في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني كبقية الاحزاب الأخرى.

وفي محاولة لرأب الصدع جددت شخصيات حزبية ومستقلة اتصالاتها بين اطراف الازمة ضمن مبادرة توفيقية اصلاحية لتجنب القوى السياسية مخاطر انشقاقات بدأت مؤشراتها تأخذ حيزا في الاجواء المحيطة وتستند المبادرة التي يقودها احد القيادات الاسلامية وهو همام سعيد وشخصية سياسية هو ملحم التل على ان تشكل اللجنة التحضيرية للمؤتمر مناصفة بين لجنة الاصلاح ولجنة التنسيق برئاسة شخصية وطنية يتم الاتفاق عليها لاحقا، ويعتقد امين عام حزب الانصار محمد المجالي ان المبادرة يمكن ان تساعد في تجاوز الازمة، فيما اوضح ان عقبات قد تضعها بعض الاحزاب التي لازالت تقاطع اجتماعات لجنة التنسيق احتجاجا على تولي النائب محمد العوران رئاستها وتطالب باقصائه عن المنصب بسبب خروجه على قرارات المقاطعة السابقة وترشيح نفسه للبرلمان.

وقال قيادي حزبي ان المشكلة التي تواجه الاتفاق للخروج من الازمة تتمثل في الاصرار من قبل حزب حشد على عدم مشاركة لجنة التنسيق بأكثر من عضو في اللجنة التنفيذية للمؤتمر، فيما ذكرت مصادر حزبية ان هذا التوجه يجري تغذيته بشكل غير مباشر من قبل اطراف اسلامية لها مصلحة في عزل احزاب اللجنة العليا للتنسيق عن المؤتمر.

ويعتقد بأن الاسبوع المقبل سيحدد طبيعة التفاهم الممكن بين اطراف الازمة على صيغة مقبولة من جميع اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر، ومن المتوقع ان تسفر الاجتماعات والزيارات المكوكية لزعماء الوساطة عن اتفاق مبدئي لعقد اجتماع مشترك لجميع القوى السياسية لترطيب الاجواء وايجاد قواسم لاعداد آلية لعقد المؤتمر بمشاركة الجميع، يعقبها اجتماع عام لبلورة الصيغ العملية، وقال امين عام حزب العمل القومي محمد الزعبي ان اولوية اجندة البحث التي سيتعرض لها المؤتمر هي مناقشة قانون الحكومة الانتخابي، وعبر عن خشيته وقلقه من احتمالية تبني قرار بمقاطعة الانتخابات البرلمانية المقبلة في حال اقرار القانون بصيغته المقدمة، وهو ما يؤكده المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالمجيد الذنيبات بقوله ان الحركة الاسلامية كانت تأمل ان تستفيد الحكومة من اسباب المقاطعة السابقة وتتجاوزها، في ظل الموقف الواضح والصريح والمعلن من قضية الصوت الواحد لكل ناخب، واعتبر ان القانون الجديد يعمق الازمة.

اما على الواجهة البرلمانية فقد اعلن النائب محمد الازايدة ان نواب المعارضة جادون في توحيد تواقفهم ضمن كتلة برلمانية واضحة المعالم يجبر فيها الاعضاء على الالتزام بما يتم اقراره ولا يترك فيها النائب يحدد موقفه حسب رغبته، وعمليا شهدت الايام الماضية لقاءات مكثفة بغية التوصل لآلية لاعلان ولادة كتلة معارضة قوية، واعتبر النائب نزيه عمارين أن فشل الكتل البرلمانية خلال الدورة الاولى من عمر المجلس النيابي سيعطي فرصة جيدة لانطلاق نواب المعارضة بقوة في العمل السياسي والتشريعي والرقابي.

ويواجه نواب المعارضة اشكالية حقيقية في توحيد صفوفهم بسبب تباين المواقف ويعتقد الاسلامي المستقل عبدالله العكايمة والقومي غازي عبيدات واليساري بسام حدادين ان نواب المعارضة غير مؤهلين للتوحد في كتلة لقلة عددهم، فيما يعتبر النائب غازي الفايز ان عددا من النواب وهم يصنفون ضمن دائرة المعارضة لا يرغبون الانضمام لكتلة معلنة يلتزمون بقراراتها.

ويتهم النائب الفايز اصابع خفية لم يحددها بانها وراء تشكيل أربع كتل برلمانية اثبتت فشلها لتشتتها في الدورة البرلمانية الماضية وقال، ان متنفذين من خارج المجلس تدخلوا في المسيرة النيابية للتأثير في ادائها الرقابي والتشريعي، وكشف النقاب عن ان عددا من النواب (١٥) نائبا عقدوا خلال اليومين الماضيين لقاءات لتشكيل كتلة سيطلق عليها اسم «كتلة الاصلاح» ضمن مختلف التيارات السياسية لكنها تتفق على قواسم مشتركة في محاولة لتأمين كثافة عددية تمكنهم من مواجهة نواب الحكومة.

ورجحت مصادر برلمانية ان تنتهي مجموعة نواب المعارضة من وضع نظامها الداخلي خلال الشهر الحالي.

نواب اخرون بدأوا ايضا اجتماعات موازية تحت لافتة تقييم الاداء البرلماني وقال النائب محمد ابوهديب من كتلة الاصلاح ١٣ نائبا ان كتلته اخذت تراجع مسيرتها وان الاجتماعات تنصب على تفكيكها لاعادة تركيبها من جديد بما يتلاءم والتوجهات القادمة، مشيرا الى ان الاداء لمجموعته كان سطحيا وغير فاعل ومكن الحكومة من اختراقها بسهولة والتأثير سلبا في الانجازات المقترحة لها، وبالمقابل عقدت كتلة الوفاق «١٦» نائبا يتزعمها شقيق رئيس الوزراء عبدالهادي المجالي اجتماعات في اروقة البرلمان كشفت فيه عزمها على اعادة ترتيب اوراقها من جديد لتمكينها من اخذ دور يتناسب مع حجمها عدديا.

وترى الكتل البرلمانية بان الدورة البرلمانية المقبلة ستشهد المزيد من السخونة لخلق بريق مقبول جماهيريا، يبعد معه حزمة اتهامات متكررة بانها عجزت عن تحقيق اية اصلاحات في جهاز الدولة وفشلت في بلورة انجازات تركت معها لمسات في الاداء التشريعي أو الرقابي.

مقاتلات اسرائيلية تنتهك أجواء قبرص

سانتر: لاشروط مسبقة لانضمام قبرص الى عضوية الاتحاد الاوروبي

اثينا، أكد رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتر أمس في اثينا، ان المفاوضات الجارية بشأن انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي لن تخضع ابدا «لاي شرط مسبق».

واضاف سانتر الذي يبدأ اليوم زيارة تستمر اربعة ايام الى اليونان ان حلا سياسيا للخلاف بين القبارصة اليونان والقبارصة الاتراك في الجزيرة المقسمة الى شطرين منذ العام ١٩٧٤، «سيسهل بالطبع المفاوضات» التي بدأت في ٣١ مارس بشأن انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي.

واعتبر ايضا ان بدء المفاوضات يمكن ان يؤدي الى «تسهيل التقارب» بين المجموعتين.

وأعرب سانتر عن «أسفه» لرفض زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش، الاقتراح الذي تقدم به الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس، للمشاركة في هذه المفاوضات.

وبشأن فيتو اثينا على البروتوكول المالي البالغ ٣٧٥ مليون وحدة حسابية أوروبية (٤١٠ ملايين دولار) مخصصة لتركيا، راي سانتر انه لا بد اولا من ايجاد حل للخلافات بين اليونان والاتراك «التي تستمر منذ فترة طويلة وتعيق العلاقات بين تركيا والاتحاد الاوروبي».

ومن جانب آخر ذكرت وكالة الانباء القبرصية نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية القبرصية ان ستة مقاتلات اسرائيلية خرقت الاربعاء الماضي المجال الجوي القبرصي.

وقالت هذه المصادر ان وزارة الخارجية القبرصية تنوي تقديم احتجاج للسلطات الاسرائيلية على هذا الحادث.

وقد دخلت ست مقاتلات اسرائيلية من طراز «اف-١٦» الاربعاء عند الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٠,٠٠ تغ) المجال الجوي القبرصي واقتربت من مطار بافوس في غرب الجزيرة المقسمة الى قطاعين يوناني وتركي منذ احتلال الجيش التركي للقسم الشمالي منها عام ١٩٧٤.

وفي مطلع يناير، انتقدت السلطات القبرصية المناورات العسكرية التركية الاسرائيلية الاميركية التي جرت في البحر الابيض المتوسط وقدمت الى اسرائيل «شكوى ودية» تتعلق بتعاونها العسكري مع تركيا. (وكالات)

أدانت الاعتداء على مصالحها في اليونان

واشنطن ترفض التعليق على خطط اعتقال بول بوت

■ واشنطن، رفضت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) التعليق على المعلومات التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» ومفادها ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون امر باعتقال زعيم الخمير الحمر الكمبودي بول بوت وبنقله الى احدى الدول لمحاكمته بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وقال المتحدث باسم البنتاجون كينيث بايكون «لقد اعلنا صراحة في الماضي اننا نعتقد انه يجب تسليم بول بوت الى محكمة دولية لابلاغه بالاتهامات الموجهة اليه بشأن جرائم الابادة».

واضاف «تلك كانت سياستنا وستبقى. ونحن على استعداد للتعاون مع دول اخرى للقيام بذلك. ولكن تفاصيل الطريقة التي سيتم تسليمه بها في حال تعاونا مع دول اخرى، فاعتقد انه يجب عدم الكشف عنها في الوقت الحاضر».

وتابع قائلا «لن اعلق على اي تفصيل مهما كان حول عملية محتملة».

وختم ان الهيئة الامريكية المكلفة باحالة المجرمين الى القضاء هي «قبل كل شيء» وزارة العدل الامريكية.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مصادر دبلوماسية غربية لم تحدد هويتها ان كلينتون اصدر الاثنين الى وزارات الدفاع والخارجية والعدل امرا مكتوبا باعتقال بول بوت المتهم بابادة حوالى مليون كمبودي في السبعينات.

ومن جانب آخر دانت الولايات المتحدة الهجوم الذي اطلق خلاله صاروخ على فرع المصرف الامريكي سيتي بنك في اليونان ليل الثلاثاء الاربعاء. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين ان «الولايات المتحدة تدين بشدة اطلاق صاروخ على مكاتب سيتي بنك في اثينا».

واعلنت مجموعة «١٧ نوفمبر» الخطيرة في اليونان في رسالة بعثت بها الى صحيفة يومية مسؤوليتها عن ستة اعتداءات على مصالح امريكية نفذت منذ مطلع فبراير الماضي في اثينا بما فيها الهجوم على فرع سيتي بنك.

من جهة اخرى استبعدت واشنطن الافتراضات القائلة بان هذا الاعتداء الاخير هو رد على الجدال المحيط بالسفير الامريكي في اليونان نيكولاس بيرنز الذي توجه اليه الانتقادات بسبب تصريحاته الاخيرة حول الارهاب.

وكانت مسألة الارهاب مرارا سبب جدال بين اثينا وواشنطن اذ يأخذ الامريكيون على اليونانيين تهاونهم في معالجة هذه المسألة.

وقد جدد بيرنز اخيرا الجدال اذ اكد ان من الممكن التوصل الى نتائج على صعيد مكافحة الارهاب اذا ما توافرت الارادة لذلك. واشار ايضا الى ان الارهاب قد يخفف من حماسة المستثمرين الامريكيين. (وكالات)



صورة ارشيفية لبول بوت خلال ما وصف بمحاكمته على يد اتباعه في شمال كمبوديا مؤخرا. (رويترز)

رئيس وزراء جديد لأرمينيا عمره ٣٣ عاما

موسكو، صرح متحدث باسم الحكومة ان الرئيس الارمني الجديد روبير كوتشاريان عين امس أصغر الوزراء الارمن سنا الاصلاحي ارمين دربينيان رئيسا للوزراء.

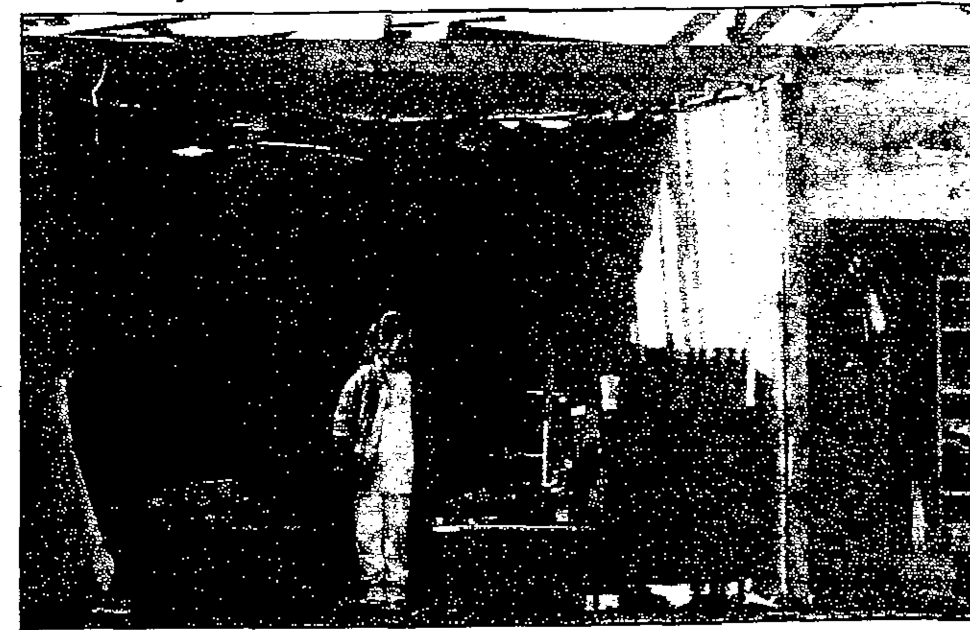
وسيكون على دربينيان (٣٣ عاما) تقديم مرشحيه للحقائب الحكومية خلال مهلة عشرة ايام. وكان يشغل منصب وزير المالية في الحكومة السابقة منذ مايو ١٩٩٧.

وقد عمل دربينيان الذي يحمل دكتوراه في الاقتصاد ممثلا للحكومة الارمنية في موسكو من ١٩٨٩ الى ١٩٩٢. وقد مثل الحكومة الارمنية في المفاوضات التي جرت مع ناديي لندن وباريس.

وفي يناير ١٩٩٤، اصبح النائب الاول لرئيس المصرف المركزي الارمني.

درس دربينيان في كلية الاقتصاد في جامعة لومونوسوف في موسكو. وهو متزوج واب لطفلة تبلغ من العمر اربعة اعوام.

يذكر ان كوتشاريان (٤٣ عاما) الذي كان يشغل منصب رئيس الحكومة فاز في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٣٠ مارس الماضي على منافسه الزعيم السابق للحزب الشيوعي كارن دميرتشيان. (أ ف ب)



وحيدة في المنزل.. بفعل الاعصار (رويترز)

جانب من الدمار الواسع الذي احدثته الاعاصير (رويترز)



صورة عن قرب لما فعله الاعصار (أ.ب)



تبكي على الاطلال (رويترز)

عواصف موسمية تقتل وتصيب ٨٧ بالهند

مصرع واصابة المئات من الامريكيين في اعاصير مدمرة تجتاح ولايات الجنوب الشرقي

برمنجهام، الأبلما: اجتاحت سلسلة من الاعاصير القاتلة والعواصف الرعدية ولايات الاباما وجورجيا والمسيسيبي بجنوب شرق الولايات المتحدة خلال الساعات الماضية وأودت بحياة ٤٢ شخصا على الأقل كما اصابت المئات بجراح وأحدثت دمارا بالغا. بينما تتواصل عمليات البحث عن مزيد من جثث الضحايا أو الاحياء.

ولقي ٢٨ شخصا مصرعهم بمقاطعة جيفرسون غرب مدينة برمنجهام الواقعة بشمال ولاية الاباما حيث دمرت البيوت وتناثرت الجثث والحطام في شوارع المدينة المشهورة بهدوئها.

وتم الحاق أكثر من مائة وستين مصابا بالمستشفيات المجاورة.

وقد امتد الأثر المدمر للاعاصير من الحدود الشمالية الشرقية لولاية الاباما شرقا إلى ضواحي مدينة اتلانتا بشمال ولاية جورجيا المجاورة لها حيث تهاوت المباني وحطمت العربات ومحت المنطقة التجارية تماما في ملريتا.

وقد وقعت حالة وفاة بشمال شرق ولاية المسيسيبي الى الغرب من الاباما عندما ضرب اعصار آخر مدمر موقعا للمنازل المتنقلة.

ويذكر ان اكثر من ٩٠ شخصا قد قتلوا خلال هذا العام في الولايات الامريكية الجنوبية بسبب العواصف الشديدة والتي تتسبب فيها ظاهرة النينيو (الطفل) المناخية والتي ينجم عنها تقلبات حادة في انماط المناخ عبر الكرة الارضية.

واعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون مساعدة فيدرالية طارئة للمناطق المنكوبة. وتعليقا على الصور التي عرضها التليفزيون للاضرار في الاباما وجورجيا قال «يمكنكم ان تقدروا حجم الدمار». واضاف «انه أمر مؤثر».

وأشار كلينتون الموجود في كارولتون (ولاية كنتاكي) الى انه طلب من نائبه آل غور التوجه أمس الى الولايتين المنكوبتين.

وأوضح حاكم الاباما فوب جيمس ان هذا الاعصار هو الأسوأ في تاريخ الولاية. واضاف الحاكم الذي اعلن حال الطوارئ انها «مأساة المآسي».

وافاد ناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية ان بين القتلى العشرة في ولاية جورجيا جندي قضى صباح أمس الأول في حين أصيب ستة من رفاقه بجروح في اعصار ضرب قاعدة «فورت ستيوارت» العسكرية.

واجتاحت الاعاصير مناطق واسعة في جنوب جورجيا وشمال شرقها وشمال غربها والضاحية الشمالية لأتلانتا مما أدى الى تدمير عدد من المنازل والمحال التجارية وتسبب بانقلاب السيارات واقتلاع الاشجار وقطع الاسلاك الكهربائية.

وفي ولاية مسيسيبي قضى فتى في السادسة عشرة، بحسب ما ذكرت السلطات.

ومن جانب آخر ذكرت وكالات الانباء الهندية أن العواصف الموسمية التي ضربت شرق الهند قد اسفرت عن مصرع سبعة اشخاص واصابة ثمانين بجراح حتى الآن.

فقد ضربت عاصفة شديدة شرق البنغال حيث تم تدمير حوالي ٣،٠٠٠ منزل ومساحات واسعة من الاراضي الزراعية ليلة الاربعاء مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص نتيجة سقوط الاشجار وانهيار المنازل عليهم.

وفي ولاية آسام صعقت العواصف الرعدية ثلاثة اشخاص آخرين أثناء عاصفة مماثلة مما أدى إلى مصرعهم في الحال.

كما لقي أحد الرجال مصرعه حين انهار عليه منزله. (وكالات)

اولبرايت تبدأ جولتها أواخر الشهر

ريتشاردسون يبدأ جولة آسيوية تشمل افغانستان وباكستان وسريلانكا وتايلاند

■ نيويورك: بدأ السفير الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون امس جولة في جنوب شرق اسيا يزور خلالها افغانستان لنقل رسالة «ايجابية» الى حركة طالبان.

وتشمل ايضا جولة ريتشاردسون التي تستمر عشرة ايام كلا من بنغلادش والهند وباكستان وسريلانكا وتايلاند، وهي تهدف الى التمهيد لجولة اسيوية سيقوم بها الرئيس بيل كلينتون في الخريف. وكان جيمي كارتر اخر رئيس امريكي زار المنطقة في عام ١٩٧٨.

وفي طريقه سيتوقف ريتشاردسون في البحرين. وستكون داكا محطته الثانية الاثنين المقبل.

وتوقف الدبلوماسي الامريكي في افغانستان هو الاول من نوعه لمسؤول امريكي كبير منذ اكثر من عشرين عاما في هذا البلد الذي تجتاحه الحرب. وسيمضي ريتشاردسون يوم ١٧ ابريل في كابول حيث يلتقي قادة حركة طالبان الاسلامية المتشددة التي تسيطر على ثلثي افغانستان.

كما تبدأ وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في السابع والعشرين من الشهر الجارى اول جولة من بين ما لايقل عن اربع جولات لها فى أسيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن فى ايجاز صحفى ان اولبرايت سوف تزور فى جولتها الاولى كلا من الصين واليابان وكوريا ومنغوليا.

واضاف روبن ان الغاية من هذه الجولة هى تأكيد الالتزامات الاستراتيجية الامريكية المستمرة ازاء أسيا ومناقشة القضايا الاقليمية والثنائية بما فى ذلك الازمة المالية الحالية فى الاسواق الاسيوية والوضع فى شبه الجزيرة الكورية.

وسوف ترأس اولبرايت الوفد الامريكى الى ندوة اسيوية سوف تعقد فى مانيلا فى شهر يوليو كما تحضر قمة اقتصادية فى كوالا لمبور فى شهر نوفمبر.

ومن المقرر ان ترافق وزيرة الخارجية الامريكية الرئيس بيل كلينتون فى زيارته الى بكين فى وقت لاحق من العام الجارى. (وكالات)





الابراهيمي يتحدث في مؤتمر صحفي باسلام اباد. (رويترز)

يتوجه الى طهران اليوم

الابراهيمي يرى بارقة أمل للسلام في افغانستان

■ اسلام اباد: صرح الاخضر الابراهيمى مبعوث الامم المتحدة الخاص بشأن افغانستان امس بانه يرى بارقة امل بشأن احلال السلام فى افغانستان بعد ٢٠ عاما من الحرب ولكنه اعرب عن قلقه بشأن «بناء ضخم» للاسلحة والرجال.

وقال الابراهيمى فى مؤتمر صحفى ان اقتراح الملا محمد ربانى زعيم طالبان بان تشكل حركته والمعارضة لجنة توجيه لمناقشة عملية السلام علامة مشجعة.

واردف قائلا «اننى واقعى. اعتقد اننا حصلنا على بعض الشىء بهذا الاقتراح الذى اعلنه الملا ربانى بعد مناقشاته مع الحكومة الباكستانية لانشاء لجنة توجيه».

وقال الابراهيمى الذى ادلى بهذه التصريحات بعد ثلاثة اسابيع من المحادثات مع زعماء الجماعات الافغانية وحكومات الدول المجاورة انه غير متفائل تماما بشأن جعل طالبان التى تسيطر على ثلثى البلاد وخصومها يجرون محادثات سلام.

ومن المفترض ان توافق لجنة التوجيه على قائمة باسماء علماء الاسلام الذين يشاركون فيها. وقال ايضا الابراهيمى انه لا يعرف متى ستعقد اللجنة اول اجتماع لها فى اسلام اباد ولكنه قال «اتمنى ان يعقد الاسبوع المقبل وليس الشهر المقبل». وقام الابراهيمى باول زيارة له لكابول امس الأول ومن المقرر ان يتوجه الى طهران اليوم السبت لاجراء محادثات مع الحكومة الايرانية والجماعات الافغانية التى تتخذ من ايران مقرا لها.

وعقدت طالبان وخصومها جولة محادثات فى عام ١٩٩٦ ولكن قتالا عنيفا تفجر بعد فترة وجيزة من ذلك واندلع القتال بشكل متقطع منذ ذلك الوقت مما ادى الى تقسيم البلاد الى مناطق يسيطر عليها اى من الجانبين.

وقال الابراهيمى ان لايران وباكستان جارتى افغانستان «دورا اساسيا تقومان به لاسباب واضحة» فى تأييد المطالب بفرض حظر على الاسلحة مع عقوبات صارمة لوقف اى شحنات جديدة.

وباكستان احدى ثلاث دول فقط اعترفت بحكومة طالبان بعد وصولها الى السلطة فى سبتمبر عام ١٩٩٧ ولكنها تنفى تسليحها.

وتنفى ايضا ايران التى لها صلات بالجماعات الشيعية فى ائتلاف المعارضة الذى يتمركز فى شمال افغانستان تقديم اى شىء للمعارضة اكثر من الدعم الدبلوماسى.

وقال الابراهيمى انه اذا لم تفرض الدول المجاورة حظرا فان دعواتها لوقف شحنات الاسلحة «لن يعدو عن كونه شعارا». ولم يذكر اسماء اى دول.

واردف قائلا «التعزيز الضخم للرجال والعتاد لمزيد من القتال فور انتهاء فصل الشتاء يثير قلقنا».

ويقول الدبلوماسيون ان طالبان والمعارضة تسلمت فى الاونة الاخيرة امدادات جديدة من الاسلحة وربما تنشرها للقتال من جديد بعد مواجهة خلال جليد الشتاء.

ومن المتوقع ان يظهر تأييد باكستان لطالبان خلال المحادثات عندما يزور بيل ريتشاردسون سفير الولايات المتحدة بالامم المتحدة اسلام اباد الاسبوع المقبل قبل ان يصبح اكبر مسؤول امريكى يزور افغانستان منذ ٢٠ عاما.

ومن المتوقع ان يؤكد ريتشاردسون معارضة واشنطن للاعتراف بطالبان كحكومة شرعية فى افغانستان وان تدعو الى تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة.

ومن جانب آخر رحبت الهند بعقد جولة جديدة من المشاورات بين ممثلي التكتلات الافغانية المتحاربة في عشق اباد تحت رعاية الامم المتحدة بهدف استعادة السلام عاجلا ووقف الحرب الاهلية في افغانستان: وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الهندية.. «لايمكن القول حتى الآن ان المشاورات التي جرت سابقا قد ادت الى اختراق في حل المشكلة الافغانية. ولكنها غدت بلا شك خطوة جديدة الى الامام في بلوغ هذا الهدف وهي تدل على اهتمام الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي باعادة الاسلام الى الارض الافغانية في اقرب وقت.

واننا نأمل في أن هذه المفاوضات ستحول دون اندلاع موجة جديدة من العمليات القتالية في افغانستان.

(وكالات)

خلال جولته المقبلة

بلير يحمل مشروعاً أوروبياً يدعو الفلسطينيين للقبول بالعرض الاسرائيلي مؤقتاً

■ لندن - الاتحاد: علمت الاتحاد ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، يحمل معه خلال جولته المقبلة في الشرق الأوسط، مشروعاً أوروبياً، وضع من قبل الخبراء الأوروبيين في قضايا المنطقة، سيعمل للحصول على موافقة الاسرائيليين والفلسطينيين عليه، لا سيما بعد أن أعطى سفير اسرائيل في لندن، المسؤولين البريطانيين الذين التقاهم في الاسبوع الماضي مؤشرات تدل على أن حكومة بنيامين نتانياهو لن تقف ضد هذا المشروع. وأبلغت مصادر بريطانية مسؤولة (الاتحاد)، أن المشروع ينص على اقناع السلطة الفلسطينية بقبول العرض الاسرائيلي، بالانسحاب من جزء من المناطق التي تحتلها الدولة العبرية، مقابل الحصول على موافقة اسرائيلية مكتوبة، ، بالانسحاب لاحقا من بقية الأراضي التي نصت عليها اتفاقات أوسلو، في فترة محددة، لا تتعدى الأشهر القليلة المتبقية من العام الحالي. وطبقاً لهذه المصادر: فإن المسؤولين البريطانيين سيعرضون على تل أبيب تقديم ضمانات أمنية، تكفل عدم تعرض المناطق الاسرائيلية الى عمليات عسكرية أو (ارهابية)، خصوصا وان الاتحاد الأوروبي مستعد للقيام بدور أساسي وعملي في هذا المجال بموافقة الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، بما في ذلك ارسال قوات لحفظ الأمن بين مناطق الطرفين في الفترة الأولى. وينص المشروع ايضا، على دفع اسرائيل الى تجميد الاستيطان في المناطق العربية المحتلة، وسيحاول توني بلير الضغط على نتانياهو في هذا المجال، عن طريق عريضة يحملها من زعماء المؤسسات اليهودية البريطانية، تطالب تل أبيب، بالاقدام على هذه الخطوة من اجل اعادة عجلة السلام المتوقفة الى الدوران من جديد. وحسب المصادر نفسها، فإن بريطانيا تسعى الى تحقيق انجازات بهذا الخصوص في غضون الاسابيع المتبقية لها كرئيسة للدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، خصوصا وأنها حصلت على دعم لا محدود من الادارة الامريكية، التي وافقت على كل بنود المشروع الاوروبي. وسيضمن المشروع: تقديم أوروبا مساعدات للسلطة الفلسطينية في المجال الأمني، بحيث تستطيع من خلالها السيطرة على الأمن في المناطق التي تسيطر عليها، وتلك التي تنسحب اسرائيل منها، كما ان بريطانيا ستزيد الدعم المالي في هذا المجال. لأنها تعتقد بأن هذه القضية تشكل اساس الخلاف الراهن بين حكومة نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتقول المصادر البريطانية، أن الاتحاد الاوروبي سيقوم فور الحصول على موافقة نتانياهو على المشروع الذي يحمله بلير، باعادة النظر في علاقاته الراهنة مع الدولة العبرية، التي تعرضت للاضطراب في اعقاب وصول كتلة الليكود الى السلطة قبل عامين ونصف العام تقريبا. وفي هذا المجال ايضا علم (الاتحاد): ان سفير اسرائيل في لندن أعطى ضمانات لوزير الخارجية البريطاني روبين كوك بأن زيارة بلير لاسرائيل ستتم وفق القواعد المتفق عليها وذلك لازالة رواسب زيارة كوك الأخيرة على العلاقات بين لندن وتل أبيب.

ايطاليا تطالب تونس مجدداً بتسليم كراكسي

روما: أورتت الانباء أمس ان ايطاليا جددت طلبها الى تونس بتسليم رئيس الوزراء الايطالي السابق بيتينو كراكسي المتهرب من تنفيذ حكم بالسجن لمدة ٢٠ عاما بعد ان ادانته المحاكم الايطالية بتهمة الكسب غير المشروع.

ويقيم كراكسي البالغ من العمر ٦٤ عاما في منتجع الحمامات على الساحل التونسي منذ عام ١٩٩٤ تهربا من القضاء الايطالي.

ويعتبر كراكسي مثلا حيا على الفساد الذي كان منتشرا بين المسؤولين في الحكومة الايطالية.

وقالت الجرائد الايطالية الصادرة أمس ان طلب تسليم كراكسي الجديد كان قد قدم في شهر فبراير الماضي وهذه المرة بناء على حكم نهائي اصدرته المحكمة يدين كراكسي بالفساد.

ويذكر انه توجد اتفاقية لتسليم الفارين بين ايطاليا وتونس ولكنها لا تشمل المخالفات «السياسية». (د.ب.أ)

حول العالم

ليلة من الرعب

■ الجزائر: ذكرت الاذاعة الجزائرية امس الأول ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح خطرة يوم الاربعاء في اضرار (جنوب الصحراء الجزائرية) عندما تهدم منزلهم المصنوع من «الطين» بفعل عاصفة رملية.

واضافت ان منازل اخرى من الطين تهدمت ايضا بتأثير الرياح العاتية التي تسببت بخسائر مادية في حقول النخيل. وانتزعت الرياح ايضا سقوف المنازل واعمدة الكهرباء.

واوضحت الاذاعة ايضا ان سكان اضرار عاشوا «ليلة من الرعب» وان الدفاع المدني تحرك لتقديم الاسعافات للعائلات المنكوبة.

بينوشيه بريء

فالبرايسو (شيلي): برأت الجمعية الوطنية الشيلية خلال تصويت في جلسة استثنائية عقدتها في فالبرايسو امس الأول، الجنرال بينوشيه من تهمة وجهها اليه احد عشر نائبا بانه اساء الى «شرف الامة وأمنها».

وقد رفعت التهمة بفضل اصوات ٦٥ نائبا نقضوا صحة الاتهام فيما ايده ٥٢ نائبا. وامتنع نائب واحد عن التصويت. وكان الاتهام يرمي الى اقالة القائد الاعلى السابق للجيش من منصبه كعضو مدى الحياة في مجلس الشيوخ. وهو يشغل هذا المنصب منذ ١١ مارس الماضي. (أ.ف.ب)

استفزاز

نيقوسيا: ذكر متحدث باسم الامم المتحدة أمس الأول ان التمثال النصفي لمؤسس الجمهورية التركية كمال اتاتورك طلي بدهان ازرق وان علما تركيا انتزع من على مدرسة قبرصية تركية في قرية بيلا المختلطة في شرق قبرص. وندد وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليديس بالحادث الذي وقع ليل الاربعاء الخميس واعتبره «استفزازا».

واكد في تصريح نشرته وكالة الانباء القبرصية ان «القبارصة اليونانيين يحترمون رموز ونصب القبارصة الاتراك». ووصف المتحدث باسم قوة الامم المتحدة في قبرص فالديمار روكوزفسكي الحادث بانه «تصرف دنيء» وقال ان «شرطيا مدنيا من قوة الامم المتحدة وشرطيا قبرصيا تركيا يحققان في الحادث». واضاف ان قوة الامم المتحدة في قبرص «تدين بشدة هذا العمل التخريبي الذي لا يساعد في الحفاظ على مناخ السلام والصداقة في بيلا» التي تقطنها المجموعتان القبرصيتان اليونانية والتركية على خط التماس بين شطري الجزيرة. (أ.ف.ب)

أرملة كينج

واشنطن: اعلنت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو ان وزارتها ستدرس طلبا من ارملة مارتن لوثر كينغ لاعادة فتح التحقيق في اغتيال زعيم حركة الدفاع عن الحقوق المدنية.

وقد اجتمعت رينو مع كوريتا كينغ يرافقها ابنها دكستر والسفير الامريكي السابق في الامم المتحدة اندرو يونغ يوم الاربعاء. وقالت ان اللقاء «كان على ما يرام». واضافت رينو في ندوتها الصحافية الاسبوعية «قلنا لها اننا سندرس الطلب الذي رفعته لنا ونعيد النظر في جميع الوقائع ونحدد ما هو ملائم وممكن».. وترغب كوريتا كينغ في تشكيل لجنة خاصة لالقاء الضوء على ظروف اغتيال زوجها في ابريل ١٩٦٨ في ممفيس (تينيسي).

وقد اكدت الاسبوع الماضي في اتلانتا (جورجيا) ان في هذه المدينة معلومات تؤكد اقتناع عائلة كينغ بأن الاغتيال نجم عن مؤامرة تورط فيها اخرون غير جيمس ايرل راي (٧٠ عاما) الوحيد الذي دين في الجريمة.

واحتفل السبت الماضي بالذكرى الثلاثين لاغتيال مارتن لوثر كينغ الذي اغتيل وهو في التاسعة والثلاثين من عمره في الرابع من ابريل ١٩٦٨ برصاصة استقرت في رأسه في وسط ممفيس.

وحكم على قاتله جيمس ايرل راي الذي اعترف بالجريمة بالسجن ٩٩ عاما. وما لبث ان تراجع عن اعترافاته وهو حاليا في وضع صحي خطير ولا يكف عن المطالبة باعلان براءته. وقد التقت عائلة كينغ ومنهم دكستر بجيمس راي في سجنه واعربت عن اقتناعها ببراءته وطالبت مرارا بان تجرى له محاكمة عادلة. (أ.ف.ب)

زيارة خاصة

فيينا: يمضي الرئيس الفرنسي جاك شيراك عطلة نهاية اسبوع الفصح في النمسا حيث سيقضي بعضا من وقته في التزلج في محطة في منطقة تيرول. واكد صحافيون محليون ان شيراك وصل مساء امس الأول على متن طائرة عسكرية حطت في مطار اينسبروك (غرب) برفقة عدد من افراد عائلته. ويقيم شيراك في احد فنادق محطة «ايغلس» حتى الاحد المقبل. وافاد مصدر في المطار ان عددا من الطائرات الفرنسية حطت اليوم الاربعاء في مطار اينسبروك . واكدت وكالة الانباء النمساوية ان الرئيس التشيكي فاكلاف هافيل وزوجته داغمار. سيقضيان ايضا عطلة نهاية اسبوع الفصح في المنطقة نفسها. (أ.ف.ب)

تحت الرقابة

باريس: ذكرت مصادر مطلعة ان صديقة وزير الخارجية السابق رولان دوما ومساعدته السابقة كريستين ديفييه جونكور التي اوقفت في السابع من نوفمبر في اطار قضية «الف» افرج عنها ولكنها ابقيت تحت رقابة القضاء. وعلى ديفييه جونكور ان تدفع كفالة تبلغ مليون فرنك فرنسي (١٦٠ الف دولار). وقالت المصادر نفسها ان خضوعها للرقابة القضائية يمنعها من الاتصال بمختلف اطراف القضية بمن فيهم دوما والاشخاص المحيطون به. وقبل ان تغادر السجن واجهت بشكل مقتضب المدير السابق «لالف» لويك لوفلوش-بريجان. ويشك بان ديفييه جونكور استفادت من حوالى ٦٦ مليون فرنك (١١ مليون دولار) دفعتها المجموعة الفرنسية النفطية «الف» على شكل عمولات سرية واستغلال بطاقة مصرفية للمجموعة، عندما كان دوما وزيرا للخارجية. (أ.ف.ب)

لوكهيد مارتن

واشنطن: اختارت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) مؤسسة لوكهيد - مارتن لبناء صاروخ جديد متطور يصل مداه الى اكثر من مائة ميل بحرى . اعلن ذلك المتحدث باسم البنتاغون كينث بيكون الليلة الماضية وقال ان «هذا الصاروخ سلاح جديد متقدم للغاية ومصمم لتحسين قدرة قواتنا على ضرب اهداف فائقة الاولوية ومحصنة جيدا من مسافات بعيدة بدون تعرض الطائرات الامريكية التى تطلق صواريخ من هذا النوع لاى مخاطر او حصر المخاطر عند ادنى مستوى». واضاف ان الصاروخ (جاسم) وهو من نوع جو- ارض بعيد المدى سوف يصمم ليتم اطلاقه من انواع مختلفة من الطائرات من بينها طائرات (اف - ١٦) و (اف. ان-ايه/٨) و(بي - ٥٢) و(بي -١) و(بي -٢). ومضى قائلا انه «بمرور الوقت ربما تستطيع طائرات اخرى حمله كذلك». وقد تم تفضيل مؤسسة لوكهيد - مارتن التى تمتلك فرعا لانتاج الاجهزة الالكترونية والصواريخ فى فلوريدا على شركة بوينغ التى تتخذ من سياتل مقرا لها وتبلغ قيمة العقد ثلاثة مليارات دولار.

وترغب القوات الجوية الامريكية تطوير ٢٤٠٠ صاروخ من هذا النوع الذى يتم توجيهه بالاقمار الصناعية. (كونا)

تركيا تستبعد نزع الالغام على حدودها مع سوريا

■ انقرة: صرح عصمت سيزجين وزير الدفاع التركى بان بلاده لا تفكر حاليا فى نزع الالغام المزروعة منذ عام ١٩٥٠ على الحدود التركية السورية.

وقال سيزجين فى تصريح نقلته وكالة الاخلاص التركية امس ان هذه الالغام تشكل خطا امنيا لتركيا كما ان نزعها حاليا دون ان يكون هناك مشروع لمحاربة من وصفهم بالارهابيين سوف يهدد الامن فى المنطقة. واضاف فى هذا الصدد ان نزع الالغام على الطريقة الحديثة مكلف جدا وان نزعها بالطريقة القديمة سيعرض حياة القائمين بها للخطر نظرا لتأثر الالغام بالظروف الطبيعية. (ق.ن.أ)

ليبيا تسمح بدخول الرعايا السويسريين

■ بيرن: اعادت ليبيا مجددا فتح حدودها امام الرعايا السويسريين .

وقالت متحدثه باسم الخارجيه السويسرية ان المشكلة التى كانت مطروحة بين ليبيا وسويسرا حول التأشيرات منذ شهر نوفمبر الماضي قد سويت .

واشار راديو سويسرا الى ان ليبيا كانت قد اوقفت منح تأشيرات للرعايا السويسريين وذلك على اثر رفض الكونفدرالية منح تأشيرة دراسة مدتها سنتان لنجل الزعيم الليبى معمر القذافى وذلك لاسباب امنية. (ق.ن.أ)

بلير يزور مصر الخميس المقبل

القاهرة: يصل الى القاهرة يوم الخميس القادم توني بلير رئيس وزراء بريطانيا في زيارة رسمية لمصر تستمر يومين ضمن جولة له بعدد من دول المنطقة.

ويجرى بلير خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء حول سبل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء المقترحات الاوربية الجديدة التي طرحتها بريطانيا خلال جولة وزير الخارجية روبين كوك مؤخرا. كما يبحث الجانبان سبل دعم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وعدد امن القضايا ذات الاهتمام المشترك. (ق ن أ)





صورة اذاعها التليفزيون السعودي لرجال اسعاف ينقلون احد ضحايا حادث التدافع بمنى. (رويترز)

جانب من عملية التدافع بين الحجاج كما سجلتها عدسة احدى كاميرات المراقبة الامنية. (ا.ب)

«عمر» فقد أمه ومازال يبحث عنها

مشاهد حزينة في مأساة التدافع بمنى
شهود: الحجاج سقطوا من فوق الجسر وسحقتهم الأقدام

مكة المكرمة، احكم عمر (١٤ عاما) قبضته على علبة طعامه والدموع تنهمر على وجهه وصاح «اين امي» والاف الاشخاص يركضون من حوله هربا من موقع رمي الجمرات الذي يتدافع فيه الحجاج بعنف في السعودية.

وعمر صبي مصري اصطحبته امه لاداء اخر مناسك حج هذا العام الا وهو رمي الجمرات في رجم رمزي للشيطان في منطقة منى. وكان يأمل في تناول غدائه مع أمه بعد رمي الجمرات ظهر الخميس.

وقالت أمه التي استشعرت الخطر «هيا نمضي من هنا سيسامحنا الله اذا لم نرجم الشيطان». وبعد نحو ١٥ دقيقة كان عمر يجوب المكان ضائعا باكيا.

وقال الشهود الذين رووا قصة عمر انهم لا يعرفون مصير امه. وأبلغ أحدهم رويترز «كانت هناك حالة فزع شاملة ولكن صورة هذا الصبي لن تفارق ذهني أبدا».

وقال اطباء سعوديون ان بعض الضحايا سحقوا حتى الموت تحت اقدام الحشود المتدافعة وسقط آخرون الى حتفهم من فوق الجسر.

وابلغ الشهود رويترز ان الحجيج تجاهلوا اوامر الشرطة لهم عبر مكبرات الصوت بالتوجه الى موقع اخر اقل ازدحاما.

وقال احد الشهود ان «رجال الشرطة تحدثوا باللغة الاردية والانجليزية والعربية قائلين (ساعدونا ايها الحجاج توجهوا الى اسفل. المكان هناك خال.. تحركوا بهدوء ولا تتدافعوا). ولكن لم يستجب احد».

وتابع الشهود ان الحشود الهائلة طغت على رجال الامن السعوديين الذين حاولوا مساعدتهم. لكنهم اضافوا ان الفرق الطبية المزودة بعربات اسعاف لعلاج حالات الاغماء العادية تصرفت بسرعة.

وقالوا ان الحجاج تعثروا في ألوف الاحذية التي فقدها اصحابها في الزحام وكانت تغطي الجسر.

وعرض التلفزيون السعودي مساء الخميس مشهدا لاطباء يحملون جثة ملفوفة ممددة على نقالة في حين أطلقت عربات الاسعاف ابواقها. وكان عدد كبير من رجال الشرطة السعودية يحاولون منع الحشود المتدافعة الى الجسر حيث وقعت المأساة.

رش الاطباء الماء على بعض الحجاج وساعدوا اخرين كانوا يحتمون تحت مظلات من حرارة الشمس الحامية.

وأدى فريضة الحج هذا العام اكثر من ١٫٧ مليون شخص من مئة دولة.

ويبدو ان التدافع وقع في المكان نفسه الذي شهد احداثا مماثلة عام ١٩٩٤ عندما قتل ٢٧٠ حاجا.

ومنذ ذلك الحين ضاعفت السلطات السعودية عرض جسر الجمرات الذي يبلغ طوله كيلومترا واحدا الى ٨٥ مترا. (رويترز)



رجال اسعاف يضمدون جراح احد المصابين في منى.. واللقطة اذاعها التليفزيون السعودي. (ا.ب)

عدد من الحجاج يستعدون للرحيل بعد ان منّ الله عليهم باداء الفريضة. (ا.ب)

رغم كل احتياطات الأمن والسلامة

تجنب الكوارث الانسانية مستحيل بسبب الطوفان البشري بموسم الحج

جدة: عندما لقي ١٤٢٦ حاجا مسلما مصرعهم في تدافع وقع اثناء رمي الجمرات في موسم الحج عام ١٩٩٠ قامت حكومة المملكة العربية السعودية بضخ المزيد من ملايين الريالات لتوسيع الطرق والممرات في مدينة مكة المقدسة ومحيطها وتقوية الاسوار وتنظيم مرور الحجيج بالتجاهين.

الا ان تلك المأساة تكررت يوم امس الاول وراح ضحيتها ١١٨ شخصا حسب آخر التقديرات الرسمية.

وفي عام ١٩٩٤ تسبب التدافع على رمي الجمرات مرة أخرى في قتل حوالي ٢١٠ حجاج معظمهم من الآسيويين.

والتدافع ليس هو السبب الوحيد وراء المآسي التي تقع في مواسم الحج في مكة والمناطق المجاورة لها حيث يجتمع حوالي مليوني مسلم من المملكة العربية السعودية وبقي دول العالم في أقدس الاماكن الاسلامية لتأدية فريضة الحج.

وفي الماضي كان الطاعون يفتك بالحجاج المسلمين الذين كانوا يصلون الى بوابات مدينة جدة على ظهور الجمال او على متن السفن التي تكتظ بهم متجهين الى مكة.

كما كانت ضربات الشمس تذهب بارواح العديد من الحجاج، ويتزامن موسم الحج في كثير من الاعوام مع فصل الحر القائظ حيث تصل درجات الحرارة الى ٥٠ درجة مئوية او اكثر.

اما خطر التدافع والتزاحم فيبقى ماثلا طوال فترة الحج، فاذا ما وقف او تعثر أحد الحجاج وسط افواج عشرات الآلاف من الحجاج المتدافعين فلا يمكن لاحد ان يوقف السيل البشري المتدفق وراءه - ولا تعني محاولة الوقوف إلا السقوط تحت الاقدام.

وخلال العقود الماضية وخاصة العقدين الماضيين قامت السلطات السعودية بانفاق بلايين الدولارات في تحديث مواقع الحج.

الا انه لا يمكن تجنب وقوع المآسي حين يتجمع عدد ضخم من الحجاج قد يصل عددهم الى اكثر من مليوني شخص في مدينة صغيرة حتى لو حولتها المشاريع الى مدينة عصرية براقة.

وفي مناسبات عديدة اشتعلت النيران في خيام الحجاج ذلك لان العديد منهم يأتون من دول العالم الثالث الفقيرة في آسيا والشرق الاوسط ويحملون معهم مواقد الكيروسين لاستخدامها في الطهي.

وعقب وفاة حوالي ٣٥٠ حاجا آسيويا حرقا عندما شبت النيران في خيامهم العام الماضي قامت السلطات السعودية بنصب خيام مضادة للنيران في منى المجاورة لمكة حيث يقضي الحجاج معظم وقتهم أثناء تأدية مناسك الحج. وبالاضافة الى الحرائق والتدافع هناك ايضا العديد من المخاطر الاخرى كحوادث الطيران.

وبالامكان فهم سبب وقوع حوادث الطيران بسهولة حيث ان الكثير من شركات الطائرات المستأجرة تشغل طائرات قديمة لكي تستطيع استيعاب الاعداد الكبيرة من الحجاج القادمين من الدول الفقيرة الذين قضى معظمهم حياته في توفير المال الذي يكفي للقدوم الى مكة وترديد «لبيك اللهم لبيك». (د.ب.أ)

اغلب القتلى من الدول الآسيوية

الاقارب والاصدقاء والدبلوماسيون يتدفقون! على المستشفيات السعودية للتعرف على الضحايا

■ مكة المكرمة: تدفق الاقارب والاصدقاء والدبلوماسيون على المستشفيات في مكة المكرمة والمناطق القريبة منها امس لتحديد هويات ١١٨ حاجا قتلوا خلال تدافع للحجاج في اليوم الاخير من مناسك الحج.

وبحث الاقارب والاصدقاء عن ذويهم الذين فقدوا خلال حادث امس الأول - وعرضت عليهم في بعض المستشفيات في مكة صور الضحايا واسماء المصابين.

وقال حاج باكستاني يبحث عن احد اقاربه «انه موجود هنا- وهو مصاب بغيبوبة». وقالت عدة سفارات في السعودية ان مسؤوليها زاروا المستشفيات في منطقة مكة المكرمة في محاولة لتحديد هوية الذين ماتوا خلال المأساة التي وقعت الخميس. وقال البعض ان هذه المهمة ثبت صعوبتها لان حجاجا كثيرين فقدوا السوار المعدني الذي عادة ما يكتب عليه الاسم والجنسية.

وصرح القنصل الباكستاني وحيد أحمد امس بانه تأكد موت ستة باكستانيين حتى الان.

وقال لرويترز «ما زلنا نجمع بيانات لان فرقنا تزور جميع المستشفيات».

وصرح محمد عبد الصبور وهو مسؤول حج بنجلاديشي في مكة انه لم يتلق معلومات عن وجود ضحايا بنجلاديشيين ولكنه اوضح أن موظفيه يزورون المستشفيات بشكل شخصي نظرا لانشغال خطوط التليفونات.

وقال «لا يمكن الاتصال بالمستشفيات تليفونيا ولذلك يتعين علينا الذهاب الى هناك شخصيا».

وقالت وكالة انباء برس تراست اوف انديا ان ٢٤ هنديا على الاقل من بينهم ١٣ امرأة كانوا من بين القتلى.

واوضحت وكالة الانباء الاندونيسية انتارا ان اندونيسيين اثنين على الاقل كانا من بين القتلى في حين قال دبلوماسي مصري في السعودية ان مصريين توفيا واصيب اثنان اخران. وقالت الكويت ان كويتيا مات في الحادث.

وتوقع الدبلوماسيون ان تصدر السلطات السعودية قائمة مفصلة بجنسيات الضحايا فور التأكد منها. (رويترز)

كلينتون يعرب عن حزنه

■واشنطن: اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن حزنه لمصرع الحجاج في التدافع بالقرب من مكة المكرمة.

وجاء في بيان للمتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان «الرئيس وعقيلته يشعران بالقلق والحزن لنبأ الحادث المأساوي في منى». كذلك اشاد الرئيس بالجهود التي بذلتها الحكومة السعودية للحد الى اقصى ما يمكن من امكانات حصول حوادث خلال موسم الحج. (أ.ف.ب)

وخاتمي يعزي الملك فهد

■ طهران، ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي وجه امس رسالة تعزية الى العاهل السعودي الملك فهد وولي العهد الامير عبد الله بعد مقتل ١١٨ حاجا في تدافع وقع امس الأول في آخر ايام الحج في منى قرب مكة المكرمة. وعبر خاتمي في رسالته عن «حزنه العميق» للحادث. وذكرت وسائل الاعلام الايرانية انه ليس هناك حجاج ايرانيون بين القتلى. وقالت الاذاعة ان كل الحجاج الايرانيين سالمون وسيبدأون بالعودة اليوم الى بلادهم. (أ.ف.ب)

يموتون في الغابات في طريقهم إلى غينيا

المجاعة والأمراض والانهاك تقتل المئات في شرق سيراليون

فريتاون، قال شاهد عيان أمس ان مئات اللاجئين يموتون بسبب المجاعة والانهاك والامراض في شرق سيراليون. وقالت وزارة الاعلام للصحفيين ان اللاجئين يموتون في الغابات وهم يحاولون الوصول الى غينيا المجاورة. وقال الناطق باسم الوزارة ساهر جاندو ان اللاجئين يفرون من جحيم الفظائع التي ترتكبها بقايا زمرة الانقلاب الفاشل في مقاطعة كونو. ويقول جاندو انه وصل الى فريتاون بعد هروبه من مقاطعة كونو الغنية بالماس وهي آخر المعاقل القوية للزمرة العسكرية التي تم التخلص منها في ١٢ فبراير الماضي واضاف ان هناك ما يزيد عن ٢٠,٠٠٠ لاجيء يعيشون في مدينتين محاذيتين للحدود الغينية وان المئات منهم ينامون في العراء بسبب زيادة عدد السكان في تلك المدينتين. وقال جاندو لم يكن هناك طعام أو أدوية والناس كانوا يموتون بسبب الامراض خلال فرارهم الى حدود غينيا حيث تقع مناطق اللاجئين التابعة للامم المتحدة حيث كان الناس يعيشون على الفواكه البرية. وكانت قوات حفظ السلام لدول غرب افريقيا تتحرك ببطء للسيطرة على كونو وكيالاهون آخر منطقتين في شرقي البلاد حيث كانت بقايا قوات المجلس الثوري المسلحة تغير على المواطنين وتغتصب النساء وتعتدي على الممتلكات وتقتل الناس. وقالت وكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ان اكثر من ٦٠,٠٠٠ سيراليوني يعيشون حاليا في مخيمات داخل غينيا بالاضافة الى المزيد من القادمين الجدد. (د.ب.أ)

٣ آلاف دولار تكاليف سيجار نتانياهو شهريا

■ القدس: ذكرت صحيفة اسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو واثنين من مساعديه يدخنون شهريا كمية من السيجار بقيمة ثلاثة آلاف دولار. وكتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان هذا المبلغ يسدد من المصاريف العامة لرئاسة الحكومة اي من الاموال التي يدفعها المكلف الاسرائيلي.

واضافت الصحيفة ان نتانياهو يفضل السيجار الكوبي ولكن منذ توليه منصبه على رأس الحكومة في يونيو ١٩٩٦، اضطر للتخلي عن تدخينها حتى لا يزعج الولايات المتحدة التي تفرض حظرا على التجارة مع كوبا. وقالت ان نتانياهو استبدل بالسيجار الكوبي سيجار «دافيدوف». واضافت ان السيجار يوزع ايضا على اثنين من اقرب مساعدي نتانياهو وهما شاي بازاك وداني نافيه. ورد بازاك على الصحيفة بالقول ان ثمن السيجار «يأتي من ميزانية حفلات الاستقبال». واتهم الصحف «بمهاجمة نتانياهو بدناءة» من جديد. (أ.ف.ب)

الصين ترفض اتهامات الهند

واشنطن تدرس فرض عقوبات على باكستان لنجاحها في تجربة اطلاق صاروخ «غوري»

■ بكين، رفضت الصين اتهامات وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديس الذي اكد ان باكستان استخدمت التكنولوجيا الصينية لانتاج صاروخ جديد وقال انها اتهامات «لا اساس لها». وكان فرنانديس صرح امس الاول للصحافة في دلهي «نعتقد ان الصين هي ام الصاروخ «غوري».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان «اتهامات وزير الدفاع الهندي لا اساس لها». واضاف «نعتقد ان جنوب اسيا سيكون قادرا على حفظ السلام والاستقرار والنمو لما فيه المصلحة المشتركة لشعوب المنطقة».

وقد اعلنت باكستان صباح الاثنين عن نجاح تجربة اطلاق صاروخ ارض-ارض يبلغ مداه ١٥٠٠ كلم سمي «غوري» تيمنا باسم الامبراطور المسلم شهاب الدين غوري الذي احتل الهند مطلع القرن الثالث عشر. واعتبر مسؤولون باكستانيون ان مدى الصاروخ يتيح له بلوغ معظم المدن الهندية بما فيها نيو دلهي.

وفي الوقت نفسه صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية كينيث بيكن بان المسؤولين الامريكيين يدرسون مسألة فرض عقوبات على باكستان لاجرائها تجربة هذا الاسبوع على صاروخ جديد متوسط المدى.

واضاف ان المسؤولين الامريكيين على وشك التوصل الى قرار بشأن ما اذا كانت الحاجة تدعو الى فرض عقوبات.

وقال انه يمكن فرض العقوبات بمقتضى نظام الحد من تكنولوجيا الصواريخ وهو اتفاق غير رسمي بين الدول التي تريد منع انتشار هذه التكنولوجيا.

واشار بيكن الى ان دبلوماسيين ابلغوا الهند وباكستان بان تصنيع مزيد من الصواريخ والاسلحة سوف يقلل على الارجح من فرص تحقيق الامن للبلدين.

الى ذلك اكد وزير الدفاع الهندي جورج مجددا بان تجربة الصاروخ البالستي المتوسط المدى «قهاري» في باكستان جاء نتيجة لقيام الصين سرا بتجهيز هذا البلد بتكنولوجيات صاروخية.

واكد الوزير قائلا: «اننا نعتقد بان الصين هي التي صنعت هذا الصاروخ عمليا وانها لم تكف عن تقديم المساعدة لباكستان في صنع سلاح صاروخي».

وعلى حد قوله فان الهند تملك الوسائل اللازمة للتصدي للخطر الذي يهدد الامن القومي من جانب باكستان والتي يمكنها احتواؤه الآن بواسطة صاروخ «بريتخفي» العملياتي - التكتيكي الهندي، واشار الى ان صاروخ «اغني» المتوسط المدى الذي سبق وان مر عبر جميع التجارب اللازمة مؤكدا قابليته على اصابة اهداف على مدى ٢,٥ الف كيلو متر يمكن ان يصبح وسيلة اخرى لردع المطامع العدوانية ازاء الهند.

ومع ذلك فان الحكومة الهندية تعتزم في القريب العاجل اجراء دراسات جادة لمفهوم ضمان الامن القومي بالنظر لظهور وسائل قادرة على حمل اسلحة نووية لدى باكستان، وقال الوزير «لقد قمنا بزيادة الميزانية العسكرية بنسبة ١٠ بالمائة واننا على استعداد للاقدام على خطوات لاحقة لتعزيز القدرة الدفاعية». (وكالات)



هنود يتظاهرون أمام سفارة باكستان في نيودلهي، احتجاجا على الصاروخ الغوري «رويترز»

شريط الأخبار

■ لواندا، طالب الاتحاد من اجل استقلال انغولا التام (يونيتا - متمردون سابقون) بجثث زعمائه الذين قتلوا في المواجهات التي جرت في لواندا غداة الانتخابات العامة التي جرت في ١٩٩٢.

وتقدم بهذا الطلب نائب رئيس يونيتا، انطونيو ديمبو في مؤتمر صحفي في لواندا. ومن بين زعماء يونيتا الذين قتلوا في لواندا اثر الانتخابات العامة في عام ١٩٩٢، نائب رئيس الحركة في حينه اليسرسي مانغو ورئيس وفد يونيتا الى اللجنة المشتركة للسلام سالوبيتو بينا.

ويأتي هذا الطلب بعد بضعة ايام من تمركز حركة جوناس سافيمبي مجددا في لواندا وانتهاء عمليات نزع الاسلحة من المتمردين السابقين.

يذكر ان مواجهات جرت بعد الانتخابات التي جرت في ١٩٩٢ اثر رفض حركة «يونيتا» قبول نتائجها. وقد استمرت هذه المواجهات عدة ايام استؤنفت بعدها المعارك بعد توقفها عاما ونصف العام. (أ.ف.ب)

■ موسكو، اتفقت روسيا وكازاخستان على توقيع معاهدة جديدة بين البلدين وذلك في سياق الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى كازاخستان في بداية يوليو القادم.

وسيوقع الطرفان خلال الزيارة على عدد من الاتفاقيات الاقتصادية وخاصة بشأن نقل البترول من كازاخستان عبر أراضي روسيا.

وذكر راديو موسكو أن الرئيسين يلتسين ونزار باييف قد اتفقا على توقيع الاتفاقية بشأن تقسيم حوض بحر قزوين قبل الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

ونقل الراديو عن الرئيس الكازاخستاني القول ان هذه الاتفاقية ستكون أول خطوة نحو اتفاق الدول الخمس الواقعة على البحر حول تقسيم حوض البحر. (ق.ن.ا)

■ كينشاسا: دعا زعيم المعارضة في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) ايتيان تشيسيكيدي الى «مواصلة المعركة» ومن دون حقد وبدون عنف.

واكد تشيسيكيدي الذي اوقف في ١٢ فبراير في كينشاسا وابعد الى بلدته في كاساي الشرقية (وسط البلاد) في «رسالة الى الشعب الكونغولي» نشرت في العاصمة الكونغولية، ان هناك سببا واحدا وراء المعاملة التي بت ضحيتها وهو انني منذ عام ١٩٨٠، اصبحت بحكم مجرى الاحداث، الناطق بلسان الشعب الكونغولي في رفضه للخضوع الى اي شكل من اشكال الدكتاتورية.

واضاف تشيسيكيدي الذي لا يزال يعتبر نفسه «رئيسا للوزراء» في بلاده لنواصل المعركة من دون حقد وبهدوء ومن دون عنف ولكن باقتناع وتصميم وبارادة قوية للنصر. (أ.ف.ب)

■ غوما (الكونغو الديموقراطية): صرح مسؤول رفيع المستوى عن الامن في منطقة كيفو الشمالية بان هذه المنطقة التي تسلل اليها اعضاء في القوات المسلحة الرواندية السابقة تشهد مشاكل امنية خطيرة.

وقال المسؤول نفسه الذي طلب عدم كشف هويته ان اعضاء هذه القوات يحاولون زعزعة استقرار رواندا والكونغو.

واضاف ان آلافا من اعضاء القوات المسلحة الرواندية السابقة دخلوا المنطقة بدون مراقبة بعد الحرب في رواندا، موضحا انهم جاءوا باسلحتهم ويرفضون الاعتراف بالهزيمة. عليهم ان يدركوا انهم هزموا وسنفهمهم ذلك.

وردا على سؤال عن الامن في منطقة غوما (كيفو الشمالية) قال المسؤول نفسه ان المدينة «هادئة»، لكن كل المنطقة التي تحيط بها يسيطر عليها الجيش ولا يسمح للاجانب بدخولها لاننا لا نريد ان تتدخل الاسرة الدولية بشؤوننا. (أ.ف.ب)

■ نيويورك (الامم المتحدة): اعلنت الامم المتحدة تعليق بعثة التحقيق حول المجازر التي تعرض لها اللاجئون الروانديون في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) بعد ان اعترضت السلطات احد اعضاء البعثة واخضعته للتفتيش.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة خوان كارلوس برانت خلال لقاء مع الصحافيين ان الامم المتحدة اعطت التعليمات للبعثة كي تعلق نشاطاتها وذلك حتى يتم توضيح الامور وتقديم السلطات الكونغولية تفسيرات للحادث.

وقد احتجزت السلطات احد محققي الامم المتحدة الكندي كريستوفر هارلاند لمدة ٢٤ ساعة الثلاثاء والاربعاء بعد اعتقاله في غوما. وتمت مصادرة وتفتيش امتعته التي كانت تحوي وثائق مهمة تتعلق بعمله في منطقة غوما.

واتهمت المفوضة العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ماري روبنسون في وقت سابق جمهورية الكونغو الديموقراطية بالوقوف ضد التحقيق الذي تجريه الامم المتحدة وتحدثت عن امكانية سحب البعثة. (أ.ف.ب)

■ كوالالمبور، وقعت ماليزيا واتحاد الدول لمنظمات الهلال والصليب الاحمر على اتفاقية تقضي باتخاذ كوالالمبور مقرا اقليميا للاتحاد لخدمة دول شرق وجنوب شرق آسيا.

وقد تم التوقيع على تلك الاتفاقية امس بمقر وزارة الخارجية الماليزية بكوالالمبور.

واشار عبدالله بدوي وزير الخارجية الذي وقع الاتفاقية عن الجانب الماليزي الى ان قرار انشاء مكتب اقليمي في ماليزيا يعبر عن التعاون القائم بين ماليزيا والاتحاد الدولي لمنظمتي الهلال والصليب الاحمر. (ق.ن.ا)

■ طوكيو، قال مسؤولون في طوكيو امس ان الحكومة اليابانية قررت السماح لرئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو بفتح التحقيق بعد وقوع اي عمل ارهابي دون الحاجة الى طلب اذن مسبق من الحكومة.

وقال كانيزو موراوكا سكرتير الوزراء ان الحكومة قررت انه يجب ان يتمتع رئيس الوزراء بصلاحية اجراء هذا النوع من التحقيقات.



أهالي الضحايا يضعون الورود والشموع على المقبرة الجماعية (أ.ف.ب)

مسيرة صامته في ذكرى ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا

■بيروت: شارك اكثر من الفي شخص في بيروت بمسيرة صامتة بذكرى ١٥٠٠ شخص قتلوا في مخيمي صبرا وشاتيلا اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. ولدى وصولهم الى المقبرة الجماعية لضحايا المجزرة يوم الخميس، اخذ الرجال والنساء والاطفال يرددون معا وهم يحملون شموعا وورودا بيضاء، لازمة من اغنية لمرسيل خليفة المطرب اللبناني الذائع الصيت في الدول العربية والمعروف باغانيه المؤيدة للفلسطينيين ثم وضعوا الشموع والزهور على المقبرة الجماعية.

ويذكر ان ١٥٠٠ فلسطيني ولبناني من سكان مخيمي صبرا وشاتيلا وجوارهما سقطوا ضحايا مجزرة ارتكبتها ميليشيا «القوات اللبنانية» المؤيدة لإسرائيل.

وبدأت يوم الخميس شركة خاصة مكلفة من قبل الحكومة باعمال النظافة في مدينة بيروت في تنظيف المقبرة ورفع أكياس القمامة والرمال التي تغطي القبر الجماعي حيث كانت تصب المياه المبتذلة من المساكن المجاورة.

وتتزامن ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا في التاسع من ابريل، مع الذكرى الخمسين لمجزرة دير ياسين العربية التي ارتكبتها مجموعات سرية من اليهود المسلحين. (أ.ف.ب)

وزير الانتاج الحربي:

مصر نجحت في صناعة أسلحة متقدمة بخبراتها الذاتية

القاهرة، اعلن مسؤول مصري كبير ان مصر نجحت في انتاج مدفع الدبابة (ام/١) الذي يسمى (ام تي/١) عيار ١٢٠مم بخامات وخبرة مصرية وصرح وزير الدولة للانتاج الحربي الدكتور محمد الغمراوي بأن مصنع ١٠٠ الحربي المتخصص في صناعة المدفعية يقوم ايضا بانتاج المدافع الرشاشة المضادة للطائرات والمدرعات وان المصانع الحربية نجحت في انتاج جميع أجهزة الرادار والاتصال التي يحتاج إليها سلاح الاشارة ووحدات الحرب الالكترونية.

واوضح الغمراوي في تصريح نشرته صحيفة (الاهرام) القاهرية أمس ان المصانع الحربية المصرية حققت الاكتفاء الذاتي للقوات المسلحة بنسبة ٩٠ في المئة من الذخائر المتطورة وفي مقدمتها القنابل المضادة لممرات الطائرات والقنابل المركبة من قنابل صغيرة.

واشار وزير الدولة المصري للانتاج الحربي الى ان قطاع الانتاج الحربي المصري يوفر مطالب القوات المسلحة المصرية من ذخائر واسلحة ومعدات حديثة واجهزة الكترونية وانه يتم حاليا بحث انتاج الناقلات العملاقة التي تعد اضافة جديدة للانتاج الحربي المصري. (وكالات)

وزير البريد العماني يزور البلاد غداً

■ يقوم معالي احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف بسلطنة عمان الشقيقة بزيارة للدولة يوم غد تستغرق يومين.

ويلتقي الوزير الضيف خلال زيارته بعدد من المسؤولين كما يبحث مع معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات كافة مجالات التعاون المشترك بين البلدين في مجال الاتصالات وسبل تطويرها. (وام)

المواجهة بدأت . .
«الدوما» يرفض كيريينكو ويلتسين يجدد ترشيحه

□ موسكو - أحمد الخميسي:

■ تفاقمت الأزمة بين الكرملين «والدوما» أمس لتصل الى حد المواجهة مع اصرار الرئيس الروسي بوريس يلتسين على ترشيح سيرجي كيريينكو لمنصب رئيس الوزراء واسقاط النواب الروس هذا الترشيح في دورة الاقتراع الأولى.

ففي جلسة عاصفة أمس لم يحصل كريينكو الا على دعم ٤٣ نائبا فيما صوت ضده ١٨٦ نائبا وأدلى ٥ نواب بأوراق بيضاء. ويحتاج كيريينكو الى أصوات ٢٢٦ نائبا لنيل الثقة.

وفيما رأى أحد نواب كتلة «يابلوكو» المعارضة ان رفض النواب لكيريينكو يشكل صفعة للرئيس الروسي. أعلن الناطق باسم الكرملين سيرجي باسترجيمسكي ان يلتسين وجه رسالة جديدة الى «الدوما» طلب فيها بحث ترشيح كيريينكو مجددا والموافقة عليه مؤكدا انه لايوجد لديه مرشح بديل.

ومن المقرر أن تجري دورة الاقتراع الثانية في ١٧ ابريل ويقضي الدستور الروسي بحل الرئيس مجلس «الدوما» والدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة إذا رفض مرشحه ثلاث مرات. وصرح خبراء برلمانيون وبعض النواب في أحاديث خاصة ان من المحتمل أن تتم الموافقة على كيريينكو خلال واحد من الاقتراعين المتبقيين.

وقال يلتسين ان مجلس النواب قد يكون مستعدا للانتظار أسبوعاً أو أكثر إلا أن اقتصاد البلاد لن يسمح بذلك ولايمكن له أن ينتظر، مشيرا الى أن هنلك مسائل تتراكم يوما بعد يوم ولابد من حلها بسرعة.

من ناحيته قال كيريينكو أمس ان الحكومة المقبلة ستتكون من ذوي الكفاءات والخبرة ولن تعتمد على مبدأ الانتماء الحزبي. وقال ان روسيا تمر بوضع اقتصادي صعب جدا يقترب من «أزمة ديون» مقترحا الحل بالتقشف لتحسين الوضع.

جنديان اسرائيليان يراقبان المتسوقين في تل أبيب (أ.ب)

اسرائيل تعزز اجراءاتها الأمنية لمناسبة عيد الفصح

■ القدس المحتلة: ذكر مصدر رسمي اسرائيلي أن قوات الأمن وضعت في حال استنفار خشية حصول هجمات في مناسبة عيد الفصح اليهودي الذي بدأ الاحتفال به اعتبارا من مساء أمس الجمعة. وأوضح مصدر أمني اسرائيلي أن الشرطة، بمساندة من الجيش، عززت وجودها في الاماكن العامة وخصوصا الأسواق ودور العبادة اليهودية للحيلولة دون حصول اعتداءات. وقال وزير الأمن الداخلي أفيغدور كهلاني أن «سبب تعزيز درجة الاستنفار هو تهديدات الاسلاميين الفلسطينيين بتنفيذ هجمات، وسيتم الابقاء على حال الاستنفار هذه الى بداية مايو المقبل.

أي الى ما بعد الذكرى الخمسين لتأسيس «دولة اسرائيل».

وحملت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية اغتيال خبير المتفجرات فيها محيي الدين الشريف وتوعدت بالثأر له من خلال تنفيذ عمليات ضد اليهود في اسرائيل وخارجها. لكن للمرة الأولى منذ أعوام لا يفرض اغلاق كامل على الأراضي الفلسطينية مما سيتيح لنحو ٦٠ ألف موظف يحملون تصاريح بالتوجه الى اسرائيل للعمل خلال عيد الفصح اليهودي.

ونقل راديو «صوت فلسطين» عن الجنرال يعقوب أور ممثل وزارة الحرب الاسرائيلية في المناطق المحتلة قوله ان اسرائيل ستمنع العمال والتجار الفلسطينيين من التوجه إليها، اذا ارتكبت أي عمليات فدائية ضدها.

وقال ان «التسهيلات» التي تقدمها اسرائيل للفلسطينيين مرتبطة بمحاربتهم لـ «الارهاب» وعدم السماح بارتكاب عمليات ضد اسرائيل.

وقال راديو اسرائيل أمس، ان مستوطنا طعن بسكين في القدس الليلة قبل الماضية يعاني من جروح خطيرة. وأضاف الراديو أن المهاجم تمكن من الهرب بعد الهجوم، بينما تقوم قوات الأمن والشرطة الاسرائيلية بحملة تمشيط واسعة للمنطقة بحثا عنه. (وكالات)

المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ دون شروط
خطة مشتركة بين لبنان والجامعة لشرح الموقف من قرار اسرائيل

□ بيروت - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» ان امين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي اجرى مباحثات وصفت بانها مهمة في بيروت، كشف النقاب امام رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري عن وجود صعوبات لاتزال تحول دون عقد قمة عربية في الاشهر الثلاثة المقبلة على الاقل.

الا ان عبد المجيد اشار الى جهود غير علنية تبذل وعلى اكثر من مستوى من اجل الوصول الى ما يشبه الافكار المقبولة التي يمكن ان تحظى بموافقة العواصم العربية الفاعلة تمهد لعقد هذه القمة. وقال مصدر حكومي لبناني لـ «الاتحاد» ان عبد المجيد سيقوم بجولة عربية الشهر القادم في اطار الاتصالات التي تجري الآن والتي تهدف الى عقد قمة عربية. ويتم التداول باقتراح يدعو في المرحلة الاولى لعقد قمة عربية تجمع ثماني دول عربية على ان تمهد هذه القمة للاجتماع الموسع حيث يتم تسويق اقتراح بدعوة العراق للمشاركة في حال تمت ازالة بعض العراقيل التي لاتزال تحول دون ذلك. وفي الشق الثاني من مباحثات عبد المجيد في بيروت تم وضع خطة مشتركة بين الحكومة اللبنانية والامانة العامة لجامعة الدول العربية تركز على تحرك دبلوماسي واسع على الصعيدين العربي والدولي وذلك لشرح الموقف اللبناني من الطرح الاسرائيلي حول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ والتأكيد على دعم جامعة الدول العربية لموقف لبنان الرافض لوضع اي شروط مسبقة على هذا القرار.

وكانت صحيفة «بيان اليوم» المغربية قد ذكرت امس انه يجري الاعداد لقمة عربية تعقد في القريب العاجل في الرباط وتشارك فيها مصر وسوريا والسعودية والسلطة الفلسطينية وممثلون عن المغرب ولبنان وليبيا.

نتانياهو: أقول دون خجل أنني ارتكبت أخطاء كثيرة

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعترف بانه «ارتكب اخطاء سياسية» كثيرة في مطلع ولايته.

وقال نتانياهو في مقابلة مخصصة لمراجعة نتائج سياسته بعد مضي نصف مدة ولايته «اقول من دون خجل اني ارتكبت اخطاء كثيرة. السنة الاولى مخصصة عادة لارتكاب الاخطاء والثانية لتصحيحها».

وأشار نتانياهو الذي انتخب رئيسا للوزراء في مايو ١٩٩٦ الى انه واجه صعوبات في «التكيف» سريعا مع مهامه الجديدة. وأوضح «اود ان اعترف لكم ان هذا الامر يصيبني كلما تسلمت مهام جديدة.. انه مجهود صعب جدا». وتعرض نتانياهو لانتقادات كثيرة بسبب طريقة ادارته للائتلاف الحكومي، اذ انه لم يكن يستشير وزراءه في اتخاذ القرارات. واستقال ثلاثة من وزرائه خلال عامين بينهم وزير الخارجية ديفيد ليفي في يناير ١٩٩٨.

ومضى نتانياهو يقول «بعد مؤتمر الليكود الذي كان على وشك ان يطردني راجعت ضميري وبت الآن استشير وزرائي اكثر.. لقد زادت خبرتي».

وتمكن نتانياهو في نوفمبر ١٩٩٧ من وضع حد لتمرد داخل حزبه حصل عندما كان في الخارج. وكان المعترضون يعربون عن استيائهم بعدما ألغى مؤتمر حزب «الليكود» نظام الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشحيهم الى الانتخابات وهو اجراء عزز برأيهم سيطرة نتانياهو على الحزب. (أ.ف.ب)

مسيرة شموع في حملة تنظيف مقبرة صبرا وشاتيلا

■ شكرت المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت على تعاونه معها في تنظيف المقبرة الجماعية لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا. واعلنت في بيان لها انها آجرت المسح الطوبوغرافي اللازم لمكان المقبرة التي حددت مساحتها بـ ٢٩٥٠ مترا وهي بصدد تكليف عدد من الفنيين بوضع الخرائط اللازمة والتصاميم للنصب التذكاري الذي سيقام هنلك ليصار بعد ذلك الى تحديد التكاليف المطلوبة وجمع التبرعات لتأهيل المقبرة المهملة منذ ١٦ عاما.

يذكر ان مسيرة انطلقت ليل امس الاول بمشاركة نواب من البرلمان اللبناني ومثقفين لبنانيين وفلسطينيين وعرب بدعوة من مسرح بيروت بعد تنظيف المقبرة مباشرة حيث تم وضع الف شمعة والف زهرة على سور المقبرة.

الرئيس اليمني يزور كندا واليابان

□ صنعاء - احمد الجبلي:

■ من المقرر ان يقوم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بزيارة رسمية قبل نهاية هذا العام الى اليابان يجري خلالها محادثات مع المسؤولين اليابانيين حول تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتعد زيارة الرئيس صالح هي الاولى التي يقوم بها رئيس يمني الى اليابان.

وذكرت انباء صحفية ان صالح سيقوم في منتصف شهر سبتمبر القادم بزيارة مماثلة الى كندا.

ويذكر ان هناك عددا من الشركات الاستثمارية الكندية تعمل في اليمن وخاصة في مجال النفط ابرزها شركة «كنديان اوكسيدنتال» التي استخرجت النفط في منطقة الامتياز الممنوحة لها في المسيلة بمحافظة حضرموت.

وزير ألماني يزور اليمن الثلاثاء

■ صنعاء - الاتحاد: يصل الى صنعاء يوم الثلاثاء ١٤ الجاري وزير الدولة بوزارة الخارجية الالمانية هلموت شيفر في زيارة رسمية لليمن تستغرق اربعة ايام.

وسيجري الوزير الالماني مباحثات مع عدد من المسؤولين اليمنيين تتركز حول تطوير العلاقات القائمة بين البلدين وتعزيز مجالات التعاون المشترك بينهما كما سيتم خلال الزيارة التوقيع على الاتفاقية الثنائية اليمنية - الالمانية.

من جهة اخرى يصل الى صنعاء خلال الايام القادمة وفد من رجال الاعمال الالمانيين يمثلون نحو ٦٠ شركة المانية برئاسة وزير الاقتصاد والنقل في ولاية هيس.

ومن المقرر ان يجري الوفد الالماني عددا من اللقاءات مع المختصين اليمنيين ورجال الاعمال والغرفة التجارية اليمنية بهدف تعزيز علاقات التعاون التجاري والبحث عن فرص جديدة للاستثمار في اليمن.

ويتوقع ان يتم خلال الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات المشتركة في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار.

رجال الشرطة يمنعون المتظاهرين من الوصول إلى موقع المفاوضات الايرلندية (أ.ف.ب)

مشروع جديد لاتفاق سلام بايرلندا
استفتاء شعبي في ٢٢ مايو المقبل

■ بلفاست: اعلن المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير صباح أمس ان مشروع اتفاق سلام لايرلندا الشمالية قدم للمتفاوضين الكاثوليك والبروتستانت في ستورمونت قرب بلفاست. ورأى المتحدث الستير كامبل ان النص الذي يتألف من ٦٩ صفحة «متوازن»، موضحا أنه نسخة معدلة من الوثيقة التمهيدية التي تقدم بها الاثنين رئيس المحادثات جورج ميتشل ورفضها الوحدويون البروتستانت. وقال كامبل انه يمكن وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق خلال الساعات المقبلة. وقد تجاوز المفاوضون الموعد المحدد منتصف ليل الخميس وما زالوا يواصلون المفاوضات بهدف التوصل الى تسوية.

واوضح المتحدث ان مشروع الاتفاق يستند الى ثلاثة مبادئ رئيسية وهي ضمان ان اي تعديل دستوري لن يتقرر بدون موافقة الغالبية (البروتستانتية) في ايرلندا الشمالية والاعتراف بالهوية الايرلندية للاقلية الكاثوليكية (٤٣٪) في المقاطعة والمساواة في التعامل بين المجموعتين. وقال كامبل «انها انطلاقة حقيقية جديدة لايرلندا الشمالية».

وردا على سؤال عن تحفظات الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي الشين فين على توقيع اتفاق محتمل، اكد المتحدث ان لندن ودبلن ما زالتا تريدان الحصول على «اكبر دعم ممكن».

وقال المتحدث ان استفتاء شعبياً على الاتفاق الجديد سيجري يوم ٢٢ مايو المقبل. وان اقتراعا منفصلا سيجرى في ايرلندا الشمالية وآخر في جمهورية ايرلندا وربما لا يتم الاقتراع في جانبي الجزيرة في اليوم نفسه. (وكالات)

موسكو تكرر نفيها و«البنتاجون» لا تملك دليلا
«جيروزاليم بوست»: ايران تسلمت رأسين نوويين بقيمة ٢٥ مليون دولار

■ عواصم: واصلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية لليوم الثالث على التوالي نشر مزاعمها حول حصول ايران على أسلحة نووية روسية استنادا الى ما وصفته بوثائق سرية لمسؤولين في الاستخبارات الايرانية تعود الى عامي ١٩٩١ و١٩٩٢.

وذكرت الصحيفة نفسها ان احدى الوثائق الايرانية تحمل تاريخ ٢٦ ديسمبر - غداة انهيار الاتحاد السوفييتي- وهي موقعة من الجنرال رحيم صفوي مساعد قائد حراس الثورة الذي تحدث عن لقاء مع نائب الرئيس الايراني رضا أمر الله الذي كان يتولى رئاسة لجنة الطاقة الذرية في الجمهورية الاسلامية.

ونقل صفوي عن نائب الرئيس الايراني قوله ان جهود اجهزة الاستخبارات في الجمهورية الاسلامية التي كانت تبذل على مدار الساعة اعطت ثمارها. وان سلاحين نوويين تكتيكيين من روسيا سلما الى مصادر ايرانية في منطقة استارا وهي بلدة حدودية بين ايران واذربيجان على بحر قزوين. وان المصادر دفعت ٢٥ مليون دولار في هذه الصفقة. واشارت الصحيفة الى وثيقة اخرى تحمل تاريخ يناير ١٩٩٢ تروى كيف اكتشف المهندسون الايرانيون ان الاسلحة الروسية تشتمل على نظام امان يمنع استخدامها، وقالت انهم كانوا بانتظار وصول فنيين من الروس لحل هذه المشكلة. ولم توضح «جيروزاليم بوست» ما اذا كانت الاسلحة قد سلمت وما اذا كانت صالحة للاستخدام ام لا. وقد اعترف متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية ردا على اسئلة الصحيفة بان السلطات الاسرائيلية تلقت وثائق منسوبة الى ايران لكنه رفض تأكيد صحة هذه الوثائق او ما تضمنته من معلومات. ونفت روسيا مجددا امس وبشكل قاطع ما نشرته الصحيفة الاسرائيلية حول تقديمها معدات تقنية لصناعة اسلحة نووية لايران. وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية جينادي تاراسوف ان التعاون الروسي - الايراني في مجال الطاقة النووية يخدم اغراضاً سلمية ومدنية فقط. واضاف ان الاتهامات الاسرائيلية حلقة اخرى من حلقات الاتهامات الزائفة والملفقة التي ترمي الى اهداف سياسية. واعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) امس انها لا تملك دليلا على امتلاك ايران لرؤوس نووية حصلت عليها من كزاخستان كما تقول صحيفة «جيروزاليم بوست». لكن المتحدث اعرب عن قلقه حيال هذا الموضوع. وقال ان الولايات المتحدة اجرت محادثات موسعة مع السلطات الروسية لتحاشي نقل تكنولوجيا خطيرة يمكن ان تكون نووية أو تتيح لدول مثل ايران صنع صواريخ بعيدة المدى. واكدت ايران امس ضرورة استمرار الدعم الدولي لاخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية وانضمام كل بلدان المنطقة الى معاهدة منع انتاج هذه الاسلحة. وقالت ان امتناع الكيان الصهيوني عن توقيع هذه المعاهدة وعدم انصياعه لاجراءات الوكالة الدولية للطاقة الذرية يشكلان عاملا هاما لزعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط. (وكالات)

الانسانية تدخل عصرا جديدا
بدء انتاج ٣٥٠ عقارا بالهندسة الوراثية
المعامل تنجز في ساعتين ما كان يحتاج لعام كامل

■ واشنطن: قالت شركات امريكية للمستحضرات الطبية امس الجمعة انه يجرى حاليا انتاج اكثر من ٣٠٠ عقار بأساليب التكنولوجيا الحيوية منها الامصال المضادة للسرطان وادوية لعلاج مختلف الأمراض الاخرى.

وقال التقرير السنوى لبحوث وانتاج المستحضرات الصيدلية والطبية الامريكية ان نحو نصف العقاقير التى يجرى انتاجها من بين ٣٥٠ عقارا مخصصة لعلاج السرطان.

واضاف التقرير ان ١٤٠ شركة للادوية والتكنولوجيا الحيوية تشترك فى انتاج هذه المستحضرات.

وقال جون سيجفريد نائب رئيس الشؤون العلمية والتنظيمية لمركز بحوث وانتاج المستحضرات الصيدلية والطبية الامريكية فى محادثة تليفونية «اننا نخوض عصرا جديدا الا ان الناس لا يشعرون بذلك».

وقال «انه وقت مثير للغاية تبدأ فيه مكافحة الامراض على المستوى الجيني وعلى مستوى الصبغيات».

وتتضمن التكنولوجيا الحيوية انتاج وتطوير ادوية منها مصل لعلاج نزلات البرد وعلاج لسرطان الجلد وسرطان الكلى من خلال عقاقير منتجة بالهندسة الوراثية.

ومن بين هذه الادوية المنتجة بالهندسة الوراثية عقار انترليوكين ٢ الذى ينتجه جهاز المناعة بالجسم بصورة طبيعية لمهاجمة الخلايا السرطانية.

وقال سيجفريد «كنا نظن ان الامصال واللقاحات هى لعلاج الدفتيريا والسعال الديكى عند الاطفال فقط الا انه فجأة وجدنا اطلنا من امصال علاج السرطان والايدز». وقال التقرير السنوى ان الاساليب الحديثة للتكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا الكمبيوتر التى يمكنها تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة تساعد العلماء على كشف مواضع الخلل فى جسم الانسان وفى الصبغيات.

وقال سيجفريد «يمكننا الان فى المعمل ان ننجز خلال ساعتين ما كان يحتاج الى عام باكمله». (رويترز)

وزير الداخلية الايراني يتوقف بمطار دبي

■ دبي: غادر مطار دبي الدولي بعد توقف لعدة ساعات اليوم معالي عبدالله نوري وزير الداخلية الايراني وهو في طريق عودته الى طهران قادما من مكة المكرمة. وكان في استقباله ووداعه بالمطار سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة والسيد محمد عرب القنصل الايراني في دبي وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة (وام)

طهران تؤكد الاتفاق مع السعودية على توسيع العلاقات

■ طهران: اكد وزير الداخلية الايراني عبدالله نوري عزم بلاده توسيع علاقاتها مع السعودية. وقال لدى عودته الى طهران امس آتيا من مكة المكرمة حيث ادى فريضة الحج واجرى محادثات مع عدد من المسؤولين السعوديين، ان ايران والسعودية متفقتان على ضرورة توسيع العلاقات في كافة المجالات. (ا.ب)

مبارك وحسين يبحثان تطورات عملية السلام

شرم الشيخ: عقد الرئيس المصرى حسنى مبارك والعاهل الاردنى الملك حسين امس جلسة مباحثات فى شرم الشيخ. وتطرقت المباحثات الى سبل تعزيز العلاقات بين البلدين كما بحثا آخر المستجدات فى عملية السلام فى الشرق الاوسط والجهود التى تبذلها الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبى بهدف كسر الجمود القائم لاحياء عملية السلام على المسار الفلسطينى. وأعرب الجانبان خلال مباحثاتهما عن ارتياحهما للموقف الفلسطينى الايجابى، وأكدا ضرورة قيام الجانب الاسرائيلى باتخاذ موقف مماثل يسمح بالتحرك قدما للاتفاق على المسائل المعلقة وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه تنفيذا كاملا وأمينا.

كما أعربا عن أملهما فى احياء المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى بما يتفق مع التزام جميع الاطراف بالعمل من أجل التوصل الى تسوية شاملة عادلة تسمح لجميع شعوب المنطقة بتوجيه مواردها لاهداف التنمية واعادة البناء. (واس)

مصرع ٤ أشخاص باطلاق نار في مقديشو

■ مقديشو: ذكرت الصحف المحلية الصومالية أمس ان أربعة أشخاص قتلوا وجرح ستة آخرون عندما فتح مسلحون النار عشوائيا على حشد في مقديشو أمس الأول.

وقد ذعر المسلحون الذين كانوا على متن عربة مسلحة عندما أطلق شخص النار في الهواء ليختبر سلاحه في مكان قريب من تقاطع للطرق مكتظ في شمال العاصمة. فأطلقوا النار من رشاشاتهم على الحشد بعد أن اعتقدوا أنهم وقعوا في كمين. (أ ف ب)

البرلمان الفلسطيني يوافق على استقالة حيدر عبدالشافي

■ عمان - الاتحاد: وافق المجلس التشريعي الفلسطيني بأغلبية ٣٩ صوتا ومعارضة ١٧ نائبا وامتناع اربعة، على استقالة الدكتور حيدر عبدالشافي من عضويته وذلك بعد ان فشلت عدة محاولات لاقناعه بالعدول عنها. وقرر المجلس رفع الحصانة البرلمانية مؤقتا عن النائب موسى ابو صبحة الذي يواجه تهما تزعم فيها الشرطة الاسرائيلية بانه متورط في سرقة سيارة، وجاءت هذه الخطوة لتمكينه من المثول امام القضاء الفلسطيني.

القمة الامريكية الصينية تبحث انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية

■ بكين: اكد مسؤول امريكي رفيع المستوى ان القمة الامريكية الصينية المزمعة في يونيو المقبل، تمثل فرصة جيدة لانضمام بكين الى منظمة التجارة العالمية، رغم ان المفاوضات مازال الطريق امامها طويلا.

واعرب توماس بيكرنج وكيل وزارة الخارجية الامريكية عن امل بلاده في توصل الصين ومنظمة التجارة العالمية الى اتفاق في اقرب وقت ممكن. (رويترز)

تقارير ألمانية: ليبيا تساعد في حل قضية تفجير ملهى ببرلين

■ بون: ذكرت مجلات ألمانية أمس ان ليبيا أبدت استعدادها لمساعدة ألمانيا في حل قضية تفجير ملهى ليلي ببرلين الغربية أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص قبل ١٢ عاما. وقالت مجلتا «دير شبيجل» و «فوكوس» الاخباريتان ان مسؤولين قضائيين ألمانا يعتقدون ان السلطات الليبية كانت وراء هجوم عام ١٩٨٦ على ملهى لابيل يعدون طلبا رسميا للمساعدة الليبية. وبدأت محاكمة اثنين من الفلسطينيين وليبي وألمانيين اثنين في العام الماضي لاتهامهم بتنفيذ الهجوم بناء على أوامر من عملاء بالسفارة الليبية السابقة في برلين الشرقية الأمر الذي دفع الولايات المتحدة الى قصف ليبيا في رد انتقامي. (رويترز)

وفيات أطفال العراق مستمرة رغم تدفق المعونات

■ مدينة صدام (العراق): قالت السيدة الباكية المتشحة بالسواد فى مستشفى يوشك على التوقف عن العمل بالقرب من بغداد «سميناها زينب» مشيرة الى جثة ابنة شقيقها التى توفيت قبل ساعات بعد مولدها بيومين فى احدث وفيات الاطفال الذين يتسبب نقص الادوية والمعدات فى موتهم بالمستشفى بامراض قابلة للعلاج.

ويقول العراق الذى يرزح تحت وطأة عقوبات الامم المتحدة منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠ ان وفيات المواليد تضاعفت ١٥ مرة لتبلغ ٦٥٠٠ طفل شهريا منذ بدء فرض الحصار بالمقارنة مع ٤٥٠ طفلا من قبل.

وعلى الرغم من زيادة تدفقات المعونات الانسانية منذ بداية عام ١٩٩٨ ما زالت هناك حاجة للكثير منها.

ونظر افراد بعثة امريكية يقدمون امدادات الاغاثة لمستشفى التوليد والاطفال الواقع على الطرف الشرقى لبغداد بذهول للطفلة الميتة.

وقال رودنى بيدج المدير التنفيذى لـ «تشرش ورلد سرفس» الذى يمثل ٥٣ مليون امريكى «فزعنا من حجم معاناة الشعب العراقى».

واضاف بيدج الذى اقرت الامم المتحدة والولايات المتحدة بعثته «سوء التغذية منتشر وهناك نقص حتى فى اكثر الادوية شيوعا. ونتيجة لذلك يموت الاف الاطفال العراقيين بلا داع بامراض يسهل علاجها».

وتابع «احتياجات العراق الذى مزقته الحرب وشلته العقوبات ما زالت هائلة. الدواء الذى احضرناه مجرد بداية ولكن يتعين عمل الكثير لانهاء معاناة الشعب العراقى». (رويترز)

نوري يؤكد تضامنه مع كارباستشي
خامنئي يتوسط بين خاتمي والقضاء لنزع فتيل أزمة اعتقال رئيس بلدية طهران

■ طهران، قام وزير الداخلية الايراني عبدالله نوري امس بزيارة منزل رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي المعتقل منذ السبت الماضي بتهمة الفساد. وقالت المصادر ان نوري اكد لزوجة كرباستشي دعم وزارة الداخلية لزوجها.

وقال محللون ان مرشد الجمهورية الاسلامية خامنئى يحاول نزع فتيل ازمة متوقعة نتيجة اعتقال رئيس بلدية طهران بمطالبة المسؤولين المتناحرين بتسوية خلافاتهم.

وأضافوا ان خامنئى الذى يعتبر أقرب الى المحافظين ينأى بنفسه عن الدخول فى صراعات الفصائل المتناحرة بمطالبته الرئيس المعتدل محمد خاتمى ورئيس السلطة القضائية اية الله محمد يزدى بالتعاون فيما يتعلق بالقضية.

وقال مسعود بهنود المحلل المقيم فى طهران أعتقد ان خامنئى تدخل لنزع فتيل ازمة تبدو وشيكة بسبب الجماعات التى تدعو الى القيام بمظاهرات احتجاجا على اعتقال رئيس البلدية.

وابلغ بهنود «رويترز» قوله ان خامنئى اوجد آلية متوازنة فى التعامل مع القضية. ولكن من السابق لاوانه قول اى شىء عن مصير رئيس البلدية المحتمل.

وقال الصحفى الايرانى شريف امام جمعة ان خامنئى رفض الانحياز لاى من الجانبين وطلب منهما التعاون والتعامل باملانة مع قضية رئيس البلدية. كما أنه ارضى الجانبين كذلك جزئيا. وأبلغ امام جمعة رويترز من طهران قوله باعطائه خاتمى دورا فى القضية يحقق خامنئى جزئيا مطالب الحكومة بان تكون لها رأى فى القضية وهو امر يبدو ان السلطة القضائية ترفضه.

على صعيد آخر رأت وزارة الخارجية الايرانية مقاربة ايجابية فى التقرير الاخير للامم المتحدة عن حقوق الانسان فى ايران وانتقدت مجددا الاحكام المسبقة ضد النظام القضائي الاسلامي الايراني. (وكالات)

بسبب شائعة
شغب بمدينة بلقاس بمحافظة الدقهلية بمصر

□ القاهرة - الاتحاد:

■ بسبب شائعة تناقلها أهالي مدينة بلقاس بمحافظة الدقهلية بمصر حول وفاة أحد أبناء المدينة نتيجة للتعذيب في مركز الشرطة ببلقاس شهدت المدينة ليلة أمس الأول وقائع شغب وتجمهرا قام خلالها الأهالي برشق قوات الشرطة بالحجارة مما أسفر عن اصابة اثنين من ضباط قوات الأمن ومساعد شرطة وخفير نظامي، كما قام المتظاهرون بإلقاء الحجارة على مبنى النيابة وعلى أحد القطارات أثناء مرورها مما تسبب في تحطم زجاج نوافذ القطار. وأمام ثورة أهالي مدينة بلقاس اضطرت قوات الأمن الى استخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين مما أدى الى وفاة أحد المواطنين واصابة ٤ آخرين بجروح.

وقد أصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا حول الأحداث قالت فيه: ان قسم شرطة بلقاس تلقى بلاغا من أهالي المدينة بوفاة المواطن وحيد السيد أحمد ٣٥ عاما أدعوا فيه أن ضابط مباحث مركز شرطة بلقاس قد قام باحتجاز المواطن الذي كان متغيبا عن منزله لمدة يومين وعاد في حالة إعياء وتوفى في منزله وقد تولت النيابة على الفور التحقيق في الواقعة حيث انتهى الطب الشرعي الى عدم وجود أصابات في جثة المتوفى والذي يعاني من مرض تضخم الطحال. وقررت النيابة في ضوء هذا التقرير التصريح بدفن الجثة وخلال عملية الدفن تظاهر أهالي بلقاس محدثين وقائع شغب في ضواحي المدينة.

وعلمت «الاتحاد» ان مدير امن الدقهلية اصدر قرارا بايقاف ضابط المباحث لمدة شهر، كما علمت «الاتحاد» ان نيابة بلقاس تحقق حاليا مع ٣٣ مواطنا شاركوا في اعمال الشغب والتجمهر ضد قوات الشرطة. والمواطن يعمل تباعا وكان قد قبض عليه متهما في قضية سرقة.

لا أبعاد سياسية للتمرد
عودة الهدوء إلى سجن رومية والسلطة اللبنانية تبحث مطالب السجناء

□ بيروت- الاتحاد:

■ نفت مصادر امنية لبنانية ان يكون لتحرك السجناء في سجن رومية شمالي بيروت اي ابعاد سياسية معتبرة ان اي تفسير سياسي لذلك هو محاولة لابعاد القضية عن محتواها الانساني واعطاء المجال للمسؤولين لعدم الاستجابة الى المطالب المحقة.

واوضحت ان المجموعات المنتفضة توزعت على طبقات الاجنحة الثلاثة وان القائمين بالتحرك هم من اتجاهات وجنسيات مختلفة عبرت عنهم اللجنة التي قابلت وزير الداخلية.

واوضحت ان هنلك سجناء يخافون على انفسهم من عقوبات قاسية او كلية على اساس انه يوجد ٩٧ موقوفا بجرائم قتل و٢٢ موقوفا في قضايا امن دولة.

واكد القاضي عدنان عضوم انه اثر زيارته الاخيرة لسجن رومية المركزي برفقة الاعلام اللبناني في ١٣ مارس الماضي بدأ بدراسة ملفات كل من يشكو من تأخر في صدور الاحكام بحقه. وقد تسلم من آمر سرية السجون العقيد ابراهيم جبور ملفات الشاكين ووزعها على المحامين العامين التمييزيين الذين عمدوا الى فرزها بحسب الاختصاص ليصار الى اخلاء سبيل الموقوفين بجنح وبجنايات بسيطة.

واشار الى وجود نقص هائل في عدد القضاة. ورأى ان حل المعضلة يتطلب تعيين ضعف العدد الحالي من بين المحامين المشهود لهم. ولا يمكن تحقيق ذلك الا بتحسين الوضعين المادي والمعنوي للقضاة.

اما القاضي نصري لحود فاكد احقية مطالب السجناء الا انه اعتبر ان الحديث عن نقص في الجسم القضائي غير صحيح وهو موضع متاجرة هدفه تعيين قضاة من خارج الملاك. وقالت وسائل اعلام لبنانية محلية ان السجناء هددوا بتجديد تمردهم اذا لم يتم تنفيذ مطالبهم خلال الاسابيع القليلة القادمة.

ومن المنتظر ان تكون قضية التمرد على جدول اعمال اول جلسة يعقدها مجلس الوزراء اللبناني.

قام آمر سجن رومية الرائد منذر الايوبي بالتحقيق في حوادث الأمس لتحديد المسؤولية والتي تشكل جرمي أخذ رهائن من قوى الامن ومقاومة رجال السلطة.

وتوقعت مصادر قضائية ان يتم اخلاء سبيل عدد من الموقوفين خاصة اصحاب الاحكام البسيطة بكفالة او بدون كفالة بعد الاعياد وذلك بعد تسلم القضاة المختصين طلبات اخلاء السبيل المقدمة من قبل الموقوفين او المحامين المكلفين.

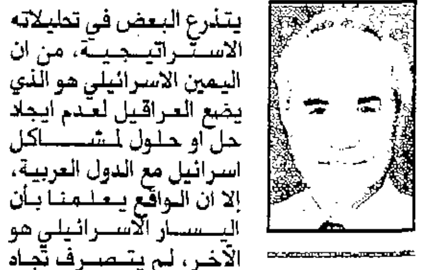
وأضافت المصادر ان القضاة بانتظار هذه الطلبات.

واعتبر رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية النائب ميشال موسى ان ما حصل كان أمراً طبيعيا مشيرا الى ان اللجنة كانت قد تنبهت اليه منذ عدة اشهر.

وقال: ان الحلول تكون بتغيير او توسيع السجن وفقا للمواصفات الانسانية ووضع مهلة للتوقيف الاحتياطي ونقل ادارة السجون الى عهدة وزارة العدل لوضع هيكلية جديدة لها أسوة ببقية بلدان العالم.

اسرائيل: خمسون عاما (٢-٢)

استراتيجية المراوغة والمماطلة



د. عادل القيار

يتذرع البعض في تحليلاته الاستراتيجية، من ان اليمين الاسرائيلي هو الذي يضع العراقيل لعدم ايجاد حل او حلول لمشاكل اسرائيل مع الدول العربية، إلا ان الواقع يعلمنا بأن اليسار الاسرائيلي هو الآخر، لم يتصرف تجاه العرب إلا وفق استراتيجية اللاحل، ويكفي القول في هذا المجال ان الاعتداءات الاسرائيلية غير المبررة في معظم الاحيان، تجاه العرب، انطلقت بقرارات اصدرتها الحكومة الاسرائيلية في عهد اليمين وفي عهد اليسار على حد السواء، ومنها وخاصة حرب ١٩٦٧ التي شنتها الحكومة الاسرائيلية اليسارية ضد العرب، ومنها ايضا ومرة اخرى، واخيرا وليس بآخر، ذلك القصف الرهيب الذي تعرض له معسكر قانا في جنوب لبنان عام ١٩٩٦ والذي راح ضحيته اكثر من مائة قتيل مدني لا علاقة لهم من قريب ولا من بعيد بالمقاومة اللبنانية ولا بالمقاومة الفلسطينية، فهل يعني مثل هذا القصف استعداد اليسار الاسرائيلي للوصول الى حل مع العرب؟

والواقع الآخر الذي يفرض نفسه، هو ان الاستراتيجية الاسرائيلية للوصول الى اللاحل، امتدت على مرحلتين متميزتين، كانت المرحلة الاولى تستدعي من اسرائيل اللجوء الى الحرب لكسب الاراضي التي سمحت لها اولا بجلب المزيد من اليهود للاستيطان، ثم لتدعيم حدودها الداخلية وبالتالي التصرف من موقع القوة تجاه العرب في نفس الوقت الذي اوهمت العالم فيه من انها تبحث عن السلم وما اعادة سيناء الى السيادة المصرية الا جزء من هذه الاستراتيجية التي تعطي للعالم صورة مخالفة للواقع، فان اسرائيل لم تنسحب من سيناء الا لاسباب استراتيجية تتمثل في البعد الجغرافي لهذه الاراضي ولتفادي ابقاء قوات اسرائيلية فيها. هي بأمس الحاجة اليها على اراض اخرى تشكل اهمية تزيد عن اهمية تكريسها على امتداد مساحات واسعة قد تكلفها ضحايا بشرية ليس من مصلحتها ولا من مصلحة استراتيجيتها ان تقدمها في الظروف الحالية.

اما المرحلة الثانية من استراتيجية اللاحل الاسرائيلية، فهي مرحلة ما بعد الحروب الشاملة. اي عندما حققت اسرائيل انتصاراتها على العمق الجغرافي العربي، وقد فرضت هذه المرحلة نفسها، لأن اسرائيل اصبحت مقتنعة بأن زمن الحروب قد انتهى حيث ان الحروب تكلفها ثمنا يزيد عن الثمن الذي تدفعه وهي تمارس استراتيجية الحل بدون حل بالوسائل السلمية - خاصة بالمماطلة مع العرب ومع السلطة الفلسطينية وحتى مع الاسرة الدولية التي حاولت وعبر تدخلات قد يكون من اهمها تدخلات المجموعة الاوروبية لايجاد نوع من الحل بين الدولة العبرية والدول العربية، ولكن بدون اية نتيجة، وهكذا نجد بأن هذه المرحلة التي لم تنته فصولها بعد، ومثل سابقتها، لم تؤد الا الى ان يصطدم العرب ومعهم كافة القوى الخيرة في العالم، باستراتيجية المراوغة والمماطلة التي تمارسها اسرائيل بشكل دقيق لم تجد معه كافة التنازلات التي قدمها العرب للوصول الى اي حل حتى وان كان ذلك على حساب الارض مقابل السلام.

الاستراتيجية الاسرائيلية، بعد خمسين عاما من تأسيس الدولة العبرية، لم تتغير اذا، وهي تسير ومستمرة باتجاه الحل بدون حل.

ولكن السؤال الذي يفرض نفسه وبعد كافة المتغيرات التي تعرضت لها مسيرة السلام في الشرق الاوسط، هو الى متى تستمر اسرائيل في اقتفاء استراتيجية المراوغة والمماطلة لحل مشاكلها مع العرب؟

لا يمكننا بالطبع الاجابة على هذا السؤال، الا عندما تبرز بعض المؤشرات، حتى وان كانت ضئيلة، تدل على حدوث تحول ولو بسيط في استراتيجية الدولة العبرية، غير ان كافة الدلائل المتوفرة حاليا تؤكد بأن مثل هذه المؤشرات لم تزل غائبة على ساحة العلاقات العربية - الاسرائيلية المعقدة والتي لم تساعد الحروب على ازالة تعقيدها ولا مرحلة السلم واللاسلم السارية ولا حتى الضغوط الدولية الخارجية التي مارستها جزئيا الدول الحليفة لها والتي يبدو بأنها تحاول على الاقل الاظهار للعالم بأنها تمارسها اليوم للتمكن من التأثير نسبيا على هذه الاستراتيجية ودفعها في طريق قد يؤدي الى ايجاد حل معين لا يتنافى مع مصالح اسرائيل بالطبع، ولكنه يعطي للعرب حلا لم يتمكنوا بعد من الوصول اليه مع اسرائيل، وفي الحقيقة، فان اهم الدول الحليفة لاسرائيل وهي الولايات المتحدة الامريكية، بدأت اليوم تدرك ابعاد استراتيجية المماطلة والمراوغة التي تمارسها اسرائيل من خلال اعاقتها المستمرة لعملية السلام، ان هذا التغير الطفيف الذي بدأ يبرز عبر سياسة الولايات المتحدة، يمثل في هذه المرحلة اهمية يجب على العرب ان يستغلوا ظهورها لتعميق الهوة التي قد تحدث بين اسرائيل واية جهة خارجية تعمل من اجل التوصل الى حل بين العرب واسرائيل يؤدي الى احلال السلام، ان استغلال العرب لاي ثغرة تبرز بين اسرائيل وحلفائها، يعني وبكل بساطة ممارسة استراتيجية ذكية قد لا تقل فعالية اليوم عن استراتيجية المماطلة والمراوغة التي طالما مارستها اسرائيل ضد العرب وتجاه المجتمع الدولي.

إن كل المؤشرات الظاهرة على الساحة الدولية اليوم تشير الى ولادة مسارات جديدة وانفتاحات لدى قوى دولية سواء على مستوى الولايات المتحدة الامريكية او على مستوى فئة هامة من دول المجموعة الاوروبية كانت لا تجرؤ في السابق حتى على انتقاد اسرائيل، بينما نراها اليوم تحاول الضغط على قياداتها وتعمل على سماع الخطاب العربي واستيعاب مفهومه، بعد خمسين عاما من ولادة الدولة العبرية، فهل يمكننا ان نحلم بولادة استراتيجية عربية قد لا تكون موحدة، ولكنها تأخذ بعين الاعتبار على الاقل وجود متغيرات جديدة يجب عليهم استغلالها اليوم قبل فوات الاوان لكسب حلفاء اسرائيل السابقين، بذكاء يجب ان يتجاوز ذكاء المماطلة والمراوغة التي تفننت اسرائيل في ممارستها والتي يبدو انها مستمرة في التفنن بها؟

خمسون عاما من المراوغة والمماطلة مارستها اسرائيل بذكاء تمثل خاصة في استراتيجية الحل بدون حل وعلى كافة المستويات، وخمسون عاما من الخيبة والفشل والتراجع مارسها العرب في استراتيجية قد لا يمكن القول بأنها كانت خالية من الذكاء، ولكنها كانت ومازالت خالية من استغلال الفرص للتأثير على الساحة الدولية على الاقل تجاه دولة لا يزيد تعداد سكانها عن حجم دويلة صغيرة من دويلات العرب.

لا يسعنا الا ان نتفاءل بذلك او بشيء من ذلك، وكما قال العرب، تفاءلوا بالخير تجدوه!.

مركز الدراسات الاستراتيجية
في جامعة السوربون

أفق — فضل النقيب

الى المهرجان.. مع التحية!

اما المهرجان فهو حدث دبي الرائع الذي استقطب الملايين وأسعدهم وقد ذهبت مع عائلتي اول وثاني ايام العيد الى هناك حيث ألح الاولاد الحاحا شديدا وكأن لسان حالهم يقول: يارب هل يرضيك هذا الظمأ.. والماء يجري من أمامي زلالا.. لانه إذا كانت الدعاية المعززة بالسمعة الحسنة والمصداقية قد اجتذبت عشرات الآلاف من مختلف ارجاء العالم فكيف بأصحاب الدار من ابناء الامارات والمقيمين ومحيطهم الخليجي، وأتوقع انه مع النمو المؤكد لانشطة المهرجان وتأصل فعالياته ولوازمها ستصبح كلمة «المهرجان» علما على مهرجان دبي بألف لام التعريف بحيث إذا قيل «المهرجان» انصرف الذهن الى لؤلؤة الخليج أما اذا كان المقصود مهرجانا آخر فلابد من نسبته الى بلده أو الى نوع نشاطه.

وأما التحية فللجهود المنسقة والكوادر البشرية التي تقف وراء الستار ولكن عملها يشهد لها دون من ولا أذى ولا استعراض عضلات فكل انشطة المدينة وما اكثرها تنساب بهدوء وأمان وطمأنينة ومع وجود الشرطة في كل مكان إلا انك لا تكاد تحس بهم فكأنهم من الزوار إلا اذا دعسا داعي الواجب.

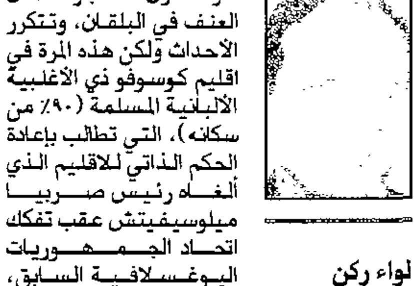
في اليوم الثالث أصر نجلي «علي» على الذهاب مجدداً مع مجموعة من زملائه من ثانوية المتنبي في ابوظبي حيث تعاونوا على استئجار حافلة صغيرة تقلهم ذهابا وايابا.. وعند الواحدة ظهرا اتصل بي من مركز شرطة الموانىء.. فقلت: لعله خير.. ماذا حدث؟

شرح لي انه استأجر دراجة مائية تحت جسر «القرهود» من شركة «لاهاي» وانه تصادم مع دراجة اخرى لم يستطع قائدها السيطرة عليها، وكان همي أن أطمئن على سلامته وسلامة الشباب الآخرين لان حادثا مثل هذا قد تكون له عواقب وخيمة، فطمأنني الى انه لم يصب سوى برضوض وخدوش سطحية وان زميله الذي كان راكبا الى جانبه اصيب بشرخ في عظم الساق وقد اخذه رجال الاسعاف الى المستشفى ووضعوا رجله في الجبس.

ولكن.. لماذا أنتم في مركز الشرطة؟ اجابني بأن الشركة المؤجرة تصر على أن يدفع ٣٧٠٠ درهم ثمن الأعطال التي لحقت بالدراجة وان الشابين اللذين كانا على الدراجة الأخرى قد دفعا خمسة آلاف درهم ومضيا لحالهما.

حسب تفكيري فان نشاطا من هذا النوع في مهرجان بهذا المستوى ينبغي ان يركز على السلامة وأن يكون مؤمنا بالكامل وبالرجوع الى القانون الذي ينظم هذا النشاط والموقع من قبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وجدت إلزاما مشددا على التأمين الشامل على المعدات ومستخدميها تحت طائلة المسؤولية.. اما الاوراق التي قيل ان الشباب يوقعونها بمسؤوليتهم فلا اظنها ترقى الى مستوى الحجية القانونية لانها تقتضي اسلسا اذا كان لابد لها من النفاذ أن يكون الشباب مجازين في قيادة هذه الدراجات وأن تكون هناك كفالة قوية لتواقيعهم لا أن يفاجأ أولياء الامور بمثل هذه المطالبات أو يتعرض ابناؤهم للمخاطر.. المهم تلفتت لأحد الاصدقاء ليأخذ جوازه الى الشرطة لتكفيل «علي».. وبعد ذلك لكل حادث حديث.

كوسوفو .. هل تفجر برميل البارود في البلقان؟



لواء ركن حسام سويلم

مرة أخرى تتفجر أعمال العنف في البلقان، وتتكرر الاحداث ولكن هذه المرة في اقليم كوسوفو ذي الأغلبية الألبانية المسلمة (٩٠٪ من سكانه)، التي تطالب بإعادة الحكم الذاتي للاقليم الذي ألغاه رئيس صربيا ميلوسيفيتش عقب تفكك اتحاد الجمهوريات اليوغسلافية السابق، واعلانه ضم كوسوفو الى صربيا.. وهو الأمر الذي أدى الى تتابع سلسلة من أعمال العنف والعنف المضاد تزايدت اعتبارا من نوفمبر الماضي إثر اندلاع مظاهرات ضمت ٣٠ ألفا من الطلبة الثائرين بسبب عدم تنفيذ السلطات الصربية لاتفاق الاصلاحات التعليمية الذي وقعه ميلوسيفيتش مع زعيم مسلمي كوسوفو ابراهيم روجوفا، والتي راح ضحيتها قرابة ٨٠ قتيلا وأكثر من مائة من المصابين.

ويبدو ان المجتمع الدولي قد استوعب درس البوسنة عندما تراخى في مواجهة الأزمة في بدايتها، وترتب على ذلك نشوب حرب أهلية استمرت أربع سنوات، لذلك نجد الدول الكبرى تبادر بالتحرك السريع فور نشوب أزمة كوسوفو الأخيرة، وهو ما تمثل في تهديد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بإعادة فرض العقوبات السياسية والاقتصادية على صربيا مرة أخرى. بل نجد ادارة كلينتون لاتستبعد حدوث تدخل عسكري، وتطالب صربيا بإعادة الحكم الذاتي لسكان الاقليم ووضع مطالب الأغلبية المسلمة منها موضع الاعتبار، وايقاف فوري لأعمال العنف والاضطهاد التي تمارسها السلطات والأقلية الصربية ضد الألبان المسلمين.

ولم يكن هذا التحرك الدولي السريع بالطبع حبا ولا حرصا على مصالح المسلمين في كوسوفو، ولكن خوفا من امتداد أعمال العنف والعنف المضاد الى مناطق أخرى في البلقان تتأجج ببؤر التوتر، وتنتظر فقط الشرارة لتفجر براكين الثورة والغضب ضد السلطات الحاكمة فيها، خاصة ونحن إزاء منطقة مؤهلة تاريخيا لتفريخ الأزمات من مستصغر الشرر بسبب مشاكل الأقليات التي تعتبر قاسما مشتركا في دول البلقان.

فجميع دول البلقان بلا استثناء - وهي اليونان وبلغاريا وتركيا ورومانيا وألبانيا بجانب جمهوريات يوغسلافيا السابقة، تعتبر بدرجة كبيرة، غير متجانسة عرقيا.

فألبانيا التي يصل تعدادها الى ثلاثة ملايين نسمة، يوجد عدد مماثل لهم بالضبط مشتت في دول أخرى في البلقان، منهم ١,٥ مليون ألباني في كوسوفو و٥٠ ألفا في الجبل الأسود، ونصف مليون أيضا في مقدونيا. لذلك تسعى ألبانيا الى توحيد وضم كل المناطق التي يتواجد عليها الألبان في الدول المجاورة لها.

وفي مقدونيا التي يشكل المسلمون فيها ٤٠ في المائة من سكانها، فإن الباقين يشملون جنسيات أخرى يونانية وصربية وبلغارية، ويزيد الوضع تأزما أن مقدونيا ليست ذات كيان سياسي راسخ وتعاني من ضعف عسكري واقتصادي بالغين.. لذلك فان أطماع الدول المحيطة بها على حساب أراضيها لا حصر لها، خاصة من جانب اليونان التي تعتبر مقدونيا امتدادا عرقيا لها، وبلغاريا التي يتحدث سكان مقدونيا بلغتها، ناهيك عن صربيا التي تعتبر مقدونيا جزءا من يوغسلافيا السابقة، وبالتالي فان صربيا أحق بها باعتبارها الوريث الأكبر ليوغسلافيا. لذلك أرسلت الأمم المتحدة قوة من ٧٠٠ فرد لحفظ السلام في مقدونيا تخوفا من نشوب الاضطرابات. وتدخل الدول الأخرى في هذا الاقليم.

أما بلغاريا فيتواجد فيها ٨٥٠ ألفا من الاتراك المسلمين يشكلون ١٠ في المائة من السكان، تعتبر اليوم أحوالهم هادئة قياسا بما كان عليه الوضع في عام ١٩٨٩ إبان الحكم الشيوعي عندما تعرضت هذه الأقلية المسلمة لعمليات اضطهاد واسعة استهدفت محو هويتهم وأسمائهم الاسلامية، وليس من المستبعد ان تتجدد الاضطرابات مرة أخرى بسبب استمرار معاملة السلطات البلغارية لهذه الأقلية باعتبارهم درجة ثانية لايتمتعون بنفس حقوق المواطنين البلغار.

وفي فوجفودينا التي كانت جزءا من يوغسلافيا السابقة وتتمتع بالحكم الذاتي مثل كوسوفو، ثم ألغاه ميلوسيفتش وضم الاقليم الى صربيا والذي تسكنه أغلبية مجرية يقدر عددها بحوالي ١,٥ مليون فرد يتطلعون للانضمام الى المجر. واذا عدنا الى مسلمي كرواتيا والبوسنة وصربيا، فسنجد المراقبين يتوقعون تجدد الاضطرابات مرة أخرى بعد رحيل القوات الدولية من البوسنة، والمتواجدة فيها منذ اتفاق دايتون الذي تم توقيعه لايقاف الحرب التي دامت أربعة سنوات (١٩٩١ - ١٩٩٥) حيث ينتظر ان ينضم صرب البوسنة الى صربيا بأراضيهم، وكروات البوسنة بأراضيهم أيضا الى كرواتيا. ويبقى بذلك المسلمون وحدهم منعزلين في شريحة ضيقة من وسط البوسنة يبحثون عن الملجأ والحماية ويوم الانتقام. وكما عودتنا صفحات التاريخ البلقانية، فإن كل منهزم يبحث عن قوة خارجية تساعده على الانتقام لاحقا واستعادة حقوقه، وبالطبع فإن الدولة المسلمة المرشحة لأن تلعب دور الحامي والنصير لمسلمي البوسنة هي تركيا، كما يشير تاريخ الحكم العثماني في أوروبا.

السيناريو الأسوأ

ولما كان من السهل على الصرب دائما عبر تاريخهم أن يشعلوا فتيل الأزمات في البلقان، إلا أنه من الصعب عليهم - أو على المتواطئين معهم باللامبالاة - اطفاء هذا الفتيل قبل أن يصل الى مستودع البارود في المنطقة كلها. ذلك ان مسلسل التصعيد الجهنمي بدأ في البوسنة، وهاهو ينتقل الى كوسوفو، ومن الاغراق في التفاؤل اللامشروع تصور انه سوف يتوقف عند هذا الحد. ذلك انه بعد كوسوفو تنتظر مقدونيا عند مستوى آخر من التصعيد. والرهان على استمرار وقوف تركيا وألبانيا مكتوفتي الأيدي عند هذه المرحلة بسبب ما تمارسه الدولتان من براجماتية حرصا على انتمائهما الأوروبي، قد لايصمد طويلا في هذا الاختبار، وهو ما قد يستحث اليونان على التدخل، ويعرض مستقبل الناتو للتساؤل. حيث لن تكون ازمة كوسوفو نهاية المطاف، بل بداية لتداعي أزمات متفرقة في البلقان سرعان ما ستندمج في أزمة واحدة كبرى تهدد الاستقرار ليس في اوروبا فقط، بل في العالم اجمع، وقد يكون المسلمون هم أول ضحايا ما يجري في البلقان حاليا، ولكن من المؤكد انهم لن يكونوا آخرهم. وذلك ليس لأية نزاعات ثأرية أو انتقامية كامنة حتى وإن كانت مشروعة، ولكن بسبب آخر علمنا اياه تاريخ هذه المنطقة، وهو أن حسابات العنف في البلقان تستعصي دائما على كل الحسابات.

أما السيناريو الأكثر طرحا لكيفية امتداد النزاع للدول البلقانية الأخرى، سواء بسبب اصرار السلطات الصربية على الاستمرار في عمليات التطهير العرقي في كوسوفو، أو بعد انسحاب القوات الدولية من البوسنة، ان تتصاعد أعمال العنف بين السلطات الصربية وجيش تحرير كوسوفو، الأمر الذي سيترتب عليه تدفق سيل من اللاجئين الى الدول المجاورة خاصة ألبانيا. هنا من المتوقع ان تدخل ألبانيا ساحة الصراع كما وعد رئيسها بذلك، وسيكون معهم بالطبع ألبان مقدونيا. ولأن رئيس بلغاريا أوضح سلفا انه لن يستطيع التحكم في شعبه ومنعه من التدخل في مقدونيا اذا ما امتدت الاضطرابات العرقية اليها، فإن بلغاريا ايضا مرشحة للدخول في المعركة ومن ورائها تركيا رغبة في تحقيق مكاسب اقليمية.. وانطلاقا من ان المصالح اليونانية الاستراتيجية في هذه الحالة - طبقا للرؤية اليونانية - ستكون في حالة خطر، فان الجيش اليوناني لن يرى مفرا من التدخل، وهكذا يشتعل البلقان كله.

وليس هذا السيناريو محض خيال كما قد يظن البعض، بل انه قابل بدرجة كبيرة للتطبيق في ظل تصريحات مسؤولي هذه الدول وفي ضوء تاريخ البلقان الذي لايعرف للمنطق طريقا.

باحث وخبير استراتيجي متفرغ

البقرة الحمراء اليهودية وهدم المسجد الأقصى



محمد عطوي

ظهرت مؤخراً في اسرائيل أكثر من جماعة يهودية متطرفة تعمل من أجل إعادة بناء الهيكل الثالث في مكان المسجد الأقصى وذلك بعد هدمه حجرا حجرا ونقل هذه الحجارة الى مكة المكرمة وهي مكانها الأصلي. ومن هذه الجماعات «عطرة كوهنيم» و«مؤمنو جبل الهيكل». ومنذ مدة، قامت هذه الجماعات بإنشاء معهد في القدس يدعى «معهد الهيكل».

وظهرت مؤخراً طائفة يهودية متشددة بدأت تبحث عن آباء يهود مستعدين لتسليم أطفالهم الرضع من الذكور لتربيتهم في عزلة وطهارة استعدادا لاعادة بناء «هيكل سليمان». ونقلت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية مؤخرا عن زعيم للطائفة قوله «إن التقدم يقتصر على اليهود من طائفة الكهنة. «وتسعى «حركة إنشاء المعبد» الى تنشئة الاطفال في مجمع منعزل في تلال مدينة القدس.

وفي هذا الصدد، قال يوسف البويم الحاخام المكلف بالعثور على الآباء المستعدين لتقديم أبنائهم، «إن الفكرة هي تربية الاطفال بحيث لا يلمسون، منذ لحظة ميلادهم، أي موتى، ولا يوجدون تحت سقف واحد مع موتى، بل ولا يزورون أي مستشفى حيث يوجد الموتى أيضا». وعندما يبلغ الاطفال اليهود هؤلاء الثالثة العاشرة من أعمارهم يصبح بمقدورهم ذبح بقرة صغيرة حمراء مقدسة وإحراقها وذر رمادها عليهم وعلى اليهود في طقس تطهري لم يؤد منذ العصور القديمة التي تحدثت عنها التوراة. ويهدف هذا الطقس الديني الى تطهير من اتصلوا بالموتى وإعدادهم لاعادة بناء المعبد الذي هدم في عام ٧٠ ميلادية.

وقال البويم: «اليوم حيث لا يوجد من هو طاهر كي يعد الرماد في حالة من الطهارة، توجد مشكلة نعتزم حلها بمساعدة الابناء من طائفة الكهنة». وإذا عثرت هذه الطائفة على آباء مستعدين لتقديم أبنائهم فستواجهها مشكلة كبيرة أخرى وهي العثور على البقرة الحمراء التي لا تشوبها شائبة.

العثور على البقرة الحمراء

تفيد الصحف الاسرائيلية انه تم مؤخرا العثور على البقرة الحمراء في حيفا، الا ان شعرها لم يحمر كاملا كما تتطلب الطقوس الدينية اليهودية. والبقرة الكاملة الحمرة تعتبر من الاضاحي المقدسة جداً في اليهودية، إذ يكون رمادها مقدسا بعد حرقها وبعد ان يخلط بالماء يكون مقدسا للشخص الذي يسمح به ويطهره لانه ضحية خطيئة، ويجوز له حينئذ ان يدخل الهيكل، وسيكون هذا مبررا شرعيا لا يقبل الدحض للصلاة في المسجد الاقصى.

من جهة أخرى، يعمل اليهود المتدينون في «معهد الهيكل» على تجميع الادوات والأواني والملابس التي تتصل بشعائر الهيكل اليهودي، وقد تم الى الآن تجميع أكثر من نصف هذه الاشياء التي يبلغ عددها التسعين، مثل:

- التاج الذهبي الذي يلبسه رئيس الكهنة.
- الإناء الذي يجمع فيه دم الأضحية.
- القيثارة التي يعزف عليها اللاويون في الهيكل.
- المسحة الفضية لإزالة دماء الأضحية.
- بعض الملابس التي يرتديها الكهنة في الهيكل.
- منوراة كبيرة من شمع تمثل المنوراة الحقيقية التي ستصنع من الذهب الخاص.

ويقوم اليهود المتدينون بتجميع هذه الأشياء في صناديق زجاجية في «معهد الهيكل».

التلمود وقدسية البقرة الحمراء

لقد جاءت في التلمود الأوصاف التالية في البقرة الحمراء:

- يجب ان لا يقل عمرها عن ثلاث سنوات.
- يجب ان تخلو من العيوب.
- يجب ان لا يكون قد وضع عليها نير حراثة.
- يجب ان يكون شعرها أحمر بالكامل. ولو كانت فيها شعرتان من لون آخر فإنها تعتبر غير مكتملة الشروط.
- لم يعثر في السابق الا على تسع بقرات حمر، وأن البقرة الحمراء العاشرة ستكون الأخيرة لان المسيح المنتظر هو الذي سيشرف على شعائر التضحية.

التوراة والبقرة الحمراء

جاء النص على قدسية البقرة الحمراء في التوراة في سفر العدد ١٩/٢ - ١٠ ما يلي:

«وكلم الرب موسى وهارون قائلاً: هذه فريضة من فرائض الشريعة التي أمر الرب بها قائلا: مر بني اسرائيل يأتوك ببقرة كاملة الحمرة لا عيب فيها، ولم يوضع عليها نير. فتسلموها الى اليعازر الكاهن فيخرجها الى خارج المخيم ويذبح أمامه فيأخذ أليعازر الكاهن من دمها باصبعه ويرش من دمها سبع مرات أمام خيمة الموعد. وتحرق البقرة، ثم يغسل الكاهن ثيابه ويستحم في الماء، وبعد ذلك يعود الى المخيم ويكون الكاهن نجسا الى المساء. ومن يحرق البقرة يغسل ثيابه بالماء ويستحم ويكون نجسا الى المساء، ويجمع رجل طاهر رماد البقرة ويضعه خارج المخيم في موضوع طاهر فيكون محفوظا لجماعة بني اسرائيل لأجل ماء الرش. إنها ذبيحة خطيئة. ومن يجمع رماد البقرة يغسل ثيابه ويكون نجسا الى المساء، فيكون ذلك فريضة أبدية لبني اسرائيل وللنزيل النازل بينهم».

إنقسامات بين الاسرائيليين حول البقرة الحمراء

أدى ظهور البقرة الحمراء في مدينة حيفا الى إنقسام بين اليهود حول هذه الظاهرة المقدسة. فالعلمانيون اليهود يريدون قتل البقرة لئلا تحدث شرخا في المجتمع الاسرائيلي. وأما المتدينون اليهود فإنهم يريدون المحافظة على حياتها وذلك للقيام بالطقوس اليهودية بعد إكمال إحمرار شعرها، وذلك لكي يذبحوها ويتبركوا برمادها، ولكي يهدموا المسجد الاقصى ونقل حجارته الى مكانها الاصلي في مكة المكرمة، وبناء الهيكل الثالث مكانه.

وهذه هي بعض ردود الفعل اليهودية حول ظهور البقرة الحمراء في حيفا:

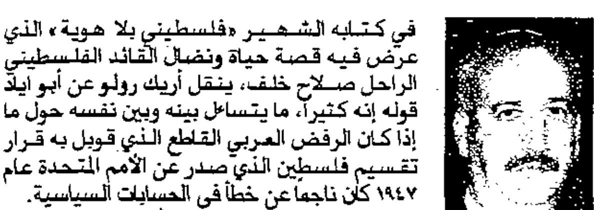
- يعتقد بعض الاسرائيليين ان ظهور البقرة الحمراء في فلسطين المحتلة يهدد عملية سلام الشرق الاوسط.
- يعتقد بعض الاسرائيليين المتدينين ان ظهور البقرة الحمراء هو إشارة من «يهوه» إله اليهود تنذر بقرب مجيء «المسيح المنتظر».
- يخشى العديد من المسلمين ان يستغل اليهود المتطرفون ظهور البقرة الحمراء ليدمروا المسجد الأقصى وليبنوا مكانه الهيكل الثالث.
- يقول الصحافي اليهودي دافيد لاندو في صحيفة «هآرتس»: «إن البقرة الحمراء هي، في الحقيقة، أشد دمارا في المجتمع الاسرائيلي من القنبلة التي يزرعها العرب في مدن اسرائيل».
- يعتقد اليهودي المتطرف «غير شون سولومون»، الذي أسس حركة «أمناء الهيكل»: «إن ظهور البقرة الحمراء هو إشارة لكي نقوم بتحرير منطقة هيكل سليمان من الاحتلال الاسلامي الامبريالي، كما ان تلك البقرة هي إشارة لنا عن قرب إعادة بناء الهيكل الثالث». ويضيف غيرشون قائلا، «إن ظاهرة البقرة الحمراء ستؤدي الى تجميع اليهود الارثوذكس لشن حملة من أجل تحرير جبل الهيكل».

عندما كان المتطرف اليهودي «شبتاي بن دوف» على فراش الموت شجع زميله المتطرف يهودا عصيون على تدمير المسجد الاقصى ليكون تهيئة للخلاص وظهور المخلص، وقال له: «إذا أردت ان تعمل على حل مشاكل شعب اسرائيل فما عليك الا هدم مسجد الصخرة». وعندما رد يهودا بالقول: «إن ذلك يصعب تحقيقه»، أجابه: «لكنه غير مستحيل». ومهما يكن من أمر، فإن ظهور البقرة الحمراء في مدينة حيفا ما هو الا ذريعة لقيام اليهود المتشددين بهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل الثالث مكانه.

كاتب وباحث لبناني

نصف قرن على نكبة فلسطين:

«المسار الصعب» نحو حلم الدولة



عماد هرملاني

في كتابه الشهير «فلسطيني بلا هوية» الذي عرض فيه قصة حياة ونضال القائد الفلسطيني الراحل صلاح خلف، ينقل أريك رولو عن أبو اياد قوله إنه كثيرا، ما يتساءل بينه وبين نفسه حول ما إذا كان الرفض العربي القاطع الذي قوبل به قرار تقسيم فلسطين الذي صدر عن الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ كان ناجما عن خطأ في الحسابات السياسية.

وإذا كان بالامكان القول بأن التحولات التي شهدتها قضية الصراع العربي - الاسرائيلي خلال العقدين الماضيين كانت تنطوي بالفعل على معطيات كثيرة تسوغ وتبرر طرح مثل تلك السؤال، فالواقع ان ما شهده الصراع من تطورات خلال السنوات التي اعقبت اغتيال أبو اياد، وهو الاغتيال الذي تزامن مع بدء حركة الأحداث العاصفة التي شهدتها المنطقة بدءا من حرب الخليج الثانية ومرورا بمؤتمر مدريد واتفاقات أوسلو وما تبعها وصولا إلى حالة التجاذبات الاقليمية والدولية التي تشهدها المنطقة اليوم والتي يجد فيها البعض جزءا من مخاضات ولادة الدولة الفلسطينية في قطاع غزة وجزءا لم تتحدد مساحته النهائية بعد من الضفة الغربية، اعطت هذه التطورات للتساؤل الذي طرحه أبو اياد قبل اغتياله مزيدا من المبررات والمسوغات المقنعة.

وبصرف النظر عن كل النقاشات والجدالات التي أثيرت خلال السنوات الخمس الماضية، والتي ماتزال مثارة حتى الآن، حول آفاق الوضع الذي دخلت فيه القضية الفلسطينية بعد منعطف أوسلو، يبقى من الثابت ان السقف الذي أصبح يحكم اليوم مروحة التصورات العربية والفلسطينية حول صيغة التسوية المقبولة لمعالجة القضية الفلسطينية وانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي، هو أكثر انخفاضا بكثير في سقف التسوية التي عرضها قرار التقسيم الذي سبق للعرب والفلسطينيين أن رفضوه رفضا قاطعا واعتبروه «باطلا من أساسه» وفق ما جاء في البيان الصادر عن الحكومات العربية التي اجتمع ممثلوها في القاهرة أواخر علم ١٩٤٧ للاتفاق على الخطط اللازمة من اجل «احباط القرار الظالم».

ومع ذلك يمكن الجزم بأن تفهم البواعث التي دفعت الدول العربية إلى رفض قرار التقسيم سيوضح بأن ذلك الموقف لم يكن ناجما عن خطأ في الحسابات السياسية قدر ما كان يشكل تعبيرا عن الصورة التي اكتسبها الصراع خلال تلك المرحلة بوصفه صراعا بين مشروعين ايديولوجيين ينفي أحدهما الآخر ولا يمكن لهما ان يتعايشا فوق أرض واحدة. فالطموحات التي حملها المشروع الصهيوني منذ البداية، والتي تمحورت حول تحويل فلسطين إلى «وطن قومي» يجمع الشتات اليهودي الموزع في أربع جهات من الأرض، اضافة إلى الرعاية التي لقيها هذا المشروع من جانب القوى الاستعمارية الغربية، كانت كافية لاشعار العرب بأن مشروع انشاء دولة اسرائيل هو جزء من مؤامرة استعمارية تريد زرع «جسم غريب» في قلب المنطقة من أجل اعاقة مشروع الوحدة العربية الكبرى الذي كان هاجسه يستبد بعواطف الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج، ومن هنا يصبح من المفهوم أن يجمع العرب خلال تلك المرحلة على مقاومة ذلك «الجسم الغريب» بصرف النظر عن المساحة الجغرافية التي يمكن أن ينتشر عليها.

وفي هذه الزاوية يبدو أنه كان لابد للأزمة من أن تمر بسلسلة التحولات المتشابكة والمعقدة التي قطعتها على مدى نصف القرن الماضي.

قبل ان يصبح بالامكان تغليب النظرة السياسية للصراع على الرؤية الأيديولوجية التي تحكمت بمواقف الجانبين العربي والاسرائيلي عند صدور قرار التقسيم. ويقود السياق هنا نحو استذكار المنعطفات الحادة التي شهدتها قضية الصراع العربي - الاسرائيلي خلال العقود الخمسة الماضية بدءا من حرب يونيو عام ١٩٦٧ وما أحدثته من صدمة في الفكر السياسي العربي الذي بدأ منذ ذلك الوقت بمراجعة الكثير من الثوابت التي حكمت مواقف العرب من قضية فلسطين، ومرورا بالمحنة التي تعرضت لها حركة المقاومة الفلسطينية في الأردن عامي ١٩٧٠ و١٩٧١ والتي شكلت بالنسبة إلى الساحة الفلسطينية صدمة سياسية وعسكرية يمكن مقارنتها بالصدمة التي أصابت الساحة العربية في حرب عام ١٩٦٧، حيث بدأ الفلسطينيون، كما يقول صلاح خلف، بادراك حاجتهم لاقامة دولة خاصة بهم «ولو على شبر واحد من أرض فلسطين»، وهي القناعة التي فتحت أبواب الساحة الفلسطينية أمام المشاريع التي بدأت تجهر، وخصوصا بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣، بالدعوة إلى الالتحاق بركب العملية السلمية التي بدأت رياحها تنشط في اجواء المنطقة بعد الحرب مباشرة، وجاء تتويج تلك المشاريع ببرنامج النقاط العشر الذي أقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشرة التي عقدت في القاهرة منتصف علم ١٩٧٤، والذي حدد الهدف المرحلي للثورة الفلسطينية باقامة السلطة الوطنية على اي جزء يتم تحريره، بكافة الوسائل، من أرض فلسطين.

ويمكن التوقف عند محطات أخرى كثيرة اسهمت في دفع العرب والفلسطينيين في طريق المقاربة السياسية للصراع، وفي مقدمة تلك المحطات اتفاقات كامب ديفيد والغزو الاسرائيلي للأراضي اللبنانية الذي أدى إلى اخراج المقاومة الفلسطينية من بيروت، ثم مآسي الاقتتال الفلسطيني في بيروت وطرابلس، وصولا إلى الانتفاضة الفلسطينية التي تفجرت داخل الاراضي المحتلة أواخر عام ١٩٨٧ والتي قلبت الكثير من معادلات الوضع القائم في المنطقة واسقطت اسئلة التشكيك التي كانت تثيرها بعض الدوائر المعنية بأزمة المنطقة حول واقعية الحديث عن مقومات الاستقلال الفلسطيني، وهو ما أثمر عن تهيئة الاجواء أمام القيادة الفلسطينية للقيام بنقلة حاسمة في طريق تسييس نظرتها للصراع تمثلت في وثيقة اعلان استقلال الدولة الفلسطينية التي صدرت عن الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر أواخر علم ١٩٨٨، حيث تم اسناد اعلان استقلال الدولة الى «قوة الشرعية الدولية ممثلة بقرارات الأمم المتحدة ولا سيما القرار ١٨١ الذي قضى بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية».

واذا كان الاستخلاص الأساسي الذي يمكن الخروج به من مثل هذه المراجعة لمسيرة التحولات التي مرت بها القضية الفلسطينية خلال نصف القرن الماضي، يشير إلى أن بوادر الامل بامكانية الوصول إلى تسوية سلمية للصراع العربي - الاسرائيلي، والتي لاحت في أفق المنطقة بعد مؤتمر مدريد، كانت تشكل في واقع الامر تتويجا لمخاض طويل ومعقد أدى إلى اخراج الصراع العربي - الاسرائيلي من دوائر الايديولوجيا المغلقة والانتقال به إلى ميدان المواجهات السياسية التي فتحت أبوابه على امكانات المعالجة الواقعية، فقد يكون في هذا الاستخلاص بعض ما يفسر اسباب الاختناق الذي أطبق من جديد على مسيرة السلام بعد انتقال السلطة في اسرائيل إلى يد القوى اليمينية التي بات من الواضح أنها ماتزال مشدودة نحو أحلام الأيديولوجيا التي ساد الاعتقاد لفترة من الزمن أنه تم تجاوزها على جانبي الصراع.

باحث وكاتب من سوريا

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

خط أحمر..

■ الاتهامات المتطايرة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة حماس حول اغتيال محيي الدين الشريف تبهج الطرف المستفيد من العملية القذرة وهو السلطات الاسرائيلية التي كان الشريف المطلوب رقم ١ في خططها الاغتيالية.

واذا كانت هذه الاتهامات المتطايرة المتبادلة قد وفرت للفاعل الأصلي الدخان المطلوب للانسحاب بأمان وبهدوء والاستمتاع بالنتيجة المتحققة، فانها في الوقت نفسه قد ألقت بظلال من الشك حول ما يجري تحت السطح في الساحة الوطنية الفلسطينية مما قد تكون له عواقب وخيمة في وقت يحتاج فيه الاشقاء الفلسطينيون الى التكاتف والتضامن واعلاء المصالح العليا فوق كل الخلافات والاختلافات مهما كلف ذلك من ثمن وضبط نفس.

لقد تم ضبط «الموساد» الاسرائيلي بالجرم المشهود في جريمة محاولة اغتيال خالد مشعل في العاصمة الاردنية عمان الأمر الذي أثار حفيظة الرأي العام وسلط الأضواء على استهتار حكومة الليكود بأمن بلد وقع معه اتفاقية سلام نهائية ولم تستطع حكومة نتانياهو لفلفة الجريمة الا بجهود قامت بها شخصيات حكومية على اعلى مستوى وقدمت اعتذارات رسمية ومن ثم اطلقت الشيخ المعتقل احمد ياسين وفقدت موقعا ممتازا لجمع المعلومات.. والآن تأتي الاتهامات المتبادلة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة حماس حول مسؤولية الاغتيال لتؤثر على قوة الدفع الذي احدثته محاولة اغتيال مشعل لصالح القضية الفلسطينية والأمن القومي العربي.

ونحن على ثقة من ان القيادات الفلسطينية المتمرسة في كلا الجانبين تدرك مخاطر صب الزيت على النار والاندفاع في التصريحات والتصريحات المضادة. فقد خبر الفلسطينيون مخاطر الانقسامات وخبروا أكثر من ذلك الأيدي القذرة التي تمتد في الظلام لزرع أسافين الفرقة وغرس الشكوك في النفوس واذكاء نيران الغضب الأعمى.

ان حكومة نتانياهو العنصرية تواجه وضعا غير مريح في الداخل والخارج وهي تسعى بكل الخبث والمكر لتحويل الانظار بعيدا عنها. وليس من الحكمة ولا من المصلحة الوطنية الانجذاب الى دوائر الوقيعة التي ترسمها الأجهزة الاسرائيلية مهما كان السبب.

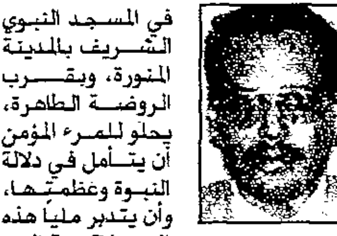
ويكفي للتدليل على مأزق الداخل تلك الشتائم العلنية التي وجهها نتانياهو امس الاول للرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان حيث وصفه بانه يتصرف كواحد من المراهقين سواء أدرك ذلك ام لم يدرك.. وكذلك اتهامات ديفيد ليفي وزير الخارجية السابق لنتانياهو بانه يحاول حل حركة «جيشر» التي يتزعمها ليفي وتحذيره بأن ذلك بمثابة اللعب بالنار اضافة الى النداء الذي وجهته تسع حركات يسارية اسرائيلية امس الاول للولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة للقيام بعمل حازم لانقاذ عملية السلام التي تواجه مأزقا بسبب سياسات نتانياهو.

وعلى المستوى الخارجي نذكر بمأزق الحكومة الاسرائيلية في الجنوب اللبناني الذي تحول الى مصيدة لجنودها ومحاولتها الخروج بأي ثمن دون جدوى لان استحقاقات السلام لا تقتصر على نقطة واحدة وكذلك تلك العصبية التي عبر عنها داعمو تل ابيب في الكونجرس الامريكي الذي دعا ٨١ منهم الرئيس الامريكي إلى عدم الاعلان عن مبادرته حتى لا تشكل ضغطا على تل ابيب. الحاصل ان الفلسطينيين لا يملكون ترك اي خلاف متفجر وليس من مصلحتهم تحقيق دسائس عدوهم.. واولا واخيرا.. فان الدم الفلسطيني خط أحمر.

الاتحاد

على هامش زيارة المدينة المنورة:

تأملات في معاني النبوّة



الدكتور السيد ولد أباه

في المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة، وبقرب الروضة الطاهرة، يحلو للمرء المؤمن أن يتأمل في دلالة النبوة وعظمتها، وأن يتدبر مليا هذه العلاقة التي نسجتها خيوط الوحي الإلهي بين العبد المخلوق الضعيف وخالقه القوي المطلق الواسع العليم.

ذلك ان المعتقدات والديانات المجزمة قد سلكت مسالك شتى في تحديد علاقة الانسان بالغيب، فنزع بعضها الى صنع معبوداته، بإضفاء القداسة عليها ومنحها الربوبية الزائفة، وتلك حال وثنيي الأمس من عبدة الأصنام، وهي حال دعاة وثنية اليوم، في هذا القرن الذي توهم الانسان فيه أكثر من أي وقت مضى انه حسم أمره مع الدين، فإذا به ينتهي الى ديانة النفعية والاستهلاك وعبادة التقنية والمال.

أما بعض المعتقدات، فقد قلص الى حد التماثل والتماهي علاقة الانسان بربه، فقال بالبنوة دلالة على النبوة شأن المسيحية المحرفة أو زعم روابط حميمة بينه وربه في مقابل باقي عباد الله، شأن اليهود الذين ادعوا اصطفاء الله لهم بالحب والاختيار، فتحول الدين الموسوي الى أيديولوجيا قبلية ضيقة، يستغلونها لتوطيد استعلائهم وتبرير أعمالهم.

أما بعض الديانات الأخرى، فسلك مسلك التجريد الأقصى، ونفى أي صلة بين الربوبية المطلقة وعالم البشر المنحط، فانتهى به الحال الى تحويل الدين الى تمثلات الفلاسفة وبناءاتهم الصورية التي تطلب الاتساق العقلي والانسجام المفهومي، على حساب جمال الايمان وسكينته، متناسية المبدأ الذي توصل اليه الغزالي من قبل، وكانت حديثا، وهو ان العقل إذا ولج موضوع الألوهية أصبح سلاحه مغلولا، وان الصلة بالمطلق تجربة روحية ثرية، عميقة ومفتوحة، لاتنال بالتجريد والتحليل والبرهنة.

وماذا يكون شأن الانسان إذا قطعت صلته بالربوبية، وحكم عليه بامتناعها؟ أفلا يرتد الى تناهيه، فتتملكه الحيرة، أم يحول أبعاده المتناهية المحدودة الى مطلق، فيضفي على نفسه صفات الربوبية ويطلق تألها مستحيلا، كما حاولت كل الطوبائيات القديمة والحديثة (وآخرها الماركسية) التي أرادت تجسيد المطلق الروحي في الدنيوي الزمني؟.

وبين هذه المعتقدات وتلك ينجرف بعض الناس الى اغراء البيانات التأملية مثل البوذية والكونفوشيوسية التي تقوض الشرائع والشعائر السماوية بالاستبطان والتفكر، طلبا لفناء مستحيل ولذة مموهة.

في مقابل كل هذه الأنماط من التجارب والمعتقدات، يبرز نموذج النبوة في الاسلام، نموذجا فريدا في دين اتسم بطابع التوحيد الأقصى، ورفض كل شوائب الشرك، فأكد ان الله واحد متفرد لا يماثله شيء، ولايحيط به عقل، ولا يدركه بصر، يخالف كل تشبيهاتنا وتمثلاتنا وتأويلاتنا، فلا سبيل لمعرفته إلا من خلال صفاته وأسمائه، التي علمنا في وحيه وتنزيله.

بيد أن هذه الصلة بالمطلق، التي تظل محددا وجوديا مستقرا في النفس البشرية، وثابتا من ثوابت الثقافة الانسانية، تجد في الوحي الإلهي عمقها ودلالاتها البعيدة.

ذلك ان الاسلام، وإن كان يركز على التوحيد والتنزيه المطلق، فإنه - وباعتبار هذا التوحيد ومن منطلقه - يكشف لنا عن الروابط الواصلة بين الله الخالق ومخلوقاته وعلى رأسها أشرفها، أي الانسان، الذي نفخ فيه من روحه، وعلّمه الأسماء لتأمل هذا الوجود وضبط معانيه.

فبعلاقة «الخلق» أو عقد «العبودية»، تنتظم الصلة الوجودية بالخالق، وهي صلة تشرف الانسان وتكرمه، وتميزه بقدرة التمرد والنفي والابداع، باعتباره حكم عليه وحده من بين المخلوقات أن يكون حرا.

لكنها حرية أمانة ومسؤولية. تتحول الى ظلم وجهالة، إن فرط فيها الانسان، وتغدو نفعا عميما وخيرا للبشرية، إن هو استخدمها في حسن تيسير الوجود المسخر بسمائه وأرضه للانسان. وشرط هذا التيسير الحسن هو المصالحة مع الوجود ذاته، بالسجود مثله للخالق، أي الاقرار برسالة الايمان والتكليف.

بيد أن الله جل وعلا الذي لم يصادر حرية الانسان (وهو الذي خولها له وأنعم بها عليه)، لم يترك هذا المخلوق الهش الضعيف وحيدا في سجون تناهيه وهي الذات والتاريخ والعقل.

أما الذات، فهي مدعاة للاعتزاز الباطل بالنفس، ومدار الأنانية والفردية الاقصائية للآخر، والتقيد بالمنافع الضيقة والخلود الى المتع الزائفة الزائلة.

أما التاريخ فهو أفق الانسان السائر فيه، لا انفكاك له عنه إلا بتوجيه من المطلق، وفي سجنه ليس ثمة سوى النسبي والجزئي والمحدود، وان كان الانسان ميال بطبعه الى تحويل تجربته المحدودة الى مطلقات، سرعان ما يتم تجاوزها.

والعقل، من حيث هو قدرات التأمل والتفكير، سجن ثالث للبشر، لايمكنه من حيث خصائصه الانطولوجية أن يتماهى مع أشكال تعقله، ولا يطلب المطلق ويتأسس على الصلة به، لكنه لايصل اليه، فمهما تحراه وأراده لم يتجاوز الموجود والكائن.

فلتحرير الانسان من هذه السجون، كان نور النبوة، والنبي في الاسلام، ليس إلها ولا ابن إله، ولا حتى ملك غير بشري.. بل هو من جنس الناس «يأكل الطعام ويمشي في الأسواق»، مهمته منحصرة في التبليغ والارشاد والتوجيه، لايهدي من أحب ولو كان أقرب الناس اليه، ولا مشيئة له إلا بمشيئة الله، معجزته كلام يتلى، يعلو ولا يعلى عليه، يأخذ بمجامع القلب والعقل، ويكشف مغاني الوجود والخلق، ويخرج الذات من أنانيتها وميلها للاخلاد للدعة والاستمتاع، ويرسم للمجتمع مبادىء المعاشرة الحميدة السليمة للوجود.

فالوحي إذن هو الصلة الأخرى (الى جانب الخلق) التي تفضل بها الخالق على مخلوقاته البشرية.. وهي نعمة فريدة، عظيمة الشأن.. وما ذلك بصفة من صفات الألوهية (الكلام)، أي هذا النص المقدس المحكم الذي يتلى من فوق سبع سماوات، تخر له الأفئدة بإعجازه اللغوي والدلالي. وإذا كان هذا النص يحفل منذ آياته الأولى بعبارات تكريم الانسان، ومطالبته بتحمل أمانة الفكر والتدبر، ومسؤولية الحرية الممنوحة له، لمعرفة خالقه وتنظيم أمر معاشه والعمل لمعاده، فإنه يربي هذه الارادة البشرية الجامحة بنور الحكمة الإلهية والتخلق الرباني السامي.

ليس الوحي مجرد آيات تتلى، بل هو كون زاخر بالدلالة، وعميق العبارة ولطائف الاشارة، وأحكام السلوك الفردي والمدني، بقدر ما أن الكون ذاته آيات لوجود وحضور الصانع الخالق. ومن ثم كانت هذه العلاقة الوثيقة بين الكتاب المنزل والعالم المخلوق (آيات الكون).. ولذلك خرجت هذه الحضارة الاسلامية بعلومها وفنونها وقيمها من هذا النص، وانطلقت في اكتشافها للطبيعة وسعيها لادراك قوانينها والتأثير فيها من حيث هي آيات تتجرى التأويل.

وإذا كانت علوم النحو والبلاغة والبيان والأصول والكلام نشأت في سياق مطلب تأويل النص، فإن العلوم التجريبية قد نشأت في السياق الاسلامي، لتأويل نص الطبيعة، بالقطيعة مع المصادرة الفلسفية - العلمية القديمة التي كانت تتوهم روحانية الطبيعة، ومن ثم يتمنع اكتشافها التجريبي - أما في دين الوحدانية، فليست الطبيعة سوى آيات لعظمة الخالق - قابلة للتأويل، كما هي نعم مسخرة للانسان يصل اليها بعقله وتدبره.

فالنبوة إذن هي تأكيد لهذه المنزلة التي تفضل بها الخالق على الانسان، بتوجيهه تنزيله المقدس اليه، كلاما عذبا معجزا، يتلى، يصوغ العقل ويوجه الضمير، ويفكك شفرة الكون، ويصل هذا المخلوق العاجز الضعيف بما قبل وجوده وبمساره التاريخي منذ النشأة الآدمية، مرورا بفترات النبوة المتتابعة، انتهاء بأفضل الأنبياء وخاتمهم.

ومن مشكاة النبوة، كان ذلك الجيل الفريد الذي انطلق من صحراء العرب القاحلة ليدرك عروش الشرك والظلم، حاملا رسالة المحبة والرشد والتسامح. ومن مشكاته، خرج هذا التراث الغني بعلومه وأشكال تعبيره المختلفة، الذي لا يضاهيه انتاج حضاري آخر، في تنوعه واختلافه وثرائه.

فالنبوة إذن هي التعبير الأبرز عن علاقة القرب الإلهي، التي وصف بها الخالق نفسه «ونحن أقرب اليه من حبل الوريد»، وهو قرب تقرب متواصل، يكفل للانسان إن هو تخلق بأخلاقيات النبوة - كما في الحديث القدسي الصحيح - أن يصبح الله جل وعظم، البصر الذي يبصر به والسمع الذي يسمع به، واليد التي يبطش بها، مقبول الدعاء، مكفول الهم.

ولقد كان محمد صلى الله عليه وسلم الذي وصفته أقرب الناس اليه (أم المؤمنين عائشة) بأن «خلقه القرآن»، المثال الأقصى لهذا الكمال البشري، وشكلت سيرته نموذج الترقي والتسامي المطلوبين لبناء الجدار الايماني الصلب للانسان المسلم.

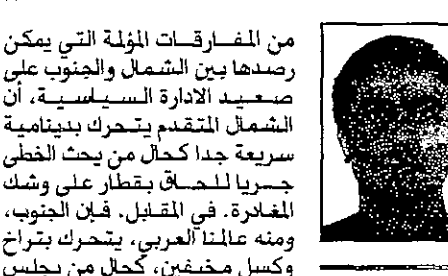
ولم يكن سوى بشر، لكنه صنع على عين الخلق، اتخذه خليلا، ومدحه بعظمة الخلق، ونزهه عن الهوى، وأوجب على أمته محبته واجلاله ونصرته وتوقيره.

في هذه اللحظات التي أسطر فيها هذه الحروف، أرنو الى الجموع الغفيرة في مسجده الشريف، تتزاحم أمام روضته العطرة، يأخذها هول الموقف وروعته.. جاءت من أقصى الأرض، مسلمة عليه بلغاتها المتباينة، يجمعها حنين واحد الى هديه، وتعلق متشابه بوشائج محبته.. ألم يصفه ربه - وهو أعلم به - بأنه «بالمؤمنين رؤوف رحيم» فما أحوج أمته اليوم في محنها الحاضرة الى رحمته، بقدر ماهي محتاجة غدا الى شفاعته.

استاذ في جامعة نواكشوط

«اليورو» .. وتوسيع الاتحاد الأوروبي

دروس جديدة في الوحدة والتكامل .. برسم الاستفادة !



خالد الحروب

من المفارقات المؤلمة التي يمكن رصدها بين الشمال والجنوب على صعيد الادارة السياسية، أن الشمال المتقدم يتحرك بديناميكية سريعة جدا كحال من يحث الخطى جريا للحاق بقطار على وشك المغادرة. في المقابل، فإن الجنوب، ومنه عالمنا العربي، يتحرك بتراخ وكسل مخيفين، كحال من يجلس على مقعده مسترخيا في ذلك القطار، وليس كحال من لايزال يلهث خلفه بأميال.. الشمال المنتصر يتصرف كالمهزوم المسبوق من قبل الآخرين، والجنوب المهزوم يتصرف كالمتنصر العابث غير المكترث بالآخرين. فوتيرة الأحداث والتطورات التي تجري في أوروبا، وفي الفضاء الغربي (أي مع الولايات المتحدة)، عالية ومتسارعة، وتستهدف تجويد ما وصلت اليه دول ذلك الفضاء وحيث تتوازى الخطوات على الأصعدة جميعها. فاستراتيجيا وعسكريا، يتسع الحلف الأطلسي يوميا، ليضم دولا جديدة، وتتغير فيه الهياكل والأطر لتناسب الأوضاع المتجددة، وتنخرط القيادات العسكرية للدول المنضمة له في أوعية جماعية لخلق تناغم فيما بينها في طريقة التفكير والتدريب والتحليل وغير ذلك، وتتزود جيوشها بأحدث الأسلحة. كل ذلك كأنما ثمة تهديد عظيم يحيق بالحلف وأعضائه. أما اقتصاديا فان ما تشهده أوروبا تحديدا من خطوات عملاقة باتجاه الوحدة النقدية، وباتجاه توسعة عضوية الاتحاد الأوروبي تقدم دروسا هائلة في التكامل الاقليمي والوحدة المبنية على المصالح المشتركة والهوية الحضارية العريضة. وما اتفقت عليه أوروبا خلال الأيام القليلة الماضية، جدير بالتوقف عنده بعض الشيء.

ففي المقام الأول، أصدرت المفوضية الأوروبية تقييمها المنتظر حول مدى جدارة الدول الأعضاء في الاتحاد بالانخراط في الوحدة النقدية الأوروبية وتحويل عملاتها المحلية الى اليورو، الذي سيظهر في الأسواق الأوروبية مع مطلع العام القادم.

وعمليا، فقد حققت كل دول الاتحاد الأوروبي اشتراطات اليورو، وسوف توحد عملتها ويكون في إمكان مواطنيها التعامل بعملة واحدة في غرب أوروبا بكاملها مع أن لغاتهم تزيد على العشر.

وفيما عدا بريطانيا والدانمرك وهما اللتان أجلتا خطوة الانخراط في النقد الموحد، واليونان التي لم تحقق المعايير الاقتصادية المطلوبة للانخراط، فإن الاقتصاد والتجارة والتحويلات المالية في بقية البلدان سوف تكسب آفاقا جديدة من التقدم والانجاز.

والدرس الأساسي الذي تقدمه هذه الخطوة هو عدم استحالة ما يمكن أن يبدو مستحيلاً للوهلة الأولى على صعيد التكامل الاقليمي. فهذه الفكرة التي كانت أقرب الى الأحلام قبل عشرين سنة، ثم تحولت الى آمال وأفكار مكتوبة، ثم آليات تدريجية بطيئة ومتصاعدة، محمولة على نظريات الوظائفية وتطبيقاتها العملية، ظلت ترسخ من أقدامها رويدا رويدا، وتكسب أنصارا جددا حتى ظفرت بقناعة معظم السياسيين في معظم الدول. والفضل الكبير في ذلك يعود الى المنظرين والسياسيين الذين دافعوا عنها والاداريين الذين رعوا تطبيقات الآليات التي احتاجت اليها، فضلا بالطبع عن الارادة السياسية للقادة الذين قدموا النظرة الاستراتيجية بعيدة المدى على النظرة الضيقة المهووسة بالتوتر القطري قصير المدى.

أما الخطوة الواسعة الأخرى، فهي اجراء المفاوضات الأولية مع عشر دول أوروبية شرقية (شيوعية سابقة) لادخالها في عضوية الاتحاد الأوروبي ليرتفع عدد دول الاتحاد الى ٢٥ دولة، وليصبح عدد سكانه نصف مليار انسان.

والمفاوضات العاجلة تجري الآن مع خمس دول هي: (هنغاريا وبولندا والتشيك واستونيا وسلوفينيا)، والآجلة ستجري مع خمس أخريات هي: (بلغاريا ورومانيا ولاتفيا ولتوانيا وسلوفاكيا).. والعضوية ستعتمد على تحقيق جملة من المعايير الاقتصادية والسياسية.

وبهذه التوسعة الكبرى، الأهم والأضخم، منذ تأسيس المجموعة الاقتصادية الأوروبية سنة ١٩٥٧، فإن أوروبا تغلق ملف تقسيم القارة بحسب يالطا والحرب الباردة، وتدخل القرن الواحد والعشرين بشوب استراتيجي جديد، يؤهلها لموقع قيادي أفضل ومنافس للولايات المتحدة والصين، القوى المرشحة لقيادة العالم في الألفية الثالثة.

والدرس الأساسي الذي تقدمه خطوة التوسعة هذه، هو أن الفروقات الكبيرة في دخول الفرد، وفي مجمل الناتج المحلي بين الدول، والتي عادة ما يلجأ اليها المتخوفون من مشروعات التكامل الاقليمي (في الوطن العربي مثلا)، ليست من العقبات الكأداء التي لايمكن تجاوزها.

ففي الوقت الذي لا يجب فيه الاستهانة بها، فإن الوقوف عندها موقف العاجز يعني أن أفق التكامل والوحدة قد أغلق. وهو ليس بالأمر الصحيح علميا وموضعيا.

فما فعلته أوروبا ببساطة بالغة هو تقديم الأرباح المستقبلية على ما قد تخسره آنيا. ومعنى ذلك أنها خصصت ميزانيات ضخمة لمساعدة اقتصاديات الدول الضعيفة في أوروبا الشرقية، من أجل النهوض بها وبمعدلات نموها، ولتقريبها من المعدل العام لدول الاتحاد الأوروبي.

وفي مقابل الانفاق الكبير، ينظر الاتحاد الى مضاعفة عدد سكانه عبر العضوية الجديدة، وتوسيع جغرافيته، وفتح أسواق موحدة كبيرة، معناه اكتساب ميزات استراتيجية بعيدة المدى تؤهله لمنافسة القوى الأخرى.

اضافة لذلك، فإن التنازل عن جزء من السيادة القطرية وإحالته الى مؤسسات جماعية فوق قطرية، لم ينظر له بقصر نظر على انه اضعاف للأقطار بقدر ما كان اضافة قوة جديدة لها. وترجمة ذلك عربيا معناه ان اعادة توزيع الثروة العربية، ودعم الدول العربية الضعيفة ورفع معدلات نموها ومداخيل أفرادها لمستوى شبيه بالدول العربية الغنية، هو مدخل طبيعي للتكامل الاقليمي، الذي يعني قوة استراتيجية أكثر فعلا وتأثيرا للأقطار العربية مجتمعة، ولكل منها على انفراد.. ويعني أيضا أطارا أمنيا اقليميا يحفظ للدول الأعضاء سيادتها وأمنها وقطريتها (التي تقدسها) ومن دون الارتهان للخارج وتدخلاته، والقبول بمنطق أولوية مصالحه الحيوية في المنطقة على مصالح أهل المنطقة ذاتها.

باحث في جامعة كامبردج

الكونغو محطة المصالح الاستراتيجية والنفطية

في الوقت الذي قرر فيه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تصعيد لهجته، كانت أنجولا التي يتزعمها (جوزيه ادواردو دوس سانتوس) تقدم للجنرال (دنيس ساسو نجيسو) الوسائل التي تساعد على ترجيح كفة الحرب لصالحه. أما عروض الوساطة والمساعي الحميدة فقد وصلت متأخرة جدا

من ناحيته، تمكن (دنيس ساسو نجيسو) من بسط سيطرته على العاصمة برازافيل ومدينة (بوانت - نوار) التي تعتبر الرئة الاقتصادية للبلاد نظرا لخط السكك الحديدية فيها وميناءها وحقولها النفطية الواقعة على امتداد الشريط الساحلي.

وخلال خمسة أشهر وبضعة أيام، تمكن الرئيس السابق لجمهورية الكونغو الشعبية من تحقيق غايته، فعاد للسلطة ثانية دونما انتخابات عامة.

وكان (ساسو نجيسو) قد حكم الكونغو خلال الفترة من عام ١٩٧٩ حتى ١٩٩٢، العام الذي شهد هزيمته في معركة الانتخابات الرئاسية أمام (باسكال ليسوبا) الذي أرغمه على اجترار حسرته خلال الخمسة اعوام الماضية.

شارك ساسو في تأسيس (حزب العمل الكونغولي) عام ١٩٦٩ والذي يعتبر أحد الأحزاب الماركسية الأولى في أفريقيا. وكان استغل الفرصة التي منحه إياها خلفه باسكال ليسوبا. حيث أمر الأخير بتمركز مدرعاته أمام مسكن ساسو نجيسو في الخامس من يونيو الماضي بحجة توقيف ضابطين فارين متهمين بجريمة قتل شمالي البلاد مسقط رأس الجنرال.

وفي الحقيقة لم يكن الرجلان ينويان، بشكل جدي، خوض الانتخابات طبقا للقانون، وعلى جميع الأحوال، لم يتم التحضير لهذه الانتخابات بصورة كافية حتى تجري في ٢٧ يوليو كما هو مقرر.

وهكذا سرعان ما تفجرت في برازافيل المعارك بين جماعة الكورباس التابعة لساسو نجيسو وجماعة الزولو التابعة لباسكال ليسوبا، لتمتد فيما بعد الى أنحاء البلاد.

ولشعوره بخيبة أمل جراء عدم حصوله على دعم فرنسا الذي كان يرى فيه تجسيدا للشرعية الديمقراطية، توجه الرئيس (ليسوبا) نحو جاره الجديد (لوران ديزيريه كابيلا) رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا).

هذان الرجلان كلنا من أصحاب العقيدة الماركسية - اللينينية، وكلنا يعتبران قطبين قويين للمعسكر الشرقي في أفريقيا خلال الحرب الباردة.

ومن ناحية أخرى كانت حركة التحرير الشعبية في أنجولا على علاقة وثيقة مع حزب العمل الكونغولي الذي كان يتزعمه (ساسو). كما ان الانفتاح على سياسة تعدد الأحزاب لكلا الحزبين القديمين والوحيدين، لم يؤثر على طبيعة العلاقات الشخصية القديمة. هذا وتشير الأوساط النفطية لوجود مصالح مشتركة لهذين الصديقين في التنقيب عن النفط داخل أنجولا.

وفي الحقيقة، كان الجنرال (ساسو نجيسو) باستمرار يقدم العون للرئيس (دوس سانتوس) في الحرب التي يخوضها منذ سنوات طويلة ضد التمرد المسلح لحركة الاتحاد الوطني للتحرير الشامل لانجولا (يونيتا) والتي يتزعمها (جوناس سافمبي).

وهذا الرجل أو هذا المناضل القديم من أجل الحرية والذي يعتبر قلعة التصدي للمد الشيوعي في أفريقيا، وصديق (موبوتو سيسي سيكو) والعالم الغربي، قد اختار معسكر (باسكال ليسوبا) بعد أن طرد من زائير خلال تقدم قوات (لوران ديزيريه كابيلا) التي منحتها أنجولا بمساعدات عسكرية كبيرة.

وبطردها من زائير، استغلت قوات سافمبي «ضيافة» (باسكال ليسوبا) لها في الكونغو، لدرجة ان (بوانت - نوار) ومنطقتها سرعان ما أصبحتا ملاذا لحركة (يونيتا).

وهكذا يكون الرئيس (دوس سانتوس) قد أصاب عصفورين بحجر حينما أطلق قواته الى جنوب أنجولا. فقد ساعد شريكه القديم (ساسو نجيسو) على استعادة السلطة، وفي نفس الوقت أقام عقبات جديدة في وجه عدوه (جوناس سافمبي) مستغلا الفرصة لسحق انفصاليي (جبهة تحرير جيب كابيندا - القوات المسلحة الكابيندية) و (جبهة تحرير جيب كابيندا - المجددة) والتي من خلالهما يستغل الناشطون الكونغو، منذ زمن بعيد، كقاعدة خلفية.

ان (دنيس ساسو نجيسو) ما كان بامكانه كسب الحرب لولا مساعدة أنجولا له. لكنه استفاد أيضا من «الحياد الايجابي» لصهره، الرئيس الجابوني عمر بونجو، فهذا الأخير الذي تربطه علاقة قربى، من الناحية العرقية مع باسكال ليسوبا، قد عكف على مراعاة الرجلين بالتناوب. قبل أن يسعى بدهاء ليكون على رأس «وساطة دولية» تحظى بتأييد فرنسي وتصب في مصلحة والد زوجته.

كذلك تعتبر الجابون وأنجولا منتجين هامين للنفط، وتنقب فيهما شركة (إلف) الفرنسية كما في الكونغو.

وسيشار الى أن جمهورية الكونغو الديمقراطية التي تنتج كميات قليلة من النفط، تمتلك احتياطيا هائلا.

كما تنظر دول المنطقة الى عودة (ساسو) للسلطة بعين الرضا، فهو مفاوض متميز لدى شركات النفط التي تجني أموالا طائلة في دول خليج غينيا.

وبتعهده لهذه الشركات بأن يكون أقل جشعا من (ليسوبا) الذي رفع الضرائب وحصة الدولة من استخراج النفط الخام، يكون (ساسو) قد ضمن تعاطفها وحصل في الوقت ذاته على تمويل أتعابه في الحرب.

عن: لوموند

ترجمة: موفق زاعور

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٢٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae

الاتحاد

السبت ١٤ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ١١ ابريل ١٩٩٨م

ملف الكتروني لمرضى الكويت

قال الدكتور عادل الصبيح وزير الصحة الكويتي بأن التطبيق التجريبي لمشروع الملف الالكتروني للمرضى سيبدأ اول يونيو المقبل تمهيدا لتعميمه على كل المؤسسات الصحية في البلاد.

واوضح الدكتور الصبيح في تصريح لصحيفة «الرأي العام» الكويتية ان هذا الملف يقوم بتحليل أداء الطبيب وحجم ونوعية الأدوية التي تصرف للمراجعين اضافة الى تسجيل أسماء مراجعي المستوصفات وحالاتهم المرضية مما سيساعد الاطباء على متابعة تلك الحالات وبالتالي صرف الأدوية المناسبة.

تركي يضحي بساقه وآخر بعينه لأجل خروف العيد

■ الاضحية سنة ابينا ابراهيم عليه السلام والتى حث عليها نبينا الكريم محمد رسول الله «ﷺ» تعد من ابرز السنن التى يتمسك بها الشعب التركى ولذلك بلغ عدد الاضاحى فى العيد الحالى اكثر من ثلاثة ملايين اضحية. ولم تخل عملية ذبح هذه الاضاحى من حدوث بعض الامور الطريفة فى مجملها.. فبينما الوضع الطبيعى ان يضحى الرجل بالكبش يصبح من الطريف ان يضحى الكبش بصاحبه ولكن بطريقة الرفق بالانسان حيث اكتفى الكبش بكسر ساق صاحبه فى مدينة ازمير بعد ان هجم عليه منتقما وفر من بين يديه.

وفى مدينة قيصرى فقد احد المواطنين عينه اليسرى بضربة من قرن ثور اراد ان يضحى به.. وفى عدة مدن من بينها العاصمة انقرة واسطنبول جرح اكثر من ثلاثمائة مواطن بسبب عدم سيطرتهم على اضاحيهم اثناء عملية الذبح.

احباط محاولة مضيف جوي لتهريب ذهب لمصر

■ القاهرة - الاتحاد أحبطت مباحث أمن الموانيء المصرية محاولة لتهريب ٣٢ كيلو جراما من المشغولات الذهبية بمطار الاقصر، أخفاها مضيف جوي داخل حاوية المشروبات بالطائرة، وقررت الجمارك مصادرة المضبوطات وتغريم المتهم مبلغ مليون و ٤٠٠ ألف جنيه عجز عن سدادها، فأحيل الى نيابة الاقصر التي باشرت التحقيق. وكانت المعلومات قد وردت الى أجهزة البحث بأمن الموانيء حول وجود كمية ضخمة من المشغولات الذهبية على الطائرة القادمة من بروكسل الى القاهرة والتي هبطت بمطار الأقصر «ترانزيت» لبضع ساعات، فقامت قوة من ضباط مباحث ميناء الأقصر الجوي بالصعود الى الطائرة وتفتيشها حيث عثر على كمية ضخمة من المشغولات الذهبية قدرت بـ ٣٢ كيلو جراما أخفاها مضيف جوي في مكان سري بالطائرة تمهيدا لتهريبها لداخل مصر عندما تعود الطائرة الى القاهرة.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:

في جدلية محافظة البشر على البيئة

تحقيق محلي:

٤٠ مذكرة ارشادية لادارة النفايات والوقاية من التلوث والحوادث

الحوار:

وفاء مكي.. مطربة «الجانب الاخر من نص الليل»





من الملف

■ تتكرر المأساة في كل عام. فلرجم الجمرات نصيب دائم من المآسي التي تحدث خلال موسم الحج بأيدينا لا بأيدي غيرنا. ولايكاد يمر عام حتى تنعى منطقة الجمرات العديد من الحجاج الذين قضوا بسبب الهلع والعجلة وتغليب الذات على المجموع، وقبل ذلك الخلل في الآلية والقصور في التنظيم.

مايحدث في الحج، وخاصة اثناء الرمي، يعكس صورة عامة لمستوى الوعي العام، وليس الديني فقط، لدى المسلمين في زمن الانحطاط الذي نعيشه. لا اعتراض على أوامر الله تبارك وتعالى، ولااحتجاج على قضائه وقدره، فلكل أجل كتاب، ولكن أخذاً بالأسباب نقول: لماذا يموت المسلمون تحت اقدام اخوانهم في المكان الحرام والوقت الحرام، وفي موقف طالبنا فيه ربنا تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم بالسكينة والهدوء وتجنب الوقوع في المهالك.

فعن ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجراً شديداً وضرباً وصوتاً للابل، فأشار بسوطه اليهم وقال: «أيها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع» رواه البخاري. والايضاع هو الاسراع.

ومع ذلك فان هذه الاحداث تقع في كل عام وتصل اخبارها الى اصقاع العالم، لاتترك قرية ولابلدة ولا واديا الا وبلغته.. إن بواسطة وسائل الاعلام أو عبر الحجاج العائدين، ومع ذلك يعود السامعون في الموسم القادم لتكرار أفعال سابقيهم، وتمثيل دور الانسان المتخلف الجهول الذي لايأخذ من العبادات الا اطرافها ومن الطاعات إلا قشورها، فيقع الايضاع ويؤدي الى الهلاك، فنسمع مرة أخرى عن ضحايا جدد وقعوا في ساحة الجمرات تحت اقدام اخوانهم الذين قدموا انفسهم على غيرهم وفهموا أن الغزو والاختراق اصل البر.

كل بلاد الاسلام بحاجة فعلية لاعادة النظر في الوعي العام لدى مواطنيها. فممارسة الشعيرة جزء من السلوك الشخصي العام. ومايحدث عند الجمرات يحدث عند اشارات المرور وفي الأسواق ومكاتب الخدمات العامة.. وعندما يكون النظام خاطئاً فإن الدائرين في فلكه لايمكنهم إلا أن يكونوا خطأ!

عادل محمد الراشد

وشجونا

علي جاسم

جاءت أخبار حج هذا العام، تحمل مأساة جديدة، بوفاة ١١٨ حاجا، وهذه المرة لم تكن المأساة بسبب انتشار أمراض أو بسبب اندلاع حريق أو بسبب تظاهرة سياسية، بل جاءت وبكل أسف بسبب التزاحم الشديد للاعداد الهائلة من الحجاج واندفاعهم العشوائي وفوضويتهم عند رمي الجمرات.

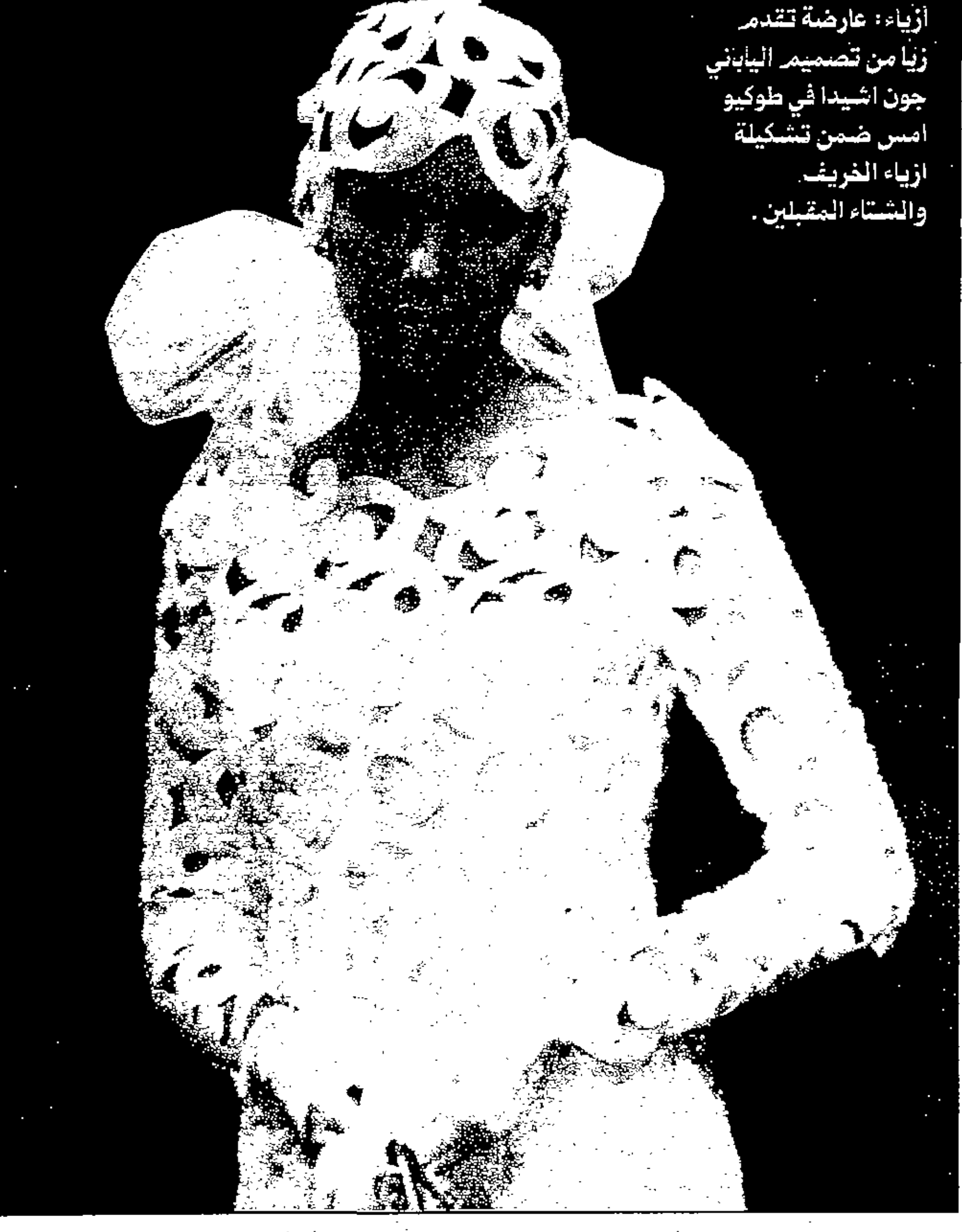
وكانت نتيجة هذه العشوائية في التدافع والتزاحم والالتصاق وفاة هذا العدد من كبار السن والمرضى، الذين لم تسعفهم الحالة الصحية على التحمل والمقاومة، ولم تشفع لهم الجهود المبذولة من قبل قوات الأمن المتواجدة بكثافة لانقاذهم.

ومثل هذه الحوادث، وهذه المآسي متوقع حدوثها في اي موسم حج، لاعتبارات كثيرة، يأتي على راسها التواجد البشري الهائل وتزاحمه واندفاعاته وهو يؤدي المناسك، وكلنا يتذكر جيدا عندما سقط ١٤٤٦ حاجا تحت الاقدام اثناء التدافع في نفق السعي بين الصفا والمروة في بداية التسعينات، وكلنا ايضا يتذكر عام ١٩٩٤ عندما توفي ٢٧٠ حاجا في منى لنفس سبب التدافع والتزاحم، وآخره حادث الحريق الذي اندلع في الخيام سنة ١٩٩٧ وكانت نتيجته وفاة ٢١٧ حاجا.

ونحن لانستطيع ان نمنع وقوع الحوادث في مواسم الحج التي تعج بملايين البشر ومن كل حدب وصوب، ولكن نستطيع ان نحد منها ونخفض من معدلاتها، ونعمل على الوقاية منها، ونستفيد من كل حادثة تقع في الموسم اللاحق والذي يليه، وهذا ماتفعله حكومة خادم الحرمين الشريفين في انجازها المشاريع والتوسعات والتحسينات وتسهيل حركة سير الحشود المتدافعة لتأدية كافة المناسك بسهولة ويسر.

ولكن تبقى الوقاية ايضا ملزمة لأي دولة في توجيه وارشاد حجاجها قبل التوجه الى الأراضي المقدسة، واعطائهم التوجيهات والارشادات التي تحميهم وتحافظ عليهم وتقودهم الى السلامة وتجنبهم مخاطر الاندفاع والتزاحم والتسرع وهم يؤدون مناسك الحج.

ونؤكد على ذلك، لأن مثل هذا التزاحم والتدافع والتسرع هو من عادة كافة المسلمين، ونلاحظه جليا ليس في تأدية مناسك الحج فحسب بل في تأدية صلاة الجمعة، عندما ينتهون من تأدية الصلاة، ويهمون قائمين وخارجين من باب المسجد، تجدهم متزاحمين ملتصقي الكتوف متراصين، وكأنهم في سباق، فكيف يكون الحال اذن ونحن في مناسك الحج.



أزياء: عارضة تقدم زيا من تصميم الياباني جون اشيدا في طوكيو امس ضمن تشكيلة ازياء الخريف والشتاء المقبلين.

فنجان شاي يتسبب في غرق مصري

■ القاهرة - الاتحاد بينما كان الشاب يضع كوب الشاي الذي يحتسيه على سور الكوبري المطل على الترعة سقط الكوب فما كان منه الا القفز لاعادة الفنجان فدفع حياته ثمنا لذلك، عندما غرق في الحال لعدم اجادته السباحة وتمكنت قوات الانقاذ النهري من انتشال جثته بعد ٩ ساعات.

حدث ذلك في مدينة بني سويف عندما كان الشاب وليد محمد السيد - ١٨ سنة - ويعمل فطاطريا يحتسي الشاي على كوبري الابراهيمية، فسقط منه كوب الشاي، ليضع نهاية لحياته.

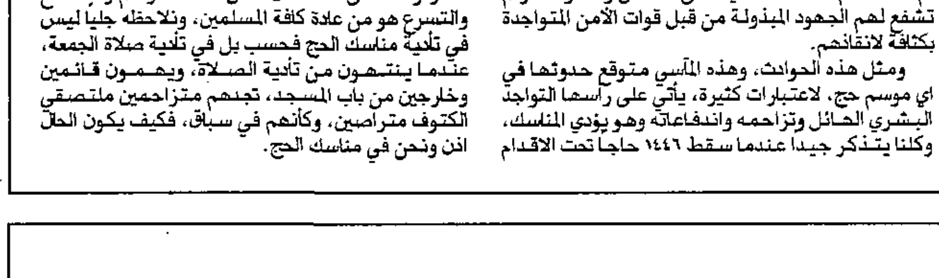
جراحة مغربية لاطالة ذراع فتاة

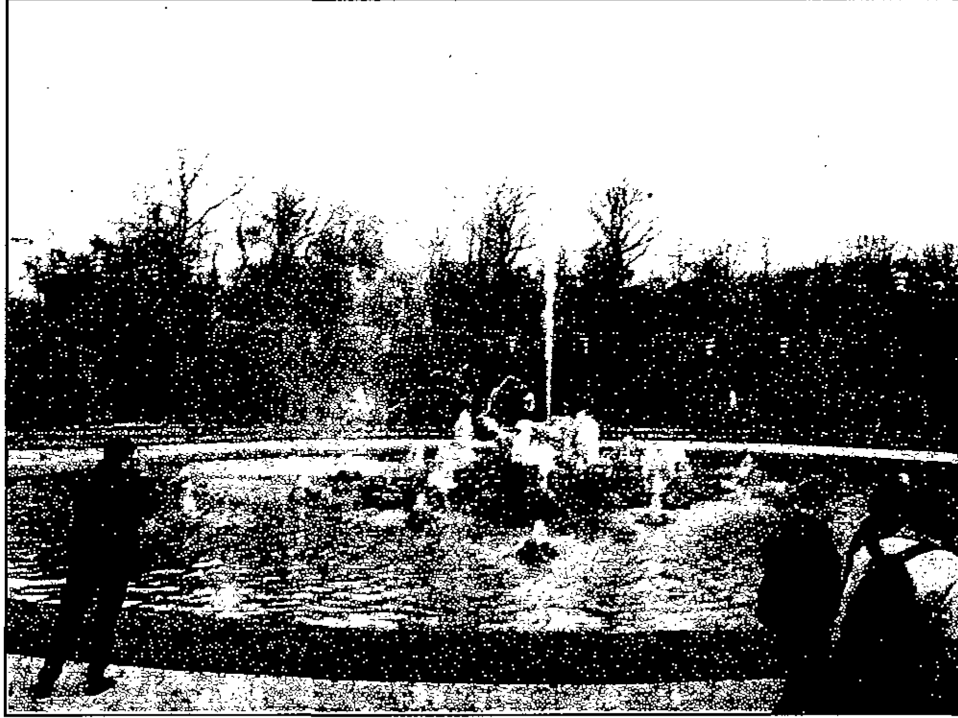
■ تمكن جراح مغربي لاول مرة بالمغرب من اطالة ذراع فتاة في الثامنة عشرة من عمرها ستة سنتمترات.

وأوضحت صحيفة (لوبينيون) الصادرة في الرباط أن الطبيب الجراح محمد زيدوح توصل الى ذلك دون اللجوء الى عملية زرع العظام محققا بذلك «انجازا طبيا نادرا».

وقد أجريت العملية الجراحية للفتاة التى تعانى من قصر بثمانية سنتمترات على مستوى يدها اليمنى وتم اخضاعها للمراقبة الطبية لمدة ثمانية أشهر.

ونقلت وكالة الانباء المغربية عن الصحيفة القول ان العملية استدعت القيام بعملية قطع العظم فى اليد اليمنى وتثبيته بواسطة مثبت ثلاثى الابعاد.





سياحة: سائح يلتقط صورة لنافورة في حديقة شاتو الفرنسية تم تجديدها، يذكر ان هذه النافورة يعود بناؤها الى ٢٥٠ عاماً مضت وتعد حدائق شاتو من المزارات السياحية في العاصمة الفرنسية.

القمر في يد مانديلا وتوقيعه يصعد الى المريخ

■ قال الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا وهو يمسك بقطعة حجر من القمر عمرها مليارات السنين «جميل ان يتمكن المرء من الامساك بشيء اقدم منه بكثير».

ومانديلا البالغ من العمر ٧٩ عاما يمزح عادة بالنسبة لعمره. وكان جامعي جنوب افريقي يقدم لمانديلا في منزله في جوهانسبورج الحجر القمري الذي استعاره من الولايات المتحدة لعرضه في جنوب افريقيا.

من جهة اخرى وقع مانديلا على كتاب سيحمل تواقيع شبان من العالم اجمع قبل ان يسجل على اسطوانة مدمجة سترسل الى المريخ.

نظرة الأطفال الى الكبار تحكمها أفكار مقولبة

■ أظهرت دراسة أوروبية نشرت أخيرا أن التمييز بين الجنسين لا يزال حاضرا في كتب الأطفال وفي نظرتهم الى العالم على السواء، ويتمثل في افكار مقولبة مثل صورة الوالد القاعد على الأريكة قارئا صحيفته أو مشاهدا التليفزيون، والأم رابطة ملاءة الى خصرها ومنصرفة الى العمل في المطبخ. وشملت الدراسة ١٥٠ طفلا تراوحت أعمارهم بين السابعة والعاشرة، وهم ٢٥ ذكرا و٢٥ أنثى من كل من ايطاليا واسبانيا وفرنسا، وأصدرتها جمعية «الى جانب البنات» في كتيب بدعم من «مؤسسة فرنسا». وأسست الجمعية عام ١٩٩٤ للتصدي للأفكار التي تنم عن تمييز بين الجنسين. وتبين عند عرض صور على الأطفال انهم يربطون كليا الاريكة والصحيفة بالرجل في حين أن التنورة نسائية بالنسبة اليهم. أما النظارات فهي في الغالب للذكور واذا حصل أن نسبها أحد الأطفال الى أنثى فينطوي ذلك على تحكم أو انتقاص. أما محفظة الوثائق فهي في نظر الأطفال ترقي الرجل الذي يحملها الى منصب المدير وتجعل المرأة مدرسة أو سكرتيرة.

بسبب قوة الجنيه الاسترليني

١,٥ مليون بريطاني يقضون عطلة عيد الفصح خارج بلادهم

■ لندن - الاتحاد قرر أكثر من ١,٥ مليون بريطاني قضاء عطلة عيد الفصح خارج البلاد، هروبا من الطقس البارد الذي تشهده بريطانيا في شهر ابريل الحالي. وذكرت هيئة المطارات البريطانية، أن أكثر من ٨٠٠ ألف شخص غادروا البلاد عبر المطارات المختلفة في غضون الأيام الأربعة الماضية، بينما استخدم أكثر من نصف مليون مسافر القطارات العابرة للنفق الاوروبي الذي يربط بريطانيا بالقارة الاوروبية. وكذلك العبارات المائية بين الشاطئين الفرنسي والبريطاني.

ووجهت السلطات المختصة تحذيرا للبريطانيين الذين يقضون عطلة العيد في المملكة المتحدة، نتيجة للازدحام الشديد بين المدن. وذكرت مكاتب السياحة: أن اسبانيا وجزر الكناري والبلاريك، استقطبت أكبر عدد من البريطانيين في هذه العطلة، الى جانب فلوريدا وتايلاندا. بينما تحتل باريس وأمستردام ودبلن المركز الاول بين المدن التي يقصدها البريطانيون في العطلة القصيرة.

ومن المتوقع أن عدد الركاب الذين غادروا عبر مطار (جاتيويك) أكبر المطارات البريطانية التي تتعاطى مع الرحلات السياحية، في غضون الأيام الاربعة الماضية أكثر من ٣٢٨ ألف مسافر، اتجه أغلبهم الى الولايات المتحدة الأمريكية. وذكر خبراء في مجال السياحة، أن عدد البريطانيين الذين يفضلون قضاء اجازة هذا العيد خارج بلادهم ازداد بصورة كبيرة عن عددهم في العام الماضي، وذلك بسبب قوة الجنيه الاسترليني التي يتمتع بها منذ أكثر من عام.

طبق طائر في سماء «الرياض»

■ نشرت صحيفة «الرياض» امس صورا لجسم مضيء غريب ظهر في سماء العاصمة السعودية ليلة الاثنين الماضي التقطها مواطن سعودي بكاميرا فيديو. ونقلت الصحيفة عن المواطن أحمد الحميدي أنه شاهد الجسم الغريب يجوب السماء من الشرق الى الغرب في منطقة الدرعية غرب الرياض بسرعة ثابتة وعلى ارتفاع منخفض. وبدأ الجسم الذي يعتقد الحميدي أنه قريب من الاطباق الطائرة.. في حالات ثلاث يكون في الاولى في حالة اضاءة كاملة وفي الثانية يتحول الى شكل دائري أحمر اللون ويبدأ في الثالثة باعطاء اشارات ضوئية متقطعة. وأبدى الحميدي استعداده لعرض الشريط على المتخصصين ليتم تشخيصه والتعرف عليه.

الأكل للنساء والدفع للرجال

■ أعلنت لجنة سياحية محلية امس الجمعة أن نحو ٤٠ مطعما في ايسون (ضاحية باريس الجنوبية) ستخفض أسعارها للنساء خلال كأس العالم لكرة القدم التى تستضيفها فرنسا في يونيو ويوليو المقبلين. وأوضح رئيس اللجنة كريستيان دوميج أن «أصحاب المطاعم يخشون احجام الزبائن عن ارتياد مطاعمهم خلال المباريات مما دفعهم الى خفض الأسعار» للنساء. وأشار الى أن أصحاب المطاعم المشاركة سيأخذون على عاتقهم ما بين ٩ يونيو و ١٢ يوليو ربع قيمة حساب كل طاولة، باستثناء كلفة المشروب، بشرط أن يكون على الطاولة أربع نساء.



انقاذ: رجال الانقاذ هرعوا لتخليص طيار امريكي علق بطائرته الصغيرة بأسلاك الكهرباء بالقرب من مطار مدينة سياتل وقد نجا من الحادث الغريب بأعجوبة بعد ان تم فصل التيار الكهربائي عن الاسلاك.

سر قوة ابصار الذباب

■ قال علماء انهم اكتشفوا ان اعضاء دقيقة للغاية متصلة بعيون الذباب قد تكون السبب في قوة ابصار هذه الحشرات. واستخدم مايكل ديكنسون وزملاؤه بجامعة كاليفورنيا الامريكية وبيركلى اساليب علمية متطورة لاكتشاف المزيد من وظائف هذه الاعضاء الدقيقة المعروفة باسم «دبوس الاتزان» والتى تعمل كجيروسكوب متطور لحفظ الاتزان.

وقال ديكنسون فى مقابلة تليفونية ان دبوس الاتزان ينشأ من الاجنحة الخلفية للذبابة وهي تكوينات دقيقة تشبه المضرب ولا يستطيع الذباب الطيران اذا تم بتر هذه الاعضاء. ويعرف العلماء منذ زمن بعيد وظيفة دبوس الاتزان فى حفظ التوازن لدى الذبابة الا ان ديكنسون وفريقه أكتشفوا لاول مرة ان هذه الاعضاء متصلة بعين الذبابة.

وقال ديكنسون «ان معظم تركيب مخ الذبابة يعمل فى وظيفة تحليل المعلومات البصرية». واضاف «يتميز الذباب باسرع جهاز بصرى معروف - واعين الذبابة اسرع من عين الانسان عشر مرات». وقال ان سرعة البصر تعطى هذه الحشرات القدرة على تحليل المعلومات البصرية وبالتالى الحركة ورد الفعل والمناورة السريعة.

الاعلى منذ ١١٨ عاما

بلغاريا تغلي عند ٢٨ درجة فقط!

أعلنت هيئة الارصاد الجوية البلغارية امس ان بلغاريا تشهد موجة من الحر لم تعرف مثلها منذ ١١٨ عاما، بينما ادت رياح عنيفة الى جرح ستة اشخاص احدهم اصابته خطيرة.

واضاف المصدر نفسه ان معدل الحرارة بلغ امس الاول ٢٨ درجة، وهو رقم قياسي منذ بدء رصد الاحوال الجوية منذ ١١٨ عاما.

وقد اصيبت امرأتان بجروح في رياح عنيفة ادت الى سقوط جدار مبنى مهدم في هاسكوفو. ووصفت اصابة احداهما بانها خطرة.

وذكرت الصحف ان الرياح ادت ايضا الى جرح ثلاثة رجال في بيرنيك ورجل في بازاردجيك.

الاتحاد الرياضي
1

برعاية «مجوهرات منصور»

«أبوظبي الرياضية» تحتفي بأبطال الدوري الليلة

■ برعاية «مجوهرات منصور» تقيم قناة «أبوظبي الرياضية» في التاسعة مساء اليوم حفل تكريم لنجوم نادي العين ابطال الدوري، ويحضر الحفل عدد من أبرز الشخصيات الرياضية ونجوم العين ورجال الاعلام الرياضي، ويتضمن الحفل، كما اكد الزميل علي سعيد الكعبي مدير قناة ابوظبي الرياضية، العديد من المفاجآت التي تتوازى مع ما حققه نادي العين في موسم ٩٧.١٩٩٨ ويقوم بدور عريف الحفل المذيع المتألق محمد نجيب.

السبت ١٤ ذي الحجة ١٤١٨هـ الموافق ١١ ابريل ١٩٩٨م



«جربيا» لرئيس الدولة يفوز بالجولة الثالثة لبطولة التاج الثلاثي للخيول العربية الاصيلة

في ختام بطولة الفورمولا

الختال يفقد صدارته بسبب الرياح.. ويقدم اللقب على طبق من ذهب للفنلنديين

على كأس دبي الذهبية

... للشطرنج تنطلق في كوالالمبور ... وخسارة أبوظبي أمام أوكلاند

الدوري الالماني

كايزر سلوترن يهدر نقطتين.. وبايرن ميونيخ يسعى لتقليص الفارق

حالة نصب كروية!

■■ نشطت حركة التفاوض مع اللاعبين الأجانب في الآونة الاخيرة، تنفيذا لقرار الخامس والعشرين من رمضان، وكان طبيعيا أن تواكب هذه الحركة النشطة، تحركات أخرى من السماسرة في كل الاتجاهات سعيا لاستثمار الموقف والخروج بالغنائم المنشودة.

■■ ولعل تجربة برانكو «الخيماوي» وما صاحبها من ملابسات تؤكد أن السماسرة لن يهدأ لهم بال إلا بتحقيق أكبر مكاسب ممكنة من الصفقات الكروية بالامارات، حتى لو ضربوا بالمبادئ والأعراف والعلاقات بين أندية الدولة عرض الحائط.

■■ وما نود أن نحذر منه أنديتنا أن تتعامل مع «سماسرة الأجانب» بوعي كامل استفادة من الدروس التي تعرضت لها بعض الأندية في منطقتنا العربية من جراء التعامل مع السماسرة والوسطاء بمبدأ حسن النية.

■■ ومن بين الدروس المستفادة، أن الاندية يجب ألا تدفع فلسا واحدا للسمسار إلا في حالة نجاح اللاعبين في الاختبارات وقيدهما ضمن صفوف الفريق بصفة رسمية، لاسيما أن بعض السماسرة تعودوا الحصول على مقابل مادي لمجرد احضارهم أي لاعب للاختبار، ودائما ما كانت الصفقات تفشل لضعف المستوى الفني.

■■ كما ننصح مدربي الأندية بعدم الاعتماد على شرائط الفيديو لتقييم اداء اللاعبين الاجانب، تمهيدا للتعاقد معهم، فالملعب يجب أن يكون هو الفيصل، لأن شرائط الفيديو يمكن أن تكون خادعة، ولا تعطي انطباعا حقيقيا عن المستوى - الحالي - للاعب.

■■ كما نرى انه بالضرورة بمكان أن يوقع النادي مع اللاعب الذي يقتنع بامكاناته، إتفاقا مبدئيا، قبل أن يغادر الامارات، حتى لا يفتح المجال أمام الاندية الاخرى داخل الامارات أو خارجها بمغازلة اللاعب بعرض أفضل وأكثر اغراءا.

■■ وهذه النصائح، تهدف بالأساس إلى تجنيب انديتنا الوقوع في براثن حالة نصب كروية، هي في غنى عنها.

■■■

■■ جو بونفرير الهولندي يبدأ مهمته مع فريق الوحدة اليوم، متسلحا بانجازات جيدة في عالم التدريب، بعد أن قاد منتخب قطر للفوز بفضية خليجي ٩٦ بمسقط، بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من البطولة حيث كان يكفيه التعادل مع منتخب الكويت في الجولة الاخيرة ليتوج العنابي بطلا للدورة، وقبلها فاز بونفرير مع منتخب نيجيريا بذهبية اولمبياد اتلانتا، وكاد شهر العسل يستمر بينه وبين الكرة القطرية لولا تراجع مستوى منتخب قطر في تصفيات كأس العالم نتيجة اشراك عدد من اللاعبين الذين حصلوا على الجنسية القطرية قبل انطلاق التصفيات مباشرة.

■■ ولعل مسابقة الكأس التي يستهل بها بونفرير مشواره مع الكرة الاماراتية، تضع التصريحات التي اطلقها المدرب الهولندي فور توقيعه العقد الوحداوي على المحك، وهو المدرب الذي اكد انه سيسعى جاهدا لاهداء الأسرة الوحداوية أول بطولة كأس في تاريخها.

عصام سالم

هنأ بفوز العين بالدوري

علي بن حمودة الظاهري يتمنى كل التوفيق للفريق العيناوي في الكأس

■ قدم علي بن حمودة الظاهري عضو مجلس الشرف العيناوي خالص التهنئة لفريق العين بمناسبة فوزه ببطولة دوري ٩٨ مؤكدا أن هذا الانجاز ما كان ليتحقق إلا بفضل تكاتف كل الجهود العيناوية.

وأضاف سعادته أنه يتمنى للفريق كل التوفيق في بطولة الكأس ليجمع بين البطولتين الكبيرتين هذا الموسم.

يذكر ان سالم راشد محمد النيادي وعبدالله محمد لحمد القيسيه انضما مؤخرا لمجلس الشرف العيناوي.

استعدادا للكأس

الهولندي بونفرير يبدأ مهمته مع الفريق الوحداوي اليوم

■ يبدأ المدرب الهولندي جو بونفرير مدرب منتخب قطر السابق مهمته مع الفريق الاول لكرة القدم بنادي الوحدة اليوم استعدادا لخوض غمار مسابقة الكأس وتنفيذا لبنود العقد الذي وقعه معه سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة.

ويلعب فريق الوحدة مباراته الاولى في مسابقة كأس ٩٨ في دور الـ ١٦ مباشرة يوم ٢٤ ابريل مع الفائز بمجموع مباراتي دبا الحصن مع حتا.

وكان الفريق الوحداوي قد فاز ببطولة المرحلة الاولى للدوري واحتل المركز الرابع بنهاية المرحلة الثانية للمسابقة.

يذكر ان المدرب جو بونفرير قاد فريق قطر للفوز بفضية دورة الخليج الثالثة عشرة (مسقط) كما قاد منتخب نيجيريا للفوز بذهبية اولمبياد اتلانتا ٩٦ لاول مرة في تاريخ الكرة الافريقية.

وكان بونفرير قد اعلن بعد توقيع العقد الوحداوي انه سيسعى جاهدا مع فريق الوحدة للفوز ببطولة الكأس.

رئاسة الفيفا: بلاتر يستقيل من منصب الأمين العام

■ قرر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر ترك منصبه مؤقتا خلال ثمانية اسابيع ليتفرغ الى حملته الانتخابية لرئاسة الفيفا حتى ٨ يونيو المقبل.

ووجه بلاتر (٦٢ عاما) رسالة في هذا الخصوص الى رئيس الفيفا البرازيلي جواو هافيلانج (٨٢ عاما) الذي أبرق في الحال الى اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي وابلغهم بهذا التغيير.

واوضح هافيلانج في برقيته ان بلاتر ابلغه «انه استقال من منصبه كأمين عام حتى ٨ يونيو، موعد المؤتمر الانتخابي للفيفا، حرصا على عدم تأزيم الوضع بين اللجنة التنفيذية ورئاسة الفيفا».

واضاف ان الامين العام المساعد ميكايل تسن روفينن سيتسلم الأمانة العامة.

.. وبقيت كأس خليفة بن زايد والمائة الف درهم للموسم المقبل!

« جربيا » يفوز بالجولة الثالثة لبطولة التاج الثلاثي للخيول العربية الأصيلة بجدارة



متابعة: أسامة الشيخ
تصوير: شوكت علي

■ بجدارة.. انتزع الجواد الاشقر «جربيا» لصاحب السمو رئيس الدولة الجولة الثالثة من بطولة التاج الثلاثي للخيول العربية الاصيلة والتي جرت على كأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

ورغم فوز «جربيا» بجولتين - الاولى والثالثة - الا انه لم يفز بكأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. حيث تنص لائحة بطولة التاج الثلاثي على ضرورة فوز الجواد البطل بالجولات الثلاث معا ليحصل على كأس البطولة ومبلغ قدره مائة الف درهم.

وبذلك ستبقى الكأس والمائة الف درهم في حوزة اتحاد الفروسية للموسم المقبل.

ويبدو ان ميدان نادي ابوظبي للفروسية بالنسبة للجواد (جربيا) هو ميدان السعد له. فالجولتان اللتان اقيمتا عليه من البطولة - الاولى والثالثة - كان الجواد الاشقر هو صاحب الصدارة فيهما. اما الجولة الثانية التي جرت على ميدان نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو فقد كانت الصدارة فيها من نصيب «شولا» منافس «جربيا» اللدود على اللقب.

والجولة الثالثة شهدت ايضا امس منافسة ثنائية بين «جربيا» و«شولا» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم على مدى مسافة الشوط التي بلغت ٢٢٠٠ متر بمشاركة خمسة خيول.. فقد استمرت المنافسة مشتعلة بين الجوادين حتى آخر ٢٠٠ متر عندما تسلم «جربيا» الصدارة ولم يتنازل عنها حتى النهاية رغم محاولات «شولا» المستميتة للحاق به.

والى جانب كأس الجولة الثالثة فقد حصل «جربيا» على جائزة مالية قدرها ٣٥ الف درهم هي جائزة المركز الاول للجولة الاخيرة. بينما يحصل «شولا» على ١٧ الفا و٥٠٠ درهم. اما صاحب المركز الثالث وهي المهرة «جميلة لوتويز» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان فقد حصدت جائزة مقدارها عشرة آلاف و٥٠٠ درهم، وحصل المهر الاشقر «نساف» لصاحبه سيف احمد بالحصا على المركز الرابع وجائزة قدرها سبعة آلاف درهم.

جوائز شركات الفطيم

ونعود الى تفاصيل بقية اشواط سباق امس والذي جرى تحت رعاية مجموعة شركات الفطيم وتضمن خمسة اشواط اخرى فقد جاءت كالتالي:

في الشوط الاول الذي جرى لمسافة ٢٢٠٠ متر بمشاركة ١١ جوادا تمكن الجواد «هاوس اوف ريشز» لصاحبه سعيد امين فلكناز من الفوز بالمركز الاول وجاء الحصان «جوس دايتر» لصاحبه علي عبدالله الشعفار في المركز الثاني والحصان «رقصك جميل» لاسطبلات جبل علي في المركز الثالث وحقق الحصان «انرتشيد» لصاحبه اس. ام. آر. ام.

وجاءت نتائج الشوط الثاني الذي تم رصد مبلغ ٤٥ الف درهم له وتنافس فيه ١٥ حصانا لمسافة ١٤٠٠ متر بحصول الحصان «ريحان» للسيد محمد علي الشعفار على المركز الاول والحصان «فينيكس» لصاحبه ام. آر. ام على المركز الثاني وجاء «شيك توشيك» لصاحبه ال. ام. آر. ام في المركز الثالث والحصان «شرار» لصاحب السمو رئيس الدولة في المركز الرابع.

في الشوط الثالث تنافست ٧ خيول لمسافة ١٦٠٠ متر وجاء الحصان «براق» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم وجاء الحصان «سورتليزا» لصاحبه سيف احمد بالحصا في المركز الثاني والحصان «البارق» لصاحب السمو رئيس الدولة في المركز الثالث والحصان «بارود الموري» لصاحب السمو رئيس الدولة في المركز الرابع.

فيما اسفرت نتائج سباق الشوط الخامس الذي رصد له مبلغ ٥٠ الف درهم وتنافس فيه ١٢ خيلا لمسافة ١٦٠٠ متر عن حصول «مرهب» لصاحبه احمد الشعفار على المركز الاول، وفي المركز الثاني جاء الحصان «ليتيوس» لصاحبه محمد يوسف البدور وحقق الحصان «شوني» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم المركز الثالث وجاء رابعا في هذا الشوط الحصان «زيلوم» لصاحبه احمد بوحليبة.

اما الشوط السادس فكان مسك الختام لاشواط السباق فتم رصد مبلغ ٣٥ الف درهم له وتسابق فيه ١٣ خيلا لمسافة ١٤٠٠ متر على حصول الحصان «منسلي» للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم على المركز الاول وجاء الخيل «فلايباست» لصاحبه ابراهيم شريف بالسلاح في المركز الثاني والجواد «اونر بلوند» للامير عبدالعزيز بن سعود في المركز الثالث واخيرا في المركز الرابع الجواد «اصوات» لاسطبلات جبل علي.

ختام مثير لبطولة الفورمولا (٢ و٤)

«الختال» يفقد صدارته لسوء تقديره للرياح ويقدم لقب الموسم على طبق من ذهب للفنلنديين

متابعة. أحمد ممدوح
تصوير: ظهير حيدر

■ ختام مثير لأكثر سباقات الفورمولا اثارة لموسم ٩٨/٩٧، حيث شهدت المنطقة المواجهة لحديقة خور دبي ملحمة بحرية خلطت أوراق البطولة رأسا على عقب ولعبت دورا مؤثرا في تحديد هوية أبطال الموسم البحري لسباقات الفورمولا بنوعيها (٢ و ٤) كما ستظل أحداث تلك الملحمة حديث الأوساط الرياضية البحرية نظرا للأحداث الدرامية التي صاحبتها والتي بدورها أعطتها صفة الاثارة المميزة.

ففي الثالثة و ١٥ دقيقة عصر الأمس انطلقت أحداث الجولة الختامية بسباق فئة الفورمولا (٤) والتي شارك فيها ١٤ زورقا.. تمثل زوارق اماراتية وفنلندية بالاضافة الى زورق من البحرين الشقيقة دخلت جميعا المنافسة على الجولة الأولى والتي بلغت مسافتها ٣٠ كيلومترا كما حددتها اللجنة المنظمة.. وكانت كل الأنظار تتجه للبطل الاماراتي سالم الختال على زورقه رقم ٦٩ «جلفار».. باعتبار انه البطل المنتظر ليتوج رسميا على المنصة كأفضل متسابق للموسم البحري.. حيث كان يكفيه تحقيق المركز الثالث فقط ليضمن اللقب.. أما الزورق الأقرب للمنافسة على نفس اللقب هو الفنلندي روجر لونبرج فكان كل أمله أن يحصل فقط على مركز الوصيف لأنه يدرك بأن الختال من الصعب أن يترك المجال لمنافسيه لمزاحمته على اللقب.

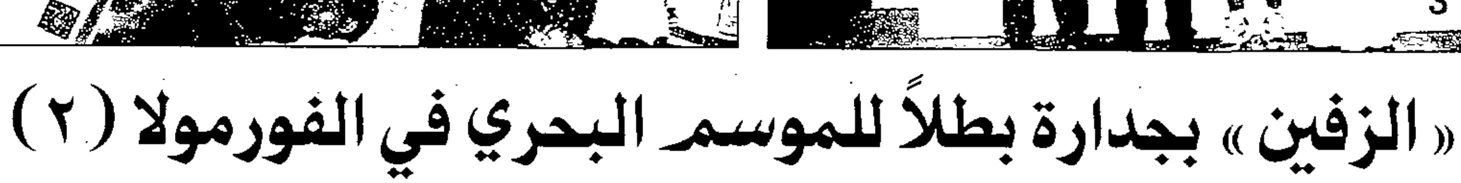
التحول الدرامي في الأحداث

وعند الانطلاقة اتضح بأن الامور تسير طبيعية وفي اتجاه الهدف الذي حدده المتسابقون لانفسهم فكان الفنلندي في الصدارة وسالم الختال يلاحقه في المركز الثاني ثم لامسي بلازا رقم ١ بقيادة عبدالسلام فيروز في المركز الثالث. وعند بداية الجولة الثانية عشرة حدث مالم يكن في الحسبان.. فقد تقدم لامسي بلازا للمركز الثاني وانتقل الختال للمركز الثالث.. وتغيرت الحسابات واتجهت الزوارق تجاه المنطقة الخطرة المواجهة للرياح وهي المنطقة التي يجب أن يتعامل معها المتسابقون بحذر.. وهو مالم يدركه الختال جيدا خاصة عندما زاد من سرعته في اللحظة التي جاء فيها بجواره زورقا فنلنديا آخر يقوده ريستو بيانو فما كان من الاثنان سوى التعرض لحالة انقلاب ادت الى توقف السباق الخاص بالجولة الأولى دون أن أتم المتسابقون ٧٠ في المائة من ... الجولة.

الغاء النتيجة وضياع لقب الفورمولا (٤)

وعقب الحادث الذي تسبب في توقف السباق دون حدوث أي اصابة بالنسبة لسالم الختال والفنلندي ريستو بيانو قررت اللجنة المنظمة الغاء نتيجة المتسابقين وحرمانهما من أي نقاط وذلك حسب المادة ٣١١ من القانون الدولي والتي لاتعطي الحق للمتسبب أو المتسببين في توقف السباق احتساب أي رصيد من النقاط. وعليه فقد طار اللقب الذي كانت الامارات قاب قوسين أو أدنى من معانقته بالنسبة للفورمولا (٤).. وطارت معه أحلام الختال.. بل وذهب على طبق من ذهب للفنلندي الآخر روجر لونبرج والذي فاز بالسباق بعد حصوله على المركز الأول في الجولتين أمس وبالتالي وصول نقاطه الى ٥٢ نقطة ويتربع على منصة التتويج في السباق الختامي.. وفي سباقات الموسم البحري.

وقد جاء ثانيا في سباق أمس المتسابق الاماراتي الواعد عبدالسلام فيروز على متن زورقه لامسي بلازا (١) وجاء الاماراتي عبيد الشامسي في المركز الثالث على متن زورقه «نادي الفروسية والرماية بعجمان».



« الزفين » بجدارة بطلاً للموسم البحري في الفورمولا (٢)

الزفين بطلاً بجدارة للفورمولا (٢)

وكأننا على موعد مع الاثارة أيضاً في الفورمولا (٢) والتي كان لمتسابقنا المخضرم عارف الزفين أكبر الاثر في قلب موازين تلك الفئة فقد تعامل بذكاء مع أحداث السباق وأدرك جيدا بضرورة تعويض خسارتنا في الفورمولا (٤) حيث تمكن على متن زورقه نادي دبي للثقافة والرياضة رقم ٣ من انتزاع صدارة الجولة الأولى وحسمها لصالحه.. وانتعشت الآمال بامكانية أن يحقق البطولة الخاصة بالسباق الختامي وأيضا معانقة لقب الموسم.. وبالفعل لم يخب الظن به واستطاع من منافسة ٥ زوارق في تلك المجموعة وحسم الجولة الثانية لصالحه ليكتب له وبحروف من ذهب الفوز بأصعب ملحمة بحرية يخوضها في سباقات الفورمولا.. ويسجل اسمه كبطل للموسم البحري ٩٨/٩٧ في الفورمولا (٢).

حرمان لرعونة القيادة

كان من أبرز ما ميز سباق الامس هو القيادة الحكيمة للمنظمين والتي أجرت السباق دون حدوث ما يعكر صفوه.. فبمجرد أن شاهدت لجنة التحكيم المتسابق أحمد السويدي قائد زورق «مصنع الختال» رقم ٩ يقود زورقه برعونة ربما تسبب في اعاقة سلامة باقي الزوارق قررت على الفور اخراجه من الماء وحرمانه من نتيجته في المرحلة الثانية من سباق الأمس.

النتائج الكاملة للسباق

الفورمولا ٤

الاول: آر. ال. كات رقم ٣٧ - روجر لونبرج - فنلندا.

الثاني: لامسي بلازا ١ - عبدالسلام فيروز - الامارات.

الثالث: عجمان للرماية والفروسية ٢ - عبيد الشامسي - الامارات.

الفورمولا ٢

الأول: نادي دبي الثقافي الرياضي ٣ - عارف الزفين - الامارات.

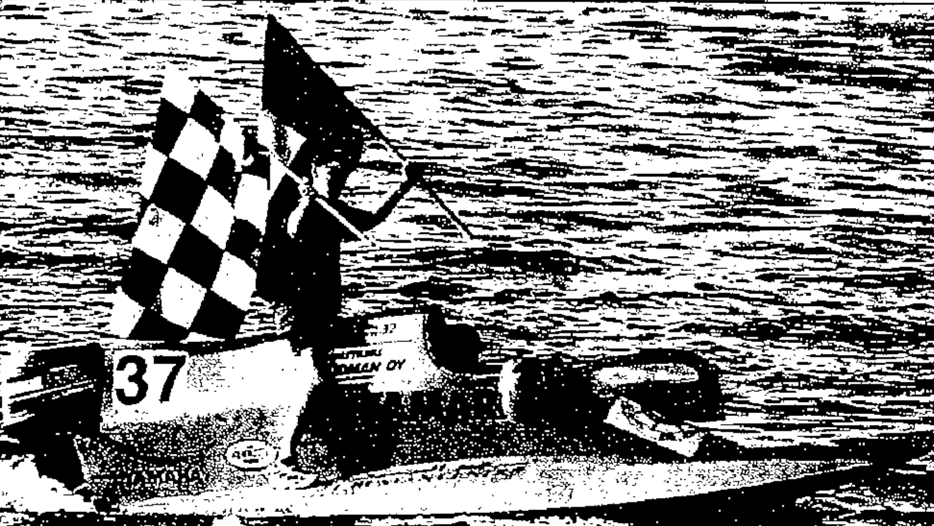
الثاني: فارس رقم ٧ - جابر الطاير - الامارات.

الثالث: ستار بور ٣٣ - سالم الختال - الامارات.

أبطال الموسم البحري ٩٨/٩٧

الفورمولا ٤ ريستو بيانو - فنلندا - ٥٤ نقطة.

الفورمولا ٢ عارف الزفين - الامارات - ٤٤ نقطة.



الفنلندي روجر:
■ أعطونا اللقب على طبق من ذهب فلم أرفضه
■ زورقي للبيع لان طموحي لمرحلة أعلى

■ الفنلندي روجر والذي وجد نفسه على قمة المنصة في سباق أمس قال: لم أرفض الهدية التي قدمت لي على طبق من ذهب أمس والتي جاءت نتيجة لسوء تقدير بعض المتسابقين، عموما فأنا تعاملت مع السباق بحكمة وبخبرة اكتسبتها من طبيعة خوض السباقات في منطقتكم ولكن سوء التقدير قد صادف البعض فكتب لي الفوز.

وعن نيته للمشاركة في سباقات الموسم القادم قال الفنلندي: ان زورقي الحالي سأعرضه للبيع وان لم أجد مشتر فسأشارك العام القادم في نفس الفئة.. ولكن طموحاتي هي الانتقال لفئة أكبر للمنافسة من خلالها.

واختتم الفنلندي تصريحه قائلا: لقد استمتعت بحسن تنظيمكم للسباقات وبالحضارة التي تعاملون بها المتسابقين.. وهو ما يجعل من منطقتكم نقطة جذب للعديد من المتسابقين من كافة أنحاء العالم.

تليفزيون دبي وغياب لأول مرة

■ سجل تليفزيون دبي لأول مرة غياب عن حضور سباق ختامي للفورمولا.. خاصة وان هذا السباق يقام خصيصا لضيوف مهرجان دبي للتسوق.. وقد أعدت اللجنة المنظمة كل متطلبات عملية النقل والتصوير سواء داخل الماء أو على امتداد شاطىء الخور فلم يحظ السباق سوى بتغطية من كاميرا واحدة فقط.

الجدير بالذكر ان تليفزيون دبي عرف عنه بالحرص الشديد على تغطية السباقات البحرية والذي يمثل تليفزيون دبي جزءا كبيرا من نجاحاتها سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي.

خالص العزاء
للزميل ابراهيم العسم
تتقدم أسرة الاتحاد الرياضي بخالص العزاء وصادق المواساة للزميل ابراهيم العسم
في وفاة ابن عمه
عصام حمد راشد
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان.
« إنا لله وإنا إليه راجعون »

الامارات تشارك في اجتماعات المجلس العسكري للرياضة العسكرية بالنمسا والاحتفال بيوبيله الذهبي

■ يغادر البلاد صباح اليوم الوفد العسكري الذي يمثل دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات الجمعية العمومية الثالثة والخمسين للمجلس الدولي للرياضة العسكرية (سيزم) والتي تستضيفها مدينة بادن بالنمسا خلال الفترة من ١١ الى ٢٠ ابريل الحالي.

يترأس الوفد العقيد الركن خميس سالم بن حشر وعضوية المقدم الحسن بن علي والنقيب اسماعيل جمعة وسيناقش المجتمعون من وفود الدول الاعضاء في المجلس الدولي للرياضة العسكرية (سيزم) جميع البنود المطروحة على جدول الاعمال بما فيها البطولات العسكرية للسنوات القادمة حتى عام ٢٠٠٣، وكذلك الدورات التدريبية في مجال التحكيم والتدريب واعتماد التعديلات الجديدة على القوانين الفنية والادارية في المشاركات الدولية.

العقيد الركن خميس سالم بن حشر

كما يتطلع المجتمعون على نشاطات مراكز الارتباط المنتشرة في العالم خلال الفترة من ابريل ٩٨ الى ابريل ١٩٩٧م.

وعلى هامش هذه الاجتماعات يحتفل المجلس الدولي للرياضة العسكرية باليوبيل الذهبي بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسه حيث انشيء عام ١٩٤٨م

بعد المونديال
تيغانا مرشح بقوة لخلافة جاكيه

■ يتداول اسم مدرب موناكو جان تيغانا (٤٢ عاما) بكثرة لخلافة مدرب منتخب فرنسا الحالي ايميه جاكيه بعد نهائيات مونديال فرنسا الذي يسدل عليه الستار في ١٢ يوليو المقبل.

وستعرف هوية المدرب الجديد لمنتخب فرنسا الشهر المقبل وعلى الارجح في ٢٢ منه خلال اجتماع المجلس الفدرالي للاتحاد الفرنسي.

ويبدو ان رئيسي الاتحاد الفرنسي ورابطة الاندية المحترفة كلود سيمونيه ونويل لو غراييه على التوالي متفقان على هوية المدرب.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال سيمونيه «نحن متفقان على اكثر من صعيد، ان المدرب الجديد يتمتع بسجل ناجح لاعبا وحقق نتائج ممتازة مدربا». وذهب سيمونيه الى ابعد من ذلك بقوله ان «اسما واحدا هو جان تيغانا متفق عليه عند اكثر من مسؤول استشير لهذا الغرض» مشيرا الى ان «ميشال بلاتيني وغي رو رشحا تيغانا لتولي هذا المنصب».

واضاف «لا يزال تيغانا مرتبطا بعقد مع موناكو واعطي موافقته المبدئية لرئيس النادي جان لوي كامبورا على تجديد عقده، لذا من غير اللائق الدخول في الاسماء المرشحة».

من جهته، كان لو غراييه حازما بهذا الموضوع بقوله «ليس لدي تعليق على هذه المعلومات، لم يحصل أي شيء حتى الآن ولا زلنا نبحث عن مدرب». واضاف «سننتظر نهاية بطولة الدوري في ٩ مايو المقبل قبل ان نفصح عن اسم المدرب الجديد خصوصا ان استحقاقات المنتخب كثيرة بعد نهاية المونديال وبالتالي من الطبيعي ان يتابع المدرب اللاعبين خلال المونديال للتعرف اكثر عليهم».

على كأس دبي الذهبية
بطولة المدن الآسيوية الخامسة للشطرنج تنطلق في كوالالمبور
أبوظبي ودبي بين ٢٦ مدينة آسيوية وعودة الصين بعد غياب

■ على كأس دبي الذهبية.. انطلقت يوم أمس الاول الخميس بطولة المدن الاسيوية للشطرنج في دورتها الخامسة التي تستضيفها العاصمة الماليزية كوالالمبور خلال الفترة من ٩ وحتى ١٦ ابريل الحالي، بمشاركة ٢٦ مدينة اسيوية من بينها مدينتا ابوظبي ودبي، حيث يمثل نادي ابوظبي للشطرنج مدينة ابوظبي ويمثل نادي دبي للشطرنج والثقافة مدينة دبي.

دعم دبي

وحسب الاتفاق المبرم مابين مدينة دبي والاتحاد الدولي للشطرنج بشأن استمرارية بطولة المدن واقامتها على كأس مدينة دبي الذهبية، فقد قدمت حكومة دبي مبلغ ٢٥ الف دولار امريكي لمدينة كوالالمبور لمساعدتها في تنظيم الدورة الخامسة للبطولة. وكانت مدينة دبي قد نظمت البطولة الرابعة في عام ٩٦ وحققت مشاركة قياسية بتواجد ٤٠ مدينة. ويذكر ان هذه البطولة انطلقت في عام ٩٠ واقيمت دورتها الاولى والثانية في دبي عامي ٩٠ و٩٢ ثم استضافت كوالالمبور دورة ٩٤ وعادت البطولة لدبي عام ٩٦ وهاهي تعود من جديد لماليزيا في ٩٨.

مشاركة عربية

واضافة لمشاركة مدينتي ابوظبي ودبي من الامارات، فان البطولة الخامسة تشهد مشاركة مدينة بيروت من لبنان ومدينة الدوحة من قطر ليصبح عدد المدن العربية المشاركة أربعاً. وبعد غياب طويل عن البطولة تعود الصين للمشاركة بفريق اساسي يسعى للمنافسة على اللقب وإن كان المراقبون يرون صعوبة الموقف الصيني في التنافس مع فرق اوزباكستان وكازاخستان.. ويذكر هنا ان فريق طشقند هو حامل اللقب في عام ٩٦ ويعود للمشاركة هذا العام للدفاع عن لقبه. وتقام البطولة في قاعة فندق هافانا مقر اقامة المشاركين بمنطقة أوان الجبلية في منتجع لرياضة الجولف يبعد مسافة ٥٠ كيلومترا عن العاصمة كوالالمبور.

المشاركة الاماراتية

يمثل فريق ابوظبي في البطولة حسين عبدالله رئيسا للوفد ولاعب ومعه اللاعبون يوسف باصليب، عارف اسماعيل، طارق عمران، علي عبدالخالق، فهد علي، يرافقهم المدرب توفيق قتلان، بينما يمثل فريق دبي الدوليون نجيب محمد صالح رئيسا للوفد ولاعب ومعه زملاؤه الدوليون عثمان موسى، سهيل طيب محمد، عبدالكريم حسن، سليمان عبدالكريم وفؤاد هلدي ويرافقهم المدرب إيلمر ماجيراموف.

وأمس الجمعة اقيم حفل افتتاح البطولة بعد انتهاء الجولة الثانية من مبارياتها وتأخير الافتتاح جاء بسبب احتفالات عيد الاضحى وانشغال المسؤولين وكبار الشخصيات بعطلة العيد.


طالب موسى


علي عبد الخالق



في الجولة الأولى
تعادل دبي مع فيتنام وخسارة أبوظبي أمام أوكلاند

في الجولة الاولى من البطولة تعادل فريق مدينة دبي مع منتخب فيتنام ٢/٢ اثر فوز استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى وزميله الدولي سهيل طيب وخسارة كل من بخيت صالح وعبدالكريم حسن.
وتعرض فريق مدينة ابوظبي للخسارة أمام مدينة اوكلاند النيوزيلندية بنتيجة مر٣ مقابل مر١ نقطة حيث فاز طارق عمران وتعادل فهد علي، بينما خسر كل من علي عبدالخالق ويوسف باصليب.

في الجولة الثانية
الفوز الاول لدبي وخسارة جديدة لأبوظبي أمام بارو الماليزي

حقق فريق مدينة دبي فوزه الأول ببطولة المدن الاسيوية الخامسة للشطرنج المقامة حاليا بمدينة كوالالمبور الماليزية في الجولة الثانية بعد تغلبه على مدينة اوكلاند من نيوزيلندا بنتيجة مر٢ نقطة مقابل نصف نقطة. جمع دبي نقاطه من فوز عثمان موسى وسهيل طيب وبخيت صالح وتعادل سليمان عبدالكريم، في حين تعرض فريق ابوظبي لخسارة جديدة امام مدينة جوهر بارو من ماليزيا ٣/١ وحقق الفوز الوحيد طارق عمران.

في الجولة الثالثة:
دبي تواجه البطل السابق وأبوظبي تلاقي دار السلام

في الجولة الثالثة للبطولة والمقرر اقامتها اليوم بقاعة فندق هافانا في العاصمة الماليزية كوالالمبور يواجه فريق مدينة دبي فريق مدينة جاكرتا أحد ابرز وأقوى فرق البطولة والذي استطاع الفوز باللقب وكأس دبي في دورتي ٩٢ و٩٤، واما فريق مدينة ابوظبي فهو يلاقي مدينة دار السلام الماليزية.

ولنا كلمة
إتفاق «جنتلمان» . . !

■ في اشارة واضحة وصريحة وعبر جميع وسائل الاعلام.. اعلن نادي رأس الخيمة عن فصول تفاوضه مع البرازيلي برانكو الذي مثل منتخب بلاده في مونديال ٩٤ بامريكا.. للعب في صفوف الخيماوي في الموسم المقبل.

■ وبالفعل وصل اللاعب للدولة عبر مطار دبي الدولي وكان بانتظاره عدد من المسؤولين بنادي رأس الخيمة الى جانب المدرب البرازيلي أحمد لوسيانو مهندس الصفقة وحلقة الوصل بين النادي واللاعب.

■ ووصول اللاعب الى هنا وتأكيده والاعلان عن رغبته وعن قناعته في الانضمام لفريق رأس الخيمة وهو الامر الذي افصح عنه شخصيا لدى وصوله دليل قاطع بأن المفاوضات وصلت الى مراحلها النهائية وان وجود اللاعب في الامارات هو فقط من اجل اتمام العقد والتوقيع النهائي.. وهو الامر الذي حدى باللاعب قطع كل هذه المسافة من البرازيل وحتى هنا والتي جاءت نتيجة قناعة تامة بالتعاقد مع رأس الخيمة.

■ والى هنا والامور كانت تسير على خير مايرام.. ولكن ما الذي حدث وتسبب في تأجيل التوقيع على العقد وهو الذي كان محددا له يوم الخميس الماضي.. ليغادر اللاعب فجأة معلنا ان اتفاق جنتلمان وقع بين الطرفين يؤكد عودته لرأس الخيمة في الفترة المخصصة للاعداد للموسم المقبل، وبذلك غادر اللاعب ارض الدولة كما وصل اليها دون أن يكون هناك ما يضمن حق الطرفين في مسألة التعاقد.

■ والمتعمق في موضوع اللاعب برانكو.. وحماسه من اجل التوقيع لنادي رأس الخيمة للعب معه في الموسم المقبل وهو الامر الذي كان وراء وجوده ووصوله للامارات قاطعا آلاف الأميال.. وبين مغادرته ومماطلته في التوقيع وانهاء الموضوع.. يجد ان هناك حلقة مفقودة في الموضوع تسببت فيها ايادٍ خفية واطراف اخرى.

■ وبصراحة ان الذي تسبب في تعطيل صفقة اللاعب مع النادي.. هي اطراف اخرى من داخل الدولة وخارجها دخلت طرفا مؤثرا في العملية وقدمت ارقاما خيالية للاعب من اجل التوقيع معها فضلا عن النادي الذي جاء من اجله وامام تلك الاغراءات التي يسيل لها اللعاب فضل برانكو تأجيل عملية التعاقد والتفكير في الموضوع بتأن أكثر مبررا لادارة رأس الخيمة بانه موافق على الانضمام لصفوفه تحت مسمى اتفاق جنتلمان بين الطرفين فيه يعد اللاعب النادي بانه سيعود وسيصل في الوقت المحدد قبل الاعداد للموسم المقبل.

■ وهكذا غادر برانكو ارض الدولة على وعد بالعودة.. وهو الوعد الذي اشك شخصيا أن ينفذه اللاعب.. وان نفذه وعاد فانه لن يعود لنادي رأس الخيمة.

■ وان حدث ولم يعد اللاعب يكون نادي رأس الخيمة قد دفع ثمن الاعلان عن صفقته مع اللاعب من خلال النشر في الصحافة والتلفزيون الامر الذي كان وراء دخول اطراف عدة في الموضوع من اجل الفوز باللاعب من خلال الاغراءات المالية.

■ وكان الوضع سيكون مختلفا لو تعاملت ادارة رأس الخيمة بشيء من السرية والكتمان في هذه المسألة كما تفعل جميع اندية الدولة التي بلتت تجرب وتفاوض العديد من اللاعبين يوميا وبصفة مستمرة.

■ عموما من التجارب يجب ان نستفيد وبالتأكيد ادارة رأس الخيمة استفادت من تجربة برانكو الذي نتمنى ان يكون جنتلمان وهو يرتبط باتفاق جنتلمان مع ادارة رأس الخيمة.

كلمة أخيرة

■ لان مسألة عودة اللاعبين الاجانب تعتبر في مرحلة الاختبار والتجريب خاصة في الموسم الأول لتطبيق النظام.

■ فعلى اتحاد الكرة أن يضع حدا لتدخلات الاندية في مسألة اغراء اللاعبين ومحاولة جذبهم من انديتهم الى اندية اخرى.

■ وسد ثغرات النظام يجب أن تكون اولا.. بأول.

محمد جاسم

في بطولة التحدي لتنس السيدات المحترفات
اليوم نهائي الزوجي.. وغدا نهائي الفردي

■ تواصل بطولة التحدي الأولى لسيدات التنس التي تقام بدبي مبارياتها بنجاح وباقبال جماهيري نظرا لانها اول بطولة تنس للسيدات المصنفات تقام ليس على مستوى دبي فقط بل على مستوى منطقة الشرق الاوسط بأكملها.. ويشرف على تنظيمها من الناحية الفنية اتحاد الامارات للتنس ويدير مبارياتها مجموعة من حكام الامارات بقيادة الحكم الدولي هاني الخفيف.. اما البطولة نفسها فيمولها رجل الاعمال المعروف خلف الحبتور وتقام بملاعب فندق متروبوليتان بيتش الذي يملكه الحبتور. لذا كان طبيعيا ان تحمل البطولة اسمه، فقد بلغت تكاليفها حوالي ٢٠٠ الف درهم منها ٢٥ الف دولار مجموع جوائز البطولة.. وقد اكد خلف الحبتور ان هناك اتجاها باقامتها سنويا على ان تتطور وترفع جوائزها المالية من عام لعام.. ويحرص على مشاهدة البطولة بصفة مستمرة الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم رئيس اتحاد التنس والشيخ سعيد بن جمعة آل مكتوم لاعب التنس المعروف.. وايضا يتواجد بها خلف الحبتور الذي لعب عدة مباريات استعراضية الى جانب الشيخ حشر.. ويبدو ان هناك نية لاعادة الكرة اليوم.

على صعيد اخيار البطولة فقد وصلت الى المباراة النهائية للزوجي وسوف تقام مساء اليوم، كما سيقام اليوم ايضا الدور قبل النهائي لبطولة الفردي.. اما النهائي فموعده السابعة من مساء غد الاحد في تمام السابعة مساء بملاعب المتروبوليتان بيتش.

خلف الحبتور يرحب باللاعبة الأولى بالبطولة.

أمس شهدت البطولة اقوى مبارياتها وأمتعها وكانت بين الكازخستانية سليوتينا المصنفة رقم ٢٥٧ على العالم وبين الالمانية مايا زفيك المصنفة رقم ٢٥٦ وقد فازت سليوتينا ٧/٥ و٣/٧ و٣/٦ في مباراة ماراثونية امتدت ساعتين و٣٥ دقيقة.. وقال عنها هاني الخفيف الحكم العام وسامر غازي مدير النادي الرياضي بفندق متروبوليتان بيتش انها بالفعل كانت واحدة من امتع مباريات التنس وشهدت تنافسا وندية بين اللاعبتين وأن تصنيفهما واحد تقريبا.. وشهدت البطولة أمس ايضا مباراة قوية في دور الثمانية بين السويسرية سيلكا المصنفة سابعا على البطولة وبين النمساوية مالاتين سميث وقد فازت السويسرية ٣/٦ و٢/٦ بعد ساعة وثلث.. وقد انتقلت اللاعبتان الفائزتان من دور الثمانية الى الدور قبل النهائي الذي سيقام اليوم.

في الاسبوع الـ ٢١ للدوري المصري
الزمالك يهزم الاسماعيلي ١/٢ بعد مباراة مثيرة
فوز المنصورة على المقاولون . . والمنيا على السويس . . وتعادل أسوان والمصري

■ القاهرة - الاتحاد. بالأمس وفي بداية الاسبوع الـ ٢١ للدوري المصري لكرة القدم قدم الزمالك لجمهوره العيدية بفوزه على الاسماعيلي ١/٢ بعد مباراة مثيرة وقوية حسمها مدحت عبدالهادي مدافع الزمالك بصاروخ ارض جو في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع بعد ان كان الفريقان متعادلين ١/١.. ويرتفع رصيد الزمالك الى ٤١ نقطة.

انتهى الشوط الاول بتقدم الزمالك بهدف سجله عبدالحميد بسيوني في الدقيقة ١٢.. وفي الشوط الثاني لعب محمد صلاح ابوجريشة وسيطر الاسماعيلي وامتلك زمام الامور ونجح ابوجريشة في تسجيل هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٢٢ وبعده ايقن الجميع أن اللقاء سيخرج بالتعادل ولكن مدحت عبدالهادي فاجأ الجميع بهدف الفوز للزمالك وبعده اطلق الحكم جمال الغندور صافرة النهاية ليخرج جمهور الزمالك فرحا وسعيدا بفريقه وايضا يقدم التحية لفريق الاسماعيلي الذي قدم مباراة قوية.

وفي المنصورة فاز فريقها على المقاولون العرب ١/٣، سجل للمنصورة اشرف ممدوح وأيمن محب وعبدالفتاح عبدالرازق، بينما سجل للمقاولون اللاعب النيجيري اوساكا، ليرتفع رصيد المنصورة الى ٣٠ نقطة ويتوقف رصيد المقاولون عند ٣٧ نقطة.

وتعادل اسوان مع المصري ٢/٢ بأسوان والاتحاد السكندري مع المحلة بدون اهداف بالاسكندرية ودينا مع الشمس ١/١ وفي السويس خسر فريقها امام المنيا ٢/٣.

. . واليوم الأهلي وبلدية المحلة

■ مساء اليوم وتحت الاضواء الكاشفة يلتقي الاهلي وبلدية المحلة في ختام الاسبوع الـ ٢١ للدوري في سهرة كروية ينتظرها جمهور الاهلي.

وقد اعلن الاهلي حالة الطوارىء بين صفوف اللاعبين والجهاز الفني.. وعقد ثابت البطل مدير الكرة اجتماعا مع جميع اللاعبين وتم الاعلان بأن يكون البطل هو المتحدث الرسمي حتى فيما يتعلق بالامور التي تخص اللاعبين واذا ادلى اي لاعب بتصريحات صحفية سيكون الايقاف هو مصيره اضافة لغرامة مالية كبيرة.

الدوري في أوروبا

السباق على احراز اللقب يدخل مراحله النهائية

يوفنتوس يسعى للابتعاد بالصدارة على حساب بياتشينزا بايطاليا
وبايرن ميونيخ امامه فرصة لتقليص الفارق مع كايزر سلوترن في المانيا

■ تدخل البطولات المحلية الاوروبية في كرة القدم مراحلها الاخيرة من السباق الذي سيؤدي الى احراز اللقب خصوصا ان احداً من الفرق في ايطاليا وانكلترا والمانيا وفرنسا لم يحسم الامر في مصلحته، خلافا لما هو الحال في اسبانيا حيث يستريح برشلونة في الصدارة بفارق شاسع عن منافسه المباشر وغريمه التقليدي ريال مدريد.

● ايطاليا

يملك يوفنتوس المتصدر فرصة للابتعاد في الصدارة عندما يستضيف على ملعبه «ديللي البي» في تورينو بياتشينزا الضعيف في المرحلة الثامنة والعشرين التي تقام بكاملها استثنائيا اليوم السبت بسبب عيد الفصح.

ويعول يوفنتوس كثيرا على ثنائي خط الهجوم اليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاغي اللذين سجلا ٥٣ هدفا لفريقهما هذا الموسم في مختلف المسابقات علما بان الاول يتصدر ترتيب الهدافين في بطولة ايطاليا برصيد ١٩ هدفا بالتساوي مع البرازيلي رونالدو والالماني اوليفر بيرهوف.

وستوكل الى مدافع منتخب ايطاليا السابق المخضرم بييترو فيركوود (٣٩ عاما) مهمة مراقبة دل بييرو او اينزاغي.

يذكر ان يوفنتوس مدعو الى مواجهه موناكو الفرنسي في اياب الدور نصف النهائي من دوري ابطال اوروبا الاربعاء المقبل علما بانه خطا خطوة واسعة لبلوغ المباراة النهائية للمرة الثالثة على التوالي بفوزه الكبير ذهابا ٤-١.

وحث مدرب يوفنتوس مارتشيلو ليبي لاعبيه على التركيز وعدم الافراط بالثقة الزائدة كما حصل الشهر الماضي عندما سقط في فخ التعادل ٢-٢ على ارضه مع نابولي الاخير.

ولن تكون مهمة انتر ميلان الثاني بفارق نقطة سهلة عندما يحل ضيفا على روما على الملعب الاولمبي في العاصمة.

وسيحول المدافعان البرازيليان في صفوف روما الداير وكافو الحد قدر المستطاع من خطورة مواطنيهما في الجانب الآخر رونالدو الذي سجل هدفا على الاقل في مباريات فريقه الاربع الاخيرة التي انتهت بفوزه.

ومن المتوقع ان يلعب الفرنسي يوري دجوركايف الى جانب رونالدو على الرغم من تراجع مستواه، في حين سيجلس التشيلي ايفان زامورانو والنيجيري نوانكوو كانو على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

ويسعى لاتسيو الثالث الى محو خسارته الاسبوع الماضي على ارضه امام يوفنتوس عندما يحل ضيفا على بريشيا الضعيف نسبيا.

وفي المباريات الاخرى، يلعب فيورنتينا مع فيتشنزا. وليتشي مع بولونيا، وميلان مع اتالانتا، وبارما مع نابولي، وسمبدوريا مع امبولي، واودينيزي مع باري.



● اسبانيا

يحل برشلونة المتصدر ضيفا على ميريدا احد فرق الذيل في المرحلة الثالثة والثلاثين التي تنطلق اليوم السبت.

ولن يواجه برشلونة صعوبة في تخطي مضيفه اقله على الورق لانه يضم أوراقا رابحة في صفوفه ابرزها الثلاثي البرازيلي سوني اندرسون وريفالدو وجيوفاني بالاضافة الى لويس انريكه.

اما ريال مدريد الثاني فتبدو مهمته صعبة في مواجهة مضيفه سلتا فيجو الخامس. ويبدو ان فريق العاصمة اقتنع بان حظوظه بالاحتفاظ باللقب اصبحت شبه معدومة لذا فانه سيركز جهوده على دوري ابطال اوروبا وهو مرشح لبلوغ المباراة النهائية على حساب بوروسيا دورتموند.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اتلتيكو مدريد مع ديبورتيفو كورونا، وكومبوستيلا مع ريال سوسييداد، وسلمنقة مع فالنسيا، وريال سرقسطة مع مايوركا، واوفييدو مع راسينغ سانتاندر، واتلتيك بلباو مع بلد الوليد، واسبانيول مع تينيريفي.

● انجلترا

يلعب ارسنال مع نيوكاسل على ملعب هايبري اليوم السبت في مباراة تعتبر بمثابة «بروفة» قبل لقائهما في نهائي كأس انكلترا الشهر المقبل على ملعب ويمبلي.

ويملك ارسنال فرصة كبيرة لاحرز الثنائية (الدوري والكأس) للمرة الثانية في تاريخه بعد عام ١٩٧١، علما بان فريقا واحدا نجح في ذلك مرتين وهو مانشستر يونايتد عامي ٩٤ و٩٦.

ويغيب عن ارسنال مدافعاه الدولي مارتن كيون ولي ديكسون الاول لوقفه والثاني بداعي الاصابة. في حين لم يتعافى المهاجم ايان رايت من اصابته.

ويلعب ايضا بارنسلي مع شيفيلد ونزداي، وبولتون مع بلاكبيرن، وكوفنتري مع استون فيلا. وكريستال بالاس مع ليستر، وساوثمبتون مع ويمبلدون. ووست هام مع دربي كاونتي.

● المانيا

يملك بايرن ميونيخ الثاني فرصة لتقليص الفارق عن كايزرسلوترن المتصدر الذي سقط في فخ التعادل مع بوروسيا دورتموند يوم الخميس في مباراة مبكرة من المرحلة الثلاثين. وذلك عندما يستضيف على ملعبه الاولمبي جاره تي اس في ميونيخ.

وحقق بايرن ميونيخ نتائج جيدة في الاونة الاخيرة ترافقت مع تراجع مستوى كايزرسلوترن الذي كان يتصدر بفارق ٩ نقاط قبل ثلاثة اسابيع فقط. قبل ان يتقلص الى ٤ نقاط.

يذكر ان تي اس في ميونيخ فشل في الفوز على بايرن على الملعب الاولمبي منذ ٢١ عاما ويسعى الى كسر النحس.

ونظرا لاهمية المباراة يقول مدير بايرن ميونيخ اولي هونيس: «لا يهمني عرض الفريق بقدر ما تهمني النقاط الثلاث». واضاف «نريد الاحتفاظ باللقب وبالتالي يتوجب علينا ابقاء الضغط على كايزرسلوترن».

وسيغيب عن الفريق البافاري اربعة لاعبين اساسيين هم البرازيلي جيوفاني ايلبير وماريو بازلر وتوماس هيلمر والكسندر تسيكلر.

وكان ايلبير اصيب بالتواء في عنقه خلال مباراة فريقه الاخيرة ضد بريمن واعتبر طبيب بايرن ميونيخ انه في حاجة الى الراحة حوالي اربعة اسابيع قبل ان يعاود اللعب مما رسم علامة استفهام حول اشتراكه مع منتخب البرازيل في مونديال فرنسا، لكن مدرب المنتخب ماريو زاجالو اتصل به ليؤكد له انه لن يتخلى عنه.

وفي المباريات الاخرى، يلعب كولن مع كارلسروه، وشالكه مع شتوتجارت، وفولفسبورغ مع باير ليفركوزن، وهامبورغ مع ارمينيا بيليفيلد، وهرتا برلين مع فيردر بريمن، وبوروسيا مونشنغلادباخ مع دويسبورغ.

..كايزرسلوترن يهدر نقطتين ثمينتين

■ أهدر كايزرسلوترن متصدر الدوري الالماني لكرة القدم نقطتين ثمينتين بتعادله مع ضيفه بوروسيا دورتموند ١-١ في افتتاح المرحلة الثلاثين.

وانقذ الدولي التشيكي بافل كوكا كايزرسلوترن من الخسارة عندما سجل له هدف التعادل في الدقيقة ٨٠ بعد دقائق معدودة من نزوله احتياطيا في حين تقدم الضيف عبر ستيفان فروند الذي سدد كرة من ٣٠ مترا ارتطمت بالدفاع المحلي وتحولت داخل شباكه في الدقيقة ٦٩.

وبات المتصدر صيدا سهلا عند اي انتكاسة جديدة لمنافسه بايرن ميونيخ حامل اللقب الذي سيقلص الفارق الى نقطة واحدة (٥٩ مقابل ٥٨) في حال فوزه على ضيفه تي اس في ميونيخ قبل ٤ مراحل من نهاية البطولة علما بأن كايزرسلوترن يملك في جعبته مباراة مؤجلة.

وصعد هانزا روستوك الى المركز الرابع مؤقتا اثر فوزه على مضيفه بوخوم بثلاثة اهداف لدوقه (٥٤ و٦٠) والكرواتي ايغور باميتش (٩٠) مقابل هدف للكرواتي زوران ماميتش (٧٤).

وعلى جانب آخر أعلن الايطالي جيوفاني تراباتوني مدرب بايرن انه عائد الى بلاده في نهاية الموسم في الوقت الذي تعززت فيه الانباء حول احتمال خلافته من قبل اوتمار هيتسفيلد المدير الرياضي لدورتموند حسب ماذكرت مجلة «كيكر» المتخصصة. وصرح تراباتوني (٥٩ عاما) لصحيفة «كوريري ديللو سبورت» الايطالية «أنا عائد الى ايطاليا في نهاية الموسم، والقرار يعود لي»، مستبقا بذلك الامور وملمحا في الوقت نفسه الى انه صاحب القرار وليس ادارة بايرن هي التي ستعفيه من مهامه.

دوري السلة الأمريكي

خسارة مفاجئة لشيكاغو بولز امام كليفلاند كافالييرز

■ تعرض شيكاغو بولز لخسارة مفاجئة امام كليفلاند كافالييرز ٩١-٨٥ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين هي الاولى له بعد ١٣ فوزا متتاليا.

ولم تنفع النقاط ال٢٩ التي سجلها نجم شيكاغو مايكل جوردان في ترجيح كفة فريقه، في ظل تألق بريفين نايت من كليفيلاند الذي سجل ٢٢ نقطة (رقم قياسي شخصي) ونجح في ٤ تمريرات حاسمة. واضاف زميله شون كمب ١٩ نقطة ونجح في ١٠ متابعات.

وغالبا ما كان جوردان الفارق بين فريقه وبين كليفلاند وهو الذي سجل ٦٩ نقطة في سلة الاخير (رقم قياسي شخصي) في ٢٨ مارس ١٩٩٠ وساهم في اخراجه مرتين من البلاي اوف عامي ٨٩ و٩٣.

وقد نجح جوردان في تسجيل ١٨ نقطة في الشوط الاول لكنه اضاف ١١ فقط في الوقت المتبقي من المباراة، في حين سجل سكوتي بيبن ١٧ نقطة ونجح دينيس رودمان في ٢٠ متابعة.

وغاب ديريك اندرسون عن صفوف كليفلاند لكن ويس بيرسون وكارل توماس تعاونا على مراقبة جوردان فنجحا نسبيا خصوصا في الارباع الثلاثة الاخيرة.

وتقدم بولز ٤٩-٤٦ في نهاية الشوط الاول. لكن كليفلاند رفض الاستسلام وراح يقلب النتيجة في مصلحته تدريجيا ونجح في توسيع الفارق الى سبع نقاط (٨٧-٨٠) قبل نهاية المباراة بدقيقة و٣٤ ثانية محققا فوزه الثالث على شيكاغو في مبارياتهم ال١٢ الاخيرة.

وساهم كل من تشارلز باركلي وكلايد دريكسلر وماريو ايلي في فوز هيوستن روكتس على غولدن ستايت ووريرز ٩٣-٨٩. وسجل باركلي ١٥ نقطة ونجح في ١٢ متابعة، وسجل ايلي ٢٢ نقطة ودريكسلر ١٩.



وكان الربع الثالث حاسما في فوز هيوستن لان الاخير سجل ٢٩ نقطة خلاله مقابل ١٨ فقط لمنافسه فتقدم عليه بفارق ٧ نقاط علما بانه كان متخلفا بفارق ٤ نقاط في نهاية الشوط الاول. وسجل جيم جاكسون ٢٥ نقطة للخاسر واضاف زميله جايسون كافي ١٨. والفوز هو السابع عشر لهيوستن على ووريرز في مبارياتهم ال٢٠ الاخيرة.

وعانى انديانا بيسرز للتغلب على اتلانتا هوكس ١٠٥-١٠٢ بعد تمديد الوقت. وظلت النتيجة متقاربة طوال المباراة حتى تمكن ريجي ميلر من تسجيل نقطتين من رميتين حرتين في اواخر الوقت الاضافي ليحقق الفوز لفريقه. وكان ميلر سجل ثلاثة نقاط قبل ٢٢ ثانية من نهاية المباراة ليعادل النتيجة ويفرض التمديد.

وسجل كل من ميلر وكريس مالين وانطونيو ديفيس ١٩ نقطة للفائز. اما افضل مسجل في صفوف اتلانتا فكان مدافعه الزائيري ديكيمبي موتومبو الذي سجل ٢٠ نقطة و٢٤ متابعة. وهي المرة السادسة التي ينجح فيها موتومبو في تخطي حاجز ال٢٠ نقطة وال٢٠ متابعة في مباراة واحدة.

وحقق ديترويت بيستونز فوزا كبيرا على واشنطن ويزاردز ١٠٢-٨٣ هو الاول له بعد سبع خسائر متتالية.

ولان المكتوب يقرأ من عنوانه، فان خسارة واشنطن ارتسمت منذ بداية المباراة حيث تخلف صفر-١٤ ثم ٨-٢٤. احتفل مدرب سياتل سوبر سونيكس جورج كارل بتحقيق فوزه ال٥٠٠ في الدوري الامريكي عندما تغلب فريقه على دالاس مافريكس ١٠٣-١٠١. ويضم سجل كارل ٣٢٤ خسارة أيضا. وكان نجم اللقاء غاري بايتون الذي سجل ٢٨ نقطة اغلبها في الربع الأخير.

ريال مدريد يستأنف قرار العقوبات الأوروبية

■ استأنف ريال مدريد الاسباني قرار العقوبات التي فرضها عليه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بسبب الحوادث التي سبقت مباراته مع بوروسيا دورتموند الالماني في ذهاب الدور نصف النهائي من دوري ابطال اوروبا الاسبوع الماضي. واوضح الاتحاد الاوروبي في بيان له ان طلب الاستئناف سيدرس في ١٨ مايو المقبل.

وكانت لجنة الانضباط في الاتحاد الاوروبي فرضت الاحد على ريال مدريد غرامة بقيمة ٢ر١ مليون فرنك سويسري (نحو ٨٠٠ الف دولار) بالاضافة الى حرمانه من اللعب مباراتين على ملعبه سانتياغو برنابي، منها ٣٠٠ الف فرنك بسبب انهيار المرمى الجنوبي، ومليون فرنك غرامة تزوير في عدد المتفرجين.

عرض أزياء في نهائي المونديال

■ يقدم المصمم الفرنسي الشهير ايف سان لوران عرضا خاصا تشارك فيه ٣٠٠ عارضة أزياء على هامش المباراة النهائية لكاس العالم في كرة القدم التي تقام في ١٢ يوليو المقبل على ملعب «ستاد دو فرانس». وستنقل الحدث مباشرة ١٩٧ شبكة تلفزة عالمية وسيتابعه ٨٠ الفا في الملعب ومليارا شخص حول العالم. وتصادف السنة الجارية ذكرى مرور ٤٠ سنة على اطلاق التصاميم التي تحمل اسم ايف سان لوران، وقد استهلت الاحتفالات بهذه الذكرى باطلاق مجموعة من العطور ومستحضرات الزينة.

٢٨,٨٢ مليون برميل يوميا انتاج أوبك في مارس

■ لندن: قالت وكالة الطاقة الدولية امس ان انتاج أوبك في مارس الماضي ارتفع ٩٠ الف برميل في اليوم ليبلغ ٢٨,٨٢ مليون برميل يوميا.
وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان انخفاض الانتاج السعودي قابله زيادة في المعروض من النفط العراقي.
وقدرت الوكالة ان العراق انتج ١,٨٣ مليون برميل في اليوم ارتفاعا من ١,٧٠ مليون في فبراير. (رويترز)

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٧٢٣
مارك الماني	١,٨٢٢٤
ين ياباني	١٣٠,٢٩
فرنك سويسري	١,٥١٤٢
فرنك فرنسي	٦,١٠٦٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٦,٥٤	١١٢٦,٤٩	٠,٨٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٢,٦٥	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (عشرة)	٩٠٠٨,٥٧
لندن اف.ت	٦١٠٥,٥
طوكيو نيكاي	١٦٥٣٦,٦٦
باريس كاك	٣٨٩٤,٤٨

أسعار خامات البترول	
خام برنت	١٤,١٣
خام تكساس	١٥,٥٧
خام دبي	١٢,١٤
خام عمان	١٢,٣٤

وفرة معروض النفط تمثل مزيدا من المشاكل للمنتجين

■ قالت وكالة الطاقة الدولية امس ان زيادة المعروض من النفط في الاسواق العالمية ستستمر في خلق مشاكل للمنتجين رغم الاتفاق الذي تم التوصل اليه لخفض الانتاج بهدف رفع الاسعار العالمية.
وقالت الوكالة في تقريرها الشهري ان المعروض تجاوز الطلب بمقدار ١,٥ مليون برميل في اليوم في الربع الاول من العام الجاري مما سمح بنمو كبير في حجم المخزونات.



انخفاض الصادرات الايرانية غير النفطية بنسبة ٦,١٪ في ١٩٩٧

■ اعلنت الجمارك الايرانية امس ان الصادرات الايرانية غير النفطية سجلت انخفاضا نسبته ٦,١٪ في القيمة في السنة المالية ١٩٩٧-١٩٩٨ التي انتهت في مارس الماضي بالمقارنة مع السنة التي سبقتها، وبلغت قيمتها اكثر بقليل من ثلاثة مليارات دولار.
الا ان الصادرات غير النفطية ازدادت في حجمها الذي بلغ ٨,٢ مليون طن خلال الفترة نفسها والتي تنطبق على السنة الايرانية ١٣٧٦.
والمنتجات غير النفطية التي صدرتها ايران هي السجاد (١٥,٤٪ من مجموع الصادرات) والفستق (١٤,٨٪) والمنتجات الكيميائية (٦,٨٪) والملابس الجاهزة (٧,٤٪) والصلب (٢,٥٪).

... وأكد كيربينكو ان الحديث لايدور حول المنع التام لاستيراد المواد الغذائية وانه يجب في هذه الحالة ممارسة سياسة جمركية مرنة تستهدف دعم المنتج الوطني. (واخ)

مدير التسويق لـ «الاتحاد»:

١١,٢ مليون درهم صافي أرباح أبوظبي لبناء السفن في ١٩٩٧
شركة استشارية عالمية تفوز بعقد بناء الموقع الجديد

■ حوار: محمود مختار

■ وصل صافي ارباح شركة ابوظبي لبناء السفن الى مستويات قياسية في عام ١٩٩٧ حيث بلغت ١١,٢ مليون درهم بزيادة نسبتها نحو ٢٥٠٪ عن مستويات الارباح المسجلة في العام السابق التي بلغت ٣,٢ مليون درهم.
وقد جاءت تلك الطفرة القوية في الارباح وذلك في ظل النجاح الذي حققته الشركة في انجاز كافة الاهداف وخطط التطوير الموضوعة حيث تمكنت ابوظبي لبناء السفن من ان تمخر عباب البحر، لتساير بذلك عمالقة صناعة السفن على مستوى العالم رغم ظروف المنافسة القوية التي تحكم الاسواق الدولية.
فقد وصلت اجمالي ايرادات الشركة مع نهاية العام الماضي الى ٦١,٣ مليون درهم.
اعلن ذلك توم كيلباتريك مدير التسويق في شركة ابوظبي لبناء السفن في حديث خاص لـ «الاتحاد» استعرض فيه اهم الانجازات التي حققتها الشركة خلال العام الماضي، باعتبارها واحدة من اكبر الشركات الرائدة في مجال البناء وصيانة السفن على مستوى المنطقة العربية، كما اعطى صورة لاهم ملامح خطط التطوير التي تعتزم الشركة تحقيقها في عام ١٩٩٨.
وانطلاقا من التعاون الوثيق والتنسيق المستمر بين شركة ابوظبي لبناء السفن وبحرية الامارات، فقد قامت الشركة بنجاح في منتصف العام الماضي بتصنيع وتسليم قاطرتين حربيتين للبحرية طول كل منهما ٢٠ مترا وذلك في اول عملية تصنيع شاملة تقوم بها الشركة البحرية وهو ما يمثل شهادة ثقة جديدة في قدرة الشركة على القيام بتصنيع سفنها وفقا لأحدث المعايير العالمية.
واوضح كيلباتريك ان شركة ابوظبي لبناء السفن نجحت في الفوز بعدد من العقود الهامة المتعلقة بعمليات الصيانة وبناء السفن في المجالين التجاري والعسكري، مشيرا الى ان هناك اتصالات مستمرة مع اكبر شركات بناء السفن العالمية التي ابدت ترحيبها للدخول في مشاريع مشتركة تساهم في تعزيز قدرة الشركة على تسويق انتاجها من السفن والزوارق في الاسواق الدولية.
فقد تمت في العام الماضي عمليات صيانة للسفينة الامريكية (يو. اس. ان. سي) التابعة للبحرية الامريكية. وقد جرت تلك العمليات في ميناء جبل علي بنجاح باهر، لاقى تقدير واعجاب افراد طاقم السفينة.
وفيما يلي نستعرض نص الحديث الخاص لـ «الاتحاد»..
■ ماهي اهم الانجازات التي تم تحقيقها على صعيد التعاون بين الشركة وبحرية الامارات وماهو مستقبل هذا التعاون في المرحلة المقبلة.

توم كيلباتريك

- قال مدير تسويق شركة ابوظبي لبناء السفن، انه بخلاف نجاح الشركة في اتمام اول عملية تصنيع شاملة للقاطرات الحربية الخاصة ببحرية الامارات في حوض بناء السفن التابع لها بمنطقة المصفح، فقد اتمت الشركة في شهر ديسمبر الماضي الترتيبات النهائية لتسليم بحرية الامارات اول القوارب او زوارق الصواريخ السريعة التي ستعمل ضمن خفر السواحل والتي يبلغ طولها ٤٥ مترا.
ويأتي ذلك في اطار عقد ضخم تقوم بمقتضاه الشركة بصيانة ستة من قوارب الصواريخ لبحرية الامارات بتكلفة تصل الى ٢٠٠ مليون درهم حيث من المقرر الانتهاء من تسليم هذه القوارب بحلول عام ٢٠٠١.
واوضح كيلباتريك ان عمليات الصيانة لكل قارب تستغرق ١٥ شهرا حيث تشمل الصيانة اصلاح جميع اجهزة وماكينات وآلات السفن الستة فضلا عن تحديث وانشاء العديد من الانظمة والاجهزة الرئيسية.
واضاف ان هذا المشروع الذي بدأ تنفيذه في يونيو ١٩٩٦ يستغرق اربعة ايام حيث يسير بخطى جيدة وكانت ابوظبي لبناء السفن قد اتمت في العام الماضي بنجاح اعمال الصيانة لعدد من قوارب الحراسة وقارب انزال للبحرية الى جانب قوارب تجارية وقارب نقل للبضائع.
واضاف كيلباتريك انه فيما يتعلق بخطط الشركة خلال المرحلة المقبلة، فانه بعد سلسلة النجاحات التي تم تحقيقها خاصة مع تدشين اول قاطرتين حربيتين للبحرية، فمن المقرر ان يشهد العام الحالي التقدم بعروض جديدة في عدد من المناقصات لبناء السفن سواء في المجال العسكري او التجاري خاصة وانه من المتوقع ان يشهد العام الحالي تزايدا في الطلب المحلي على السفن الجديدة الامر الذي يسهم في توفير فرص للفوز بحصص كبيرة في سوق بناء السفن.
واشار مدير التسويق الى ان شركة ابوظبي لبناء السفن تعمل جاهدة للفوز بعقد بناء سفن جديدة تستخدم في المجال التجاري حيث تقدمت الشركة بعروضها في العام الماضي ومن المتوقع الاعلان عن الشركة الفائزة بالعقد خلال العام الحالي.
واعلن كيلباتريك ان شركة ابوظبي لبناء السفن قامت في العام الماضي بتوقيع خطاب نوايا حسنة مع بحرية الامارات لتطوير وتركيب برنامج الحاسب الآلي الخاص بعمليات التسويق، حيث سيبدأ تطبيق هذا البرنامج خلال العام الحالي وتشمل استخدامات هذا البرنامج المتطور تنظيم عمليات الجرد والمشتريات والصيانة وهو ما يمثل قاعدة جديدة تنطلق من خلالها الشركة نحو توثيق التعاون مع العملاء.
■ وفي سؤال عن اهم العقود التي وقعتها الشركة مع الشركات العالمية خاصة في ظل التوجه الحالي نحو كسب اسواق جديدة؟
- اكد كيلباتريك ان هناك اتصالات مستمرة مع كبرى الشركات العالمية المتخصصة في بناء السفن بغرض تبادل الخبرات والوقوف على احدث التقنيات المستخدمة في تلك الصناعة وهو مايساهم بدوره في تطوير اداء الشركة خاصة فيما يتعلق بمشروعها الحالي لبناء وتصنيع سفن بحرية الامارات.
■ وماذا عن التعاون بين الشركة وشركات بناء السفن في دول الخليج العربي.
- اشار الى ان عام ١٩٩٧ شهد زيارات لوفود من بحرية دولة الكويت ودولة البحرين الى مقر الشركة للاطلاع على اعمالها وامكانياتها حيث ابدت تلك الوفود اعجابها وتقديرها الشديد لما وصلت اليه ابوظبي لبناء السفن من تطور في هذا المجال، يجعل من دولة الامارات قاعدة لبناء وتصدير السفن على مستوى المنطقة.
وقد قام عدد من مسؤولي الشركة بزيارات ايضا لدول مجلس التعاون لتعريفهم بامكانيات «ابوظبي لبناء السفن» واهم مميزات الموقع الحالي والموقع الجديد، كما تم خلال تلك الزيارات استعراض اوجه التعاون المستقبلية بين الشركة ودول الخليج العربي في عمليات صيانة وبناء السفن سواء في المجال العسكري او التجاري.
■ ماذا عن الخطوات الجديدة التي تم اتخاذها لانتقال الشركة الى الموقع الجديد في منطقة المصفح الذي اعلن عنه في العام الماضي، وماهي الاسباب وراء الانتقال الى الموقع الجديد وما هي التكاليف المتوقعة لبناء هذا الموقع؟
- اعلن مدير التسويق ان شركة ابوظبي لبناء السفن كانت قد تلقت عروضا من ثمان شركات هندسية دولية لتنفيذ المخطط الرئيسي للموقع الجديد في منطقة المصفح حيث تم في نوفمبر الماضي التعاقد مع شركة عالمية للاستشارات الهندسية لتقوم بوضع التصميمات الخاصة بالمشروع وتولي عمليات التنفيذ الى جانب ايضا وضع الدراسات التسويقية التي يمكن ان تستفيد بها الشركة من خلال الموقع الجديد. واضاف ان الموقع الجديد يتميز بتسهيلات وتقنيات فنية ضخمة تتيح لشركة ابوظبي الانطلاق بقوة في تنفيذ عمليات العقود الجديدة للبحرية، كما سيتيح لنا الانتقال الى مرحلة جديدة لتشييد السفن الضخمة حيث سيضم الموقع الجديد احواضا لبناء السفن تحوي رافعات تصل قدرتها على رفع سفينة زنة ٥٠٠ طن.
واشار الى ان استثمارات الشركة في بناء هذا الموقع الجديد ستصل الى اكثر من ٣٥٠ مليون درهم حيث يتم العمل في تنفيذ هذا الموقع خلال العام الحالي ليكون جاهزا للعمل في منتصف عام ٢٠٠٠. على ان يتم ابقاء الموقع الحالي للشركة في المصفح من خلال ادخال عمليات التطوير المستمرة له. فقد تم بناء حائط رصيف ميناء ومنطقة تدشين جديدة للسفن في المياه والتي تشمل الامدادات الخاصة بتجهيزات الماء والكهرباء اللازمة للاختبارات الخاصة بالتشغيل التي تجري على سطح السفن.
■ وفي سؤال عن اوجه التعاون بين الشركة وشركة «نيوبورت نيوز» الامريكية لبناء السفن.
قال توم كيلباتريك انه من المعروف ان شركة ابوظبي لبناء السفن. شركة مساهمة محلية تتولى اعمال بناء وصيانة واصلاح السفن لكل من بحرية الامارات والسوق التجارية حيث تمتلك شركة «نيوبورت نيوز» ٤٠٪ من اسهم الشركة وتقوم نيوبورت نيوز بتوفير احتياجات شركة ابوظبي لبناء السفن من فرق العمل الادارية وذلك في اطار عقد بين الجانبين.
وفي ختام الحديث قال مدير تسويق شركة ابوظبي لبناء السفن ان الشركة تتوقع ان يكون عام ١٩٩٨، عاما مثمرا يتخلله استمرارية لزيادة اعمالها في المجالين العسكري والتجاري خاصة بعد النجاحات المبهرة التي حققتها في العام الماضي.
كما سيشهد العام الحالي مزيدا من التعاون مع بحرية الامارات خاصة بعد ان وقع مؤخرا الاختيار على شركة ابوظبي لبناء السفن. من جانب بحرية الامارات كشركة مسؤولة عن اعمال الصيانة لسفن البحرية وهو ما يمثل شهادة ثقة جديدة في قدرة الشركة على منافسة الشركات العالمية في هذا المجال.



سيدة صينية تبيع فاكهة الفراولة في وسط العاصمة الصينية بكين وذكرت دراسة حديثة ان هناك انخفاضا في الاستثمارات الصينية في مجال تكنولوجيا وعلوم الزراعة مما دفع الحكومة الى زيادة الانفاق الحكومي في هذا المجال مؤخرا

٣٠٪ زيادة المعروض من العملات الخليجية في أسواق الصرافة المحلية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفعت الحركة في اسواق الصرافة المحلية للاسبوع الثالث على التوالي منذ بداية مهرجان دبي للتسوق وقالت مصادر السوق ان المعروض من العملات الخليجية ارتفع بنسبة ٣٠٪ خلال الاسبوع الماضي نظرا لزيادة اقبال السياح الخليجيين على قضاء عطلة عيد الاضحى المبارك في دبي والاستمتاع بفعاليات مهرجان دبي للتسوق.
وذكرت المصادر ان المعروض من الريال السعودي ارتفع بشكل ملحوظ بعد عودة الطلب الى معدلاته الطبيعية في فترة ما قبل موسم سفر الحجاج الى الاراضي المقدسة والذي شهد ارتفاعا قياسيا على الطلب ساهم في استيعاب كمية العرض الناتجة عن تزايد اقبال السعوديين على مهرجان دبي للتسوق.
واشارت المصادر الى ان حركة الاسواق بدأت في التزايد بشكل ملحوظ مع بداية اول ايام عيد الاضحى المبارك وكان اعلى معدل للطلب على العملات العربية خلال الاسبوع الماضي من نصيب الجنيه المصري والليرة السورية حيث يسافر اغلب المقيمين لقضاء عطلة عيد الاضحى المبارك اما العملات الاوروبية فكان اعلى معدل للطلب عليها من نصيب الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والفرنك السويسري في حين ارتفع الطلب على الروبية الباكستانية والهندية من العملات الآسيوية.
وواصل الجنيه الاسترليني ارتفاعه في الاسواق المحلية للاسبوع الثالث على التوالي حيث وصل امس الى ٦,١٩ درهم للبيع و٦,١١ درهم للشراء مقابل ٦,١٧ للبيع و٦,١٠ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين انخفضت معظم العملات الاوروبية الاخرى حيث انخفض المارك الالماني الى ٢,٠١ درهم للبيع و١,٩٦ درهم للشراء مقابل ٢,٠٣ درهم للبيع و١,٩٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وانخفض الفرنك السويسري الى ٢,٤٣ درهم للبيع و٢,٣٧ درهم للشراء مقابل ٢,٤٩ درهم للبيع و٢,٤٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي والجلدر الهولندي الى ١,٧٩ درهم للبيع و١,٧٣ درهم للشراء مقابل ١,٨٠ درهم للبيع و١,٧٦ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي والفرنك الفرنسي الى ٠,٥٩ من الدرهم للبيع و٠,٥٨ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٦٠ من الدرهم للبيع و٠,٥٩ من الدرهم للشراء خلال لاسبوع الماضي.
واستقر سعر صرف الدولار الامريكي عند ٣,٦٧ للبيع و٣,٦٦ درهم للشراء في حين انخفض الدولار الاسترالي الى ٢,٤٥ درهم للبيع و٢,٣٧ درهم للشراء مقابل ٢,٤٩ درهم للبيع و٢,٤١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وانخفض سعر صرف دولار نيوزيلاندا الى ٢,٠٩ درهم للبيع و١,٩٤ درهم للشراء مقابل ٢,١٠ درهم للبيع و٢,٠١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.
واستقر سعر صرف الدولار الكندي عند ٢,٦١ درهم للبيع و٢,٥٦ درهم للشراء.
واستقرت معظم العملات الآسيوية ما عدا الروبية الهندية التي ارتفعت امس الى ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٩٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٩ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي ودولار سنغافورة الذي انخفض امس الى ٢,٢٩ درهم للبيع و٢,٢٢ درهم للشراء مقابل ٢,٣٢ درهم للبيع و٢,٢٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.
وجاءت اسعار صرف العملات العربية في الاسواق المحلية امس كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و٩,٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و٩,٧١ درهم للشراء والدينار الكويتي ١٢,٠١ درهم للبيع و١١,٩٤ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١٢ درهم للبيع و١,٠٣ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٠١٩ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥,٢ درهم للبيع و٥,١ درهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤١ من الدرهم للبيع و٠,٣٢ من الدرهم للشراء.
أما أسعار صرف العملات الاوروبية فجاءت كالتالي: الكرونا الدنماركية ٠,٥٣ من الدرهم للبيع و٠,٥٠ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٥٣ من الدرهم للبيع و٠,٤٤ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٢٩ من الدرهم للبيع و٠,٢٧ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,٠٥ درهم للبيع و٦,٦٥ درهم للشراء.
وجاءت اسعار صرف العملات الآسيوية كالتالي: الروبية الباكستانية ٠,٠٨٤ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٨ من الدرهم للشراء والروبية السريلانكية ٠,٠٦٥ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٦ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٣ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٧ من الدرهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ١,٠٢ درهم للبيع و٠,٩٥ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,٠٩٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٨ من الدرهم للشراء والريال الايراني ٠,٠٠٠٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٠٠٦ من الدرهم للشراء.

برأسمال سعودي سوري

أول مدينة ترفيهية سياحية سورية تفتتح الاربعاء القادم

■ دمشق - عساف عبود:

■ تفتتح الاربعاء القادم في دمشق اول مدينة ترفيهية شاملة في سوريا، وذلك برعاية وزير السياحة السوري الدكتور نحو داوود. وقال عبدالعزيز المحمد النويصر رئيس مجلس ادارة (شركة الارض السعيدة) التي تمتلك المدينة، بان مساحة المدينةتمتد على مساحة ١٦٠ ألف متر مربع. وتقسم الى ثلاثة اقسام قسم مدينة الالعاب. وقسم الشاليهات، بالاضافة الى منطقة التوسع المستقبلي.
ويبلغ رأس مال الشركة ٨ ملايين دولار وكلفة المشروع الاجمالية ٢٥ مليون دولار. تمتلك شركة الاخوان السعودية ٩٠ بالمائة منها و١٠ بالمائة يمتلكها مساهمون سوريون. وقد جرى تمويل انشاء المدينة في بنوك خارجية.
وحسب النويصر فان الشركة قد تم انشاؤها وفق قانون الاستثمار السياحي السوري ١٨٦ الذي يعفي المنشآت السياحية من الضرائب وفي مؤتمر صحفي عقده النويصر في ارض المدينة للصحفيين. تحدث النويصر عن اقسام المنشآت التي تتضمن ٢٧ لعبة حديثة. تعتبر الارقى على صعيد الشرق الاوسط. وتمتد مساحة هذه الالعاب على مساحة ٧٠ الف متر مربع بالاضافة الى ٢٨ مخزنا للبيع. ومستوصف صحي ومحطة تحلية وتيراس صيفي مساحته ١٠٠٠ متر مربع. كما يضم المشروع الترفيهي حماما للسباحة و١٤ شاليها على مساحة ٢٢ الف متر مصنفة فئة اربع نجوم.
وعن مجالات التوسع يقول النويصر: بان التوسع سيتم باتجاه ايجاد قسم كامل للالعاب المائية. بالاضافة لعشر العاب اضافية جديدة. كما سيقام سيرك يتسع لالف زائر. ومسرح للاطفال مساحته ٥٠٠ متر مربع. وعلى ان ينتهي التوسع عام ١٩٩٩.
وتوقع رئيس مجلس الادارة، ان تعيد الشركة رأس المال المستثمر فيها خلال خمس سنوات خاصة وانها تعتمد على عدد الزوار الكبير الذي يدخل الى المدينة، والذي يصل سنويا الى ٧٠٠ الف زائر. مع ان ثمن تذكرة الدخول والمشاركة في اي لعبة وهو ٥٠ ليرة اي اقل من دولار واحد.
وعن توسيع استثمارات الشركة مستقبلا في سوريا: قال النويصر بان مدينة ترفيهية جديدة سوف يتم انشاؤها في الزبداني قرب دمشق. بحيث تنتهي عام ١٩٩٨. كما ستقوم الشركة بلقامة مدينة ترفيهية اخرى في مدينة حلب اواخر عام ١٩٩٩. كما ستقام مدينة اخرى عام ٢٠٠٠ في مدينة اللاذقية.
وختم النويصر بالقول بان السياحة الترفيهية تعتبر من السياحات الهامة في العالم. مشيرا الى ان هذا المشروع يأتي كنتاج للتعاون السوري - السعودي الاقتصادي المشترك.

ضوء اقتصادي

السندات اللبنانية

على الرغم من الدين العام الضخم البالغ ١٣ مليار دولار. وعجز الموازنة الذي يصل الى نصفها. فالاقبال على شراء سندات الخزانة اللبنانية الدولية كبير جدا.
وهناك عدة اسباب لعل في مقدمتها ماقاله رئيس البنك الدولي، «ان لبنان كان يفي بالتزاماته الخارجية في احلك ساعات الحرب الاهلية».
وهناك اسباب اخرى وهي: الفائدة العالية نسبيا على هذه السندات. (نقطتان ونصف فوق معدل الفائدة على اذونات الخزانة الامريكية) ثم، وهنا بيت القصيد، العمق الاقتصادي الدولي للبنان.
فمعروف ان نسبة كبيرة من اللبنانيين تعمل في الخارج، ويقال بهذا الصدد ان ١٤ مليون لبناني ومن اصل لبناني ينتشرون في ارجاء المعمورة. ويملك هؤلاء ثروات ومدخرات قدرت بـ ٤٠ مليار دولار. فيحين تشير احصاءات صندوق النقد الدولي الى ان اموال اللبنانيين المقيمين الموضوعة في الخارج ناهزت ٧ مليارات دولار.
المهم ان العمق الدولي للبنان هو الذي يجعل من سنداته رائجة. خصوصا ان هذا العمق هو المسؤول عن تغطية فاتورة الاستيراد التي تبلغ نحو ٨ مليارات دولار، ومدفوعات لبنان الخارجية. وفوق ذلك يسجل للبنان فائض على حساب ميزان المدفوعات.
وفي خط مواز تقبل مؤسسات مالية دولية وعربية على سندات لبنان الدولية للاسباب المذكورة. ثم لسهولة الانسحاب منها متى لاحت بوادر مخاطر.
هذا ما يفسر الاقبال على السندات اللبنانية. لكن ماهو اهم ايمان الكثير من المكتتبين بحيوية الشعب اللبناني وقدرته على تسديد الدين.

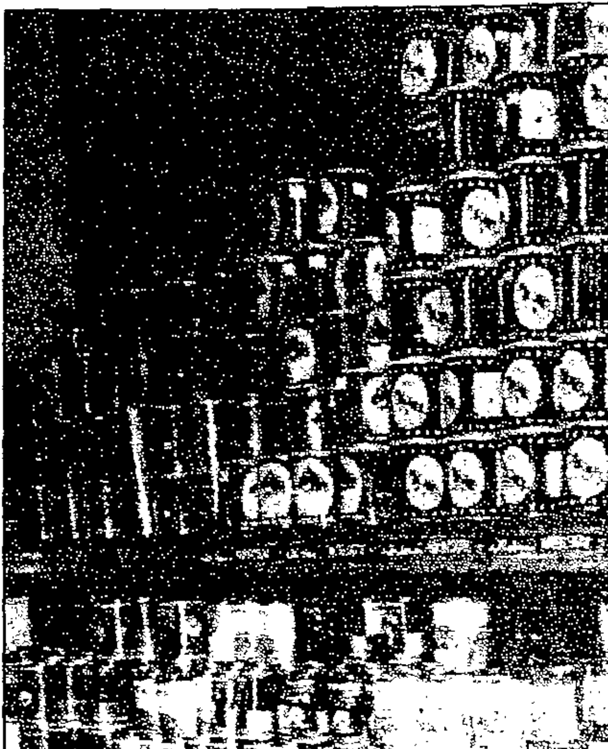
سعيد علم الدين

هوليود تشكو من تراجع مبيعاتها في الأسواق الآسيوية

■ ترجمة احمد ابراهيم

■ بعد ان كانت كوريا الجنوبية من اكبر الدول الآسيوية بعد اليابان في اقبالها على افلام هوليود الامريكية، فقد تراجعت حمى هذه الافلام فيها خاصة بعد الانهيار الاقتصادي الذي تمثل بانخفاض العملة المحلية بنسبة ٥٠٪.
وقد تجلى هذا التراجع على افلام هوليود خلال السوق السنوي للافلام الامريكية الذي عقد الاسبوع الماضي في سانتا مونيكا حيث غاب المشترون الكوريون الذين كانوا يشكلون عماد هذه السوق في الماضي.
ومقارنة بالعام الماضي حيث حضر السوق ١١١ مشتريا كوريا و٣٧ شركة. فقد حضر سوق هذا العام ١١ مشتريا فقط وست شركات.
وحتى اليابان التي تعتبر اكبر سوق للافلام في المنطقة. فقد تراجعت فيها الاقبال بصورة كبيرة وذلك منذ تراجع اسواق العقارات والاسهم في بدايات التسعينات.
ومن المحتمل ان تشهد افلام هوليود اقبالا عليها من قبل اسواق جديدة مثل الصين وتايوان وهونج كونج. وقد ادى تدهور العملات في دول جنوب شرق آسيا الى تدهور عائدات الافلام، وعلى سبيل المثال فانه رغم الاقبال الجماهيري الكبير على «تيتانيك» فان عائدات عرض الفيلم في آسيا لم تتجاوز حاجز ٢١ مليون دولار. وقد تبددت احلام هوليود الخريف الماضي في نقل بعض من نشاطاتها الى كوريا الجنوبية خاصة بعد افلاس العديد من الشركات المهتمة بهذا القطاع وقرار الرئيس الجديد كيم واي جانج اغلاق الشركات التي لا تعود بأرباح معقولة.
وتقوم الشركات الكورية باعادة تقييم عملياتها المتعلقة بصناعة الافلام في الداخل والخارج. وعلى سبيل المثال فان بعض الشركات مثل سامسونج، دايو، تشيل، هيونداي واس كيه سي قد بدأت بالانسحاب وتحاول اعادة التفاوض على عقود توزيع الافلام وتعمل على الغاء خطط الاستثمار وفي بعض الحالات تقوم على بيع او وقف عملياتها.
ويذكر ان اتحاد تسويق الافلام الامريكية قد قام بانشاء العشرات في الشركات المستقلة وحصل على ٩٩ مليون دولار كعائدات مبيعات من كوريا الجنوبية خلال العام الماضي. واليوم فان هذه المبيعات قد تراجعت بشكل كبير.
ويبقى السؤال المطروح هو هل ستقوم الشركات الكورية العملاقة بالانسحاب من نشاطاتها الاستثمارية الكبيرة في هوليود والتي تشمل ٦٠ مليار دولار كأسهم لصالح شركة سامسونج و٣٠٠ مليون دولار لصالح شركة تشيل.
وبالنسبة للشركات الاخرى مثل شركة اس كيه سي للاتصالات فانها لم تضيع على نفسها الوقت. حيث انها قامت بالغاء صفقات قيمتها ٣٠ مليون دولار لصناعة الافلام في الولايات المتحدة.
ويقول كيم سي وونج الناطق باسم شركة اس كيه سي ان الشركة تفكر في بيع عملياتها في صناعة الافلام او اندماجها مع شركات اخرى، خاصة وان خسارة الشركة بلغت ٣,١ مليون دولار خلال العام الماضي. واما سينما دايو فهي الاخرى في وضع لا تحسد عليه وذلك بسبب المبالغ المترتب عليها دفعها بالدولار لسينما «نيو لاين» وماتزال المحادثات مستمرة بين الطرفين للوصول الى كيفية تسوية الدفعات المستحقة.

(عن الواشنطن بوست)


مجموعة من المنتجات الغذائية المغربية

دعوة لإنشاء جهاز مركزي موحد للترويج للمنتج المغربي

الرباط - الاتحاد: بمناسبة اختتام معرض التغذية والزراعة لسنة ١٩٩٨ الذي نظم مؤخرا بمدينة الدار البيضاء والذي شاركت فيه حوالي ١٧١ مقاولة منها ٤٢ مقاولة أجنبية تمثل كلا من فرنسا وايطاليا وروسيا وبلجيكا والمانيا، وتونس ولبنان. أكد رئيس الفيدرالية الوطنية المغربية للصناعات الغذائية السيد محمد الشرايبي على ضرورة احداث جهاز موحد يضطلع بمهمة الترويج للمنتوج المغربي. معتبرا أن نجاح مهمة ترويج المنتوجات المغربية بالخارج يبقى رهينا باحداث جهاز موحد لهذا الغرض. موضحا ان الدولة هي التي تضطلع بهذه المهمة في البلدان الأخرى.

وبعد أن سجل أن مهمة الترويج للمنتوج المغربي متاحة حاليا بعدد من الأجهزة مثل مكتب التنمية الصناعية واللجنة المغربية لانعاش التجارة الخارجية، أوضح السيد الشرايبي أن الامر يتعلق بتوحيد جهود مختلف المتدخلين في هذا المجال من خلال احداث هيئة موحدة، مذكرا بأن المجلس الوطني المغربي للتجارة الخارجية قد بدأ التفكير في هذا الموضوع، مضيفا أن الميزانية المرصودة للجنة المغربية لانعاش التجارة الخارجية تظل محدودة ولا تمكن هذا الجهاز من النهوض بمهمته وتجعله بالتالي يقوم بالترويج عن بعد.

وفي معرض تقييمه لحصيلة معرض التغذية والزراعة ١٩٩٨ أشار السيد الشرايبي الى ان هذا المعرض تمكن من اشراك الزراعة العصرية، معربا في الوقت نفسه عن أسفه لغياب عدد من كبار المنتجين الخواص، فضلا عن الفاعلين المؤسسين. وفيما يتعلق بتربية المواشي، أوضح رئيس المعرض أنه لاسباب ذات طبيعة عملية، استعصى على مربي المواشي المشاركة في المعرض مبرزا في الوقت ذاته الامكانيات التي يختزنها هذا القطاع في المغرب.

من جهة أخرى سجل السيد الشرايبي، أن عدد الزوار المهنيين قد قدر بحوالي ٢٢٠٠ زائر مغربي و٤٢٧ أجنبيا فضلا عن ٢٥٥ طالبا متخصصا مغربيا و٢٦ فرنسيا الى جانب العموم الذين قدر عددهم بحوالي ٤٤٠٠ شخص. مذكرا بأن هذه الدورة عرفت تنظيم عدد من المحاضرات واللقاءات المتعلقة بالصناعات الغذائية الزراعية، كما تميزت بتسليم جوائز على كل من العارضين والمنشطين.

أما فيما يخص الآفاق المستقبلية لمعرض التغذية الزراعية، أكد السيد الشرايبي أنه سيتم العمل على تعزيز مشاركة الزراعة العصرية وضمان الاعداد الجيد لمشاركة قطاع تربية المواشي في الدورات المقبلة.

اجتماع أوبك القادم يوفر فرصة لتقييم النتائج

اتفاق فيينا خلق روحا جديدة للتعاون بين منتجي النفط

■ أبوظبي: يثبت القرار الذي اتخذته الصين بتخفيض انتاجها النفطي بمقدار ١٥٠ ألف برميل يوميا بعد أيام قليلة من اتفاق منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) الاسبوع الماضي بتخفيض الانتاج في اطار (اتفاق الرياض) بين دول منتجة في (أوبك) وخارجها أن المنظمة أوجدت (روحا جديدة) للتعاون بين جميع المنتجين يمكن أن تتطور الى الية جديدة لتحقيق التوازن في أسواق النفط العالمية.

وبشكل ما فان القرار الصيني يؤكد صحة الاتفاق الذي وضعته (أوبك) وينهي الكثير من الشكوك التي ثارت حول الاتفاق والتي جاءت متأثرة بتراجع أسعار النفط اثر الاعلان عن قرار فيينا بتخفيض انتاج (أوبك) بمقدار ١,٢٤٥ مليون برميل يوميا وليصل حجم التخفيض بمساندة دول أخرى الى ١,٥٢٥ مليون برميل يوميا.

فالتخفيض من جانب الصين بمقدار ١٥٠ ألف برميل رفع حجم التخفيض الاجمالي المعلن عنه حتى الان الى ١,٦٧٥ مليون برميل يوميا ويتوقع أن يرتفع مع توجه النرويج لتخفيض انتاجها بمقدار ١٠٠ ألف برميل.. وهذا الرقم الاخير المعلن حتى الان مع اضافة ١٠٠ ألف برميل من النرويج يكون حجم التخفيض الاجمالي للانتاج من دول أوبك ودول منتجة أخرى قد تخطى الحد الادنى الذي وضعه تفاهم الرياض.

ويقضي تفاهم الرياض الذي استند اليه وأقره اتفاق فيينا بتخفيض الانتاج بمقدار يتراوح بين ١,٦ مليون برميل يوميا ومليوني برميل يوميا. فالتخفيض تخطى حتى الان الحد الادنى وهو في طريقه للوصول الى الحد الاعلى.. وهذا سينعكس بشكل مباشر على أسعار النفط التي بدأت مرة أخرى في الارتفاع تاركة المراهنين على انخفاض الاسعار وراءها.

فاتفاق فيينا رغم أنه أعلن عن تخفيض بسيط في الانتاج يقل عن حجم الفائض في السوق النفطية فانه كان تخفيضا في حجم الممكن وبشكل طوعي حيث أعلنت كل دولة عن تخفيض انتاجها مساهمة منها في دعم تفاهم الرياض الذي توصلت اليه السعودية وفنزويلا والمكسيك .. وهو ما لم يتم منذ سنوات طويلة.. والاهم في ذلك أن تفاهم الرياض وماتلاه من تعاون بين المنتجين في (أوبك) وخارجها يتم لاول مرة بهذه الطريقة منذ انشاء (أوبك) عام ١٩٦٠.

وبذلك يشكل تفاهم الرياض واتفاق فيينا من بعده قاعدة جديدة يمكن البناء عليها لتطوير وزيادة حجم التنسيق والتعاون بين المنتجين في أوبك وخارجها ووضع اطار (للتفاهم) الدائم بين المجموعتين.

ويبدو أن (أوبك) سوف تتحرك في هذا الاتجاه بعد أن أثبت تفاهم الرياض الذي ضم دولتين من (أوبك) اضافة الى المكسيك من خارج المنظمة أن يشكل صيغة مناسبة وفاعلة لتوليد وايجاد تعاون فعلي وحقيقي بين المنتجين كان غائبا لفترة طويلة الامر الذي سمح لوكالة الطاقة الدولية والدول الصناعية الكبرى التحكم في الاسواق وتحويلها من سوق بائعين الى سوق مشترين.

ويأتي انضمام الصين وهي من أكبر المنتجين للنفط في اسيا والنرويج وهي أكبر منتج في منطقة بحر الشمال ليعزز تفاهم الرياض واتفاق (أوبك) الاخير وتوسيع قاعدة التفاهم ليشمل دولا أخرى في المستقبل.

فقد كشف معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية الرئيس الحالي لمنظمة (أوبك) أن السكرتارية العامة للمنظمة ستجري اتصالات مع المنتجين من خارج المنظمة فيما ستقوم دول أعضاء بتحرك انفرادي لاقناع دول أخرى من خارج (أوبك) بتخفيض انتاجها انطلاقا من أن الجميع في قارب واحد.

واذا كانت النرويج المعروفة بمواقفها المتشددة تجاه اجراء أي تخفيض في انتاجها قد أبدت مرونة كبيرة وتبعتها الصين باتخاذ قرار فعلي بتخفيض الانتاج بعد المكسيك فان ذلك يعني أن ثلاثا من الدول ذات الانتاج المرتفع من خارج أوبك بدأت عهدا جديدا من التعاون مع (أوبك) تحت ضغط انهيار الاسعار وتراجعها الى معدلات لم تشهدها منذ ١٠ سنوات ويعرف الجميع أبعادها الاقتصادية والاجتماعية.

واذا استمرت عجلة التعاون بالدوران فانها لابد أن تشمل دولا منتجة أخرى ذات تأثير في أسواق النفط العالمية وان كانت مازالت حتى الان ترفض اجراء أي تخفيض في انتاجها.

ولكن الشيء الاساسي والهام الذي يجب التنبه اليه أن (تفاهم الرياض) واتفاق فيينا سيكونا محكومين بالنجاح أو الفشل بفعل عامل أساسي واحد وهو التزام دول (أوبك) أولا بالتخفيض الذي التزمت به ١٠ دول عدا العراق والتزام الدول المنتجه الاخرى من خارج أوبك بالتخفيضات التي أعلنتها.

والتزام دول (أوبك) باتفاق فيينا الاخير مطلوب أكثر من أي وقت مضى كون التخفيضات المعلنة في اطاره جاءت طوعية ولم تفرض على الدول الاعضاء وبالتالي فان الالتزام بها يصبح أكثر منطقية وأكثر ضرورة.

كما أن التزام دول (أوبك) بالتخفيضات المعلنة سيعطي القدوة والمثال للدول الاخرى من خارج أوبك التزام التخفيضات التي أعلنتها.

وبهذه النتيجة تكون (أوبك) قد أوجدت قاعدة جديدة للتعاون مع مجموعة من الدول المنتجة الاخرى يمكن البناء عليها لكسب دول جديدة الى (التفاهم) الذي أوجده اجتماع الرياض واتفاق فيينا.

فالالتزام بالتخفيض في الانتاج ضرورة تمليها عدة ظروف وهو التزام يختلف عن التزام الحصص الانتاجية على أهميته لان عدم الالتزام بالحصص أمر يمكن معالجته في اطار (أوبك) أما عدم الالتزام في اطار تفاهم الرياض واتفاق أوبك الاخير في فيينا فانه سيقضي على (فرصة تاريخية حقيقية) للتعاون بين مجموعة كبيرة من المنتجين في داخل أوبك وخارجها لتحقيق التوازن في أسواق النفط العالمية ودعم أسعار النفط وحمايتها من تدهور جديد سيترك في حالة حدوثه اثارا سلبية كبيرة تصيب جميع المنتجين.

ولذلك كان من الخطأ الحكم على تفاهم الرياض واتفاق فيينا بشكل مسبق واعتبار أن التخفيض المعلن غير كاف وقد ثبت ذلك بانضمام الصين والنرويج لقائمة الدول التي أعلنت عن اجراء تخفيضات في انتاجها وسيثبت خطأ هذا الحكم في حالة انضمام دول جديدة للقائمة ولكن كل ذلك يتوقف بدرجة أساسية على التزام التخفيضات من جانب جميع الدول التي أعلنت عن اجراء تخفيضات في انتاجها.

وليكن واضحا لدى الجميع أن الاتفاق بدأ تنفيذه فعليا ابتداء من أول ابريل الحالي وستكون السوق على موعد نهاية هذا الشهر لكشف مواقع جميع الموقعين على اتفاق فيينا والدول المتعاونة مع (أوبك).

وفي كل الاحوال فان الاتفاق الاخير يمتد حتى نهاية العام الجاري وأمامه وقت طويل لاثبات قوته وفاعليته في السوق يدعمه استعداد من جانب (أوبك) للعودة مرة أخرى الى الاجتماع واعلان تخفيضات جديدة في انتاجها اذا لم تعط التخفيضات المعلنة حتى الان مفعولها في دعم الأسعار. ولذلك يشكل اجتماع (أوبك) العادي في يونيو المقبل فرصة مهمة للوقوف على النتائج التي حققها اتفاق فيينا الاخير ولكن الشيء الاساسي والمهم أن الاتفاق الذي جاء بعد تفاهم الرياض أثبت أن (أوبك) مازالت قادرة على الحركة ولم تصب بالجمود الذي يسبق الموت كما راهن على ذلك الكثيرون فهي أثبتت بتفاهم الرياض واتفاق فيينا الاخير أنها مازالت قادرة على ابتكار الصيغ الجديدة التي تمكنها من التعامل مع التطورات الصعبة في السوق النفطية ولكنه مطلوب من الجميع في هذه المرحلة بالذات التزام دقيق بالاتفاق لان المصداقية هذه المرة في الميزان وتخضع لتقييم داخل أوبك وخارجها وعليها يتوقف مدى استمرارية (روح التعاون) بين جميع المنتجين من عدمها مستقبلا. (وام)

البنك المركزي الاردني يبدأ تعديل نظام «المرابحة العثماني»

■ عمان - الاتحاد: بدأ البنك المركزي الاردني بناء على طلب من الحكومة تعديل نظام المرابحة العثماني الذي يشكل تهديدا مباشرا لنجاح الشركة الاردنية لاعادة الرهن العقاري والاهداف التي انشئت من اجلها لتطوير وتحسين سوق التمويل الاسكاني من خلال تمكين البنوك المرخصة والشركات المالية الاخرى من زيادة مشاركتها في منح القروض الاسكانية وتشجيع المنافسة فيما بينها في هذا المجال بما ينعكس بالنتيجة على خفض كلفة الاقتراض بالنسبة للمستفيدين. وقال مدير عام الشركة في حديث لـ «الاتحاد» ان نظام المرابحة العثماني المعمول به حاليا يحدد مبلغ الفائدة الكلي المدفوع عن مبلغ القرض بما لا يتجاوز رأس المال وينص على ان فائدة الديون مهما مر عليها من السنين لا يجب ان تتجاوز مقدار رأس المال ويمنع الحكام من الحكم بالفائدة التي تتجاوز رأس المال.

واوضح ان بقاء هذا النظام يحد امد الاقراض بين ٥ - ٧ سنوات فقط، وعليه فان توفير التمويل الاسكاني في سوق يخلو من الدعم للفئات من ذوي الدخل المتدني والمتوسط سيكون بعيد المنال وبالتالي فان المطلوب تعديل او الغاء هذا النظام لتوسيع قاعدة الاقراض في الاردن.

واشار مدير عام الشركة ان هذه الخطوة ضرورية لدى المصرفيين لتوسيع قاعدة الاقراض الاسكاني طويلة المدى وبحيث لا يتم تقييد الفائدة باكثر من قيمة القرض.

ونتيجة لهذه الخطوة اعلنت معظم البنوك الاردنية عن نيتها فتح نوافذ جديدة للقروض الاسكانية لذوي الدخل المحدود والمتدني الامر الذي يعني زيادة المصادر التمويلية التي تقدم قروضا اسكانية طويلة الاجل.

ومن المعلوم ان بنك الاسكان كان ضمن اطار قانوني خاص ممنوح له من الحكومة نتج عنه انخفاض الفوائد على القروض المعطاة للمواطنين بهدف اقامة مساكن او شراء عقارات.

وبعد الغاء هذا القانون اصبحت هنالك حاجة لاطار جديد يفعل البرامج الاسكانية الخاصة بالقروض مما اضطر الحكومة الى ايجاد مشروع متكامل لاعادة هيكلة قطاع الاسكان.

وقال د. خليفة ان البنك المركزي اتخذ في الاطار نفسه عددا من الاجراءات اهمها تعويم اسعار الفائدة لهذه القروض من شركة الرهن العقاري الذي يمتلك نسبة كبيرة من اسهمها.

ومن المقرر ان يتم تحديد اسعار الفوائد على القروض الاسكانية الممنوحة من البنوك وفق نشرة ارشادية ستقوم باصدارها الشركة على غرار نشرة البنك المركزي لاسعار الفوائد في السوق المصرفي.

كما اتخذت الحكومة قرارا باعفاء الشركة من رسوم اعادة تمويل الرهن العقاري للحد من ارتفاع الفوائد على السندات التي ستطرحها الشركة في البورصة.

تحليل مالي

هل ارتفع مستوى تقييم اسعار الاسهم المحلية «٢ من ٢»

■ بقلم: زياد الدباس

■ اشرت في مقالي السابق الى ان نسبة الارباح الموزعة على المساهمين كانت من اهم المؤشرات المالية عند اتخاذ قرار الاستثمار في اسهم أية شركة أو بنك سواء بالبيع أو الشراء وبالتالي كانت الشركات والبنوك تتنافس على توزيع اكبر نسبة من صافي ارباحها على المساهمين لرفع سعر اسهمها في السوق وارضاء المساهمين بينما لاحظنا خلال العام الماضي والعام الحالي وبعد دخول اعداد كبيرة من المضاربين والمستثمرين المتخصصين وتكوين محافظ استثمارية لعدد من شركات التأمين الوطنية بصورة خاصة والشركات المساهمة العامة والخاصة بصورة عامة لاحظنا ان مؤشرات مالية عديدة بدأت تأخذ في الحسبان عند اتخاذ قرارات الاستثمار وبالتالي لاحظنا ارتفاع مستوى تقييم اسعار الاسهم المحلية بصورة عامة ومن اهم المؤشرات المالية التي تحظى باهتمام عدد كبير من المستثمرين:

١- نسبة النمو في صافي الارباح حيث اصبحت هذه النسبة تعكس كفاءة الادارة وتحكم على توقعات صافي الارباح لعدة سنوات قادمة والمستثمرون المتخصصون لايعتمدون على نسبة النمو في صافي الارباح لسنة واحدة والتي قد تكون لاسباب طارئة أو وقتية بل النمو في صافي الارباح لعدة سنوات وبالتالي المقدرة على المنافسة وخلق اسواق جديدة وعملاء جدد لذلك لاحظنا خلال العام الماضي والعام الحالي ارتفاع اسعار اسهم العديد من البنوك الوطنية وبنسبة كبيرة نتيجة النمو الكبير والمستمر في صافي ارباحها ولا ان الارتفاع الكبير في اسعار اسهم بعض البنوك خلال العام الماضي كان ارتفاعا تصحيحا أي ارتفاع سعر السهم الى قيمته الحقيقية أو الصحيحة والتي تعكس كافة المؤشرات المالية والادارية.

٢- نسبة العائد على رأس المال والعائد على حقوق المساهمين والعائد على الموجودات ولاشك ان هذه النسب ايضا من المؤشرات المالية الهامة والتي من خلالها نستطيع الحكم على الاستغلال الامثل لكافة موارد وموجودات الشركة أو البنك فبعض الشركات توزع ٥٠٪ من رأسمالها ارباحا نقدية على المساهمين ولكنها في نفس الوقت تربح اكثر من رأسمالها خلال العام وبالتالي فان ارتفاع قيمة صافي ارباح الشركات والبنوك مقارنة برؤوس اموالها سيؤدي الى تحويل نسبة هامة من هذه الارباح الى الاحتياطيات وبالتالي قدرة هذه الشركات والبنوك بعد عدة سنوات على زيادة رأسمالها من خلال تحويل جزء من هذه الاحتياطيات الى رأس المال وتوزيع اسهم مجانية على المساهمين ولقد لاحظنا ان العديد من الشركات بدأت توظف جزءا من السيولة المتوفرة لديها في استثمارات سواء في العقارات أو الاسهم أو السندات مما اوجد رافدا هاما لارباح الشركة يعادل أو يزيد في بعض الاحيان عن ارباح الشركة من اعمالها الاساسية وهذا ينطبق على بعض شركات التأمين الوطنية وبعض الجمعيات التعاونية وشركات وبنوك مساهمة وهذا بالطبع يعكس ايضا كفاءة ادارات هذه الشركات والاستغلال الامثل لموجوداتها خاصة في ظل انخفاض سعر الفائدة على الودائع سواء بالدرهم أو الدولار وبالتالي لاحظت خلال الفترة الماضية تركيز بعض المستثمرين على شراء اسهم الشركات التي لها محافظ استثمارية في الاسهم المحلية باعتبار ان هذه المحافظ تظهر في الميزانية بقيمتها الشرائية أو السوقية ايهما اقل وعادة ما تكون القيمة السوقية تزيد عن القيمة الاساسية أو النقدية بنسبة لاتقل عن ٥٠٪ نظرا لارتفاع اسعار اسهم معظم الشركات والبنوك بنسبة كبيرة خلال العامين الماضيين وبالتالي فان أي تسييل لهذه الاستثمارات خلال هذا العام سيؤدي الى ارتفاع قيمة صافي ارباح هذه الشركات بنسبة كبيرة.

٣- مضاعف الاسعار وريع الاسهم والقيمة الدفترية الى القيمة السوقية: لاشك ان هذه المؤشرات من اهم المؤشرات عند المستثمرين على الاجل الطويل وخاصة مضاعف الاسعار والملاحظ ان عددا كبيرا من المستثمرين بدؤوا يتقبلون المضاعف عند مستوى ١٦مرة أو ١٧مرة لبعض البنوك أو الشركات التي تنمو ارباحها بنسبة كبيرة سنويا بينما كان متوسط المضاعف المقبول قبل عدة سنوات ١٢مرة فقط وفي بعض الحالات كان المضاعف المقبول عشر مرات فقط وريع الاسهم المقبول كان لايقل عن ٥٪ بينما نلاحظ هذه الايام شراء اسهم بعض البنوك والشركات وريع اسهمها حوالي ٣٪ فقط نتيجة ارتفاع سعر اسهمها في السوق بنسبة كبيرة اعتمادا على توقعات توزيع اسهم مجانية خلال السنوات القادمة أو اعتمادا على زيادة نسبة الارباح الموزعة بعد النمو الكبير في صافي الارباح والملاحظ ان هناك تفاوتا كبيرا في مضاعف الاسعار بين البنوك والشركات المساهمة المحلية وهذا بالطبع يعكس تنوع المستثمرين في السوق واختلاف المعلومات بينهم وتنوع اهتمامهم [illegible] الدفترية واخيرا لابد من الاشارة الى ان مستوى وكفاءة [illegible] البنوك سواء مجالس الادارات أو الادارة التنفيذية اصبحت محل [illegible] المستثمرين المتخصصين باعتبار ان كفاءة الادارة سيؤدي الى [illegible] الشركة أو البنك وبالتالي نمو متواصل في صافي ارباحها ينعكس [illegible] المحققة والموزعة وبالتالي الى ارتفاع متواصل في اسعارها السوقية.

تقرير اقتصادي

قراءة في خطة وموازنة مصر لعام ٩٨/٩٩

الفجوة بين الأجور والأسعار مازالت قائمة رغم زيادة الأجور الى ٢٦ مليار جنيه

■ القاهرة - الاتحاد - محمود معوض:

يبدأ مجلس الشعب المصري خلال جلسته القادمة فتح باب النقاش في موازنة العام الجديد ٩٨/٩٩ من الخطة الخمسية التي تنتهي عام ٢٠٠١، وتشكل جزءا من الخطة الاستراتيجية بعيدة المدى للتنمية في مصر حتى عام ٢٠١٧، وذلك بعد أن تم اعداد تقرير نهائي يعكس وجهة نظر اللجنة المختصة بالبرلمان المصري وهي لجنة الخطة والموازنة، فضلا عن المناقشات الموسعة لمجلس الشورى التي تكشف من خلالها اتجاهات أعضاء المجلس الذي يرأسه الدكتور مصطفى كمال حلمي وموقف الحكومة من خلال رئيسها الدكتور كمال الجنزوري ووزير المالية الدكتور محيي الدين الغريب، وظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي، وذلك بعد مواجهة ساخنة انتقلت من مشروع الموازنة الى مناقشة التحديات التي تواجهها الحكومة وهي في العام الاخير من برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي ينتهي في يناير القادم.

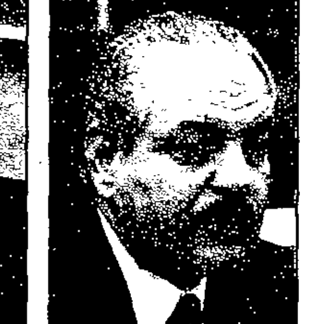
واذا كان مجلس الشورى قد انتهى من إقرار مشروع الموازنة إلا أن تنفيذ مشروع الموازنة لن يتم دون إقرار مجلس الشعب رغم أن المادة ١١٨ من الدستور المصري تقضي بعدم جواز تعديل مشروع الموازنة إلا بموافقة الحكومة لكن ذلك لا يمنع مجلس الشورى من إعداد تقرير نهائي أكد فيه أن الحكومة أكدت بالأرقام حرصها على الاهتمام بالمواطن والإبقاء على الدعم للسلع الغذائية والأدوية ونقل الركاب والتعليم والشباب.

وقبل طرح الاتجاهات البرلمانية والحكومية معا حول مشروع الموازنة العامة للدولة في مصر فان هنالك نقاطا لابد أن توضع على الحروف لاستيعاب المؤشرات الاقتصادية والمالية للموازنة التي تتميز في العادة بأرقام صماء تحتاج الى إيضاح.

■ يأتي مشروع الموازنة هذا العام الذي يؤخذ تحت قبة المجلس مسمى البيان المالي للحكومة في مناخ اقتصادي أكثر تميزا مما كان عليه في العام الماضي حيث اعترفت المؤسسات المالية بأن هنالك نهضة اقتصادية كبيرة تحدث في مصر، وأن الخطة والموازنة تعكسان هذه الحقيقة. كما يعكس مشروع الموازنة أولويات بيان الحكومة والأرقام تترجم تلك الأولويات التي تصنع ترشيد الانفاق الحكومي كأولوية أولى، ويليها البعد الاجتماعي والاقتصادي كركيزة ثانية ثم الدين العام ثم إجراءات تخفيض الأعباء عن المواطنين. وأخيرا تخفيض العجز في الموازنة..

■ حرصت حكومة الدكتور كمال الجنزوري على أن تتقدم بمشروع موازنة الى مجلس الشعب خاليا من أية رسوم أو أعباء على المواطنين بل أن الحكومة أكدت أن أرقام الموازنة في صالح المواطنين البسطاء مائة في المائة واستدلت على هذا الاتجاه بزيادة حجم الاستثمارات من ٥٨,٥ مليار الى ٦٥,٢ مليار جنيه مع مراعاة توجيه ٣٠٪ من الاستثمارات الصناعية الى جنوب مصر للقضاء على البطالة المزمنة والمستعصية في هذه المنطقة وخلق المزيد من فرص العمل أمام الشباب العاطل بالاضافة الى توجيه ٣٤,٥ مليار جنيه الى الخدمات الأساسية مراعاة للبعد الاجتماعي بزيادة قدرها ٨,٨٪ عن العام الماضي منها ١٣,٧٪ لقطاع التعليم و٣,٩ مليار للصحة و٢,٣ مليار للشباب و٤,٧ مليار للدعم السلعي..


الدكتور كمال الجنزوري




الدكتور فتحي سرور


الدكتور محيي الدين الغريب

وقد ظهر رأي الحكومة واضحا في كسر الخلل المزمن في العلاقة بين الأجور والأسعار، ومع ذلك فهي - في ظل واقع اقتصادي يهدف الى الاصلاح - تتردد في إيجاد خطوة حاسمة يتم بموجبها زيادة الأجور بالمعدلات التي يتطلع اليها قطاع الموظفين والعمال داخل مصالحها ودواوينها والسبب أنها تخشى من تدفق كميات ضخمة من البنكنوت الى الأسواق دون أن يصاحبها ويقابلها زيادات مماثلة في الانتاج مما يؤدي وعلى الفور الى زيادة المعدلات التضخمية وظهور موجات متلاحقة للغلاء..

وحكومة الدكتور الجنزوري تعلم أن كل زيادة تطرأ على المرتبات سوف تأخذ طريقها وعلى الفور الى الاسواق في صور استهلاكية وليس الى الطريق السليم وهو الإدخار في الجهاز المصرفي وبالتالي فالحكومة تعطي ظهرها لعلاوات متميزة للعاملين بالدولة لأن ردود الأفعال في تصورها تكون خطيرة ولها أضرارها الجسيمة.

وأيضا فإن الحكومة المصرية من جانبها تأخذ في إعتبارها أن تصدر الفائض ولا ترتكز سياستها التصديرية على توجيه إنتاجها المطلوب الى الخارج بعيدا عن حاجة المستهلك في الداخل.. فهي تسعى أولا الى مواجهة إحتياجات المجتمع من السلع باختلاف أنواعها ثم توجه الفائض للتصدير وهي سياسة تتبناها الحكومة من أجل المستهلك واحتراما له لكنها في نفس الوقت تجيء على حساب العائد التصديري بالاضافة الى أن الحكومة مازالت ترى أن انتاجية العامل المصري دون المستوى من ناحية الكيف وربما يأتي ذلك لضعف المرتبات وقد تأخذ الحكومة هذا الوضع مسلما به طالما أنها لا تملك رفع المرتبات بالصورة الكافية ومحصلة هذا كله هو خلل آخر وتوازن غائب عن الصادرات والواردات..

وكشفت الاتجاهات داخل لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب بالاضافة الى مناقشات مجلس الشورى أن الحكومة أعدت من الدين الداخلي بديلا للدين الخارجي معتمدة على أن الدين الداخلي مخاطره أقل حجما وإذا كانت الدولة تعلن عن سياستها دائما بالاعتماد على الذات فهي تسعى الى تحجيم المديونية الخارجية بقدر الامكان وهو ما حدث بالفعل وكان محصلته اتساع الدين الداخلي.. لكن الحكومة أيضا ترى أن الدين كان من أجل تمويل مشروعات تنموية تخلق فرص العمل ودفع هذه المشروعات الى الأمام..

وأعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري نجاح حكومته في تحجيم عجز الموازنة بمقدار لا يتعدى ١٪ فضلا عن استقرار سعر الصرف واحتياطي نقدي من العملة الأجنبية يقارب رقم العشرين مليار دولار، كما أعلن أن حكومته حققت إنتصارا في المعركة الشرسة مع التضخم الذي تراجعت بالفعل معدلاته من ٢٥٪ في نهاية الثمانينات الى ٧٪ في خطة العام الحالي.

ومع كافة هذه التأكيدات والتصريحات التي ترتكز على أرقام رسمية فإن اتجاهات آراء ممثلي أحزاب المعارضة وبعض النواب من الوزراء السابقين تؤكد أن هناك خللا ومواطن ضعف في موازنة الدولة.. وإذا كانت معدلات التضخم قد تراجعت والحكومة نجحت في تحجيم الغلاء وقفزات الأسعار إلا أنها لم تنجح - على حد رأي المعارضة - في زيادة الأجور بمعدلات تكفل الإرتقاء بمستوى المعيشة.

والواقع يكشف أن المواطن محدود الدخل عاجز بدخله المتواضع عن مواجهة الاسعار الحالية وتدبير المتطلبات الأساسية لأسرته.. وربما كان هناك خيار مطروح أمام الحكومة لأن تأخذ في إعتبارها زيادة إعتمادات الباب الأول من الموازنة الخاص بالأجور إلا أن زيادة عدد الموظفين داخل المواقع الحكومية والذي يبلغ أكثر من ٥,٢ مليون فرد يقف عائقا أمام اقرار علاوات مؤثرة ولها فاعليتها، وهذا التكدس الوظيفي يجعل الحكومة تفكر وتعيد حساباتها كثيرا قبل إقرار علاوات اجتماعية إضافية تكفل زيادات ملموسة ومحسوسة في مستوى الدخول. والمحصلة أن الاجر يتحرك بسرعة السلحفاة مقارنة بزيادات الاسعار رغم تحجيمها ووفقا لذلك يبقى التوازن مفقودا بين الأجور والأسعار وتظل الحكومة غير قادرة على التوصل الى تقارب حقيقي وتوازن بين كليهما..

وبالنسبة للخدمات الأساسية والبعد الاجتماعي فإن ماينفق عليهما في مشروع الموازنة رقم يصل الى ٣٤,٥ مليار وحقق زيادة جاوزت الـ ٨٪ وقد تبلور الرأي العام داخل المناقشات في أن المواطن محدود الدخل لن يشعر بترجمة حقيقية لهذا الرقم وهو أمر متوقع ويمثل إمتدادا لوضع قائم مؤداه أن الرقم المقابل في موازنة العام الماضي لم يكن محسوسا بالقدر الكافي بالنسبة لهذا المواطن.. فإعتمادات الصحة تتزايد لكن الخدمة العلاجية تتدهور، ونجد أيضا الزيادة في عدد المدارس والقفزات في اعتمادات التعليم الى أن المستوى التعليمي يواصل تدهوره على حد تعبير نواب المعارضة، والأسرة المصرية تضطر الى الاستعانة بالدروس الخصوصية رغم أعبائها الثقيلة واستنزافها لميزانية الأسرة التي أصبحت هي الاخرى تعاني من عجز بسبب إتساع ظاهرة الدروس الخصوصية

وبالنسبة للدعم السلعي أشار عدد من الأعضاء الى أن المستهلك محدود الدخل لم يشعر به رغم تخصيص ٤,٢ مليار جنيه له بل أن بعض النواب أعلنوا أن وزارة التموين لم يعد لها جدوى بعد أن أصبحت البطاقة التموينية عديمة الجدوى.

وتتفجر داخل المناقشات قضية توازن الصادرات والواردات فالحكومة نجحت في زيادة المساحة المنزرعة الى ٨ ملايين فدان بدلا من ٦,٢ مليون فدان وحققت نموا في الانتاج الزراعي بلغ ٣,٧٪ سنويا ورفعت إنتاج الحبوب من ١٠ الى ١٧ مليون طن ومع ذلك فقد أعلن الأعضاء أن واردات القمح مازالت تمثل عبئا ثقيلا على الميزان التجاري نظرا لتعذر إيجاد سلعة بديلة لرغيف الخبز مع إضطرار الدولة الى دعمه وتحمل فروق السعر في هذه السلعة المصيرية التي تبين أن المستهلك المصري ليس لديه إستعداد للإستغناء عنها بأي حال من الأحوال بل أن محاولات تصنيع الخبز من الذرة بدلا من القمح لم تلق أي نجاح. ويظل القمح هو الشبح المخيف الذي يلاحق ميزان الدولة التجاري والسبب الرئيسي لتعاظم العجز به..

وأضاف أعضاء مجلس الشعب أن الدولة لم تستطع مواجهة المنافسة العالمية رغم تركيزها على الانتاج الصناعي ومضاعفته ثلاث مرات خلال فترات محدودة فالسلعة المصرية مازالت لم تحقق النجاح الكافي في مواجهة المنافسة الحادة في الأسواق العالمية بل أنها مازالت تفتقد القدرة على إختراق أسواق عديدة بما فيها الأسواق التصديرية. وبالتالي تظل الحصيلة التصديرية متواضعة ليس بسبب أن الفائض من الانتاج السلعي محدود بعد تلبية الاحتياجات المحلية إنما أيضا لأن السلعة المصرية لم يتوفر لها الجودة الكافية التي تكفل لها إحتلال مكانة لائقة بين السلع المماثلة الأجنبية بينما نجد الواردات تتعاظم وتتوجه السلعة المستوردة بكل قوة الى أسواقنا دون أن تنجح سلعتنا في الإحلال مكانها. والمحصلة أن العجز في الميزان التجاري يتسع الى أقصى حد.

لقد تقدمت الحكومة المصرية بموازنتها وانتزعت موافقة لجنة الخطة ومجلس الشورى ولكن تبقى الموافقة النهائية من مجلس الشعب على هذه الميزانية التي تميز النقاش حولها بالموضوعية من جانب الأعضاء، وبالصراحة من جانب الحكومة.

تقديرا لدورهم في خدمة الوطن

مهرجان دبي ينظم رحلة للمسنين عبر الخور

■ تغطية . اسلام شفيق:

■ لم ينس مهرجان دبي للتسوق في خضم فعالياته المتنوعة وعرسه الكبير الذي جعل من دبي لؤلؤة الخليج بلا منازع ان يكرم جيلا أفنى عمره في بناء الوطن وفي تربية الجيل الذي أخذ على عاتقه بناء دبي الحديثة.

وحرصت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان يبدأ تكريم المسنين اعضاء استراحة الشياب بالمزر من بيت الكرم بيت الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الذي كان منارة تشع بالكرم منذ تأسيسه في عام ١٨٩٩.

انطلاق القافلة

وانطلقت قافلة التكريم التي تضم ١٣ نزيلا من نزلاء استراحة الشياب تسهر على رعايتهم دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وفي بداية الرحلة استمتع الشياب بمجموعة من الاغاني المحلية القديمة ثم وجه عبدالله بن جاسم المطيري مدير بيت الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وعضو الجمعية الملكية للمسكوكات كلمة للشواب قال فيها ان بيت الشيخ سعيد دار الكرم والضيافة والسخاء منذ عام ١٨٩٩ وقد استمر في تكريم كل من يرتاده ويرجع ذلك الى اهتمام أسرة آل مكتوم برعاية كافة شرائح المجتمع وجميع فئاته وقد ساهم بيت الشيخ سعيد في تكريم الطفل المعاق المبدع بحديقة الخور في ٢٨ مارس الماضي، كما ساهم في تكريم مركز المعاقين بدبي بالاضافة للتكريم الثالث للاطفال المعاقين المبدعين وذلك بهدف العناية بالطفل المعاق وبعث الامل في داخله واقناعه بانه قادر على مواصلة العمل كغيره من ابناء مجتمعه الاصحاء.

ترحيب وشكر

ورحب المطيري بالآباء والامهات الشواب ودعاهم الى الاستمتاع بالعيد وشكرهم على ما قدموه من جهد ومعاناة في تربية جيل من الشباب الواعي الذي حمل على اكتافه مهمة بناء دبي الحديثة وقال: بالامس كرم بيت الشيخ سعيد آل مكتوم الاطفال فلذة الاكباد وعماد المستقبل واليوم نكرمكم انتم ايها الآباء والامهات الذين ساهمتم بجهدكم وعرقكم في بناء الوطن في اصعب الظروف والاوقات وتحملتم الكثير من العناء والتعب والمشقة وقمتم بتربية الجيل الحالي الذي يجلس حاليا على مقاعد المسؤولية.

أمجاد بيت الشيخ سعيد

واضاف المطيري في حديث للصحفيين على هامش الرحلة:

هدفنا هو ان نعيد لبيت الشيخ سعيد آل مكتوم امجاده السابقة وذلك عبر المشاركات الانسانية، ففي العام الماضي وضعنا خطة للاهتمام بمن لا عائل لهم من نزلاء استراحة الشواب بدبي وتكريمهم في الاعياد والمناسبات المختلفة واقناعهم بأن دورهم في الحياة مازال مستمرا وانه وان تخلى عنهم ابناؤهم وذويهم إلا ان هناك اشخاصا يقدرونهم ويرون ان دورهم في الحياة كان له الفضل في بناء الوطن الذي يعيشون فيه واشار الى ان دائرة السياحة تخطط خلال العام المقبل للاهتمام بالاحداث المنحرفين وتأهيلهم للعودة الى الحياة السليمة ودمجهم في المجتمع من جديد.

امتنان وتقدير

عوض الصغير مدير قسم الوفود والترويج بدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي قال ان الدائرة نظمت رحلة الخور تكريما للآباء والامهات الذين قاموا بتربية جيل من المسؤولين اخذ على عاتقه بناء الوطن والدائرة إذ تكرم هؤلاء الآباء والامهات كبار السن تحرص على اشراكهم في فرحة العيد وفرحة مهرجان دبي للتسوق وتعبر لهم عن امتنانها وتقديرها للدور الكبير الذي لعبوه في بناء جيل قادر على تحمل مسؤولية النهوض بكافة مجالات التقدم والرقي.

واضاف ان دور دائرة السياحة لا يقتصر على القيام بمهام الترويج السياحي والتجاري لدبي بل يمتد ليشمل المشاركات الاجتماعية التي تعبر عن احساس الدائرة بمجتمعها وحرصها على مشاركته احلامه وفرحته وطموحاته.

رعاية صحية كاملة

وقالت معصومة احمد مديرة استراحة الشياب بدبي ان الاستراحة تقدم خدماتها لـ ٢٧ نزيلا من كبار السن يتمتعون بإقامة كاملة في الاستراحة بالاضافة الى خدمة الحضانة لـ ١٣ طفلا يترددون على الاستراحة يوميا في اوقات عمل اهلهم وذويهم للعناية بهم في فترة انشغالهم عنهم.

واضافت ان استراحة الشياب تقدم خدمات الرعاية الصحية لكبار السن، بالاضافة الى الخدمات الترفيهية والبرامج الاجتماعية التي تجعل الشياب يشعرون بوجودهم في المجتمع وان المجتمع لم يلفظهم وان حياتهم مازالت تسير في وضعها الطبيعي حيث تنظم الاستراحة رحلات اسبوعية يوم الخميس لمراكز التسوق المختلفة في دبي، كما يتم اشراك المسنين في الحفلات والانشطة الاجتماعية المختلفة.

واشارت الى ان نزلاء الاستراحة من المسنين يتمتعون بالرعاية المستمرة من كافة المسؤولين عن الاستراحة والعاملين بها وقالت ان من هؤلاء المسنين من ليس له اهل او اقرباء ومنهم من له اهل إلا ان حالته الصحية تستدعي الرعاية المستمرة وقد تكون اسرته او اقرباؤه لا يجدون الوقت الكافي لرعايته أو لا يملكون القدرة المالية التي تكفي لرعايته بصورة صحيحة.

على متن البوم

اما الشواب فكانوا يستمتعون بأوقاتهم على متن البوم حيث قام المطرب هشام الضاهر باداء بعض الاغاني على العود وكان بعض الشياب يرددون معه كلمات الاغاني ويصفقون لها وشاركهم في فرحتهم بالاغاني التي اداها بعضهم عوض الصغير مدير قسم الوفود والترويج بدائرة السياحة وعبدالحكيم الشامسي الضابط بالقسم وعبدالله بن جاسم مدير بيت الشيخ سعيد وموظفو استراحة الشياب.

ذكريات زمان

وفي لقاء مع محمد عبدالله ٦٥ سنة وهو أحد نزلاء استراحة الشواب على هامش الرحلة قال ان آل مكتوم كانوا ومازالوا رمزا للكرم وحسن الضيافة وكان بيت الشيخ سعيد مفتوحا للعطاء وتلبية احتياجات الناس واضاف انني كنت اعمل في اللنشات التي يملكها الشيخ سعيد والشيخ راشد وكانت اجرة اليوم الواحد تتراوح بين نصف ريال الى ريال وكنا نعمل على نقل الركاب بين ضفتي الخور بالعبرة التي كانت تعمل بمجدافين يتم تحريكهما باليد واضاف انني افخر بأولادي الذين ربيتهم ويعملون حاليا في بلدية دبي ليقوموا بدورهم في بناء المجتمع والوطن.

شكر للمسؤولين

واكد سالم بن سيف بن خلف ٨٠ سنة ان بيت الشيخ سعيد كان مفتوحا للجميع وقال انه زار الشيخ سعيد في بيته وكان كريما ويعطي الناس ويساعدهم على تحمل اعباء الحياة واضاف ان اولاده كلهم ماتوا وانه عمل في شبابه في صناعة الحلوى العمانية وفي الصيد والغوص وغيرها من اعمال البحر.

اما راشد علي (٨٢ سنة) فيقول انني عملت في شرطة الكويت ثم انتقلت الى دبي وعملت في خياطة الثياب وكان انتقالي لدبي مع مراكب التجار القادمة من الكويت وشكر المسؤولين في حكومة دبي على رعايتهم لكبار السن وقال انها خدمة لا يستطيع ان يثيبهم عليها سوى الخالق عز وجل.



يوزعها محمد بن راشد في ختام المهرجان:

اقبال كبير على الاشتراك في مسابقة جوائز الابداع

■ دبي . الاتحاد: تشهد مسابقة جوائز الابداع التي تم تمديد موعد تقديم طلبات الاشتراك فيها الى ١٢ ابريل الجاري اقبالا كبيرا من جانب الشركات الخاصة والمؤسسات الحكومية في دبي.

وقال محمد القرقاوي منسق علم مهرجان التسوق ان المهرجان يتضمن هذا العام عددا كبيرا من الانشطة التي تتميز بالابداع والتجديد، وتدخل هذه الانشطة ضمن المسابقة، وسوف يقوم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتوزيع جوائز الابداع في حفل ختام المهرجان يوم ١٨ ابريل الجاري.



الشيخة لطيفة تشهد أكبر حفل لعيد الميلاد بدبي

٥ آلاف طفل وعائلاتهم استمتعوا بالعروض الفنية والألعاب المائية

■ دبي . الاتحاد: شهدت الشيخة لطيفة كريمة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء امس اكبر حفل لعيد الميلاد في العالم ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق حيث شارك فيه ٥ آلاف طفل وعائلاتهم.

اقيم الحفل بمسرح حديقة خور دبي، وقد سمحت ادارة مهرجان التسوق لجميع الاطفال الذين يحتفلون باعياد ميلادهم في شهري مارس وابريل بالمشاركة في الحفل، وقد حضره الى جانب الشيخة لطيفة شقيقها الشيخ سعيد بن محمد بن راشد آل مكتوم وعدد كبير من مسؤولي المهرجان.

وتميز الحفل بالحضور الجماهيري الكبير حيث احتشد مايزيد على العشرة آلاف مشاهد في مسرح حديقة الخور والمناطق المحيطة به ليشاهدوا عرض أكوا فانتازيا المائي الذي ابهر الجميع بتصميماته الرائعة والمزج المبدع بين المياه واشعة الليزر على خلفية من الموسيقى العربية والاجنبية.

وعقب انتهاء عرض اكوا فانتازيا تم اطلاق الالعاب النارية لعشر دقائق على ضفاف خور دبي، ثم بدأت فرق المهرجين والاكروبات في تقديم عروضها المميزة والتي جذبت انتباه الاطفال والكبار على السواء، ثم تم تقطيع قوالب الحلوى وتوزيعها على الاطفال.



المركز الاول فلسطيني

بهجة الجمال وبراءة الطفولة في مسابقة «أجمل توأم»

■ دبي . الاتحاد: طريفة هي افكار الاطفال عن العالم والاشياء من حولهم. وبالطبع لا يمكن اخذ كلام الاطفال على محمل الجد. فهو في النهاية «كلام عيال» طريف حقا. لكنه غير منطقي. هذه المقدمة لابد منها للتعبير عن افكار اجمل توأم في دبي وهما الشقيقتان التوأم زهى ونهى من الجنسية الفلسطينية، هاتان الفتاتان. فازتا بلقب اجمل توأم في المسابقة التي نظمها مركز الغرير للتسوق. وقدمتا فقرة من الرقص الشرقي. وعندما سألتهما المحكمة اين تعلمتما هذه الرقصة قالت احداهن نحن لا نرقص الرقص الشرقي والراقصات سيذهبن الى النار!!

بالطبع اثار التعليق عاصفة ضحك بين الحاضرين. ولكن على اي حال فاز التوأمتان وعمرهما ٧ سنوات لاسباب عديدة مرتبطة بالجمال والقبول وتناسق الملابس.. اضافة الى فقرة الرقص الشرقي «المغضوب عليها»!

والتوأم الفائز بالمركز الثاني شقيقان من باكستان عمرهما ٤ سنوات وقدما اغنية انا فتاة باربي الشهيرة، اما التوأم الفائز بالمركز الثالث فمن الجنسية اللبنانية وعمرهما ٦ سنوات، وقد ارتدت الفتاتان سارة ودونا ملابس برازيلية ورقصتا على انغام اغنية ماكارينا.

شارك في المسابقة ٣ من التوائم المواطنين، وتكونت لجنة التحكيم من سوسن الديواني مديرة شركة الوطنية للموارد البشرية وليلى سهيل من ادارة المهرجان، وحصل جميع التوائم المشاركين في المسابقة وعددهم ١٥ زوجا من التوائم على هدايا مقدمة من باربي وفيشر برايس.

برعاية سعيد بن مكتوم

مسيرة السيارات الكلاسيكية والدراجات النارية تطوف شوارع واحياء مدينة دبي في مظهر كرنفالي

■ دبي . الاتحاد: انطلقت امس مسيرة شل للسيارات الكلاسيكية برعاية الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية ضمن احتفالات مهرجان دبي للتسوق ٩٨. وطافت المسيرة شوارع وميادين مدينة دبي في جو ترفيهي اضفى للمدينة المزيد من كرنفالات الفرح ومشاعر البهجة وذلك برعاية شركة شل العالمية للزيوت وشملت المسيرة مجموعة نادرة من السيارات الكلاسيكية من داخل وخارج الدولة وبعضها يرجع تاريخ صنعها الى بداية هذا القرن ويقدر عددها بحوالي ٧٠ سيارة من الماركات العالمية الشهيرة مثل رولزرويس وكاديلاك وفيراري واستن وفيلت وغيرها بجانب ١٢٠ دراجة نارية ونجحت اللجنة المنظمة بعمل الترتيبات النهائية لانطلاقة هذه المسيرة التي تعتبر فرصة طيبة لاصحاب تلك المركبات النادرة، حيث كان الاشتراك متاحا للجميع من الجنسين من الذين اكملوا اجراءات التسجيل للاشتراك بمكتب الاتحاد، كما انها كانت فرصة جيدة للجمهور للاستمتاع بمشاهدة مثل تلك السيارات، كما نجحت اللجنة المنظمة في اخراج المسيرة كحدث ترفيهي نجح في جذب المشاهدين من ابناء المدينة والزوار، كما استمتع به المشاركون ايضا وطوال فترة ساعتين على التوالي مرورا بأكبر شوارع وميادين المدينة. الجدير بالذكر ان هذه تعتبر المرة الثانية التي تنظم فيها هذه المسيرة حيث سبق تنظيمها خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وجاءت كحدث فريد ملأ شوارع المدينة بمظاهر الفرحة والابتهاج وشارك فيها الشباب من جميع الجنسيات والاعمار.

شاركت في افتتاح «ستوديو ستور»

شخصيات «وورنر برازرز» تبقى في دبي حتى انتهاء المهرجان

■ دبي - الاتحاد: افتتحت شركة وورنر برازرز أحدث فروعها في دولة الامارات وهو معرض وورنر برازرز ستوديو ستور بمركز سيتي سنتر للتسوق والذي تم انشاؤه بالتعاون مع شركة سكاب، ويحتل أكثر من ١٠ الاف قدم مربع.

وقد شهد الافتتاح مئات الاطفال وحضره محمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان التسوق، وتميز الحفل بظهور شخصيات وورنر برازرز مثل الارنب باني وسيلفيستر وتوتي باي.

وقد قررت ادارة المتجر الابقاء على شخصيات وورنر برازرز في دبي حتى انتهاء مهرجان التسوق..

ويقدم المعرض مفهوما جديدا للتسوق من خلال ادخال المتسوق في اجواء الافلام الهوليوودية وعالم الرسوم المتحركة، ويضم تشكيلة من الملابس للصغار والكبار. والاكسسوارات المنزلية والهدايا والالعاب ويصل عدد معارض وورنر برازرز ستور حول العالم الى ١٨٥ معرضا.



بمشاركة الشخصيات الكرتونية

عرض لأزياء الاطفال على مسرح الشندغة

■ دبي . الاتحاد: على مسرح منطقة الشندغة التراثية، نظمت مؤسسة (وارنر برذر) يوم امس عرضا خاصا بازياء الاطفال بمشاركة مجموعة من اشهر الشخصيات الكرتونية المحببة للاطفال.

وقدم العارضون اكثر من ٢٠ قطعة مختلفة من ملابس الاطفال تراوحت بين ثياب الرياضة وثياب النوم والعطلات، وتصلح للفئات العمرية من ٧ . ١٨ سنة.

وامتاز العرض بالحيوية والحركة، والتفاف الاطفال حول الشخصيات الكرتونية والتقاط الصور التذكارية معها.

يذكر ان هذا هو العرض الثاني الذي تنظمه المؤسسة حيث قدمت عرضها الاول على مسرح حديقة خور دبي يوم الثلاثاء الماضي.

خصوماتها تصل الى ٥٠٪

نسبة اشغال فنادق دبي تراوحت بين ٩٠٪ و ١٠٠٪

■ دبي . الاتحاد: تشهد فنادق دبي اقبالا كبيرا من جانب الزوار القادمين للاستمتاع بفعاليات مهرجان التسوق، وتصل نسبة الاشغال في جميع الفنادق الى ما يتراوح بين ٩٠٪ و ١٠٠٪

وقد نجحت العروض الترويجية والخصومات الكبرى التي تقدمها الفنادق والتي تتراوح بين ٤٠٪ و ٥٠٪ في زيادة الاقبال، وتقول جبرييل ايمس مديرة العلاقات في فندق هوليداي ان، ان المناخ العام في دبي خلال المهرجان ينعكس على الفنادق خاصة في فترة العيد.

اما كاترينا بلونتين مديرة العلاقات العامة في فندق البستان روتانا فأوضحت ان نجاح المهرجان لم ينعكس فقط على الاشغال وانما على المطاعم ايضا التي تشهد اقبالا من جانب الزوار..

وتقول اليسور دي بلنتن مديرة العلاقات العامة في فندق حياة ريجنسي الذي يقدم خصما يصل الى ٤٠٪ ان نسبة الاشغال تصل منذ بداية المهرجان الى ١٠٠٪ ومعظم النزلاء من دول مجلس التعاون الخليجي.

ويقول علي امر الله مدير المبيعات في فنادق متروبوليتان ان نسبة الاشغال وصلت خلال العيد الى ١٠٠٪ مقابل ٩٠٪ في الفترة السابقة.

زوار «كوكب بيبسي» في رحلة البحث عن «بطل سيجا»

■ دبي - الاتحاد: مازال زوار كوكب بيبسي بشارع الرقة في رحلة البحث عن بطل تحدي سيجا، ويسعى مئات اللاعبين يوميا الى هزيمة الاجهزة التكنولوجية العديدة الموجودة في كوكب بيبسي والفوز بأكبر عدد ممكن من النقاط.

ويدخل هؤلاء اللاعبون يوميا في منافسات قوية مع العاب سيجا المختلفة التي تشمل مباريات كرة القدم وسباقات السيارات والدراجات النارية ومغامرات جوراسيك بارك.

وتوجه ادارة كوكب بيبسي الدعوة للاعبين الذين يجمعون أعلى النقاط يوميا للمشاركة في المسابقة الختامية التي تقام في الفترة من ١٠ الى ١٨ ابريل. حيث يتنافس افضل ٢٠ لاعبا احرزوا أعلى النقاط في الالعاب المختلفة على لقب بطل سيجا. [illegible]

ويقول محمد زكريا مدير عام شركة دبي للمرطبات ان اللاعبين الذين يتوافدون على كوكب بيبسي ينقسمون الى قسمين الاول جاء من أجل الاستمتاع فقط وهؤلاء لا يأخذون التحدي على محمل الجد، والقسم الثاني من اللاعبين الراغبين في اثبات وجودهم والفوز في المسابقة التي تشمل جوائزها جهاز تلفزيون والعاب سيجا ومجموعة كبيرة أخرى من الالعاب.

وللاشتراك في مسابقة تحدي سيجا يجب جمع ثلاثة اغطية لاي من منتجات بيبسي، وآخر موعد للاشتراك في المسابقة هو ٩ ابريل الجاري..

من جهة اخرى تنظم شركة بيبسي حملة ترويجية خلال المهرجان تقدم خلالها جوائز قيمة لمن يشربون منتجاتها. من خلال فريق لمحطة دبي اف ام باللغة الانجليزية الذين يتجولون في شوارع المدينة ويقدم [illegible]

الامريكي كين شيلتون والهندية شوبا مؤلفان شهيران في معرض دبي للكتاب

■ دبي . الاتحاد: يستضيف معرض الكتاب المقام ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق اثنين من مشاهير الكتاب في العالم هما الكاتب الامريكي المعروف كين شيلتون، والمؤلفة الهندية شوبا دي ويل غدا الاحد.

ويلقي شيلتون في السادسة والنصف مساء الاحد محاضرة تحت عنوان مهارات الاتصال والقيادة في عصر سريع التغير، فيما تقوم شوبا دي ويل في السابعة مساء يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين بتوقيع كتاب جديد لها.

ويعد شيلتون من اهم كتاب السيرة الذاتية وتناول في كتاباته اكثر من ٤٠٠ شخصية عالمية ويشغل حاليا منصب رئيس تحرير احدى دور النشر في الولايات المتحدة.

اما شوبا دي ويل فهي اول آسيوية تحصل على منحة دراسية من وكالة رويترز عام ١٩٨٤. واصدرت منذ ١٩٨٩ وحتى الآن ١٣ رواية تم ترجمة معظمها الى عدة لغات وتعمل حاليا في جريدة تايمز اوف انديا ومجلة انديان اكسبريس وصانداي ميداي.

٦٣٠٠ محارة «عيدية» زوار قرية الغوص

العثور على ٤٤ لؤلؤة وسعودي يحصل على ٣٢ منها..

■ دبي . حميد قاسم:

■ شهدت قرية الغوص في اول ايام عيد الاضحى المبارك مصادفة غريبة لم تحدث طيلة أيام مهرجان التسوق الفائتة.. وكانت بمثابة (عيدية دسمة) في أول أيام العيد.

وصرح السيد جمعة خليفة بن ثالث رئيس فريق الغوص في القرية للاتحاد ان حصيلة هذا اليوم كانت ٦٣٠٠ محارة وقد عثر الفلاقون على ٤٤ لؤلؤة داخل المحارات التي تم بيعها للزوار وتم فلقها امامهم في القرية، وكانت المفاجأة الكبرى تتمثل في حصول محمد عبدالرحمن من السعودية على ٣٢ لؤلؤة (٣٠ قماشة و٢ كيس) من عشر محارات كان قد ابتاعها في القرية وهذه اعلى نسبة على صعيد المحار، مثلما كانت على صعيد اللؤلؤ المستخرج منه.

كما حظي محبوب (باكستاني) على ثلاث لآلي، وحظي سودا عبدالرحمن (هندي) بلؤلؤتين فيما توزعت اللآلي الباقية على مواطنين اماراتيين وقطري وفتاة سعودية وباكستاني بواقع واحدة لكل منهم.

وقد بلغ مجموع حبات المحار التي تم استخراجها من البحر اعتبارا من اليوم الاول لمهرجان دبي للتسوق ٩٨ ولغاية اول ايام العيد ٦٠٠٠٠ محارة.

اقبال كبير من الزوار على القرية العالمية

ترحيب كبير بقرار تخصيص القرية العالمية للعائلات في العيد

المشغولات اليدوية والعروض الفولكلورية الاكثر جذبا للجمهور



■ دبي - الاتحاد: لقي قرار الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بقصر دخول القرية العالمية خلال اجازة عيد الأضحى المبارك على العائلات واطفالهم ترحيبا كبيرا من جانب الزوار.

وجاء قرار سمود في اعقاب نجاح تجربة تخصيص يوم للسيدات والاطفال بالقرية العالمية الاسبوع الماضي.

وتشهد القرية خلال اجازة عيد الاضحى اقبالا كبيرا من آلاف العائلات التي يستمتع افرادها بزيارة الاجنحة والعروض التراثية للفرق الشعبية.

اجواء احتفالية

وقالت احدى الامهات «ان القرية توفر اجواء احتفالية رائعة. وقد ساهم قرار قصر الدخول على العائلات في تقليل الزحام.

ويقوم افراد من شرطة دبي وادارة المهرجان بتنظيم دخول العائلات وعدم السماح لغيرهم بالدخول خلال اجازة العيد، وقال مسؤول في اللجنة المنظمة للمهرجان ان المهرجان حدث عائلي بالدرجة الاولى وهذا هو السبب في تخصيص اجازة عيد الاضحى للعائلات، خاصة ودبي تشهد اقبالا كبيرا من جانب العائلات الزائرة. ويتعين على الافراد الانتظار حتى يوم ١٦ ابريل الجاري لمعاودة زيارة القرية.

اقبال على المنتجات اليدوية

وتلقى المنتجات اليدوية والمعروضات التراثية اقبالا كبيرا من جانب الزوار. وتقول احدى الزائرات ان مشاهدة عمليات اعداد المشغولات اليدوية متعة كبرى تزيد من تقدير المرء لهذه المشغولات عن شرائها جاهزة، واشارت بوجه خاص الى عمليات نفخ الزجاج في الجناح السوري وقالت يمكنني ان امضي ساعات طويلة اشاهد هذا العمل الابداعي دون ملل.

في حديقة الخور

في الوقت نفسه تشهد حديقة الخور منذ بداية اجازة عيد الاضحى اقبالا كبيرا من جانب الزوار. بفضل النشاطات المتعددة التي تستضيفها مثل فعاليات عالم الاطفال وقرية كيموكاسبر، والقرية الانسانية.

ويقول محمد ملحم ٩ سنوات من مدرسة الهنوف بالسعودية هناك الكثير من الفعاليات الجذابة في هذه الحديقة. وانا ارغب في المشاركة في كافة الانشطة وتقول شقيقتاه التوأم نجلاء وآمنة نحن جميعا سعداء بهذه الرحلة ونود ان نبقى في دبي لاطول فترة ممكنة لنشاهد كافة الانشطة وزيارة اماكن مختلف الفعاليات.

جاذبية حديقة الحيوانات

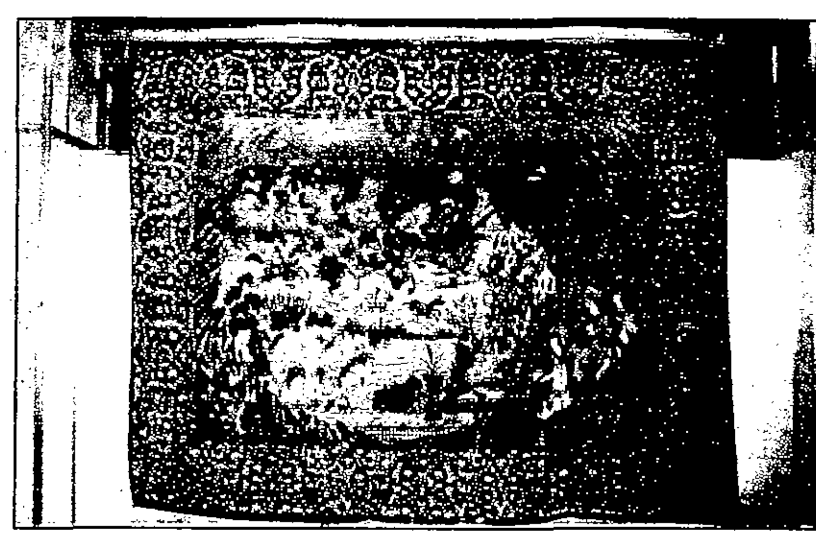
وقد جذبت حديقة الحيوانات التي تضم طيور الطاووس والارانب والصقور والببغاوات والجمال والخيول وغيرها من الحيوانات آلاف الاطفال الذين يستمتعون برؤية هذه الحيوانات. ويقول بدور الطويري وهو فتى من السعودية ان عروض الحيوانات بحديقة الخور من اجمل ما شاهدته في حياتي. خاصة وانها حيوانات اليفة وبامكاني لمسها واللعب معها. ويستضيف مسرح حديقة الخور العديد من العروض الفنية وعروض الازياء للاطفال والحفلات الفولكلورية، اضافة الى عروض اكوافانتازيا المميزة التي تجذب آلافا من الزوار.

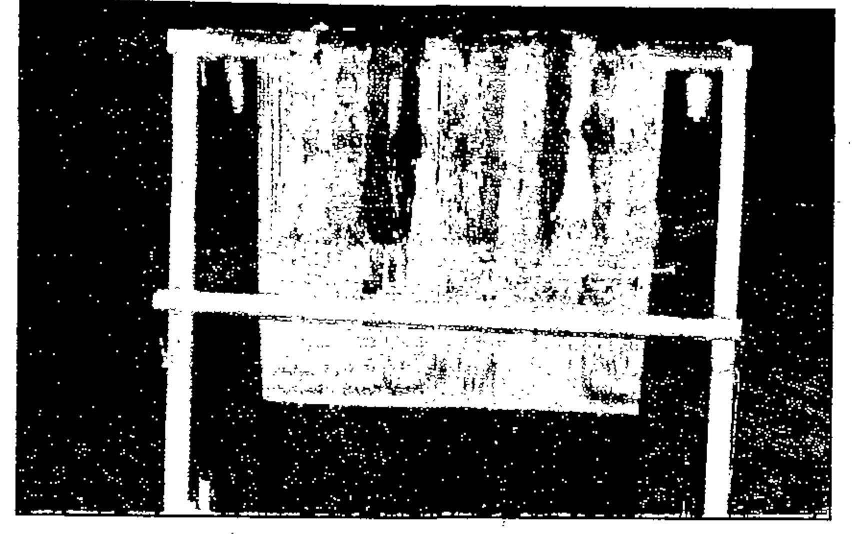
حصته ٩٠٪ من الواحة

لماذا تفوق السجاد الايراني على المعروضات الأخرى في واحة السجاد؟

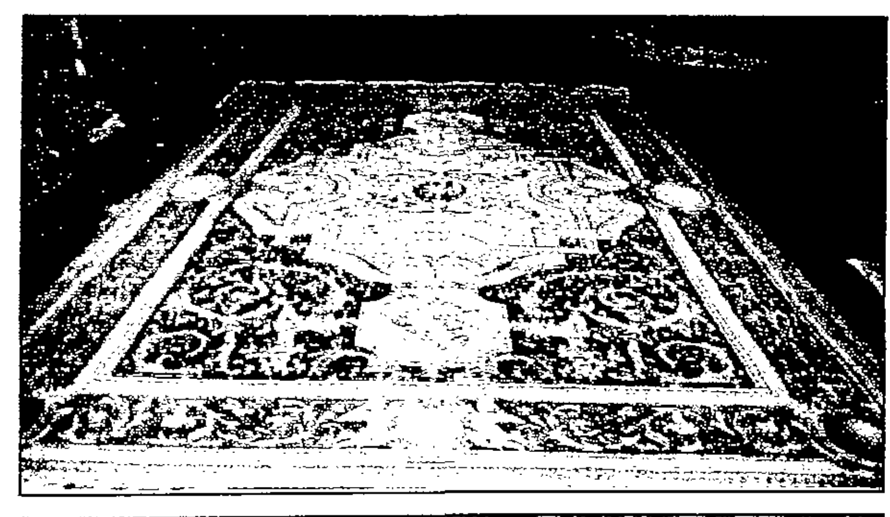
هل يستطيع أي شخص أن يكون صانع سجاد ماهرا ؟!







٧٠٪ من اجمالي تجارة السجاد اليدوي الفاخر في العالم من نصيب الشرق الاوسط..





■ تحقيق - اسلام شفيق:

■ بلغت حصة السجاد الايراني ٩٠٪ من اجمالي السجاد المعروض في واحة السجاد ٩٨ المقامة ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ بدبي، واشارت مصادر تجارة السوق بالواحة الى ان ما بين ٧٠٪ الى ٨٠٪ من اجمالي تجارة السجاد اليدوي الفاخر في العالم من نصيب دول الشرق الاوسط وفي مقدمتها ايران.

كيف وصلت صناعة السجاد اليدوي الايرانية لهذا المستوى؟ وما الذي جعل صانع السجاد الايراني اشهر صانع سجاد في العالم؟ وهل يستطيع كل شخص أن يكون صانع سجاد ماهرا؟ هذا ماتساءلت عنه عندما رأيت «لوم» يقف شامخا وسط ممرات واحة السجاد ٩٨.

الجواب كما سمعته من عباس خراش أحد محترفي تصنيع السجاد اليدوي في ايران «نعم تستطيع» اذا كنت تمتلك «لوم» وهي آلة صناعة السجاد اليدوي وبعض الأدوات الأخرى و٦ أصابع هي السبابة والابهام والوسطى من كل يد وخريطة صغيرة لموضوع السجادة التي ترغب في صناعتها.

عندما تشاهد ابداعات الفنانين المهرة من صانعي السجاد اليدوي في «واحة السجاد ٩٨» ستتمنى لو أنك أحد هؤلاء الصناع وسيتبادر الى ذهنك سؤال ملح ما الذي ينقصني لأكون أحد هؤلاء الفنانين؟ وما الذي احتاجه لأسجل بخيوط الحرير والصوف ذكرياتي وخيالاتي الخاصة على السجاد؟.

«الصبر» قال عباس انه اول الادوات التي تحتاج اليها عندما تتصدى لأداء مهمة قد تصل مدتها احيانا الى ٥ سنوات من العمل المتواصل بين الخيوط والـ «لوم» ولن تقل بأي حال من الأحوال عن عدة شهور.

«الحب» أن تجد صلة تربط بينك وبين الخيوط والألوان أن تشعر بالحنين اليها كلما ابتعدت عنها وان تشعر هي بدفء أصابعك وقوة عزيمتك في السيطرة على أدواتك المهنية، كل هذه أدوات ضرورية لصناعة سجادة يدوية.

هل تحب أن تكون صانع سجاد ماهرا؟

سألني عباس هذا السؤال وهو ينظر في عيني بعمق واصرار والحاح على سرعة الاجابة. لم يكد ينهي سؤاله حتى وجدني أجيبه بلهفة لسماع التفاصيل «نعم».

بدأ عباس حديثه قائلا: «عليك أولا بالتحلي بالصفتين السابقتين سألته بسرعة ثم ماذا؟ قال «التركيز» عندما تغزل خيوط السجاد فأنت لاتفكر في شيء آخر وتتجه كل افكارك وحواسك الى الخريطة والخيوط والألوان وتتجمع كل عزميتك وقواك في ٦ أصابع هي الابهام والسبابة والوسطى من اليدين. في البداية سيصعب عليك التركيز بالرغم من توافر الصبر والحب الا انك مع الاستمرارية والتدريب ستصل الى مرحلة الاتقان وتشعر عندما تبدأ في الغزل وكأنك في عالم آخر معزول عن العالم المحيط بك ستذهب بخيالك مع موضوع السجادة وتتجول مع ابطالها وتشاركهم الاحداث وستعلمك كل عقدة تعقدها كيف ان الاصرار والعزيمة والاستمرار في العمل يحملون صاحبهم على الاتقان والجودة.

نظرت الى اصابع الفنان الذي يحدثني وتفحصتها للحظات وأخذت ابحث عما يميزها عن الاصابع الأخرى فأعيتني الحيلة حيث وجدتها لاتختلف عن اصابع البشر في شيء فسألته ومإذا بعد قال: لايشترط ان تكون ماهرا فأنت في البداية تغزل عقدة بعقدة وتستمر العقد حتى النهاية وكما علمتنا الحياة ان كل ماله بداية فله نهاية الا انك عند انتهائك من غزل السجادة سوف تشعر وكأنها جزء من تاريخك حيث حملت في داخلها شهورا واعواما من عمرك وسيصعب عليك بيعها لأنها ستمثل لك أحد أبنائك الذين ربيتهم.

قلت وما الذي يجعلك تبيع أبناءك بعد ذلك قال: أنا لا أبيع أبنائي من السجاد بل أهبهم للآخرين، ان المال الذي أحصله لن يكون أبدا ثمنا لقطعة سجاد صنعتها انه فقط تعويض للوقت والجهد والمواد المستخدمة في الصناعة أما عن انتقالها من الحياة امام عيني الى الحياة مع مالكها الجديد فأنا لم ولن انسى قطعة سجاد صنعتها في حياتي فكلها تعيش في داخلي وأحمل لكل واحدة منها ذكريات خاصة بل وأسعى دائما لسماع أخبارها أين وصلت؟ ومن المالك الجديد لها؟ وهل يعتني بها أم لا؟ وقد أرى أحيانا بعض من يملكون قطع السجاد التي صنعتها فأسألهم هذه الاسئلة وغيرها.

ذهب بعيدا بعينيه وكأنه يتذكر شيئا من الماضي وقال لاتنسى أبدا انك مسؤول، شعورك بالمسؤولية من أهم عوامل نجاحك وتعلم انك ان أخطأت في نقل المعنى أو الموضوع أو الرسم فأنت كالمؤرخ الذي يخطىء كتابة التاريخ واعلم دائما انك مسؤول امام المهنة عن عملك الذي اديته، ان شعورك باللامبالاة او عدم الاكتراث او الاستهانة بالخطأ سيؤدي بك حتما الى عمل رديء. عقدة واحدة تخطىء في انجازها من بين ملايين العقد في السجادة التي تصنعها قد تفقدك سمعتك المهنية وقد تسيء الى مجموع الفنانين المهرة الذين تمثل أنت واحدا منهم، ان حرصك على سمعة الجماعة يمثل حماية لك وللجماعة في وقت واحد هذا درس جديد تتعلمه من صناعة السجاد ويجب ان تتقنه.

«عن الابداع أتحدث» قال عباس هذه العبارة وكأنه يستجدي بها سؤالا مني فسارعت بسؤاله «ماذا تقصد»؟ قال أنت لست مجرد ناقل للخريطة التي امامك يجب ان تعلم انك فنان ولك الحرية في ابداع ماتراه صالحا لانجاز العمل على الوجه المطلوب. كل سجادة تحمل بين خيوطها وعقدها شخصية صانعها كما تحمل همومه وأفراحه انا استطيع أحدثك عن ظروف حياة صانع السجادة وشخصيته من خلال دراستي وتتبعي لطريقة أدائه في صناعته لها دون ان أعرفه ولن أبالغ عندما أقول قد يقرأ البعض من خيوط السجادة الأسرار التي يحتفظ بها صانعها.

سألته هل كل الأشخاص مؤهلين ليكونوا صناع سجاد؟ أجابني بسؤال آخر هل كل شخص يستطيع ان يكون شاعرا؟ قلت هل تدعي ان صناعة السجاد موهبة من الله مثل الشعر؟ قال لا لانني استطيع ان أدربك لتكون صانع سجاد الا انك أبدا لن تكون عازف سجاد!

ان الفرق بين الطفل الذي نربيه منذ صغره على صناعة السجاد وبين الفنان والمبدع في صناعة السجاد هو الفرق بين سجادتين من نفس النوع صنعتا بخيوط واحدة وبألوان واحدة وتبلغ قيمة احداها ١٠٠ ضعف قيمة الأخرى وهو نفس الفرق بين الآلة التي اخترعها الانسان لصناعة السجاد وبين الاصابع الحية التي خلقها المولى لتعزف وتبدع أجمل مارأته العين من فنون.

طلبت من عباس ان يعمل على «اللوم» لمدة ٥ دقائق حتى اتمكن من رصد حركة أصابعه ومتابعة طريقة عمله الا انه عندما رحب بذلك لم اكن أقصد فقط ان التقط له صورة وان اراقب تحركاته بل كانت تتملكني رغبة قوية في سماع صوت الموسيقى الوترية لا أدري ما الذي جعلني أشعر بأنه عندما يبدأ الغزل سأسمع صوت موسيقى؟ وما الذي جعلني أربط بين «اللوم» وآلة «الأبوا» الفرعونية؟ سألته بعد ان استمتعت بأدائه المتراقص بين الخيوط والأدوات عن سر الشعور الذي انتابني فقال هو ذلك بالفعل ما أسمعه أنا عندما أبدأ في الغزل فخيوط الحرير والسلك عند ملامستها لبعضها مع قوة الشد التي تتعرض لها تصدر صوتا أشبه بصوت آلة «الأبوا» الوترية والصانع الماهر هو من يستطيع تحويل الوقت الذي يقضيه في الغزل الى وقت يستمتع فيه بسيمفونية من تأليفه هو.

سألته مبتعدا عنه اذا لم تكن صانعا للسجاد اليدوي ماذا كنت تتمنى أن تكون؟

أجاب: كنت أتمنى لو أصبحت عازفا للسجاد اليدوي.